

حزین

الحمد لله اول منادى

فی العقل والجمل

دارالطباعة حاجی ابراهیم شیرازی



التمنى التي ضيعها المصنف في إحياء النكاح المذموم في حجة الله  
هذا الكتاب باليمن بالجلد <sup>في</sup> الأول في العقاب على الشاغل في حجة الله

عليه السلام في لعل الشرايع

لا تبال الذين يدللون على النقص في

لأنما في الصدوق في ثواب الأفعال مع لعلنا

هذا للمهدي عدا للعقائد عدا لغيره لاسلام ب لعلنا

يراجعنا الدرسا ما لعلنا في الشيخ وابنه عظم لعنه الله

شأن الدرسا دجالا لعلنا في خص لعلنا الاختصاص لعلنا

للحاسن في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

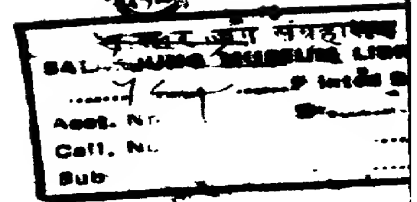
لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا في لعلنا

مصحف

وقد تفضل على هذا الكتاب في حجة الله في حجة الله في حجة الله



# هَذَا الْجُلْدُ الْأَوَّلُ فِي تَرْغِيبِ مَجَالِ الْأَوَامِرِ وَالنَّهْيِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي سمى سماء العلم وزينها ببروجها الشاطرين وخلق عليها قناديل الأنوار شمساً وقوة  
واقماراً إمامة لمن أراد سلوك مسالك اليقين جيل نجومها رجوماً للشياطين حفظها بأوقاف شهابها عن شبهات  
المضلين ثم بمصالحات الفتن اضطش ليها وبنيران البراهين أخرج ضيغها ومهدا زاحمة قلوب المؤمنين  
لبنائين الحكمة الإنسانية قد خافوا وهيبها لأن هاراً ساراً العلوم الرقابية فأخرج بها مائتها ومغورها وحررها  
عن زلال الشكوك والآهات فادع فيها سكينته من لطيفه كجبال أريته فانشكر على نعمه التي لا تحصى مغفونين  
بالجزء الفضو ولنشهد به المرشد المورث في كل ميوس ومعروف ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة  
علم وإيمان تصديق وإيمان يسبق فيها القلب لكثا وطابق فيها التروا والأعلان وأقرب سبله أنبياءه ونجته  
وقوة في أرضه وسمائه محمد صلى الله عليه وآله عبده المنتقى ورؤله المجنبي حبيب المرحوم جعته على كافة أولي  
وأن والى الله المرضى وسيفه المنصوح نبأ العظيم وصراطه المستقيم وحبله المتين وجنبه المكين على ابن  
إيطال بسيد الوصيين إمام الخلق أجيب شفيق يوم الدين رحمة على العالمين إن أطاعوا عنه وأفاحم دونه  
وابرأه من بيت سادات الكرام وأئمة الأئام وأتوار الطلام ومفاتيح الكلام ولبوس الزنظام وعيون الأتنام خلقهم الله  
من أنوار عظمتهم وودعهم أسرار حكمتهم وجعلهم معادن رحمته وأيدهم بروحه وأخارهم على جميع رتبته لهم مكان  
المسوكات وحيث المدحون وبهم رتبته الشريفة واستقر العرش على التتوان بإسراء علمهم أيعت ثمار العزات  
قلوب المؤمنين وإبصار فضله حوت أنوار الحكمة في جندور المؤمنين فصلوا على الله عليهم فإذا ما اتصلوا





المسدولة واطلعت على مذرك كثير من الأحكام اعترض الأكترون بخلوها عما يصلح ان يكون مأخذ له فبذلك  
 غايه جهد في ترتيبها وتصحيحها وتنسيقها وتلخيصها والتميز في غاية الفسار ووجد أكثر أهلها خايداً  
 يودى الى الرضا خشية ان ترجع مما قيل الى ما كان عليه من التسيب والهجور ونقص ان يتطرق اليها النسيب  
 لعدم مساعده الدهر الخوان مع ذلك كانت الأختب المتعلقة بكل مقصد منها منفردة في الأبواب فبذلك في الفصول  
 فلما تيسر لأحد الشيوخ على جميع الأختب المتعلقة بمقصد من المقاصد منها وأصل هذا أيضاً كان احداً سائر كما  
 وقلة رغبة الناس في ضبطها فتمت بعد الاستحارة من ربي الاستعانة بحوله وقوته والاستمداً من تأييده  
 على تأليفها ونظمها وترتيبها وجمعها في كتاب متسقة الفصول والأبواب مضبوطة المقاصد المطالب على نظام  
 وتأليف عجيب لم يعهد مثله في مؤلفات الفوهم مصنفاتهم فجاه بمجد الله كما ردت على أحسن الوفاء وإثابتي بفضل  
 ربي فوق ما هو في مقصد على أفضل الرجاء فصددت كل باب بالآيات المتعلقة بالعنوان ثم أوردت بعد هاشية  
 مما ذكره بعض المفتين فيها ان احتاجت الى التفسير البين ثم أتت قد تاملت باب منه اما تمام الخبر المتعلق بعنوان  
 أو الجواز الذي يتعلق به مع ايراد تمامه في موضع آخر البقي مما لا يشاء الى المقام المذكور فيه لكونه انبج ذلك  
 المقام غاية لمحض الفائدة المفضو مع الايجاز التام وأوضح ما يحتاج من الأختب الى الكشف بينا شاف على  
 غاية الأختب لا تطول الأبواب يكسر حجم الكتاب فيستحيل على الطالب في بابي ان امهلني الاجل وساعده  
 فضله عز وجل ان اكتب عليه شراً كاملاً لا يحصى على كثير من المقاصد التي لم يوجد في مصنفات الأصحاب  
 اشبع فيها الكلام لا في الأبواب ومن القواعد الطرية لكتابنا اشتماله على كتب ابواب كثيرة القواعد  
 القوائد أهلها مؤلفوا أصحابنا ولم يفرجوا لها كتاباً ولا باباً لكننا العدل والمعا وضبطت نواريج الانبياء  
 عليهم السلام وكتاب السماء والعالم المشتمل على احوال العاصر والموايد وغيرها مما لا يحصى على الناظر فيه  
 معاشراخوان الذين المدينين لولاء ائمة المؤمنين قبلوا منحوا دبق هذه مسجعين عند هيايد به الأذغان  
 اليقين فتمسكوا بها واشتبهوا ان كنتم فيما تدعون صادقين ولا تكونوا من الذين يقولون بافواههم ما ليس  
 قلوبهم ويترشح من فمهاوي كلامهم مظلوي جنوبهم ولا من الذين اشرخوا بآب البديع والاهوا وبجهلهم  
 ضلالهم ونفاقهم واما وجه الملل الحققة بما ذكره منكر الشرايع بموتها فانها لم يأتكم ثم بشرى  
 لكم اخواني بكتاب جامع المقاصد طرية القوائد لم نأثروا به حساناً أو نجماً طالع من افق القيوم  
 لم ير الناظر في ما يداينه فواضياً او صديق شفيق لم يعهد الا زمان الساعفة شبهه صدق وفاء كفا  
 عما لا يملك فضل احساناً وعناداً وعيماً وحسبك ريبك يا من لا يعرف برغبتك شانه جهلاً او بلها  
 ولا شتماله على انواع العلو والحكم والاسرار وغنائم عن جميع كتب الاخبار سمينه بكتاب بخار الانوار  
 الجامعة للدراسة الاثنية الاطهار فارجو من فضله سبحانه على عبده الراجي حتمه ولعننا ان يكون كتاب  
 هذا القيام قائم ال محمد عليهم صلواته والسلام والتحية والاكرام مرجعاً للافضل الكرام ومصدق الكل من

# جلد اول بحار

٥

الفصل الأول

علوم ائمة الأعلام ومنعاً للملاحدة اللثام وإن يجعله في بطنان القيمة ضياء وفؤاد من مخلوق يوم الفرع الكرام  
 أمنا وسرا ومنه بخاري يوم المحنة أكرامه وجوراً في الدنيا مذكراً لأعضا ذكراً موغراً فاته المرجو لكل فضل ورحمة  
 وولت كل لغة وضاح كل حسنة والحمد لله أولاً وآخره وصلى على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين نبينا المكرم  
 لتقديم قبل الشروع في أبواب مقدمة لم تهبطنا اصطلاحنا عليه في كتابنا هذا وبيننا ما لا بد من معرفته في الأطلاع  
 على فوائدنا وهي تشمل على أفصول الألف في بيان الكتب المأخوذة منها وهي كتاب غرر الخبايا والرضا وكتاب  
 علل الشرائع الأحكام وكتاب كمال الدين في التمام النعمة والغبية وكتاب التوحيد وكتاب الخصال وكتاب الأمان في  
 المجالس وكتاب ثواب الأعمال وعقوبات الأعمال وكتاب غرر الخبايا وكتاب الهداية وكتاب العقائد وكتاب  
 صفات الشيعة وكتاب فضائل الشيعة وكتاب عصابة الأخوان وكتاب غرر الإسلام كلها للشيخ الضيف  
 أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بابويه القمي رضي الله عنه وكتاب قرب الأئمة للشيخ الجليل أحمد بن محمد  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع ابن مالك الحميري القمي وكتاب الكفاية للشيخ محمد بن عيسى  
 وإن كان الكتاب له كاصح به ابن إدريس بن محمد بن أبي حمزة بن محمد بن أبي حمزة بن محمد بن أبي حمزة بن محمد بن أبي حمزة  
 للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار وكتاب الأمان في كتاب الغيبة وكتاب أصباح كبرى وكتاب  
 المضيق الصغير كلها للشيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي قدس سره وكتاب الأرشاد وكتاب المجالس وكتاب  
 التصديق وكتاب الاختصاص كلها للشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان وكتاب كمال التزكية للشيخ التتبع النعمان  
 أبي الفاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه كتاب الحاشي في الأذكار للشيخ الكامل الثقة أحمد بن محمد  
 خالد الجعفي وكتاب التفسير للشيخ الجليل علي بن إبراهيم بن هاشم القمي وكتاب التفسير لمحمد بن مسعود السلمي المعروف  
 بالشيخ الشيخ الثقة الرازي للأديب والتفسير المنسوب إلى الأمام الهمام الصفار الحسن بن علي العسكري صلوات الله  
 عليه وعلى آله وأولاده خلف الحجّة وكتاب وضع الواعظين نصيحة المتعظير للشيخ محمد بن علي ابن أحمد الفارسي وخطا  
 جماعة نسبوا إلى الشيخ المفيد قدس سره بما ذكرنا ابن شهر آشوب في المناقب الشيخ منجيب الدين في الفهرست والشيخ العلامة  
 في رتبة رتبة الأجازة وغيرهم وذكر الأعلام سنن هذا الكتاب كما سنذكر في المجلد الآخر من الكتاب إن شاء الله  
 ثم أعلم أن العلامة ذكر اسم المؤلف كما ذكرنا وسيظهر من كلام ابن شهر آشوب أن المؤلف محمد بن الحسن بن علي  
 الفثال الفارسي أن صاحب التفسير صاحب الرضا واحد ويظهر من كلام الشيخ منجيب الدين في فهرسته  
 أنهما اثنان حيث قال محمد بن علي الفثال النيسابوري صاحب التفسير رضة وإي ثمة وقال بعد فاصلة كتب الشيخ  
 الشهيد محمد بن أحمد الفارسي مصنف كتاب وضع الواعظين قال ابن داود في كتاب الرجال محمد بن أحمد بن علي  
 الفثال النيسابوري المعروف بابن الفارسي لم يحج متكل جليل الفقه فقيه عالم زاهد ودع قلبه أبو الحسن عبد الله بن  
 ربيع بن نيار أبو الملقب بشهاب الإسلام لسننهم أنهم في يظهر من كلامه أن أبناء أحمد وأما ما نسبته إلى ابن الشيخ  
 فلا يخفى سهو فيه فليس في كتاب الشيخ منه أثر مع أن هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير كما يظهر من فخر

الشيخ

كتاب

الشيخ متيحب الدين ومن اجلة العلماء ومن كلام ابن شهر آشوب على اني حال نطهره فاضلنا جلالة المؤلف ولما  
كان من الكتب عند الشيعة وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى وكتاب الاذبا الدينية كلاهما للشيخ ابي الدين  
ابن علي الفضل بن الحسن ابن الفضل الطبرسي صاحب التفسير المجمع على جلاله وفضله وثقته وكتاب مكارم الاخلاق  
ويذكر في الشيخ المذكور ابي علي هو غير جناب بل هو تاليفه في نص الحسن ابن الفضل ابنه كما صرح ولده الخلف  
كتاب شجرة الاثمار والكعبة في الحق بالذوق الوافيه وفي البلدان الامين كتاب الاجتاج فينبهنا ايضا الى  
علمه وهو خطاويل هو تاليفه بنص واحد ابن علي ابن ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن طاووس في كتابه  
الحجة وسيظهر لك مما استنقل من كتاب المناقب لابن شهر آشوب وكتاب المناقب للشيخ الفقيه رشيد الدين  
جعفر محمد بن علي ابن شهر آشوب المازندراني وكتاب كشف الغطاء لعلي ابن عيسى الاصيل وكتاب تحف العرفان لروى  
تاليف الشيخ ابي محمد الحسن بن علي بن شعيب كتاب كعدة للشيخ ابي الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن  
محمد ابن الطبرسي الا انه في كتابه في الخاطر فقهنا في الخاطر للشيخ الزاهد تلام عيسى بن ابي النجم ابن تلام ابن  
ابن خولان ابن ابراهيم بن مالك الا انه في السند في هذا الكتاب مذكور في الاطراف وكتاب عبود المبحر المنيق  
الى السيد المرتضى قدس سره في روضة لم يثبت عند الا انه كتاب لطيف عندنا منه نسخة قديمة وهو من البقايا  
بعض قدما المحدثين وكتاب مشارق الاثار للحافظ رجب البرجي لا اعتمد على ما يفرق نقله لاشتمال على ما  
الخطاوي الخطا والارضاع وانما اخرجنا من كتابه ما وافق الاخذنا المأخوذ من الاصول المعتمدة وكتاب طي الاختار  
لاجله عن ابي عبد الله ابن فضال ابن شاذان واخيه الحسين ابن فضال ذكرهما في كتابه من غير توثيق وذكر  
ان لهما كتابا جامع في الطب وفي الحقيقة السند لا يشحن الى علي الطبرسي يارينا الى الرضا وكتاب  
فقه الرضا اخرج به السيد الفاضل المحمدي في الفاضل من حديث طائفة من بعده وادفعها قال هذا حق في بعض  
مجاوي في جوار بيت الله الحرام انما في جماعة من اهل قم خارجين كان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه حصر الرضا عليه السلام  
وسمى في الورد اتر قال سمعت السيد يقول كان عليه خطه صلوات الله عليه كان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء  
وقال السيد حصل لي العلم بذلك القرائن تاليف الامام فاخذ الكتاب كذب فابطل فاخذوا له في قدس سره  
هذا الكتاب من السيد واستدعيه وصححه واكثره عباؤه ووافقه لما يذكره الصدوق ابو جعفر ابن بابويه كتاب من لا  
يخفى الفقيه من غير سند ما يذكره والده في رتبة الية كتاب الخراج والخراج للشيخ الامام قطب الدين الحسين  
سعيد ابراهيم الله ابن الحسن بن ابي عبد الله وكتاب فصول الايمان له ايضا على ما يظهر من بعض سائيد السيد ابن طاووس  
وقد صرح بكونه منه في رتبة النجوم وكتاب فلاح السائل والامر فيه هدية لكونه مقصودا على القصور اخبارنا  
ماخوذة من كتب الصدوق وكتاب ربيع الشيعة وكتاب ايمان الاخطا وكتاب سعة السجود وكتاب كعب العقبين  
في تسمية مولانا ابي المومنين علي بن ابي طالب وكتاب طهرت كتاب الذوق الوافيه وكتاب فتح الاوراق في الاختار  
وكتاب فتح القلوب في محال والحرام من علم النجوم وكتاب محال الاصول وكتاب اقبال الاغمال وكتاب

الشارح

## جلد ثلث

الشان كتاب حج الدعوات كتاب مصباح الثائر وكتاب كشف المحجة لثمره وكتاب اللؤلؤ على اهل الظنون  
 كلها التي لا تقبل التفتة الزاهية جمال المعارف ارج الفاسم على ابن وخبير جعفر ابن محمد ابن الطائوس الحنفية وكتاب  
 زوليد لولده الشريف ولا يعرف اسمه اكثر ما خوض من الاقوال وكتاب في علمه في السيد المعظم غيا الدين الفقيه الشافعي  
 عبد الحكيم ابن احمد ابن موسى جعفر ابن محمد ابن الطائوس الحنفية وكتاب جامع الاختيار في تفسير الصدوق وكتاب في تفسير  
 بعض المتأخرين ولم اظفره بولفه على التعيين وكتاب في الايات الظاهرة في غضايل الغرر الظاهرة لبعض المتأخرين  
 واكثر ما خوض من تفسير الشيخ الجليل محمد ابن العباس ابن علي ابن مرفان ابن الماهيتا وذكر التجاشع بعد توشيعه اليه  
 كتاب بانزل من القرآن في اهل البيت كان معاصر الكليني في كتاب كنز الفوائد مؤلف كتابا طويلا في الايات الظاهرة  
 وهو مختصر في كتاب غوالي اللآله تأليف الشيخ الفاضل محمد ابن جعفر وهو الاحسان في كتاب غيبة النسيب الفاضل  
 العظيم الفد محمد ابن ابراهيم النعماني تلميذ الكليني في كتاب الفضائل تأليف الشيخ شاذان ابن جبريل الهروي وكتاب  
 الرضا في المعجزات والفضائل لبعض علماءنا وخطا من نسبة الى الصدوق لانه يظهر انه الف في تفسيره وخمسين  
 وكتاب التوحيد والاهلية عن الصادق برواية الفضل ابن عمر قال السيد علي ابن طاووس في كتاب المحجة  
 لثمره المحجة فيها اوصى الى ابنه انظر كتاب الفضل ابن عمر الذي املاه عليه الصادق فمما خول الله جل جلاله  
 من الاثار وانظر كتاب الاهلية وضايفه من الاغيا وكتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة المنسوب  
 الى مولانا الصادق صلوات الله عليه وقال السيد علي ابن طاووس في كتاب امان الاخطار ويصحبنا  
 معه كتاب الاهلية وهو كتاب مناظر الصادق الهند في معرفة الله جل جلاله بطرق عجيبه ضرورية  
 حتى اقر الهند بالالهية والوحانية ويصحب معه كتاب الفضل ابن عمر الذي رواه عن الصادق في جوهر  
 الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اساره فانه عجيب في معناه ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح  
 الحقيقة عن صفاته كتاب لطيف شريف في التمر في التسلية الى الله جل جلاله والامثال اليه والظفر  
 بالاسرار التي اشتمك عليه انتهى في كتاب التقدير الذي رواه الصادق عن امير المؤمنين صلوات الله عليه  
 على انواع الامان القرآن وايضا كتاب انواع ايات القرآن برواية سعد ابن عبد الله الأشعري ومثله الاشارة اليه  
 في كتاب القرآن كتاب سليم ابن قيس الهلالي وكتاب خبر المصباح من مؤلفات بعض تلامذه شيخ الظاهر  
 في الدعاء وهو يروي عن جماعة منهم ابو يعلى محمد ابن الحسن ابن حمزة الجعفي وشيخ الطائفة وابو الحسين احمد  
 علي الكوفي التجاشع وابو الفرج المظفر ابن علي ابن محمد بن القزويني عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم اجمعين  
 كتاب الصراط المستقيم للشيخ الجليل زين الدين علي البيهقي في كتاب منتخب لبعض الشيخ الفاضل حسن  
 سليمان تلميذ الشافعية انتخبه من كتاب بعض السعداء عبد الله ابن ابي خلف ذكر فيه من الكتب الاخرى مع  
 باسماها التلايشية ما اخذ عن كتاب سعد بن غيره وكتاب لسرا للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد ابن  
 ادريس الحلبي فانه اورد في الجزء ذلك الكتاب باسماها على الاختصار وذكر انه استطرفه من كتب الشيخ المصنفين

[illegible]

الفصل الثاني

## جلد اول مجاز

كان على الحديهما اجازة الشيخ مفاد وكذا كتاب الكمال الدين اسيفضنا من كتاب جيتيق كان تاريخ كتابها من زمان  
 المتألفين كذا كتابه بنو نخبنا الرضا فاما جيتيقنا النجوا الاول منه من كتاب جيتيق كان يقال انه بخط مصنفه وخطه  
 انه لو يكن بخطه ولكن عليها خطه ونجحه كتابه في الاثنا من الاصول المعبر المشهور وكتبنا من نسخة قديمة  
 مأخوذة من خط الشيخ محمد بن ابي عبد الله كان عليها خطه هكذا الاصل الذي في نفسه منه كان فيه محج جيتيق  
 كلام مضطرب فصوله على ما وجد خوفنا من التغيير والتبديل فالتاظر فيه بمهتدا لغيره فبقينا العدة فيه كذا  
 بصائر الدرجات من الاصول المعبر التي روي عنها الكليني وغيره وكتب الشيخ ايضا من الكتب المشهورة كتاب  
 الارشاد من مؤلفه وكتاب المحاسن جدينا منه نسخة عتيقة والقارئ قدك على صحته كتاب الاصول  
 ايضا منطقنا الاثنا الاية ان امكان ان يكون ممن كان في عصره من الافاضل وقد ينسب الى محمد بن علي الفقيه  
 كتاب الاختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل على احوال اصحاب النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام  
 وفيه اخبار غريبة نقله من نسخة عتيقة وكان مكتوبا على عنوانه كتاب يستخرج من كتاب الاختصاص  
 ابي علي احمد بن الحسين بن احمد بن عثمان و لكن كان بعد الخطبه هكذا قال محمد بن النعمان حدثني ابو غانم  
 احمد بن محمد التزاري جعفر بن محمد بن قولويه الى اخبار السند كذا الى اخبار الكتاب يبين من مشايخ المفيد  
 انه من مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله كتاب كل التزاري من الاصول المعروفة واخذ منه الشيخ في التهذيب  
 غير من المتحدين كتاب المحاسن للبرقي من الاصول المعبر وقد نقل عنه الكليني في كل من تاريخه من الموثق  
 كتاب تفسير علي بن ابراهيم من الكتب المعروفة ومعه الطبري في تفسيره وغيره تفسير العياشي ومعه الطبري  
 وراينا منه نسخة في يمينه عدي في كتب الرجال من كتبهم لكن بعضنا لا نجد هذا اسانيد الاختصاص وذكره في  
 حداد وهو اشنع من غيره كتاب تفسير الامام من الكتب المعروفة واعتمدنا عليه اخذ منه ان طرقي بعض  
 المتأخرين لكن الصلة اعرف واقرب عهدا من طرقي وقد روي عنه اكثر العلما من غيرهم فيه كتاب فضة الواظ  
 ذكرنا انه داخل في اجازات العلما الاغلام ونقل عنه الافاضل الكرام وقد عرف خاله رجال مؤلفه فاضلا  
 عن سلفنا الفخام وكذا كتاب اعلام الورى ومؤلفه اشهر من ان يحتاج الى البيان وهو عند بخط مؤلفه وراينا  
 الاذاب ايضا معرفة اخذ عنها ولده في المكارم كتاب المكارم في الاشتهار كالمشمس في رابعة النهار ومؤلفه قد اثنى  
 عليه جماعة من الاخفاء كذا في الاحتجاج ان كانت اكثر اخبارنا من ارباب الكتب المعروفة المستدولة وقد اثنى السيد  
 ابراهيم طوس على الكتاب مؤلفه قد اخذ عنه اكثر المتأخرين كتاب المناقب من الكتب المعبر وقد ذكرنا اصحابنا الاجلاء  
 ومؤلفه اشهر في الفضل والثقة والجلالة من ان يخفى حاله على احد كتاب كشف الغممة من اشهر الكتب مؤلفه  
 من العلما الامامية المذكورين في الاجازات كتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب جيتيق ونظمه يدك على  
 رفعة شان مؤلفه واكثره في المواضع والاصول المعلومه التي لا يحتاج فيها الى سند كتاب العدة ومؤلفه  
 مشهور مذكور في اسانيد الاجازات وكذا كتاب تنبيه الخاطر لكن مؤلفه لما كان كتابه مقصودا على المواضع والحكم



لم يجر الغش من التبيين خلطاً بين الأمامية والخالفين لئلا يذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل انصرفت  
 فعل ما هو وثق بعد افتقارنا بكتاب الأئمة الظاهريين إلا اختار الخالفين كتاب مجمع والمختار كتاب  
 الأنوار قد عرفت حالها وكتاب الأئمة من الكتب المشهورة لكنه ليس في درجة شأنا الكتب لجهتها ومؤلفيه لكن  
 قليل منه يتعلق بالأحكام الشرعية وفي الأدعية والأدعية لا يحتاج إلا إلى إنباط القوة كتاب صحيفة الرضا  
 أيضاً مع أنها في مرتبة المراسيل لا المسانيد ان شأنا في بعض النسخ له إنباط إلى أبي علي الطبرسي  
 لكنه غير معلوم عند كتابته الرضا أيضاً قد عرفت حاله كتاب الخراج معناه الأئمة المؤلفون الذين  
 من أفاضل الأصحاب وكتابهم كتابه المذكور في فهرست العلماء ونقل الأصحاب عنه كتاب الفصول قد عرفت  
 حاله وعرضنا على نسخه كان عليها خط الشهيد الثاني وصيحه كتاب السيد بن أبي طاهر كل ما عرفت  
 تركناها كتاب سيج التبعة لموافقته لكتاب اعلام الوفا في جميع الأبواب الترتيب هذا مما يقضيه من الكتاب  
 ناول الأئمة كتاب كنز الفوائد وابتجعا من المتأخرين وفوائده لكنه ليس في درجة شأنا الكتب كتاب  
 الأئمة ان كان مشهور ومؤلفه في الفضل معروفاً لكنه لم يمتد النشر من الباب ادخل كتاباً متعصباً للمذهب  
 بغير وإيات فلذا انصرفنا منه على نقل بعضها ومثله كتاب جامع الأخبار كتاب التعماني من أجل الكتب قال الشيخ  
 المفيد نور الله برهانه في إنباط بعد ان ذكر النصوص على إمامة الحجة عليه على آباء الصلوة والسلام والروايات في  
 ذلك كثيرة قد دونها احتجاً بهذا من هذه الأعضاء في كتبها فمما ثبتها على الشرح التفصيل محمد بن ابراهيم  
 ابا عبد الله التعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة وكتاب الفضائل والروضة ليس في محل دفع من الوثوق وان  
 كان مؤلف الأول من مشاهير الأصحاب كوجيد ولا هليلجة قد عرفت حالها وسيافهما يدل على  
 صحتها كتاب مصباح الشرعية فيه بعض ما يربى للبيب لما هو اسلوب لا يشبه شاكلتنا الأئمة وانما هم  
 الله يعلم كتاب التفسير ورواياته معاني مشهورة من مضامينها موافقة لما ورد في شأنا الأخبار كتاب سليمان  
 قدس في غاية الأشباه وقد طعن فيه جماعة والحق ان من الأصول المعتمدة وسنتكلم فيه في أمثلة المجلد الآخر من  
 كتابنا وسنورد أيضاً في الفصل الخامس كتاب قيس الخبصاح يظهر منه جلاله مؤلفه مع ان مقتضوعه على الدعاء  
 كتاب القراط المستقيم كتاب منتخب الجنايل الحان للأعتماد ويظهر منها غاية المنانة والشدة كتاب التمسك  
 لا يخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه على احتجنا أيضاً كتاب إرشاد الصلوة فقلنا منه قليلاً من الأخبار الكونية  
 المذكورة في الكتب التي هي وثوق منها كتاب شكوة الأنوار ونور من كتابي الرجال الذين كان عليهم ما مد العلماء  
 في الأعضاء والأصناف من غير تحقيق أو الرجال يتعلق بشأنا الأبواب كتاب الحقيق كله في الأدعية  
 وهو مشتمل على أدعية كاملة بليغة غريبة يشرف من كل منها نوراً لا يحاز ولا فحام وكل فقر من فقراتها  
 شاه عدل على صدها من أئمة الأمام والأمرء الكلام وقد نقل منه السيد بن طاووس في المجمع وغيره كثيراً كان  
 تاريخ القسمة التي اخبرنا منها شيء سبغير وخبرنا كتاب شأنا المصطفى من الكتب المشهورة وقد روي عنه





[illegible]

الفصل الرابع



وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْجَبِيُّ الْأَزْهَرِيُّ الْجَدَلُ بَلَخَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ مَرْجِيٌّ بِهِ الْفَرَجِيُّ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَجِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَوْسَى الرَّضَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مَوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ مَرْجِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْجَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْجَبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّمَا كَانَ فِيهِمَا كِتَابُ الْغَيْثِ لِلَّهِ مَا مَوْهُو مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَاحِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنُ عَبْدِ وَاسِلٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي شُعْبَاتِهِ شُعْبَاتُ شَيْخٍ ثَمَامَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ قَيْمِيَّةٍ النَّيْسَابُورِيُّ  
عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ شاذَانَ عَنْ الرَّضَا وَكُلُّمَا كَانَ فِيهِ خَيْرٌ شَأْنٍ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ  
ابْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ قُرَاطُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ الْمَدَنِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْمَدَنِيُّ عَنْ مَوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَرَجَةَ عَنْ عَلِيِّ  
الْحُسَيْنِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَمِيدٍ اللَّهُ الْفَضْلُ عَنْ الصَّدِّقِ وَهَذَا الْأَشْجَبِيُّ وَكُلُّمَا  
كَانَ فِيهِ سَأَلُ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ هَذَا الْأَشْجَبِيُّ قَالَ الصَّدِّقُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو  
ابْنِ عَلِيٍّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ بِإِذْنِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَبْلَةَ الْوَاعِظُ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ ابْنِ غَامِرٍ الظَّاهِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَوْسَى الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ  
عَنِ أَبِي الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُلُّمَا كَانَ فِيهِ مَا لَا سُنَّةَ إِلَّا دَارِمُ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ  
الْحُسَيْنِ ابْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ الْوَارِقُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَنَبَةَ مَوْلَى الرَّشِيدِ عَنْ دَارِمِ ابْنِ قَيْمِيَّةٍ  
فَضْلُ ابْنِ مَجْمَعٍ كُتِبَ وَكُلُّمَا كَانَ فِيهِ الْمُسْتَرْشِدُ إِلَّا أَبِي مُحَمَّدٍ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَمَّالِ  
الْمُسْتَرْشِدُ عَنْ أَبِي يَحْيَى يُونُسَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ يُونُسَ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ بَيْتَانَ كَانَا مِنَ الشَّيْخَةِ الْأَمَامِيَّةِ عَنْ أَبِيهِمَا  
عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُلُّمَا كَانَ فِيهِ ابْنُ الْمَغِيرَةِ بَابُ السُّنَنِ فَالسُّنَنُ هَكَذَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ  
الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَدِّي الْحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَرَجَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ وَقَدْ نَعْتَرَهُ هَذَا السُّنَنُ  
ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَدِّهِ وَكُلُّمَا كَانَ فِيهِ ابْنُ الرِّقِّ عَنْ أَبِيهِ عَرَجَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَرَجَةَ  
أَحْمَدُ كُلُّمَا كَانَ فِيهِ أَبُو وَاسِعٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الصَّدِّقُ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ  
الْقَاسِمِ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ خَالِدٍ الْخَالِدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ ضَالِحٍ الْقَيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ  
عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَرَجَةَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ إِسْحَاقَ ابْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَاهُ فِي كِتَابِهِ كِتَابُ الْأَخْلَاقِ وَكُتِبَ  
الْعُقُولُ مِنْ سِلَاحِ الصَّادِقِ وَأَمَّا مَا اخْتَصَرَاهُ مِنْ بَابِ بَيْتِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ فَكُلُّمَا كَانَ فِيهِ بَابُ السُّنَنِ فَهَذَا  
فَهُوَ مَا رَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلِيِّ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَوْسَى  
النَّعْكَبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ هَنَامٍ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ خَالِدٍ الْخَالِدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قُرَاطُ وَكُلُّمَا كَانَ  
بَابُ السُّنَنِ فَهَذَا السُّنَنُ عَنْ هَلَالِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَمْعِيلُ بْنُ  
ابْنِ عَلِيٍّ الدَّجَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يُونُسَ ابْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَلَّ





جلد الاول في بيان الحق

الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّكُونِ هُوَ سَامِعُ ابْنِ أَبِي نَادٍ الشَّامِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّانِعِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ  
 الصَّفَّارُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّقْفِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ هُرَيْثٍ بَرْدِيُّ عَمُّ الصَّدُوقِ بِوَسْطَةِ الصَّوْلِيِّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ  
 الصَّقْفِيِّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الصَّبِيِّ هُوَ الْعَبَّاسُ بْنُ بَكْلِ الطَّاطَرِيِّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الطَّالِقَانِيُّ هُوَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ اسْحَقَ اسْتَأْذَنَ الصَّدُوقَ الطَّيَّارَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَّاسِيَّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَجَلِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ هَبِيمٍ قَدْ فُتِحَ عَنْهُ بِابْنِ الْهَبِيمِ الْعَسْكَرِيِّ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ اسْتَأْذَنَ الصَّدُوقَ الْعَطَّارَ  
 هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ يَرْوَعُهُ الصَّدُوقُ بِوَسْطَةِ الْعِيَّاشِيِّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ بَيْسَعٍ  
 الْقَضَائِيُّ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اسْتَأْذَنَ الشَّيْخَ الْفَارِسِيَّ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْقَفَّازِيِّ هُوَ  
 أَحْمَدُ بْنُ هُرَيْثٍ اسْتَأْذَنَ الصَّدُوقَ الْفَخْرِيُّ هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ اسْتَأْذَنَ الشَّيْخَ وَذَاقِلَ بَعْدَهُ عَمُّهُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ  
 هُوَ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَرَّازِيُّ هُوَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ مَالِكٍ الْقَاسِمِيُّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَذَّاحُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ  
 سَمِيُّ الْقَطَّانِ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَنْدَكِيُّ هُوَ زَيْدُ بْنُ مَرْوَانَ الْكَاتِبُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْتَأْذَنَ الْمُهَيْدِيَّ الْكِنْدِيَّ  
 هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ جَعْفَرٍ الْكِنْدِيُّ هُوَ الصَّبَّاحُ ابْنُ هَبِيمٍ الْكُوْنِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْرِيُّ  
 أَبُو سَمِينٍ قَدْ فُتِحَ عَنْهُ بِابْنِ سَمِينٍ الْقَوَّاسِيُّ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُؤَدَّبُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَسَنِ فَاجِلِيُّ  
 هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَبَعْدَهُ عَنْ عَمِّهِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ابْنِ الْقَاسِمِ الْحَاجَلِيُّ هُوَ أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ ابْنِ خَالِدٍ الْمُرَّاحِيُّ هُوَ عَلِيُّ  
 ابْنِ خَالِدٍ اسْتَأْذَنَ الْمُهَيْدِيَّ الْمَرْزَبَانِيَّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ اسْتَأْذَنَ الْمُهَيْدِيَّ الْمُسَمَّعُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَادِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي هَبِيمٍ الْمُفَرَّجُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكْبَتِيُّ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ هُشَامٍ الْمَنْصُورِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 أَحْمَدَ الْهَاشِمِيِّ الْمَنْصُورِيُّ السَّعْدِيُّ وَذَاقِلَ بَعْدَهُ عَنْ عَمِّهِ هُوَ أَبُو مُوسَى عَيْبِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ ابْنِ عَيْبِ ابْنِ الْمَنْصُورِ الْمَنْصُورِيُّ  
 هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمُهَيْمِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُخَنَّفِيُّ هُوَ مُوسَى ابْنُ عَمْرَانَ الْقَفَّاسُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ ابْنِ النَّوْفَلِيِّ  
 هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ الْقَهَّارِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَبِيمٍ الْقَهْدَرِيُّ هُوَ الْهَبِيمُ بْنُ أَبِي هَبِيمٍ الْقَهْدَرِيُّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْقَوَّاسُ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي الْيَاسِ الطَّرَفِيُّ هُوَ عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلَاحِ الطَّنَّاسِيُّ هُوَ أَحْمَدُ  
 ابْنِ نَادٍ ابْنِ جَعْفَرٍ اسْتَأْذَنَ الصَّدُوقَ الْقَيْطَانِيَّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْبِ ابْنِ عَيْبِ ابْنِ عَيْبِ ابْنِ صَالِحٍ أَبُو الْحَجَّاجِ  
 هُوَ مُنْتَهَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحُسَيْنِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ هَبِيمٍ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ هَبِيمٍ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ هَبِيمٍ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ هَبِيمٍ  
 عَمُّ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ مَالِكٍ الشَّيْبَانِيُّ الْقَاضِي أَبُو خَلِيفَةَ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ جُنَابٍ الْحَجَلِيُّ يَكُونُ بَعْدَهُ ابْنُ الْحُسَيْنِ  
 أَبُو ذَكْوَانَ هُوَ الْقَاسِمُ ابْنُ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ أَبِي هَبِيمٍ ابْنِ أَبِي هَبِيمٍ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَنَةُ ثَلَاثِينَ عَشْرًا وَارْتَمَاءً فِي مَنَازِلِهِ بِبَغْدَادَ فِي دَرْجَةِ الرَّعْفَةِ ابْنِ رَجَبٍ الْمُصَدِّقُ هُوَ  
 عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْبَطَّلِ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَبِيلِيُّ هُوَ سَامِعُ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَلِيٍّ الدَّعْبَلِيُّ وَبَرُّ عَمِّهِ الْحَقَّارُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْحُسَيْنُ ابْنُ الْحَسَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي حَمْرَةَ هُوَ عَلِيُّ ابْنِ الْخَطَّابِ هُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِ  
 ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ هُوَ الْحَسَنُ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي عُثْمَانَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ



عمرو بن لوط المقدم ابن أبي بجران هو عبد الرحمن بن اذينة هو الحسين بن احمد بن اذينة ابن ابي طاهر هو طاهر  
 وقبة عمة هو يعقوب بن سالم الاحمر بن اشم هو علي بن احمد بن اشم ابن اؤم ص هو محمد بن زبيح  
 هو محمد بن اسمعيل بن بشار هو ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن ذر بن المعدل قال الشيخ اخبرنا  
 منزله ببغداد في رجب سنة اثنى عشر واربعمائة ابن بشار هو جعفر بن محمد بن بشار ابن بشير هو جعفر  
 ابن بشار هو محمد بن جعفر بن بشار الفراء ابن البطاينة هو الحسن بن علي ابن ابي حمزة ابن هبلول  
 هو عمير بن عنة ابن حبيب ابن ثعلب هو ابان ابن جيلة هو عبد الله ابن جبر هو سعيد بن خازن  
 هو منصور ابن حبيب هو بكر ابن عبد الله ابن حبيب ابن الحجاج هو عبد الرحمن ابن حبيب هو محمد  
 ابن علي ابن حبيب الشنا الشيخ ابن جبر هو معوية ابن الحجاج هو ابو الحسن علي ابن احمد ابن عمر بن جبر  
 المقبر ابن حميد هو غاصم ابن خالد هو سليمان الذي يروى عن الرضا هو الحسين الصغير ابن كرتيا  
 الفطان هو احمد ابن يحيى ابن كرتيا ابن زياد هو سعيد ابن سعيد الهاشمي هو الحسن ابن محمد ابن سعيد  
 استا الصدق ابن التمال هو ابو عمر عثمان بن احمد بن عبد الله ابن يزيد الدقاق ابن سنان هو عبد الرحمن  
 ابن شاذان المودب هو علي ابن الحسين ابن شاذان ابن شمون هو محمد ابن الحسن ابن شمون ابن حبيب هو  
 مسعدة ابن الصلت هو احمد ابن هرون ابن الصلت الا هو ابيه ابن جبر هو عبد الله ابن طريف هو  
 سعد ابن ظبيان هو بوش ابن عامر هو الحسين ابن محمد ابن عامر وقبة عن عمه هو عبد الله ابن عامر  
 عبد الحميد هو ابراهيم ابن عبدوس هو عبد الواحد ابن محمد ابن عبدوس لثيبا بوز العطار ابن عطاء  
 هو محمد بن محمد ابن عطاء الكليني ابن عطية هو مالك ابن جعدة هو احمد ابن محمد ابن سعيد وقبة  
 ابن عمير هو سيف ابن العيشا هو جعفر ابن محمد ابن مسعود ابن عيسى هو احمد ابن محمد ابن عيسى ابن  
 عتيبة هو سفيان ابن غرغان هو محمد ابن سعيد ابن غرغان ابن فرقد هو يزيد ابن فضل هو الحسن ابن فضل  
 ابن الفضل الهاشمي هو اسمعيل ابن قتيبة هو علي ابن محمد ابن قتيبة النيشابوري ابن قولويه هو جعفر  
 ابن محمد ابن قولويه ابن قيس هو محمد ابن كلب هو غياث ابن المشوك هو محمد ابن موسى ابن المتوكل ابن  
 مهتيل هو الحسن ابن مهتيل الدقاق ابن محبوب هو الحسن ابن مخلد هو ابو الحسن محمد ابن محمد ابن مخلد  
 قال الشيخ اخبرنا قراءة عليه في رجب سنة سبع عشرة واربعمائة ابن مزار هو اسمعيل ابن مسافر هو  
 هو جعفر ابن محمد ابن مسرور ابن مسكان هو عبد الله ابن معبد هو علي ابن معروف هو العباس ابن  
 مقبرة هو علي ابن محمد ابن الحسن استا الصدق ابن المغيرة هو عبد الله ابن موسى هو علي ابن احمد ابن  
 موسى استا الصدق ابن المهدي هو الحسن ابن الحسين ابن عبد العزيز ابن المهدي ابن مهران هو اسمعيل  
 ابن مهدي هو علي ابن مهدي الفريابي ابن مهديار هو علي ابن ميمون هو عبد الله المعبر عنه ثارنا بحد  
 ابن ثامنه هو الحسن ابن ابراهيم ابن ثامنه ابن نبتا هو الاصمعي ابن نوح هو ايوب ابن الوليد هو محمد ابن



# جلد الاول كتاب الاصول

الفصل الثاني في بيان ما هو المطلوب في هذا العلم

الحسن ابن الوليد بن هاشم هو ابراهيم والد علي ابن همام هو اسمعيل ويكنى بابا همام ابن يزيد هو يعقوب **الفصل الخامس** في ذكر بعض ما لا بد من ذكره مما ذكره اصحاب الكتب لما خولفوا في مفتحيها قال ابن شهر اشوب في المناقب كان جمع ذلك الكتاب بعد ما اذن له جماعة من اهل العلم والديانة بالسمع والقرأة والمناولة والمكاشفة والاجازة فصيح في الرواية عنهم بان اقول حدثني واخبرني واباني وسمعت **فاما طريف العامة** فحدثني لنا استنا البخاري عن ابي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراءي وعن ابي عثمان سعيد بن عبد الله العياري الصعلوكي وعن الجنابي كلهم عن ابي الهيثم الكشميني عن ابي عبد الله محمد الفري عن محمد بن اسمعيل ابن المغيرة البخاري عن ابي الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي عن الداودي عن السرخسي عن الفري عن البخاري **اسناد المسلم** عن الفراءي عن ابي الحسين جريد الغافر الفارسي التميمي عن ابي احمد محمد بن عمرو الجلودي عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم ابن الحجاج النيسابوري **اسنا الترمذي** عن ابي سعيد محمد بن احمد الصفار الاصفهاني عن ابي القسم الخزاعي عن ابي سعيد ابن كليب الشاشي عن ابي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي **اسناد الدارقطني** عن ابي بكر محمد بن علي ابن ناسر الجبالي عن المنصوري عن ابي الحسن المهراني عن ابي الحسن علي بن مهدي الدارقطني **اسنا معرفة اصول الحديث** عن عبد اللطيف ابن ابي سعد البغدادي الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن الحاكم بن عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري **ابن البيع** **اسناد** الموطا عن القعيني وعن يحيى عن يحيى ابن يحيى عن طريف محمد بن الحسن عن مالك ابن انس **اصح** **اسناد** لسند ابي حنيفة عن ابي القاسم ابن صفوان الموصلي عن احمد بن طوق عن نصر ابن المزني عن ابي القسم الشاهد العدلي **اسنا** **سند الشافعي** عن الجبالي عن ابي القاسم الصوفي عن محمد بن علي الشافعي عن ابي العباس عن الربيع عن محمد بن ادريس الشافعي **اسنا** **سند** احمد والفضائل عن ابي سعد ابن عبد الله الدجاقي عن الحسن ابن علي المذهب عن ابي بكر ابن مالك الفطيفي عن عبد الله ابن احمد محمد بن جنبل عن ابيه **اسنا** **سند** ابي يعلى عن ابي القسم الشافعي عن ابي سعيد الكجوري عن ابي عمرو الجبيري عن ابي يعلى احمد بن المشي الموصلي **اسنا** تاريخ الخطيب عن عبد الرحمن ابن هزيم القرظي البغدادي عن الخطيب ابي بكر ثابت البغدادي **اسنا** تاريخ النسوي عن ابي عبد الله المالك عن محمد بن الحسين ابن الفضل الفطاني عن رستوبه النجوي عن يعقوب ابن سفيان النسوي **اسنا** تاريخ الطبري عن القيطي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمرو ابن محمد **اسنا** عن محمد بن جابر ابن بري الطبري وهذا **اسناد**

البيع

ما ينج

نارنج ابي الحسن احمد بن يحيى ابن جابر البلاذري استنا نارنج علي ابن مجاهد عن القطيف  
عن السلي عن ابي الحسن علي ابن محمد لويه القنطري عن المأمون ابن احمد عن عبد الرحمن  
ابن محمد الدجاج عن ابن جريح عن ابن مجاهد استنا نارنج ابي علي الحسن البيهقي السلام  
وابي علي مسلوبه عن ابي منصور محمد بن حفصة العطارى الطوسى عن الخطيب ابي ذكرى  
التبريزى بسنده اليهما استنا كتابى المبتدع بن هب ابن منبه النعماني عن ابي خديعة خثا  
القطيفى عن الثعلبى عن محمد بن الحسن الحسن لارهم عن الحسن ابن محمد العبدى عن عبد  
المنعم ابن ادريس عنهما استنا الاغانى عن الفصيح عن عبد القاهر الجرجاني عن عبد الله  
ابن حامد عن محمد بن محمد عن علي ابن عبد العزيز النعماني عن ابي الفرج علي ابن الحسين  
الاصفهانى وهذا اسناد فوج الاعثم الكونى اسناد سنن التيجانى عن ابي  
الحسن الاثوسى عن ابي العباس ابن ابي علي التستري عن الطاشى عن اللولوى عن ابي  
داود سليمان بن الاشعث التيجانى استنا سنن اللالكى عن ابي بكر ابن احمد بن  
علي الطريشى عن ابي القاسم هبة الله ابن الحسين الطبرى اللالكى استنا سنن  
ابن ماجه عن ابن الناصر البغدادى عن المقرئ القزوينى عن ابن طلحة ابن المنذر عن ابي  
الحسن القطان عن ابي عبد الله الرقى عن ابي القاسم ابن احمد الخراسانى عن الهشيم ابن كليب  
الشاشى عن ابي عيسى الترمذى هذا اسناد شرف المصطفى عن ابي سعيد الخراسانى  
حلية الاوليا عن عبد اللطيف الاصفهانى عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد  
الاصفهانى استنا احيا علوم الدين عن احمد الغزالى عن جيه ابي حامد محمد بن محمد بن محمد  
الغزالى الطوسى استنا العقد عن محمد بن منصور السرخسى عن رواه عن عبد ربه الاندلسى  
استنا فضائل السمعاني عن شهر آشوب ابن ابي نصر ابن ابي الجبش السرى جد عن ابي  
المظفر عبد الملك التميمى استنا فضائل ابن شاهين عن ابي عمرو الصوفى عن الفاخ  
ابى محمد المزدي عن ابي حفص عمر ابن شاهين الموفى استنا فضائل الزعفراني عن  
يوسف ابن ادم المرائى سند الى محمد بن الصباح الزعفراني استنا فضائل العكبري عن  
ابى منصور ما شادة الاصفهانى عن شيخه عن عبد الملك ابن عيسى العكبري استناد  
من ابي بن شاهين عن المنهجي ابن زيد ابن كياكى الحبلى الجرجاني عن الاجل المرحوم الموسوي  
عن المصنف استناد مناقب ابن مردويه عن الاديب ابي العلا عزابيه ابي الفضل الحسين  
زيد عن ابي بكر مردويه الاصفهانى استنا امالى الحاكم عن المهدي ابن ابي حبيب الحسيني  
عن الحاكم النيسابوري استنا مجموع ابي عفاه ابي العباس احمد بن محمد ومجموع ابي القسم

## جِلْدُ الْأَوَّلِ نَحْوُ الْأَوَّلِ

ابن أحمد الطبري يروي عن أبي إسماعيل المصنف ما يستأمنهما أسنا الوسيط وكتاب  
الأسباب التوفيق عن أبي الفضائل محمد البهبهني عن أبي الحسن علي ابن أحمد الواحد أسنا  
معنى الصنابة عن عبد اللطيف البغدادي عن والده أبي سعيد عن أبي يحيى البرمكي عن والده  
أسنا دلائل النبوة والجامع عن الحسين بن عبد الله المزدي عن أبي النضر العاصمي عن  
أبي العباس البغوي عن أبي بكر أحمد بن الحسين البهبهني أسنا أحاديث علي بن أحمد  
الجوهري وأحاديث شعبه ابن الحجاج عن محمد البغوي عن الجرجاني عن المحمدي عن أبي  
عيسى عن رواهما عنهما أسنا المغازي عن الكرماني عن أبي الحسن الفدوي عن الحسين  
ابن عبد بن الزود عن محمد بن إسحق الوافدي أسنا البيهقي أسنا التبيين والفتا  
عن الكرماني عن أبي سهل الأنماطي عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله ابن محمد الخاربي  
عن علي ابن موسى القمي عن عمرو بن نحر الحافظ أسنا غريب الفران عن القطيفي عن أبيه  
عن أبي بكر محمد بن عزيز الغزالي أسنا شريف العرب عن الفاضل عن أبي عبد الله  
الدماغي أسنا عيون المجالس عن القطيفي عن أبي عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد الخو  
أسنا المعارف عيون الأختار وغريب الحديث وغريب الفران عن الكرماني عن أبيه عن  
جده عن محمد بن يعقوب عن أبي بكر المالكي عن عبد الله ابن مسلم البرقي أسنا غريب  
الحديث عن القطيفي عن أبي محمد علي عن أبي عبد الله القسم ابن سلام وهذا أسنا  
كامل أبي العباس المبرد أسنا زهرة القلوب عن القطيفي وشهر آشوب جد وكليمها عن  
استحق الثعلبي أسنا أعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوي لكونه عن رواه عن الفقيه  
أبي الحسن الماوردي أسنا الأمانة وكتاب اللوامع عن مهدي ابن أبي جرب الحسني عن أبي سعيد  
أحمد بن عبد الملك الخزوشي أسنا دلائل النبوة وكتاب جوامع الحلم عن عبد العزيز عن  
أحمد الخواري عن أبي الحسن ابن محمد الفارسي عن أبي بكر محمد بن علي ابن اسمعيل الفضال الشافعي  
أسنا زهرة الإيضاح عن شهر آشوب عن الفاضل أبي الحسن الكرماني عن أبي الحسن علي ابن  
مهدي المامطبي أسنا المحاضرات من باب المفردات عن الهيثم الشافعي عن الفاضل عن أبيه  
عن أبي بكر ابن علي الخزاز عن أبي القسم الشافعي أسنا الأمانة عن الفارسي عن  
أبي عبد الله الجوهري عن القطيفي عن عبد الله ابن أحمد ابن حنبل عن أبيه عن أبي عبد الله  
محمد بن بطه العكبري أسنا قوت القلوب عن القطيفي عن أبيه عن أبي القسم الحسن ابن محمد  
عن أبي يعقوب يوسف ابن منصور النيسابري أسنا الترغيب عن أبي العباس أحمد الأصفهاني  
عن أبي القسم الأصفهاني أسنا كتاب أبي الحسن المدايني عن القطيفي عن أبي بكر ابن محمد

ابن عمر بن محمد بن محمد بن سعيّد النخوي استناد الدارمجي اعتقاد أهل السنة  
 عن أبي حامد محمد بن محمد بن زيد بن حمدان المتوجّه من علي بن عبد العزيز الأشنهي  
 حدثني محمود بن عمر التميمي بكتاب الكشاف والقابض وبيع الأبرار وأخبرني الكباشين بن عبد  
 شهر دار الديلم بالفرس وانبأني أبو العلا الطار الهندي بزاد المسافر وكان من الموفين  
 أحمد المكي خطيب خوارزم بالأربعين روى لي القاضي أبو السعادات الفضائل وفاء الخ  
 عبد الله محمد بن أحمد النطنزي الخطابي العلوي وأجاز لي أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي  
 رواية كتاب منازل من القرآن في علي عليه السلام وكثيراً ما استند لي إلى أبي الغزني كلاش العكبري  
 إلى الحسن الحاصم الخوارزمي ومجدي بن سعدون القرطبي أشباههم وأما أسانيد القضاة  
 والمعاني فقد ذكرتها في الاستبصار والتزويد وهي تفسير البصير والطبري والفقيه والزخري  
 والجاني والطائي والسبكي والوافدي الواحد والمأورد والكلمة والتعليق والوالي وقادة  
 القرطبي مجاهد والخزوشي وعطاء بن مانع وعطاء الخراساني ووكيع وابن جرير وعكرمة  
 القاسمي وابن العالقة والضحاك وأبو عبيدة وأبي صالح ومقاتل والقطان والسماعون  
 ابن سفيان وأصم والثرجاج والفرزاني عبيد وأبو عباس النخاشي والدمياطي والعمري  
 والتهامي وأحمد بن علي وابن فورك وابن جيب فأما أسانيد كتب خطائنا فأكثرها عن الشيخ أبي  
 جعفر الطوسي حدّثنا بذلك أبو الفضل الداعي ابن علي الحسيني السروي أبو الرضا فضل  
 الله ابن علي الحسيني القاساني وعبد الجليل ابن عيسى ابن عبد الوهاب الرازي محمد بن علي  
 ابن علي ابن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن شوهانه وأبو علي الفضل ابن الحسن  
 ابن الفضل الطبري وأبو جعفر محمد بن علي ابن الحسن الحلي ومسعود بن علي الصوابي و  
 الحسين ابن أحمد بن طحال المقدادي علي ابن شهر آشوب السقي والدي كلهم عن الشيخ  
 المفيد ابن علي الحسن ابن محمد ابن الحسن الطوسي أبي الوفا عبد الجبار ابن علي  
 المفيزي الرازي عنه وحديثنا أيضاً المنهجي ابن أبي زيد ابن كبايك الحسيني الجرجاني  
 ومحمد بن الحسن الفئال النيسابوري وجدك شهر آشوب عنه أيضاً سماعاً وقراءة و  
 مناولة وإجازة ما أكثر كتبه ورواياته وأما أسانيد كتب الشريفين المرتضى الرضا و  
 فعن السيد أبي الصمّ صاذي الفطاري معبد الحسن المروزي عن أبي عبد الله محمد بن  
 علي الحلواني عنهما ويحق روايتي عن السيد المنهجي عن أبيه أبي زيد وعن محمد بن علي  
 الفئال الفارسي عن أبيه الحسن كليهما عن المرتضى وقد سمع المنهجي الفئال بقراءة  
 أبوهم عليه وما سمعنا من القاضي الحسن الأسترابادي عن ابن المغيرة ابن قدامة عنه

## جلد الاول بحال الانوار

ايضا وما صحح لنا من طريق الشيخ ابي جعفر عنه ودعى السيد المنتهى عن ابيه عن  
 ابيه عن الشريف الرضي واقا اسانيد كتب الشيخ المهدي عن ابي جعفر وابي القاسم ابن  
 كيم عن ابيه عن ابن البراج عن الشيخ ومن طريق ابي جعفر الطوسي ايضا عنه واقا  
 اسانيد كتب ابي جعفر ابن بابويه عن محمد وعلي بن ابي عبد الصمد عن ابيه عن ابي  
 البركات علي ابن الحسين الحنفي الحوزي عنه وكذلك من روايات ابي جعفر الطوسي  
 واقا اسانيد كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الحاسر وعلي ابن ابراهيم  
 والحسن ابن حمزة والكليني والصفواني والعبدكي والفلكي وغيرهم فهو على ما نص  
 عليها ابو جعفر الطوسي في الفهرست وحدثنى الفئال بالتنوير في معاني التفسير و  
 بكتاب وصية الواعظين وبصيرة المتعظين وانباء في الطب رسي جمع البيان لعلو  
 القرآن وبكتاب اعلام الوري واجازي ابوالفوح رواية روض الجنان وروح الجنان  
 في تفسير القرآن وناولني ابو الحسن البيهقي حلية الاشراف وقد اذن لي الامدي  
 في رواية غير الحكم وجدت بخط ابي طالب الطبرسي كتابه الاحتجاج وذلك مما يكثر  
 تعداده ولا يحتاج الى ذكره لاجتماعهم عليه وما هذا الاجز ومن كل ولا انا علم الله  
 تعالى الا معترف بالجزالة والتقصير كما قال ابو الجوائد رويت وفاروت من الرواية وكيف  
 وما انتهيت الى نهاية ولا اعمال غايات شاهي وان طالت وما للعلم غاية وقد قصدت  
 في هذا الكتاب من الاختصاص على متون الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثر والاحتجاج  
 من الطواهر والاسنيد لال على خواها وحذفت اسانيد هاشميتها ولا شارني الى رواها  
 وطرفها والكتب المشرقة منها التخرج بذلك عن حد المراسيل ويلحق بباب المستندات وربما  
 شذخل الاخبار بعضها في بعض ويختصر منها موضع الحاجة او يختار ما هو اقل لفظا  
 او جاء غريبة من مضطربة او وردت منفردة محتاجة الى التاويل فنها ما وافقه القرآن  
 وما رواه خلق كثير حتى ضاع لما ضر ودنيا يلزمهم العمل به ومنها ما يثبت آثارها روية او سمعا  
 ومنها ما نطقت به الشعراء والشعرية لتبدلها فظهرت مناقب اهل البيت عليهم السلام  
 باجماع موافقيهم واجماعهم حجة على ما ذكر في غير موضع واشتهرت على السنة مخالفيهم على  
 وجه الاضطراب ولا يفدرون على الانكار على ما انطق الله به روايتهم واجراها على اقوال  
 ثنائهم مع تواتر الشيعة بها وذلك خوف العادة وعظمة لمن تذكر فضائل الشيعة موفقة  
 لما نفعه ميسرة والناسبة محبة فيما حملته مسخرة لنقل هذه الفقرة ما هو دليل في دينها  
 وحمل تلك ما هو مختصم يادون وهذا كان من الحق السميع وهو شهيد وان هذا الكتاب المسمى

وتذكرة للسند كبري ولطف من الله تعالى للعالمين هذا آخر ما نقلناه عن المناقب لنذكر ما  
وجدناه في مفتاح تفسير الأمام العسكري عليه السلام قال الشيخ أبو الفضل شاذان  
ابن جبريل ابن اسمعيل القمي أدام الله ما يبد محدث السيد محمد بن شراهنك الحسيني  
عن السيد أبي جعفر محمد بن حارث الحسيني المرحوم عن الشيخ الصدوق أبي عبد الله  
جعفر بن محمد الدرويقي عن أبيه عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي  
قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترابادي الخطيب قال حدثني أبو يعقوب يوسف  
ابن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الإمامية فلا كانا بولنا  
أما مبر كان الزيدية هم الغالبين بأستراباد وكان في إمارة الحسن بن زيد العلوي الملقب  
بالداعي له الحق أمام الزيدية وكان كثير الاضطغاط اليهم يقبل الناس سعياباتهم فخشيناهم  
انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة الإمام الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام أبي القاسم عليه السلام  
فانزلنا عينا لانا في بعض الخانات ثم استاذنا على الإمام الحسن بن عليهما السلام فلما رأنا  
قال مرحبا بالاولين الينا الملتجئين الى كفا قد تقبل الله سعيكما وامن روعتكما وكفا كما  
اعداءكما فانصرفا امنين على انفسكما واموالكما فبعثنا من قوله ذلك لنا مع اننا لم نشك في  
صدقه في مقالته فقلنا بما اذا امرنا انها الإمام ان نضع الى ان نذهب الى هنا كفا  
ندخل بذلك البلد ومنه هربنا وطلب سلطان البلد لنا حيث ووعيدنا انا شديدا  
وقال خلفا على ولدكما هذين لا فيندهما العلم الذي يشرفهما الله به ثم لا تخفلا بالسعا ولا  
بوعيد المسع اليه فان الله تعالى يقسم السعا ونلجئهم الى شفاعتكم فيهم عند من هربنا منه  
قال أبو يعقوب وأبو الحسن فامرنا بما امرنا وخرجنا وخلصنا ههنا فكنا نختلف اليه فيلقا بية  
الآباء وذوي الارحام الماسة فقال لنا ذات يوم اذا اتيكما خبر كفاية الله عز وجل ابوكما واخوتك  
اعدائهما وصدق وعدك آياهما جعلت من شكر الله عز وجل ان افيدكما تفسير القرآن شتملا  
على بعض اخبار آل محمد عليهم السلام فيعظم بذلك شأنكما فخرنا وقلنا يا بن رسول الله فاذا نال  
على جميع علوم القرآن ومعانيه قال كلا ان الصادق عليه السلام علم ما اريدان اعلمكما بعض  
فخرج بذلك فقال يا بن رسول الله قد جمعت علم القرآن كله فقال قد جمعت خبرا كثيرا واوليت  
فضلا واسعا ونكتة مع ذلك اقل قليل اجزاء علم القرآن ان الله يقول قل لو كان البحر مدا الكفا  
و نبي لقد البحر قبل ان تنفذ كلمات نبي ولو جئنا بمثله مددا وبقول لو ان ما في الارض من شجر  
اخلام والبحر مده من بعده سبعة انجرها فذات كلمات الله وهذا علم القرآن ومعانيه وما اوتي  
من عجائبه فكم قدر على مقدار ما اخذته من جميع هذا ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك

# جلد الاول بحال النسخ

٢٥

به على كل من لا يعلم علمك ولا يفهم فهمك قالوا فلم ينبج من عند حجة جاءنا فتح فاصدم عند  
 ابونا بكتاب يذكر فيه ان الحسن ابن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية كيدية واستصفى ماله ثم انت الكذب  
 من التواخي والافطار المشتملة على خطوط التريدي بالعدل الشديد والتوبيخ العظيم يذكر فيها ان  
 ذلك المقتول كان من افضل زیدی على ظهر الارض ان السقا اقصه لفضله وثروته فشكر لهم  
 امره قطع انافهم واذا نهم وان بعضهم قد مثل برك ذلك والخبر قدس بواوان العلوي ندم واستغفر  
 وتصدف بالاموال الجليلة بعدد اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل لهم اخضاعا دية ولهم  
 المقتول واستحلهم فضاوا امانا حيلنا كمنها وما الدم فليس لنا انما هو المقتول والله الحاكم  
 وان العلوي نذر الله عز وجل لا يعرض للتاسخ في هذا هبهم وفي كتاب ابوتهم ان الداعي الحسن ابن  
 زيد قد نسل الينا بعض ثقاته بكتاب وخاتمه امانه وضمن لنا رد اموالنا ووجب له نقص لحفنا وانا  
 صائرا الى البلد متبخرا ما وعدنا فقال الامام عليه السلام ان وعد الله حق فلما كان اليوم العشا  
 جاءنا كتاب ابونا بان الداعي قد وفى لنا بمجيع عدائه وامرنا بملازمة الامام العظيم البركة الصادق  
 الوعد فلما سمع الامام عليه السلام قال هذا حين انجانني ما وعدتكم من تفسير القرآن ثم قال قد  
 لكما كل يوم شيئا منه نكتبانه فالزمنا به وواظبنا على توفيق الله عز وجل من السقا حظا بقولي وفي  
 بعض النسخ في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق حدثني الشيخان <sup>الشيخان</sup>  
 ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله  
 قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي <sup>القمي</sup> الى اخونا  
 وقال الصدوق في كتاب اكمال الدين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى  
 ابن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب احبته الله على طاعته ان الذي عانى في تأليف كتابه  
 هذا ان لم تضد وطير من يارة على ابن موسى كرمنا صلوات الله عليه رجعت له نيتا فافت بها <sup>ووجدته</sup>  
 اكثر الخلفين في من شيعة قد حيرتهم العيبة ودخلت عليهم في امر القائم عليه السلام الشبهة <sup>فما</sup>  
 عن طبرين التسلية الى الاراء والمقاييس فعملنا بذيال محمود في ارشادهم الى الحق وردهم الى الصواب  
 بالاخبار الواردة في ذلك عن النبي صلى الله عليه واله والائمة صلوات الله عليهم حتى ورد الينا  
 شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمتدت لفاته واشتغلت الى مشاهدته <sup>لديه</sup>  
 وسديد رايه واستقامة طريقه وهو الشيخ الدين ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن  
 علي بن الصلت القمي ادام الله توفيقه وكان ابي ضياء الله عنه بروي عن جد محمد بن احمد بن الصلت  
 قدس الله روحه وصيغ علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى <sup>بن عيسى</sup> في فضله و  
 جلاله بروي عن ابي طالب عبد الله ابن الصلت القمي رضي الله عنه وبني حتى لقيه محمد بن الحسن الصفا

خطوطها

لقد

عن

وقد سمعته فلتنا اظفر في ثغالي ذكره هذا الشيخ الذي هو من اهل هذا البيت الكريم شكر الله  
 ثلثا ذكره على ما ينسب له من لقائه واكرامه من اخائه وجاني به من حبه وصفاته فبينما هو يحدثني ذات  
 اذ ذكر لي عن رجل قد لقينه بخارا من كبار الفضلاء في النطقين كلاما في الفاتح عليه السلام  
 قد حير وشككته في امره بطول غيبته وانقطاع اخباره فذكرت له فضولا في اشياء كونه ورويت له  
 اخبارا في غيبته عن النبي الامم عليهم السلام سكنت اليها نفسه زال بها غرق قلبه ما كان دخل عليه  
 من الشك والارياح الشبهة بلطف ما سمعه من الامار الصالحة بالسمع والطاعة والقبول والتبليغ  
 وسأله ان اصنف في هذا المعنى كتابا فاجبته الى ملتمسه ووعدته جمع ما ابتغى اذا سهل الله تعالى  
 العود الى مستقرى ووطنى بالرحم فبينما انا ذات ليلة افكر فيها خلفت وداعى من اهل وولد و  
 اخوان ونحو اذ غلبني النوم فرايت كافي بمكة اطوف حول البيت الحرام وانا في الشوط السابع عند  
 الحجر الاسود استلمه واقبله واقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدتها لتشهد لي بالموافاة فاني مؤلفا  
 الفاتح صاحب الزمان صلوات الله عليه واغضابا باب الكعبة فادنو منه على شغل قلبه فتم فكم  
 عليه السلام ما في نفسه بفرسه في وجهي فسلمت عليه فردد علي السلام ثم قال لي لا تصنف كتابا في الغيبة  
 تكفي ما قد همك فقلت له يا رب سؤل الله قد صنف في الغيبة اشياء فقال صلوات الله عليه ليس على  
 ذلك السبيل امرك ان تصنف ولكن صنف لان كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبات الانبياء عليهم  
 السلام ثم مضى صلوات الله عليه فانتهت فرعالي الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى الى وقت طلوع  
 الفجر فلما اصبحت ابديت بتأليف هذا الكتاب ممثلا لامر علي الله وحجته ومستعيننا بالله و  
 منوكلنا عليه ومستغفر من التقصير ما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه ائبى قال احدا رب على  
 الطبري في الاحتجاج لانائي في اكثر ما نوره من الاخبار باسنا اما لوجود الاجماع او موافقه  
 لما دلل العقول اليه ولا شهاؤه في السير والكتب بين المخالف والموافق الا ما اوردته عن ابي محمد  
 الحسن العسكري عليه السلام فانه ليس في الاشهاد على حد ما سوا وان كان مشتملا على مثل  
 الذي قد مضى فلاجل ذلك ذكرت استنائه في اول خبر من ذلك دون غيره لان جميع ما رويت  
 عنه عليه السلام اتما رويته باسنا واحدا من جملة الاخبار التي ذكرها عليه السلام في تفسيره ثم قال  
 حدثني السيد العالم العابد العادل ابو جعفر بن محمد بن احمد الدروي عن ابي عبد الله بن محمد بن  
 السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن  
 الاسدي اباي لفسر قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن  
 سجاد كانا من شيعة الامامية عن ابيهم ما قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري قال  
 الشيخان قول في مفتح كتاب كامل الزبارة وجمعه عن الاممة صلوات الله عليهم ولم يخرج فيه



# جلد الاول بحال النوا

٢٧

١ يؤيد عن المذكورين

حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار بن عمار عن من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم وقد  
 علمنا اننا لا نخطب بجميع ما رووه عنهم في هذا المعنى ولا في غير ذلك ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله  
 ثم جئنا لا نخرج فيه حديثا عن الشاذ من رجال ياثرون ذلك عنهم غيرهم فربما بالرفابة المشهورين بالحديث  
 والعلم ووجدنا بعض الشيخ القديرة في منفتح كتاب عواظنا الرضا حديثي الشيخ المؤمن كوالد ابو الحسين علي ابن  
 ابي طالب بن محمد بن ابي طالب التميمي المجاور قال حدثنا السيد الاوحد الفقيه العالم علاء الدين شرف الدين ابو محمد شرف  
 ابن ابي الفتح محمد بن الحسين بن ابي ابي العلاء الحسيني الاطوسي النيسابوري اذ لم الله رفعه في شهر سنة ثلث واربعمائة  
 وخمسمائة بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عند مجاورته به قال حدثني الشيخ الفقيه العالم ابو  
 الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره ببغداد في شهر سنة احدى واربعمائة وخمسمائة قال حدثني  
 السيد الامام الزاهد ابو البركان الخوري رضي الله عنه قال حدثني الشيخ الامام العالم الاوحد ابو جعفر محمد بن علي  
 ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ولقد ذكرنا ما وجدناه في منفتح  
 كتاب سليم بن قيس وهو هذا اخبرني الربيع بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير  
 بداره بحلة الجامعين في جمادى الاولى سنة خمس مائة وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامين العالم ابو عبد الله  
 الحسين بن احمد بن طحال المفطاري المجاور قراءة بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه في شهر  
 وخمسمائة قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه في رجب سنة تسعين واربعمائة  
 واخبرني الشيخ الفقيه ابو عبد الله الحسن بن ابي ربيعة الله بن طيبة عن الشيخ المفيد ابي علي عن والده فيما سمع  
 به ابيه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه في المحرم من سنة تسعين  
 وخمسمائة واخبرني الشيخ المقرئ ابو عبد الله محمد بن الكاظم عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير  
 عن ابن مضر بن الحارث عن ابي عمير عن ابي جعفر الطوسي اخبرني الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد  
 اشوب عن الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا ابن ابي عمير عن محمد  
 ابن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن ابي القاسم الملقب بما جيلوا عن محمد بن علي الشرف عن حماد بن عيسى  
 عن ابيان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال الشيخ ابو جعفر اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابي عمير  
 الغضائري قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري قال اخبرنا علي بن همام بن سهل قال  
 اخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابي عمير بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب احمد بن محمد بن علي  
 عن محمد بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابيان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال علي بن ابي عمير  
 ابن ابي عياش فقال ربي البارحة رؤيت في الخلق ان اموت سرورا في رايك الغداة فصرحت ابي ربي  
 سليم بن قيس الهلالي فقال لي يا ابا انك في ايامك هذه فان الله في وديعة ولا نضيعها وفلي بما  
 ضمنت من كتمانك ولا نضعها الا عند رجل من شيعتي علي بن ابي طالب صلوات الله عليه له دين وحسبنا

هذه

صورت

بصرت بك العذبة فرحت برؤيتك وذكرني بمعايي سليم ابن فيروز فخر من فوق الدنيا بالتوبد حان منوارها

بصرت بك العذبة فرحت برؤيتك وذكرني بمعايي سليم ابن فيروز فخر من فوق الدنيا بالتوبد حان منوارها  
 فنزل معنا في الدار فلم أندجلاً كان أشد جلاً لا لنفسه ولا أشد جهاً ولا أطول بغضاً شهوة منا أنا ومثد  
 ابن أربع عشرة سنة فدفرت القرآن وكنت أسأله فيحدثني عن أهل بدر فسمعت منه أحاديث كثيرة عن عمر بن الخطاب  
 ابن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وعن معاوية بن الجبل وعن سلمان الفارسي عن علي ولديه ذر والمقداد  
 عمار والبراء بن عازب ثم استقبلني شياها لم يأخذ علي بمسألة فلم البث ان خضره الوفاء قد نجا فخلد في وقال يا ابن  
 قد جاوزت فلم أرمك إلا ما أحب أن عندك كتباً سمعتها عن الثقات وكتبها بيديك فما أحاديث لا أحب  
 تظلم للناس لأن الناس يكرهونها ويعظمونها وهي حق أخذتها من أهل الحق الفقه والصدق والبر عن  
 علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي في إحدى زياراتي في المقداد بن الأسود وليس منها حديثاً  
 اسمعه من أحدهم إلا سألت عنه لاخر حتى اجتمعوا عليه جميعاً وأشيأ بعد سمعتها من غيرهم من أهل الحق  
 وإن هم من جن مرضت ان آخرتها ثامت ومن ذلك قطعان جعلت عهداً لله وميثاقاً ان لا تخبر بها أحداً  
 ما دمت حياً ولا تحدث بشيء منها بعد موتي إلا من شؤك فثقتك بنفسك وإن حدثك حديثاً ان تدفعها  
 من شؤك به من شيعة علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه فمن له دين حسب ضمنت لك له ودفعها له وقولها  
 كلها على فلم يلبث سليم ان هلك رحمه الله فظن فيها بعدة وقطعت بها واعظتها واستصعبتها لأن  
 فيها هلاكاً لجميع أمته محمد صلى الله عليه وآله من المهاجرين والأنصار والتابعين غير علي ابن أبي طالب وأهل  
 بيته صلوات الله عليهم وشيعته فكان أول من لقيت بعد قدوم البصرة الحسن ابن أبي الحسن  
 وهو يومئذ منوار من الحجاج والحسن يومئذ من شيعة علي ابن أبي طالب صلوات الله عليه من غيرهم  
 نادى متلهف على ما فانه من نصرة علي عليه السلام والفتال معه يوم الجمل فخلوت به في شرف دار أبي خليفة  
 الحجاج ابن أبي عثاب فعرضها عليه فبكا ثم قال ما في حديثي شيء إلا حق قد سمعت من الثقات من شيعة  
 علي صلوات الله عليه غيرهم قال ابان فخرجت من عامي ذلك دخلت على علي بن الحسين عليه السلام  
 وعنده أبو الطفيل عامر بن واصله صاحب سؤل الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار أصحاب  
 علي عليه السلام ولقيت عنده عمر ابن أبي سلمة ابن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله فعرضه  
 وعرضت علي علي ابن الحسين صلوات الله عليه ذلك اجمع ثلثة أيام كل يوم الى الليل وفيداً  
 عليه عمر و عامر فقرأت عليه ثلثة أيام فقال لي صدك سليم ده هذا حديثنا كله نعرضه وقال ابو  
 الطفيل وعمر ابن أبي سلمة ما فيه حديث إلا وقد سمعت من علي صلوات الله عليه ومن سلمان  
 من أبي ذر ومن المقداد عمار ابن اذينة ثم دفع الي ابان كتب سليم ابن فيروز الهلالي لم يلبث ابان  
 بعد ذلك الا شهر حتى مات فلهذه نسخة كتاب سليم ابن فيروز العامية رفعة الى ابان ابن أبي عثاب  
 وقراء عليه ذكر ابان أمه قراء علي بن الحسين فقال عليه السلام صدك سليم هذا حديثنا نعرضه

الشيخ

# جلد الاول بحجج الانوار

٢٩

فصل في كتاب

انتهى اقول سيأتي تمام ذلك في كتاب الفتن مستورد سائر مقتضات الكتب انما يد هذا في الجلد الخامس والعشرين انشاء الله تعالى وحيد غنائما اردنا ايراده في مقدمه الكتاب فلقد ذكره ست مرات اشتمل عليه كتابنا من الكتب ترتيبها ثم لنشرح في ايراد الفاضل في الابواب لاجل ولا قوة الا بالله وعليه التوكل واليه المآب ١ كتاب العقل والعلم ٢ كتاب التوحيد ٣ كتاب العدل والمعاد ٤ كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم ٥ كتاب فصول الايمان عليهم السلام ٦ كتاب تاريخ نبينا وحواله صلى الله عليه واله ٧ كتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم عليهم السلام ٨ كتاب الفتن وفيه ما جرى بعد النبي صلى الله عليه واله من غضب الخلافة وغرور ائمة المؤمنين عليهم السلام ٩ كتاب تاريخ ائمة المؤمنين صلوات الله عليهم في فضائله وحواله ١٠ كتاب تاريخ فاطمة والحسين صلوات الله عليهم وفضائلهم ١١ كتاب تاريخ علي ابن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهم وفضائلهم ومعجزاتهم ١٢ كتاب تاريخ علي ابن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي ابن محمد الهادي والحسن علي العسكري وحوالهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم ١٣ كتاب الغيبة وحوال المجتهدين صلوات الله عليهم ١٤ كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال المشرق والمغرب والافلاك والاعمار والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وسائر الحيوانات وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب ١٥ كتاب الامم والكفر ومكارم الاخلاق ١٦ كتاب الادب والتنبيه الاوامر والنواهي والكبار والمناصب وفيه ابواب المحرمات ١٧ كتاب الرخصة وفيه المواعظ والحكم والخطب ١٨ كتاب الطهارة والصلوة ١٩ كتاب القرآن والدعاء ٢٠ كتاب الزكاة والصوم وفيه اعمال السنة ٢١ كتاب الحج ٢٢ كتاب الزوار ٢٣ كتاب العنود والايامان ٢٤ كتاب الاحكام ٢٥ كتاب الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل على اسانيدنا وطرف الى جميع الكتب اجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم ٢٦ كتاب العقل والعلم المجمل فصل لعقل خذ المجمل البقير لايات لقوم يعقلون وقال الله تعالى كذالك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون قال تعالى وما يدكر الا اولوا الالباب ال عمران وما يدكر الا اولوا الابواب وقال تعالى قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار لايات لاولي الابصار المائدة ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال تعالى فاتقوا الله يا اولي الابواب وقال تعالى واكثرهم لا يعقلون الانعام ولكن اكثرهم يجهلون قال ولذا لا يخفى الذين يتقون افلا تعقلون الانفال ان شر اللغات عند الله الصم البكم الذين يولس افانتم سمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون هود ولكم آياتكم فيهم لو كانوا يعقلون يوسف انا انزلناه من ابراهيم نارا لعلكم تعقلون الرعد انما

ابواب الفتن بحجج الانوار

بسم الله

بسم الله

يَذْكُرُوا الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ أَرْهَبِيهِمْ وَلِيَذْكُرُوا الْآيَاتِ الْكُبْرَىٰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ  
 التَّوْرِ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ التَّوْرِ أَنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ  
 مَوْقِنٌ هُدًى وَذِكْرٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ قَالَ قَالِي وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ الْحَاشِيَةُ أَيُّهَا الْقَوْمُ سَمِعُوا  
 الْبُحْرَانِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ الْحَدِيدِ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ الْحَيْشِرُ ذَلِكَ بَابُهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَعْقِلُونَ مَعَ لِي الْحَافِظِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّبَقِيُّ عَنْ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ عَنْ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ  
 غِيَاثِ بْنِ أَرْهَبِيٍّ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ السَّلَمِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَقُولُ النَّاسِ فِي جَاهِلِيَّةٍ لَعَلَّ الْمُرَادَ لَا يَتَّبِعُونَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى عَقْلِهِمْ لَنْدَرْتِهِ بَلْ يَتَّبِعُونَ فِي كَيْفِهِ  
 بِجَاهِلِيَّةٍ وَالْمُرَادُ أَنْ عَقْلَهُمْ غَالِبٌ لِأَرْهَابِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ لِي الْعَطَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى عَنْ الْبَرْخِيِّ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ  
 يَقُولُ أَصْلُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ وَعَقْلُهُ دِينُهُ وَمَعْرِفَتُهُ حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ وَالْأَيَّامُ دَوْلُهُ وَالنَّاسُ لِحَادِثِهِ  
 شَرٌّ سَوَاءٌ بَيَّانُ اللَّبِّ بِضَمِّ اللَّامِ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَالْعَقْلُ وَالْمُرَادُ هُنَا الثَّانِي أَيْ تَفَاضُلُ أَفْوَ  
 الْإِنْسَانِ فِي شَرَفِهِ أَصْلُهُ إِنَّمَا هُوَ بِعُقُولِهِمْ لَا بِأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ ثُمَّ يَتَّبِعُونَ أَنَّ الْعَقْلَ الَّذِي هُوَ مِنْشَأُ  
 الشَّرَفِ إِنَّمَا يَظْهَرُ بِاخْتِيَارِهِ الْحَقِّ مِنَ الْأَدْيَانِ وَتَبْكِيلِ دِينِهِ بِمَكْلَانِ الْإِيمَانِ وَالْمَرْءُ مَحْمُودٌ  
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَالرَّاءِ الْإِنْسَانِيَّةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمَرْءِ وَقَدْ يَخْفَى بِالْقَلْبِ الْأَدْغَامُ وَالْظَاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّ النَّشَأَ  
 الْمَرْغُوبَ كَالهِ وَفَقَصَ فِيهَا إِنَّمَا يَمُرُّ بِمَا يَجْعَلُ نَفْسَهُ فِيهَا وَيَرْضِيهِ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَشْغَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالذَّرَجَاتِ  
 الرَّفِيعَةِ وَالْمَنَازِلِ الْخَبِيرَةِ فَكَمْ بَيْنَ مَنْ لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ الْإِكْمَالُ دَرَجَةِ الْعِلْمِ وَالطَّاعَةِ وَالْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ  
 وَبَيْنَ مَنْ يَرْضَى لِنَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ مَضْحَكَةً لِلنَّاسِ لَا كَلَّةً وَلَقَدْ وَلَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ شَرَفًا وَفَضْلًا سِوَى ذَلِكَ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ التَّزْوِجَ بِالْأَكْفَاءِ كَمَا قَالَ الصَّادِقُ لِدَاوُدَ الْكَرْمِيِّ جِئْنَا زَادَ التَّزْوِجَ انْظُرْ بِرَيْحِ  
 نَفْسِكَ وَالتَّعْيِيمِ أَظْهَرَ الدَّوْلَ مَثَلُهُ الدَّالُّ جَمْعُ دَوْلَةٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهِيَ مَجْمَعَةُ أَنْفِلَامِ الزَّهْرَانِ  
 وَاتِّفَالِ الْمَالِ أَوِ الْعَرَّةِ مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرٍ وَبِالضَّمِّ الْغَلْبَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَلِكَ الدُّنْيَا وَمَلِكُهَا  
 وَحَرْفُهَا تَكُونُ بِوَمَا الْقَوْمُ وَيَوْمًا لِآخِرِ النَّاسِ إِلَى أَدَمَ شَرَعَ لِيَكُونَ الرِّوَاءُ وَقَدْ يَحْتَرِكُ أَيْ خَوَاءٌ فِي الشُّبِّ  
 وَلِدَادُ فِهْرَةِ الْأُمُورِ لِنَقْلِهِ الْقَانِيَةِ لَا تَصِيرُ خَاطِلًا لِلشَّرَفِ بَلِ الشَّرَفُ بِالْأُمُورِ الْوَاقِعِيَةِ الدَّائِمَةِ الْبَقَا  
 فِي النَّشَائِطِ وَالْأَخْيَارِ مُؤَكَّدَانِ لِلْأَوَّلِينَ لِي ابْنِ أَبِي دُرَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ  
 بُونِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ خَمْسٌ مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثِيرٌ مَسْتَمْعٍ قَبْلَ  
 وَمَا هُنَّ يَا بَنِي سُلَيْمَانَ قَالَ الَّذِينَ وَالْعَقْلُ وَالْحَيَا وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْأَدَبِ خَمْسٌ مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ  
 لَمْ يَكُنْ بِالْعَيْشِ الصَّحَّةِ وَالْأَمْرِ وَالْغِنَى وَالْمُنَاصَرَةِ وَالْإِنْسِ الْمُوَافَقِ لِي أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ ابْنِ  
 ابْنِ مُبَيْدَةَ الْجَبْرِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ مِنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَثِيرٌ مَسْتَمْعٍ الدِّينِ

والعقل والادب الحرة وحسن الخلق حسن ابن يزيد مثله وفيه والجود مكان الحرية بيان  
حسن الادب اجراء الامور على قانون الشريعة والعقل في خدمة الحق ومعاملة الخلق والغنى عدم الحاجة  
الى الخلق وهو غنى النفس هو الكمال لا الغنى بالمال والحرية تحتمل المعنى الظاهر فاتها كمال في الدنيا و  
ضدّها غالباً يكون مانعاً عن تحصيل الكمالات الاخرى وتجهل ان يكون المراد الانعقاد عن عبودية  
الشهوات النفسانية والانطلاق عن اسر الوساوس الشيطانية والله يعلم لا مجال لزين من العقل  
رواه في خطبه طويلة عن امير المؤمنين عليه السلام سيجيئ تمامها في باب خطبة الى ابن موسى عرجل  
ابن يعقوب عن علي ابن محمد ابن عبد الله عن ابراهيم ابن اسحق الا حمز عن محمد ابن سليمان عن ابيه قال  
قلت لابي عبد الله الصادق فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا  
ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلاً من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في خبز من  
خراش البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكاً من الملوك قد مر به فقال رب ارجن ثواب  
عبدك فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فوحي الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه الملك في  
صورة النقي فقال اخبرني قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك لهذا المكان فحجت لا عبد الله  
معك فكان معبوده ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لثمة قال ليت لربنا هبيمة فلو  
كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يبيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال  
لو كان له حمار ما كان يبيع مثل هذا الحشيش فوحي الله عز وجل الى الملك انما ائيبه على قدر عقله  
وقال الصادق ما كلم رسول الله صلى الله عليه واله العباد بكنه عقله قط قال وقال رسول الله  
انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم بيان الظاهر ان قوله وقال الصادق  
الى اخي الخبز خير من سل كما يظهر من الكافي قوله من عبادته بيان لقوله كذا وكذا وكذا خبر لقوله  
فلان ويحتمل ان يكون متعلقاً بمقدار ذكرت من عبادته وان يكون بمعنى في والتسبيبة و  
التضارة الحسن الظاهرة هنا بمعنى اللغوي اي الصفات واللطائف وفي بعض نسخ الكافي بالظا  
المعجزة اي كان سجداً على وجه الارض والتواضع البعد عما يوجب الفج والفساد والظهور لغيره كما في الكافي ولما  
بشاوريل البغية والعريضة ومثلها وفي الخبر اشكال من ان ظاهراً كون العابد قائلاً بالجمه وهو يتجنى  
استحقاقه للثواب مطلقاً وظاهر الخبر كونه مع هذه العقيدة الفاسدة للثواب لقوله عقلة وبلا  
ويمكن ان يكون اللام في قوله لربنا هبيمة للملك لا للانفعا وبكون مراد منه ان يكون في هذا  
المكان هبيمة من جهائم الرب لا يبيع الحشيش فيكون نفصاً عقلة باعتبار عدم معرفته هذا  
مصنوعاً من الله تعالى بانها غير مقصورة على اكل الهبيمة لكن يأتي عنه جواب الملك الا ان يكون  
لدفع ما بهم كلامه ان يكون استفهاماً انكارياً اي خلق الله تعالى بهائم كثيرة ينفعون بمحشيت الارض

مختار

وهذه



جلد اول بحالہ الثوب

البدن وأفضل من ذلك تقوى القلوب يا بني المؤمن تلك ساعات ساعة يتاح فيها ربه وعنا  
يحاسب فيها نفسه وعنا يخلو فيها بنفسه ولذتها فيما يحل ويجحد وليس للمؤمن بد من أن يكون  
شاخصا في تلك مرة لغاش أو خطوة لغاد أو لذة في غير محرم بيان العدم بالصم الفقر  
وفقدان شيء والعجب اعجاب المرء بنفسه وبفضائله وإعماله وهو موجب للترفع على الناس والنظر عليهم  
فيصير سببا لوجسه الناس عنه ومستلزا للترك إصلاح مغايبه وتدارك ما فات منه فيقطع  
عنه موارد رحمة الله ولطفه وهدايته فينفر عن ربه وعن الخلق فلا وحشة أو حش منه وقوله  
عليه السلام ولا ورع هو بالاختيار ورع من يتورع عن المكروهات ولا يتورع عن المحرمات والشخص  
الذهاب من بلد إلى بلد والسير في الأرض يمكن أن يكون المراد هنا ما يشمل الخروج من البيت  
بالضم والكسر المكانة والقرب والمترية أي يختص لتخصيل ما يوجب المكانة والمترية في الأخرى ما  
المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن حنان ابن سدير عن أبيه عن  
الباقر في خبر سليمان وعمرانه قال تسؤله قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش إن حساب المرأة  
دينه ومروته خلقه وأصله عقله ما عن اسمعيل بن محمد الكاتب عن عبد الصمد ابن علي عن  
محمد بن هرون ابن عيسى عن أبي طلحة الخراعي عن عمران بن عباد عن أبي فرائد قال قرأت في كتاب لوه  
ابن منبه وإذا مكتوب في صدك الكتاب هذا ما وضعت الحكما في كتبها الأجلها في عبث الله ارمح نجما  
ولا مال اخذ من العقل ولا فطر شد من الجهل وادب تستفيد خير من ميراث وحسن الخلق خير  
دقيق والتوفيق خير فائد ولا ظهر أثق من المشاورة ولا وحشة أو حش من العجب ولا يطعن حسنا  
الكبر في حسن الثناء عليه بيان العائدة المنفعة يقال هذا عود أي انفع ولا يظهر أي  
معين ولا مفوى فإن قوة الإنسان بقوة ظهر عن ابن النوكل عن السعد آبادي عن أبي جعفر عليه  
عن ابن جبر عن ذكره عن أبي عبد الله قال ما خلق الله عز وجل شيئا بغض اليه من الألق إلا لأنه  
سلبه أحبا لأشياء اليه وهو عقله بيان بغضه تعالى عباده عن علمه بدناءة وبقية عدم  
قابليته للكمال وما ينتب عليه من عدم توفيقه على ما يقضيه رغبته شأنه لعدم قابليته لذلك فلا يشاء  
عدم احتياجه إلى احتياجه في ذلك أو يكون بغضه تعالى لما يختاره بسوء احتياجه من فبايح أعماله مع كونه  
مختارا في تركه والله يعلم عن ابن الوليد عن الصادق عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن  
أبي عبد الله قال دعامه الإنسان العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فإذا كان نائبا  
عقله من النور كان عالما حافظا ذكيا فطنا فها هو بالعقل بكل وهو دليله ومبصره ومفتاح  
بيان الدعامه بالكسر عدا البيت والفطنة سعة أدراك الأمور على الاستقواء والنور لما كان  
سببا لظهور المحسوسات يطلو على كل ما يصير سببا لظهور الأشياء على الحسن العقل فيطلق على العلم



وعلى ارواح الامم عليهم السلام وعلى رحمة الله سبحانه وعلى ما يليق به في قلوب العارفين صفاء وجلال  
 به يظهر عليهم خطاب الحكم ودقائق الامور وعلى الرب مبارك وتعالى كرامة خوار الانوار ومنه ظهور  
 جميع الاشياء في الوجود العيني والاشكال العلي وهنا يحتمل الجميع وقوله زكيا فيما دينا من النسخ  
 بالترابي فهو بمعنى الظهارة عن الجهل والرفايل وفي الكاف مكانة ذاك الرب هرون عن ابراهيم  
 عن جعفر بن محمد قال قال الله تبارك وتعالى يبغض الشيخ الجاهل والغنى الظلوم والفقير المحتال  
 بيان تخصيص الجاهل بالشيخ لكون الجهل منه اقبح اخفى من ان طويل يمكن فيه تحصيل  
 العلم وتخصيص الظلوم بالغنى لكون الظلم منه اخش لعدم الحاجة وتخصيص المحتال الى التكبر  
 بالفضيلة كرامة منه اشنع اذا الغنى اذا تكبر فله عذر في ذلك لما يلهي الغنى من الفخر والجب والاطغى  
 ابو عن احمد بن ابراهيم عن الاشعث بن محمد بن حسان عن ابي محمد الشرازي عن الحسين بن يزيد عن  
 ابراهيم بن بكر بن ابي سمالك عن الفضل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من كان غافلا ختم له  
 بالجنة ان شاء الله ثم هذا الاستماع لابي محمد عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد  
 الله من كان غافلا كان له دين لم يخل الجنة سمن ابي عن محمد بن سنان عن رجل من همدان عن عبد  
 ابن الوليد الوضائعي عن جعفر قال كان يرى موسى بن عمران رجلا من بني اسرائيل يطول سجوده  
 ويطول سكونه فلا يكاد يذهب الى موضع الا وهو معه فينا هو من الايام في بعض حوائج اذ على اذن  
 معشبة يذ هو وهيت قال فناوه الرجل فقال له علك ما ذا تاوهت قال تمت ان يكون لرجل حمارا  
 ها هنا قال واكتب موسى طويلا بصره الى الارض غمما بما سمع منه قال فانخط عليه الوحى فقال له  
 ما لك اكبر من مقال عبيدي اما واخذ عبيدا على قدر ما اعطيتهم من العقل كسفت في الفاو  
 وهو المنظر الحسن والنيان الناضر نور الثبت وزهره واشراقه والاهل ان التحريك والنشاط والرجاء  
 والظاهر انهما صفتان الارض والظاهر انهما صفتان الارض والظاهر انهما صفتان الارض  
 طرونها ونموها واذا كانا بالياين كما في اكثر النسخ فيحتمل ان يكونا حالين عن فاعل العايد الى موسى  
 والزهو جاء بمعنى الفخرى كان يفخر وينشط اظهاوا لشكره تعالى فيما هيئ له من ذلك سمن بعض اصحابنا  
 رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قسم الله للعبيات شيئا افضل من العقل فقوم العاقل افضل  
 من شيخ الجاهل واطار العاقل افضل من صوم الجاهل امامة العاقل افضل من شح الجاهل ولا بعث الله  
 رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ليكون عقله افضل من عقول جميع امته ما يضر النبي في نفسه افضل  
 من اجتهاد الجهد وما رى العقل فخر الله حتى لا يبلغ جميع العابدون في فضل عبادتهم ما يبلغ العاقل  
 ان العباد لهم اولوا الا لئلا ياب الذين قال الله عز وجل انما يشكروا لولا الا لئلا ياب ايضا من شح الجاهل  
 الحجة من بلدة ومساكنه الى البلاء طلبا لمرضاته كالجمها والحج وغيره وما خسر النبي في نفسه اي

(مكرر)

(مكرر)

(مكرر)



# جلد الاول بحال الانوار

٣٥

من التثبات الصحيحة والتفكر ان الكمال والعفايد اليقينية وما ادى لما قل فرض الله حجة  
عقل منه اى لا يعمل فرضية حجة يعقل من الله ويعلم ان الله اراد ذلك منه ويعلم اذا باقاعها  
يحمل ان يكون المراد اعم من ذلك اى يعقل ويعرف ما يلزم معرفته من ابتدائية على التقديرين يحمل  
على تقدير ان يكون تبعية اى عقل من صفات عظمته وجلاله ما يليق بفهمه ويناسب قابليته  
وفي اكثر النسخ وما ادى لعقل ويرجع الى ما ذكرنا اذا العاقل يورثى بالعقل وفي الكافي وما ادى الى العبد  
فرض الله تعالى حجة عقل عنه اى لا يمكن للعبد اداء الفرائض كما ينبغي الا بان يعقل ويعلم من جهة  
ما خوزة عن الله بالوحى او بان يلهمه الله معرفته او بان يعطيه الله عقلا موهبا به يسلك سبل  
النجاة من بعض اصحابنا رفعه قال ما يعجب من اهل هذا الدين بمن لا عقل له قال انما بنى قولا لا با  
بهم عندنا من وصف هذا الامر ليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله بنى قوله يا اولى  
ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعرجى وجلالى ما خلفت شيئا احسن  
منك واجل منك بك اخذ بك اعطى بيان ما يعجب اى لا ينال ولا يعنى بشان من لا عقل له  
من عقل هذا الدين فقال السائل عندنا قوم داخلون في هذا الدين غير كاملين في العقل فكيف حالهم  
فاجاب بانهم وان حرموا من فضائل اهل العقل لكن تكاليفهم ايضا اسهل واخف اكثر المتخاطبات  
التكاليف الشاقة لاولى الالباب من التوفيق فهم ان حكيم المذاهب عن السكون عن ابن عبد الله عن ابيه  
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذ بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن ما يمتاز  
بعقله اقول في الكافي حسن حال مصنف الصادق الجهل صورة وكتب في بنى دم اقبالها طلة وادبارها  
نور والعبد مطلب منها كقلب الظل مع كشمس الارض الى الانسان نارة تجده جاهلا بخصا نفسه حامدا  
لها عار فابصرتها في غير ما خطا لها وارة تجده عالما بطباعه ساخطا لها حامدا لها في غير فهو متقلب بين العظمة  
والخذلان فان قابلية العظمة اصناف وان قابلية الخذلان اخطا وفتاح الجهل الرضا والاعقابا ومفتكا العبد  
الاستبدال مع اصناف موافقة التوفيق واذنى صنفه الجاهل دعواه العلم بلا استحقاق واوسطه خجلة الجهل  
واضنا جوده العلم وليس بشئ اثباته حقيقة بغيره لا الجهل والدنيا والحرص الكلى منهم كواحد الواحد  
منهم كالكل بنى كقلب الظل مع كشمس اى كما ان شعاع الشمس قد يغلب على الظل ويضيئ كما  
قد يكون بالعكس فكذلك العلم والعقل قد يستوليان على النفس فيظهر له عيوب نفسه ويأول بعقله  
عيوبه ما امكنه قد يستولى الجهل فيرى محاسن غيره وسوءه ومساوئ نفسه ومحاسن ومساوئ الجهل الرضا  
بالجهل والاعقابا بانه كمال لا ينبغي مقارفة ومفتكا العلم طلب تحصيل العلم بدلا من الجهل والكمال بدلا  
عن النقص وينبغي ان يعلم ان سعيه مع عدم مساعدة التوفيق لا ينفع فينوشل بمجنا تعالى ليوافقه قوله  
فالكل كواحد لعل معانا ان هذه النخلة واحدة للنشابة مباريها وانبعثا بعضها ببعض وهو

بعضها

بعضها لبعض كالخف بم عرج محمد قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من لم يكن عقله اكمل ما فيه كان  
هلاكه من ايسر ما فيه ضده قال اهل المؤمنين عليه السلام صد العاقل صدق سحر ولا غنى كالعقل  
فكر الجاهل ولا ميراث كالأدب لا مال اعوج العقل لا عقل كالتدبير ضده روح عن ابي عبد الله  
اساس الدين بنى على العقل فرضت الفريض على العقل ورتبنا بعرض بالعقل ويتوصل عليه العقل  
العاقل اقرب الى ربه من جميع الجاهل بن بعقول المتفان تدبر من بر العاقل افضل من جهل الجاهل  
عام ضده قال النبي صلى الله عليه واله فوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له خضع قال الصادق  
انما اراد الله من عبد نعمه كان اول ما يغفر منه عقله وقال يعقوب العقل على الكلام فبعضه من  
الصدق كما يعوض العاقل على اللؤلؤ المستكنة في البحر وقال اهل المؤمنين عليه السلام للناس اعداء ما  
جهلوا وقال اربع خصايس بها المرء العقبة والأدب الجود والعقل وقال لا مال اعوج العقل  
ولا مضيقه اعظم من الجهل ولا مظاهره اقرب من المشاورة ولا دمع كالكف عن المحارم ولا عيب  
كالاعتكاف لا فائدة خير من التوفيق ولا من خير من حسن الخلق ولا ميراث خير من الأدب ما جاء من  
ابن الفضل عن حنظلة ابن كزبان الفاضل عن محمد بن علي بن حرق العلو عن ابيه عن ابيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه واله حسب المؤمن ماله ومخبرته عقله وحلمه شرفه وكبره نفوقه باب حقيقة  
العقل كيفيته بدو خلقه ل ابن المتوكل عن الحسين بن عيسى عن ابن محبوب عن  
العلاء عن محمد بن الباقر قال لما خلق الله العقل سئطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر  
ثم قال له وعرج ما خلقت خلفا هو احب اليك منك ولا اكملك الا فم احب ما بين اياك امر اباك  
الهي واماك اعاقب اياك ائيب من ابن محبوب مثله ع في سؤاله ان الشايع عن اهل المؤمنين عليه السلام  
الخبر في قول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور اقول بعض كخباف باب علامات العقل من  
محمد بن علي بن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم  
قال ادبر فادبر ثم قال له وعرج وجلالي ما خلقت شيئا احب الي منك لك الثواب عليك سلك سبيلك  
ابن محمد عن العلاء عن محمد بن ابي جعفر وابي عبد الله قال لما خلق الله العقل قال له ادبر فادبر ثم قال  
له اقبل فاقبل فقال وعرج وجلالي ما خلقت خلفا احسن منك اياك امر اباك الهي واماك ائيب اباك  
اعاقب من علي بن الحكم عن قيس قال قال ابو عبد الله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال  
له ادبر فادبر ثم قال وعرج وجلالي ما خلقت خلفا هو احب الي منك بك اخذ وباك اعطى وعليه ائيب  
من ابي عبد الله ابن الفضل التوفلي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق  
العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال لما خلقت خلفا احب الي منك فاعط الله محمد احسا  
عليه اله شعله ونعيم من ثم قسم بين العباد جزا واحدا عن قال النبي صلى الله عليه واله اول ما خلق الله

## جِلْدُ الْأَوَّلِ رَجُلُ الْأَوَّلِ

٢٧

فَوَيْدِي فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ وَدَوَّ بِطَرَفِي الْخَرْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا  
خَلَقَ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ أَمِلْ فَأَمِلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدِرْ فَأَدَرَ فَقَالَ تَعَالَى وَجَلَّالِي مَا خَلَقْتَ خَلَقًا هَوَاكُم  
عَلَيْكُمْ مِنْكُمْ بَلَاءٌ أَتَيْتُمْ بِهِ أَتَاكُمْ بِكُمْ بَلَاءٌ أَخَذْتُمْ بِهِ أَتَاكُمْ بِكُمْ بَلَاءٌ أَعْطَيْتُمْ بِهِ أَتَاكُمْ بِكُمْ بَلَاءٌ  
عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ اسْتَحْقَ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا عَبْدًا لِلَّهِ الرَّجُلُ كَلَّمَ بَعْضُ كَلَامِي فِيهِمْ كَلَّمَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَيْتَهُ  
فَاكَلَهُ بِالْكَلَامِ فَيَسْتَوْفِي كَلَامِي كَلَّمَ ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَى مَا كَلَّمْتُهُ مِنْهُمْ مَنْ أَيْتَهُ فَاكَلَهُ فَيَقُولُ أَعَدَّ عَلَى فَقَالَ يَا اسْتَحْقَ  
وَمَا تَذَكَّرَ لَمْ تَهَذَا فَلَئِنْ كَلَّمْتُهُ بِكَلَامِي بَعْضُ بَكَلَامِي فَيَعْرِضُ كَلَّمَ فَذَاكَ مِنْ عَجْزِ نَفْسِهِ بِعَقْلِهِ  
وَأَمَّا الَّذِي تَكَلَّمَ فَيَسْتَوْفِي كَلَامِي ثُمَّ يَجِيبُ عَلَى كَلَامِي فَذَاكَ الَّذِي رَكِبَ عَقْلُهُ فِي بَطْنِ أَبِي  
وَأَمَّا الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْكَلَامِ فَيَقُولُ أَعَدَّ عَلَى فَذَاكَ الَّذِي رَكِبَ عَقْلُهُ فِيهِ بَعْدَ مَا كَبَّرَ هُوَ يَقُولُ أَعَدَّ  
عَلَيْ بَنِي أَقُولُهُ ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَى أَصْلِ الْكَلَامِ كَمَا سَمِعْتُهُ وَيَجِيبُ عَلَى وَفْقِ مَا كَلَّمْتُهُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ  
ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ جَارِبًا عَلَى وَجْهِ الْحِجَازِ لِبَنِي الْإِخْلَافِ الْأَنْفُسِ فِي الْأَسْعَدِ  
الَّذِي تَكَلَّمَ عَجْزِ نَفْسِهِ بِعَقْلِهِ مَثَلًا وَأَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَسْتَكْمِلُ النَّاطِقَةَ  
بِالْعَقْلِ أَسْعَدَ أَهْلَهُمْ الْأَشْيَاءَ وَأَدْرَكَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ عِنْدَ كَوْنِهَا نَاطِقَةً بَعْضُهَا عِنْدَ كَوْنِهَا فِي الْبَطْنِ  
وَبَعْضُهَا بَعْدَ كَبْرِ التَّخَضُّصِ اسْتِعْمَالِ الْخَوَاصِّ حُصُولِ الْبَدَنِ بِهَيْئَةٍ وَتَجَرُّهُ الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ لَا  
أَنَّ الْإِخْلَافَ الْمُرَادَ الْبَدَنِيَّةَ لَهُ مَدْخَلٌ فِي الْإِخْلَافِ الْعَقْلِيِّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ خُصَصَ قَالِ الصَّادِقُ أَنَّ  
اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا خَلَقَ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ أَقْبَلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَدِرْ فَأَدَرَ فَقَالَ وَجَلَّالِي  
مَا خَلَقْتَ خَلَقًا اعْرِضْ عَلَى مِنْكُمْ أَوْ يَدَّ مِنْ أَحَبَّتْ بِهِمْ وَمَا قَالَ اللَّهُ الْعَقْلُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْعِلْمِ  
وَالْقُدْرَةِ وَالنُّورِ وَالْمَشِيَّةِ بِالْأَمْرِ فَجَعَلَهُ قَائِمًا بِالْعِلْمِ دَائِمًا فِي الْمَلَكُوتِ عَنِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الصَّفَّاحِ عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ كَرْمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ إِنَّ الْغُلَظَّةَ فِي الْكَبِدِ الْحَيَاةَ فِي الرِّجِّ وَالْعَقْلَ  
الْقَلْبَ بَيْنَ أَنْ الْغُلَظَّةَ فِي الْكَبِدِ نَبْشًا مِنْ نَبْشِ الْخَلَاطِ الْمُنَوَّلَةِ مِنَ الْكَبِدِ كَالْدَمِ وَالْمَرَّةَ الصَّفْرَاءَ  
مَثَلًا وَالرِّجَّ كَثْرَتُهُ فِي الْأَحْجَا اسْتِعْمَالُهُ مَا نَبْشًا فِي كِتَابِ حَوَالِ الْأَنْشَاءِ وَيُظْهِرُ مِنْ بَعْضِهَا أَنَّ الرِّجَّ  
وَمِنْ بَعْضِهَا أَنَّهَا أَحَدُ أَجْزَاءِ الْبَدَنِ الْخَلَاطُ الْأَرْبَعَةُ وَالْأَجْزَاءُ الْمَعْرُوفَةُ وَالْقَلْبُ يَطْلُقُ عَلَى الْقَنْدَرِ  
الْأَنْشَاءِ الْغُلَظَّةَ أَوْ لَا الرِّجَّ الْحَيَاةَ الْمُنْبَعِثَ عَنِ الْقَلْبِ لَصُورَتِهِ وَلِذَاكَ تَعَلَّقَ بِالْقَلْبِ كَثْرَتُهُ  
الْأَعْضَاءُ أَوْ الْقَلْبُ حَوَالَهُ وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْخَيْرِ سَيَأْتِي فِي كِتَابِ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَدُوِّ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَقْلَ قَالُوا  
خَلَقَهُ مَلَكٌ لَهُ رُؤْسٌ بَعْدَ الْخَلْقِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ يَخْلُقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ رُؤْسِ الْعَقْلِ  
وَأَسْمَاءُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ عَلَى ذَلِكَ الرَّأْسِ مَكْنُوبٌ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سِتْرٌ مَلْفٌ لَا يَكْشِفُهُ لَكَ السُّتْرُ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهِ  
حَتَّى يُولَدَ هَذَا الْوُلُودُ وَيَبْلُغَ حَدَّ الرِّجَالِ أَوْ حَدَّ النِّسَاءِ فَإِذَا بَلَغَ كَشَفَ لَكَ السُّتْرَ فَيَقَعُ فِي قَلْبِ هَذَا



# جلد الاول بحال التوا

٢٩

الاخبار جوهرية في حق الله تعالى واما بعض حقيقتهم ان نسبة العقل العاقل اليه فهو بالعقل الفعال الى النفس  
 النفس الى العقل فاما ان النفس في البدن مادتها فكذلك العقل في النفس في النفس فاما ان النفس في البدن مادتها  
 وعقله مقيد من بعض الجوانب الى الحد طالع العلوم فيه ينصلح وليست لهم على هذه الامور دليل الا انها  
 شبهها او خيال ان غيرته زيتها بل طائف عبادات فاذا عرفت ما هذا فاعلم ان الاخبار الواردة في هذه الاقوال  
 اكثر مما ظاهرها في المعنيين الاولين الذين ظاهرا الى واحد في الثاني منهما اكثر واطهر بعض الاخبار بحمل  
 بعض المعاني الاخرى في بعض الاخبار يطلق العقل على نفس العلم النافع المورث للنجاة المستلزم لمحو الشوائب  
 فاما اخبار السنط العقل فبالله واد باره فيمكن حملها على احد المعاني الاربع المذكورة او ما يشملها  
 جميعا فيحتمل ان يكون الخلق بمعنى التقدير كما ورد في اللغة او يكون المراد بالخلق الخلق في النفس وانما  
 النفس بها ويكون شاما ذكرها من الاستنطاق والاقوال والادبار وغيرها استعنا بمثلية لبيان مدا  
 التكليف في الكمالات والرتب على العقل يحتمل ان يكون المراد بالاستنطاق جعله قابلا لان يدرك  
 بالعلوم ويكون الامر بالاقوال والادبار امران كونين بالكون وسيلة لتحصيل الدنيا والاخر  
 والشعنا والشعنا معاولة للامور في تعريف حقايق الامور والتفكير في دقايق الحيل انهم في بعض  
 ملك امر بملك في ملك ايدي هو منطبق على هذا المعنى لان اول رتبة طائفة اصحها اصل التكليف في كل رتبة  
 من رتبها طائفة بعضها التكليف في بعض الاخبار اياك ملك في كل المواضع في بعضها بعضها فالمراد  
 المباني في اشراط التكليف به فكانت هو المكلف حقيقة وما في بعض الاخبار من ان اول خلق من المخلوقات  
 فيحتمل ان يكون المراد اول مفاد من الصفات المتعلقة بالروح او اول غرض في طبع عليها النفس يودع فيها  
 او يكون اوليته باعتبار ما يتعلق به من النفوس اما اذا حمل على المعنى الخامس فيحتمل ان يكون  
 ايضا على التمثيل كما مر كونه مخلوقا ظاهرا او كونه اول مخلوق اما باعتبار ان النفوس خلقت قبل الاجساد  
 كما ورد في الاخبار المستفيضه فيحتمل ان يكون خلق الارواح مقدما على خلق جميع المخلوقات غير الكائن  
 خبر اول ما خلق الله العقل ما وجد في الاخبار المعبر وانما هو ما خرج من اخبار العامة وظاهر اكثرها  
 ان اول المخلوقات الما والهو كما سيجي في كتاب السماء والعالم نعم ورد في اخبارنا ان العقل اول خلق  
 وهو لا يتقدم خلق بعض الاجساد على خلقه ورح فالمراد بما قاله بناء على ما ذهب اليه جماعة من متقدمي  
 افبالها الى عالم المجزئات بادبارها فاعلمها بالبدن والادبائا والمراد بما قالها افبالها الى المقامات العاليه والادبائا  
 الرفيعة بادبارها فاعلمها تلك المقامات ونوعها الى تحصيل الامور الدينية الدنيوية وتشبهها بها بحصولها  
 فعل ما ذكرنا من التمثيل يكون الغرض بيان ان له هذا الاستعدادات المختلفة وهذه الشؤون المتباينة  
 لتحمل على التمثيل يمكن ان يكون الاستنطاق حقيقة وان يكون كناية عن جعلها مذكرا للتكليفات وكذلك  
 بالاقوال والادبائا يمكن ان يكون حقيقة الظاهر انفائها الما يريد نعم منه وان يكون امرا كونيا لكونه قابلا

اي الصغرى الكمال والفرق الوضوح الى القص ما يوجب ان لا يكون في حد متوسط من التجرد لغلظها  
بالماتى لكن تجرد النفس يثبت لانها لا تجزأ بل الظاهر من الاجزاء ماديتها كما سنبين فيما بعد ان شاء الله تعالى  
قال جديجوه صريح لا يقول بغيره لا يثبت تاثير الواجب الممكن عليه لا بناثيره في خلق الاشياء ونبيها العقل و  
بعض تلك الاشياء منطقيا على ما عطفه لا فيمكن ان يقول ان اقباله عنها عن توجهه الى المبدأ واداره عنها عن  
الى النفس لا شارة عليهم واستكمالها به فاذا عرف ذلك فاستمع لما ينال عليك من الحق الحقيقى بالبيان واما  
لا يباين عما يثبت عنه من توافق الادها فاعلم ان اكثر ما اثبتوه هذه العقول قد ثبت كادراج السج والائمة عليهم  
في اخبارنا المتواترة على وجه اخر فانهم اثبتوا هذه العقول قد ثبت النفذة في الخلق لا واداهم ما على جميع المخلوقات  
او على سائر القربانيتها في اخبارنا المتواترة وايضا اثبتوا لها التوسط في الاجزاء والاشراط في التأثير وقد ثبت في الاخبار  
كونهم على غاية لجميع المخلوقات وانهم لا اله الا خلق الله الافلاك وغيرها واثبتوا لها كونها وسائط في افادة العلوم  
والمعار على النفوس والادراج قد ثبت في الاخبار ان جميع العلوم الحقايق المعاني بوسطهم فيفيض على سائر الخلق  
حتى الملائكة والانبيا والخاصة ان قد ثبت بعض الاخبار المستفيضه عنهم الوسائل بين الخلق وبين الحق  
افاضه جميع سخا والعلوم والكمال على جميع الخلق فكلما يكون التوسل والازعان فيفضلهم اكثر كان فضلهم  
من الله تعالى اكثر ولا اسلكوا سبيل رياضته والتفكران مستبدا برأهم على غير قانون الشريعة المقدسة ظهرت عليهم حقيقة  
الامر بلباسا مشبهها فاختطوا في ذلك اثبتوا عقولا ونكلا وفي ذلك فضو فعلى ما قالوا لا يمكن ان يكون  
ما العقل والشيء صلى الله عليه وآله الكثر ان شئت من ادوار الاشياء واستنطاقا على الحقيقة او يجعله محلا للغايات  
الغاية المنهاية في المراتب بالاكتر فبها على مراتب الكمال ويجتد الى اعلى مقام الفرق الوضوح واما ادبنا اما انزاله الى البداءة ولا  
يتكامل الخلق بعد غاية الكمال فانه يلزم ان تنزل عن غاية مراتب الكثرة بسبب مغايرة الخلق بوقا اليه قوله انا انزلنا  
اليكم ذكر كرام سؤلا وقد تبطننا الكلام في ذلك في الفاراد الطرية ويحتمل ان يكون المراتب بالافعال الاقبال الى الخلق  
الرجوع الى عالم القد بعد تمام التبليغ بوقا ما في بعض الاخبار من تقديم الانبياء على الافعال وعلى التفادير فالمراد بقوله  
قد ولا اكملك يمكن ان يكون المراد ولا اكمل محبتك الاوتيا بك وكونك اسطة بينه وبين الايمان اجبوا يكون  
مع روجهم نورهم عليه السلام والمراد بالكمال اكملها في ابدانهم الشريعة في هذا التور بعد شيعها باي بد خلق وكان  
يكون ذلك الشخص احب الخلق الى الله تعالى وقوله اياك امر لتخصيص الكونهم صلوا الله عليهم مكلفين بما لم يكلف  
غيرهم شيئا منهم من حقها فيهم ما لا يباين من غيرهم ولا شراط صحة اعمال العباد بولابهم الا انهم يفضلهم بخواتم  
من التجرد وهذا التحقيق يمكن الجمع بينه وبين ما رو عن النبي صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله نور كبريائه اول ما  
خلق الله العقل ما رو اول ما خلق النوران صححت انسانيهما لم يخفى هذا الكلام على ما ينبغي مناجاة الفوج من  
العباد الاطنائ لو وفيما حقه لكننا اخلفنا ما وعدناه في صد الكنا واما الخبر الاخير فهو من غوامض الاحكام  
الظاهرة في الكلام مسوقة على نحو السؤالات والرد ويحتمل ان يكون كناية عن بلقيس بكل مكلفاتك لذلك التعاون

اكملك





والاشرف

له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا كفو ولا عقيل ولا مثل لذلك كل شيء له خلقه  
دليل فقال الرب تبارك وتعالى وجلالى ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع منك ولا ارفع منك  
واثمن منك ولا اعز منك بلك واحد بلك عبد بلك ادعى بلك اب تحب بلك ابنتى بلك اخا وبلك  
وبلك الثواب بلك العقاب فخر العقل عندك حلا فكان في سجنوا الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع يدك  
وصل تعط واشفع تشفع فرفع العقل يده فقال اله اسالك ان تشفعني فبين خلقته فيه فقال الله جل  
جلاله للملك اشهدكم اني قد شفعتني فبين خلقته فيه بيان قد مر ما يمكن ان يعمل في فهم  
الخبر والنور ما يصير سببا لظهور شيء والعقل من انوار تعال التي خلقها وقدرها الكشف المعاني على الخلق  
خلقته من جنس نور ومن سجنه او مادته كان شيئا نورانيا خروفا في خزان العرش يحتمل التجوز كما مر  
العلم لشدة ارتباطه وكونه فائدة الفضل ومكملة الى الدقة العليا مكانة نفسه عنده هو بدن الفهم كجسد  
بلاد روح النور قد بسد اى فضل فضائله وارفعها كما ان الراس اشرى اجزاء البدن وينبغي بانفعا والرهق كما  
ان الشخص هو بمقاراة الراس والجزء المعين لا يكشف الا مواراة الحق على او على من انصفه كالعينين والحكمة  
للعقل كاللسان للشخص والرافة والرحمة سببا لافاضة الحقائق عليه من الله وطريقان لها كالفلسف سجود  
اما كناية عن استسلامه انفس المتصفيين للحق والمرد سجودا احدا المتصفيين لا يخفى انطباق اكثر اجزاء  
هذا الخبر على المعنى الاخرى انوار الاممة عليهم السلام والتجوز والتشبيه لعله اظهر ويقال شفاعة  
في كذا اي قبلت شفاعة فيه شيئا تفسير بعض الاجزاء في الخبر الا في ل ايد عن سعد عن احمد بن هلال عن  
ابن علي عن ابن المغيرة عن ابن جعفر عن ابي جعفر عن ابي راسول الله صلى الله عليه واله لم يعبد الله عز وجل بشيء  
افضل من العقل لا يكون المؤمن عاقلا حتى يجتمع فيه عشر خصال الخيرية مامل والشهنة مامل يستكثر  
قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا ينام من طلب العلم طول عمرة ولا يترك بطلا او يحواش قبله  
الذل احب اليه من العز والفقر احب اليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت العاشرة لا يرى احدا الا قال هو خير  
منه وانتهى انما الناس جلان فرجل هو خير من اتقى واخر هو شر منه واذا راي من هو خيره واتقى تواضع  
لي الحق واذا لقي الله هو شر منه فالعنه خير هذا باطن شر ظاهر عنه ان يختم له بخير فاذا فعل ذلك فقد علا  
مجد وثا اهل مناه ما المعين عن محمد بن عمر الجعفي عن ابي العباس عن احمد بن محمد بن سبيد عن الحسن  
جعفر عن طاهر بن مداد عن ابن اسحاق سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا  
يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال الحسنة نحو ما مرع ابن الوليد عن الصادق  
عن ابراهيم بن هاشم عن اسحق بن ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن جمل من اصحابنا عن عبد الملك ابن هشام  
على الاسعمرى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما عبد الله بمثل العقل ما تم عقل امرئ حتى يكون  
فيه عشر خصال وذكر مثله بيتا في ما روي بعد قوله والعاشرة وما العاشرة وقوله لم يعبد الله بشيء الا يصير



# جلد الاول بحجج الانبياء

شئ سبب اللبث والالتها ومكمل لها كما العقول يحتمل ان يكون المراد بالعقل تعقل الامور الدينية والاعتناء  
 باليقينية والتفكر فيها وتحصيل العلم وهو من افضل العبادات كما ينبغي ان يكون ما ذكره من صفات العلم والمجد  
 نيل الشرف والكرامات اهل انما هي شائستهم وعظيمهم اشرفهم لابي عن سعد الحميري معاذ الربيع عن علي  
 ابن حديد عن سماعة قال كنت عند ابي عبد الله ع اخرجوا العقل جند والجهد جند فقلت قال سماعة فقلت  
 جند فقلت لا تعرف الا ما عرفنا فقال ابو عبد الله ع ان الله جل ثناؤه خلق العقل وهو اول خلق خلقه من امره  
 عن يمين الرحمن من نور هاتيك الة اقبل فاقبل فقال له اريد ان يادبر ثم قال اقبل فاقبل ثم قال لة اريد ان يادبر فقال الله  
 خلقك خلفا عظيمما وكرمتك على جميع خلقه قال ثم خلق الجهد من البحر لا حاج ظلماتها فقال له اريد  
 ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال استكبر فلعله ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فقلت اريد الجهد ما اكرم  
 به العقل ما اعطاه اخذ له العداوة فقال الجهد لرب هذا خلق مثلي خلفه وكرمه وقوته وانا ضده ولا قوة  
 لي فاعطى من الجند مثل ما اعطيت فقال نعم فاصصيت بعد ذلك اخرجك جونا من جنتي قال فقلت  
 فاعطى خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخيرون هو زير العقل وجعل  
 الشر هو زير الجهد الايمان ضده الكفر والتصديق ضده الجور والفساد وضده الفسوق والعدو وضده  
 الجور والضلال وضده البسخط والشكر وضده الكفر والطمع ضده اليأس والتوكل وضده الحسد والضغينة وضده  
 الفسوق والعقوق والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والتمم وضده الحوق والعفة وضدها التهاون والرهق  
 وضده الرغبة والترف وضده الحرق والتهبة وضده الجفاف والتواضع وضده التكبر والتؤدة وضدها التسرع  
 والحلم وضده السفه الصمت وضده الهدة والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضدها التبعثر والعفوف  
 المحقق التفرق وضدها الفسوق واليقين وضده الشك الضيق وضده الرجوع والصفح وضده الانقام والضيق وضده  
 الفقه والتفكر وضده السهو والحفظ وضده التثايل والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحصر والموانع  
 وضده المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده العدا والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده  
 التطاول والسلامة وضدها البلاء والحبب وضده البغض والضد وضده الكذب والحق وضده الباطل  
 والامانة وضدها الخيابة والاخلاص وضده الشؤ والشهادة وضدها البلاء والتمم وضده الغنا  
 والمعرفة وضدها الانكار والمداواة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكره والكمائن وضده  
 الاقشاة والصلوة وضدها الاصناعة والصورة وضده الاقطا والجها وضده التناول والحج وضده نبد الميثا  
 وصواب الحجة وضده البغية وبر الوالدين وضده العفوف والحفيظة وضده الزهوا والمعرفة وضده المنكر والسر  
 وضده التبرج التفتية وضدها الاضاعة ولا ضا وضده الحمية والحجة وضدها البغى والنظام وضدها  
 العذارة والحياء وضده الخلع الضد وضده العدا والراحة وضدها الغيب والسهو وضدها الصعوبة والكبر  
 وضدها الحق والخافية وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوا والوفاء وضده

هذا هو العلم  
 العلم هو العلم  
 العلم هو العلم

فلعنت  
 اظهر  
 عصيت  
 جند

التذكر

الشرك

العلم

الخفة والسخاوة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضدها الاعتناء والحفاظة  
 ضدها التهاون والدغا وضدها الاستنكا والتشا وضدها الكسل والفرح ضدها الحزن والا لفة وضدها  
 الفقرة والسخاوة والضدها البخل فلا يجمع هذا الخطا كلها من جنس العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن امتحن  
 قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالي فان احدهم لا يخ من ان يكون فيه بعض هذه الجنوح حتى يستكمل  
 تنفع من جنود الجاهل فعند ذلك يكون في الدجى العليا مع الانبياء والارضية عليهم السلام واما يدرك الفؤاد  
 بمفرط العقل جنوده وبجانبه الجاهل وجنود وقفا الله واناكم اطاعته ورضا ع ابن الوليد عن الصفا  
 البه عن علي بن الحنفية عن عتمة مثله سن عن علي بن حديد مثله بيان ما ذكر من الجنوح ههنا  
 وثمانون خطه وفي الكافي ثمانية وسبعون كانت تكرار بعض الفقرات اقامتها ومن الشايع بان يكونوا  
 اضافوا بعض النسخ الى الاصل والعقل يحتمل المعاني الشاذة والجاهل ما القوة الداعية الى الشر او  
 البعد ان كان المراد بالعقل النفس يحتمل بليل ضياء لانه المعارض لارباب العقول من الانبياء والائمة  
 في هداية الخلق وبؤيده الله قد ورد مثل هذا في معاضة ادم وابليس بعد تمرد وانه اعطاها مثل ملك  
 الجنوح والحاصل ان هذا جنود للعقل واطنا وملك عينا للجهل واربابه الخيرة هو كونه مفضيا للخير  
 او لا يضلنا الخيرة اما الى نفسه اما الى غير الشيا بله بالمعنيين سماها وزين لكونها من مشاين لكل ما  
 يذكر بعد هاهما من الجنوح هاهما ايمان عليهما مقومان لها وتصديق جميع هاهما والتصديق والحقول هاهما  
 الفقرات المذكورة ويمكن تخصيص الايمان بما يتعلق بالاصول والتصديق بما يتعلق بالافعال والتصديق  
 بما يتعلق بالافعال ويمكن ان يكون الفرق بالاجمال والتفصيل بان يكون الايمان التصديق الاجمالي اجمالا  
 به النبي صلى الله عليه واله والتصديق الاذعان بقا صيبله والعدل النوسط في جميع الامور بل لا يفرق  
 والتفريط والمعنى المعروف وهو داخل في الاول والرضا اي بفضا الله والطمع لعلة تكرار للرضا ويمكن ان  
 يخص الرضا بالامور الاخرية والطمع بالفوائد الدنيوية او الرضا بما يكون باستحقاق والطمع بغيره او يكون  
 بالطمع طمع ما في ايدي الناس بان يكون من جنود الجاهل او رد على خلاف الترتيب لا يخفى بعد والرامة التي  
 احدهما من المكررات ويمكن ان يكون المراد بالرامة الحالة وبالرحة شمرتها والكافي والمحاسن ضد الرامة الفسوة  
 وفي اكثر نسخ الخطا العرق اي طلب القلب والاسباب والفهم اما المرات اما المراد به حال النفس يقتضيه عن ادراك  
 الامور العلم بدقائق المسائل او اصل الادراك فعلا الثاني يختص بالحكم العملية لبعث العلم والعفة منع البطن  
 عن المحرمات والنسبة مقابلهما التهتك عند المبالاة بهتك ستره في ارتكاب المحرمات وقا في القاموس الخرق  
 بالضم بالتحريك ضد الرقة وان لا يجسر العمل التصرف في الامور والرغبة الخوف من الله ومن عقاب ومن  
 الخلق ومن نفس الشيطان والاولى التبعيم ليشمل الخوف عن كل ما يضر بالدين او الدنيا والتوبة بضم التا  
 وفتح الهاء وسكونها الرنة والتا في اي عدم المبادرة الى الامور بل انكسرت فانها توجب الوقوع في المهالك في

العام من هذه كلامه كثر في الخطا والباطل والهدى محركة الكبر الذي سقط الكلام والاستسلام نفى  
 لله سبحانه بل من يهتدى للتسليم نفيا ائمة الحق وفي الكافي في مقابل التسليم الشك في المراء بالذي لم يلدن عابا جسد  
 عن الانبياء والائمة عليهم السلام ويصعب الادعاء في كافي في جواب العلم والمراء بالغة غنى النفس الاستغناء  
 الخلق لا الغنى بالمال فانه غالب مع اهل الجهل ضد الفقر في الناس التوسل بهم في الامور ولما كان الله  
 جبارا عن وال الصنع عن المذكرة لا الحافظة اطلق في مقابلته التذكير الذي هو لا شرجاع عن الحافظة  
 كان التسبعا عبا عن والها عن الحافظة ايضا اطلق في مقابلته الحفظ والمواثا جعل الاخوان مساهمين  
 شتا كين في المال والسلامة هي البرائة من البلاء وهي الغنى والافان والعاقل يتخلص منها حيث يعرفها  
 يعرف طبعها النخاس منها والجاهل يخارها ويقع فيها من حيث لا يعلم وقال الشيخ البهاية في رد لعل المراء  
 سلامة الناس كما ورد في الحديث المسلم من علم المسلم من يده ولو شاء ويزاد بالبلاء ابتداء الناس والشهادة ذلك  
 الفؤاد وفوقه قوله والهمم ضد الغنى في ع الظنة وضدها الغنى ولعله اولى لعدم التكرار على ما في علمها  
 من المكرات ويكر تجبصل احدهما فيهم مضال في الشاة الاولى والاخرى في الاخرى او احدهما في  
 من الفهم الذكاء والاخر عتبة فوقها والفرق بينه وبين كشافها ايضا يحتاج الى تكلف المعنى على ما قبل في  
 الشيء بصفاء واثارة بمحس لو وصل اليه عرف انه هو مقابلته الان كما في عده حصول ذلك الادراك فاما الان كما  
 يطلق عليه كما يطلق على المحجوب والكاشفة المنازعة والمجادلة وفي سن المذلات وضدها الخاشنة وسنة  
 اى يكون في غيبته غير سالما عن ضرره وضده المماكرة وهو ان يتلقى ظاهرا للحدية والمكر في الغيبة يكون  
 الضرر في سن سلامة القلب ضد المماكرة ولعله انبى الكتمان اى كتمان عيو المؤمنين واصحابهم او كما يجب  
 يتنحى كتمان كتمان الحق مقام التقية وكتمان العلم عن غير اهله والصلوة الى الحافظة عليها وعلى ادائها  
 واوقاتها وضدها الاخلال بشرطها او ادائها او اوقات فضلها وانما جعل بهذا الشاى طمحه ضد الحج  
 شيئا في اخبار كثيرة ان الله قد اودع الحجر ما يتوق العبا وعلية الحج تجديد الميثاقا عند الحجر فيشهد يوم القيمة لكل  
 من فاته ولعل المراء بالحقيقة الاخلاص في العبا اذ بتركه ينفي حقيقة العبا وهذه الفقر اية قرينة من فقر الاخلا  
 والشوق فاما ان يحل على التكرار بل يحل الاخلاص على كماله بان لا يشومعه طمع جنة ولا خوف نار ولا جلب نفع  
 ولا دفع ضرر والحقيقة على مراء الخلق في الموضع اى اخيتا والايمان والامية وكذا المنكر ولتبس لخطا الزينة  
 ولعل هذه من خصوصية النساء ويمكن نعيمها بحيث يشمل ستر الرجال عورتهم ويعيولهم والاداعة الاضداد  
 التثوير والعبد بين نفسه وغيره وبين الامارة الامانة الحية فيجب تقديم نفسه على غيره وان كان الغير احق وغناه  
 عيشة وغاربه على الامانة وان كان الحق مع الامانة المحنة بالكسر والفتح والتجريب وكلمته المحذوف بالحنة  
 والعمل محنة كسفة وضدها ومحنة ويكسر ضد وضدها كذا في المراء ضد ائمة الحق واطاها هو  
 الخروج عليها ثم عدا لانبياءهم وفي الكافي وسن التهيئة وهي جات بمحنة التوافق والاصلاح ويرجع الى ما ذكرنا

اغفال

والجملع في بعض النسخ بالجيم هو قلة الجواهر بعضها بالتمام المجهة اى خلع لباس الجواهر وهو نجاشيع القصد  
 اخيرا الوسط في الامور ملازمة الطريق الوسط الموصل الى النجاة والرهبة اى اخيرا ما يوجبها بحسب الشايات  
 راحة الدنيا فقط والسهو الا نفيها بلسانها ولين الجانب البركة يكون بمعنى الشيا والزيادة والنمو اى الشا على  
 والسعي في زيادة الخير وتميمه الايمان واليقين ترك ما يوجب محقق هذه الامور اى بطلانها ونقضها وفسادها  
 ويحتمل ان يكون المراد البركة في المال وغيره من الامور الدنيوية فان العاقل يحصل من الوجه الذي يصلح  
 ويصرف فيها ينبغي التصرف فيه فيمنع ويريد ينفذ ويدم بخلاف الجاهل والعافيه من الذنوب العيوان ومن الكفا  
 فان العاقل بالشكر والعفو يعقل النعم عن الثقل وليس تجلب بارة النعمة وبقاؤها مدة الاعضاء والجاهل  
 وما يورث زوال الاحسان وارتكاب ما يوجب ابتلاء بالعموم والافراد على خلاف ذلك فيمكن ان يكون هذا  
 من المكدرات وينظر في ما ذكرنا الفرق على بعض الوجوه والقوام كتنها العدل وما يعاشى اخيرا الوسط في  
 ما يحتاج اليه لا كفاء بقدر الكفاف ولكثرة الغالبية في الكثرة اى تحصيل منافع الدنيا اياها على قدر  
 الحاجة للباقيات والغالبية ويحتمل ان يكون المراد المتوسط في الاتفاق وترك البخل والتبذير كما قاله  
 اذا اتفقوا في شيء فواو لم يفتر او كان يبرح لك قواما فالمراد بالمكثرة الغالبية في كثر الاتفاق والحكمة العمل  
 بالعلم واخيرا الشايع الاصلح وضد هذا اتباع هوى النفس لو قار هو الثقل الزائد والثبات عدم  
 الزعاج بالفتن ترك الطيش لمباداة الى ما لا يبعد والحاصل ان العاقل لا يزل عما هو عليه بكل ما  
 يرد عليه لا يحركه الا ما يحكم العقل له واليه لرعاية خير وصلاح والجاهل يتحرك بالتوهم والفتن  
 واتباع الهوى الشهوانية والغضبية فحرك العاقل غير الوجوه وحرك الجاهل كثير التحقيق والسعيا  
 اخيرا ما يوجب حسن العافية والاستغناء اعم من توبة اذ يشترط في التوبة العزم على الترك في المستقبل  
 بشرط ذلك في الاستغناء ويحتمل ان تكون مؤكدة للفقر الشايع والاخر اى الانخداع عن النفس  
 والشيطن بنسب التوبة والغفلة عن الذنوب مضاهها وعقوباتها والمحافظة اى على اوقان الصلوات  
 الشايع عن اوقان الفضيلة او المراد المحافظة على جميع كمالها في الاستغناء والاستكبار وقد سمي الله تعالى  
 ترك الدعاء استكبارا فقال ان الذين يستكبرون عن عبادتي والفرح ترك الحزن عما فان عنه من  
 الدنيا او البشاع الاخوان قوله الالفه وضد هذا الفرقة في بعض النسخ العصبية وكونها ضد الالفه  
 لانها توجب المنازعة واللمحاج العنا الموجبة لرفع الالفه وتفصيل هذه الخطا وتحقيقها شجاعة في ابواب  
 المكارم مع ابدع عن محمد العطاء عن الاشعرى عن محمد ابن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رضي الله عنه  
 قال قلت له ما العقل قال ما عبت الحزن والكسب الجشاع قال قلت فالكذب كان في معنى قال تلك التكرار  
 تلك الشبهة وهي شبهة بالعقل ليست بعقل سن الاشعرى مثله بيان التكلم الدعا والقطنة وهي  
 المرمى اذا سئل في مشهات جواهر الجمل يقال له الشيطان ولذا فسر بها وهذه اما قوله اخر غير العقل او

# جلد الاول بحال الانوار

العقلية اذا استعملت في هذه الامور الباطلة وكلت في ذلك تسمى الشبهة ولا تسمى بالعقل في عرف الشرع  
 مثلاً مع سئل الحسن بن علي عليه السلام فيل له ما العقل قال التجرع للفطنة حتى نال الفطنة بين الغنمة  
 بالضم ما يرضى من الخلق يسلسلها حتى يطلق مجازاً على الشدة انما يشق على الانسان تحملها وهو المار به هنا  
 كناية عن تحمله وعد الفينا بالانقضاء به وتدارك حتى نال الفطنة فان التدارك قبل ذلك لا يفتح سوى الفطنة  
 وكثرة اللهم مع في استواء المؤمنين عن الحسن عليه السلام يابى ما العقل قال حفظ طلبه طاسوة قال  
 فما الجهل قال سعة الوثوب على الفطنة قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب نعم العواصم في كل  
 كثيرة واركت فيصيحاً بيان ما استوعب على البناء للجهل والى ما جعل عند رديته وطلب منه حفظه قوله  
 الامتناع من الجواب عن عدم مظنة ضرورة الجواب فان الامتناع عما بالجهل والجهل بمصلحة الوثوب  
 الصلاح في الجواب قوله ونعم العون كما استندنا ما تقدم وسيجيء اخبارنا بهذا الباب تركيباً لان  
 والجواب قال النبي صلى الله عليه واله في جواب سمعوا ابن لاوي بن جوداً من جوادى عيسى حيث قال اخبرني عن  
 العقل ما هو كيف هو وما يشعب منه وما لا يشعب وصفه طوايقه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان  
 العقل عقول من الجهل والنفس مثل الخبث للدواب فان لم تعقل خربت فاعقل عقول من الجهل وان الله خلق  
 العقل فقال له اجعل فاقبل وقال له اذ بر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعز وجل ما خلقت اعظم منه  
 ولا اطوع منك بك ابدى وبك اعيد لك التواب عليك العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم  
 الرشيد والعقا الصينا ومن الصينا الحياء ومن الحياء الرزاة ومن الرزاة المداومة على الخير من المداومة على  
 الخير كراهية الشر ومن كراهية الشريعة الناصح فلهذا عشقنا من انواع الخير لكل واحد من هذه الشرع  
 الاثنا عشرة انواع فاما الحلم فانه ركن الجبروت وصحة البرار ورفع من الصفة ورفع من الحسنة وتسمى  
 ويقرب منها من الجلال والدينا والعقول المحل والمعرف والصفية فلهذا ما يشعب للعامل بحله واما العلم فمن  
 من الغنى وان كان فقيراً او الجود وان كان مجيلاً والمها وان كان هيناً والسلافة وان كان بقيقاً والفرق ان كان  
 قصياً والمجا وان كان صلفاً والرفعة وان كان ضيعاً والشرع وان كان ذكلاً والحكمة والخطوة فلهذا ما يشعب  
 للعامل بعلمه فطوبى لمن عقل وعلم واما الرشيد فيشعب السدا والهدى والبر والتقوى والمنازاة والقصد  
 والثواب والكرم والمعرفة بدين الله فلهذا ما اصناف العاقل بالرشيد فطوبى لمن اقام به على منهاج الطريق واما العفاف  
 فيشعب منه الرضا والاسكتان والحظ والرحمة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكر والجود والسخا فلهذا  
 ما يشعب للعامل بعفاه رضي الله وبسمه واما الصينا فيشعب منها الصلاح والنواضع والورع والانابة  
 والفرج الاذبح والاحسان والتحبب والخير واجتناب الشر فلهذا ما اصناف العاقل بالصينا فطوبى لمن اكرم مولاهما  
 واما الحياء فيشعب منه البلي والكرم والمراعاة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاعة والسمانة  
 والظفر وحسن الشان على الرزق والناصح فلهذا ما اصناف العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل نصيحة الله ونصحه فلهذا ما اصناف العاقل

العلماء في هذا الباب

فيتشعبها اللطف الخمر واذا الامانة وترك الخيأ وهذا لك ان تحبين الفرج استصلاح المال و  
الشد للعدو والفرج عن النكر وترك التسعة فهذا ما ارضا العالم بالثلاثة فطو لمن قومه ولمن لم تكن له خفة ولا  
جاهلية وعنفه صنفه اما المداومة على الخير فتشعب منه ترك الفواحش والبعد من الطيش والتمسح باليعين حب النجا  
وطاعة الرحمن تعظيم البرهان واجتناب التلباط والاجابة للعدل وقول الحق فهذا ما ارضا العالم بملء الجهر  
فطو لمن كره الامانة ذكر فاية اعني بالفتا واما كراهية الشر فتشعب عنها الوفاء والصبر والصبر على الشقاء على المنها  
والمداومة على الشجاعة والامانة بالله والنور والاخلاص ترك ما لا يعينه والمحافظة على ما ينفعه فهذا ما ارضا العالم  
بالكرهية للشر فطو لمن اقام الحق والتمسك به سبيل الله واما طاعة الناس فيمتشعب منها الزاوية  
في العقل كمال اللب وسجدة العواقب والنجاة من الكوم القبول والمودة والاسلج الانصاف والتقدم في الامور  
والقوة على طاعة فطو لمن سلم من مصاع الهوى فلهذا انحصار كلها يتشعب من العقل قال شمعون ما خبرني  
عن اهل الجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان صحبته عنك وان امرته شتمك ان اعطاه عليك  
وان اعطيتك كفره وان اسرت اليه خانك ان اسر اليك اتهمك ان اسبغني بطرك كان فطا غليظا وان  
افترج جد نعم الله ولم يتخرج فخرج اسف وطغى ولو خزن ابرق ان ضحكك فحق وان بكى فطافع في الابرار ولا يجبه  
ولا يراعيه يسقي من الله ولا يذكر ان ارضينه مدحك قال فيك من الحسنه ما ليس فيك وان سخط عليك  
ذهبت مدحه ووقع فيك من الشؤما ليس فيك فهذا مجيب الجاهل فخرج عن علامة الاسلام فقار رسول الله  
صلى الله عليه واله الامانة والعلم والعمل قال فما علامة الامانة وما علامة العلم وما علامة العمل فقال رسول الله  
صلى الله عليه واله اما علامة الايمان فاربعة الا فرار بتوحيد الله والايمان به والايمان بكلمة الايمان بربه  
واما علامة العلم فاربعة العلم بالله والعلم بحببه العلم بمكارهه الحفظ لها حتى تؤدى اما العمل فاصلا  
والصوم والزكوة والاخلاص فالخبر عن علامة الصفا وعلامة المؤمن وعلامة الصفا وعلامة التائب وعلامة  
الشاكرو وعلامة الخاشع وعلامة الصالح وعلامة التاضع وعلامة الموق وعلامة الخاض وعلامة الزاهد وعلامة  
البار وعلامة التقى وعلامة المنكف وعلامة الظالم وعلامة المريج وعلامة المنافق وعلامة الخاسر وعلامة  
المسرف وعلامة الخاف وعلامة الكسلان وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق وعلامة الخاشع فقال رسول  
الله صلى الله عليه واله اما علامة الصادق فاربعة يصد في قوله ويصدق وعده الله ويعيد ويؤلف بالعهد كالتب  
العند واما علامة المؤمن فامر يرون وبهم لم يستجى واما علامة الصفا فاربعة يصبر على المكروه والعز في اعمال  
والتواضع الحلم واما علامة التائب فاربعة النصيحة لله في عمله وترك الباطل وادوم الحق والحرص على الخير  
واما علامة الشاكرو فاربعة الشكر في النعم والصبر في البلاء والصنوع بقسم الله ولا يحمدا ولا يعظم الا الله واما علامة  
الخاشع فاربعة طاعة الله في السر والعلانية وركوب الجحيل والتفكير ليلوم القيمة والمناجاة وعلامة الصالح فاربعة  
يصف قلبه ويصلح عمله ويصلح اموكلمها واما علامة التاضع فاربعة يقضي بالحق ويعطي بالحق ويعطي الحق

بصالح كبره

# جلد الأول بحار الانوار

٣٩

انفسه يرضى للناس ما يرضى لنفسه ولا يعتد على احد وامّا علامة المؤمن فسنة ايقن ان الله حق فامن بالله وابقن بان الموت حق فخذ به وابقن بان البعث حق فخاف القبيحة وابقن بان الجنة فاشتاق اليها وابقن بان النار حق فطهر سعيه للتجاة منها وابقن بان الحساب حق فخاس نفسه وامّا علامة المخلف فاربعة يسلم قلبه يسلم جوارحه بذل خيره شروا وامّا علامة الزاهد فثلاثة من هذه المحارم وكيف نفسه ويقوم فلا يرضى بها فان كان مملوكا احسن الطاعة وان كان مالكا احسن الملكة ولا يسلم محبة ولا حقد بحسن الظن من انشا اليه نفع من ضره ويعفو عن ظلمه يتواضع بحق الله وامّا علامة البار فثلاثة يحب الله ويبغضه الله ويحباته الله ويفارق الله ويفضله الله ويرضى في الله ويعمل لله في الله ويخشع لله خائفا مخوفا طاهرا محلا مستحيما مراميا ومحسني الله وامّا علامة النقي فسنة في الله وتجد بطشه عبيد يصبح كانه يراه لاهمه الدنيا ولا يعظم عليه منها شيء لحسن خلقه وامّا علامة المتكلف فاربعة الجدل فيما لا يبينه وبيان من فوقه ونباط ما لا ينال وامّا علامة الظالم فاربعة يظلم من فوقه بالمعصية يملك من فوقه بالغلبة يغيض الحق ويظهر الظلم وامّا علامة المرائي فاربعة يصرح بالعلل لله اذا كان عند احد ويكسل اذا كان وحده ويصرح في كل امر على المحمدة ويمسح بتهمة مجده وامّا علامة المنافق فاربعة عاجز خله يخالف لثنا قلبه قوله خله وسرته علانيته فويل للمنافق من الشار وامّا علامة المرائي فاربعة الغيبة والتلق والتملق والتملق بالمصديق وامّا علامة المستف فاربعة الفخر الباطل ويشهر ما ليس له ويكسر ما ليس له وياكل ما ليس له وامّا علامة الغافل فاربعة العجز والسهو واللهو والتسبي وامّا علامة الكسلان فاربعة يواني حتى يفرط ويفرط حتى يضيع حتى يضيع حتى يضيع حتى يضيع وامّا علامة الكذابر فاربعة ان قال لم يصد وان قيل له لم يصد والبيهة والبهمة والبهمة الفاسق فاربعة اللهو اللغو والعدو والبغضاء وامّا علامة الجابر فاربعة عصيان الرحمن واذى الجيران وبغض الزمان والفرق الطعن فيناشعوا لمؤامراتهم وشيئتهم وبصرتهم من غماي فكل من طرأ في اهتدك بها فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا شمعون لك اعداء يطلبونك يقاقلونك ليسلبوا دينك من الجن والانس فاما الذين من لا نسف قوم لهم في الآخرة ولا رغبة لهم فيما عند الله انما هم قبيح الناس باعمالهم لا يعبرون انفسهم ولا يتحذرون اعمالهم ان ذاك صانع الحاسدك وقالوا امره وان ذاك فاسد فاقولوا لا خير فيه واما اعداءك من الجن فابليس جنوه فاذا انك فقال ما انا بك فقل انما خلق الاخيار لموتوا وتدخل بضعه في الجنة انه ليسمى فاذا انك فقال قد ذهبنا لك فقل الحمد لله الذي اعطى واخذ وذهب عنك التزكوة فلا تزكوة على ولا اناك وقال الناس نطلبك واتنا نطلبك فقل انما التسهيل يوم القيمة على الذين ظلموا الناس ما على المحسنين من سبيل فاذا انك فقال لك ما احسن حيايتك برؤيدان يدخلك العجب فقل سائني اكثر من احسن واذا انك فقال لك ما اكثر صلواتك فقل غلبت اكثر من صلواتك واذا قال لك كم تعطى الناس فقل ما اخذتكم اعطى واذا قال لك ما اكثر من ظلمك فقل من ظلمت اكثر واذا انك فقال لك كم فعلت ظالم ما عصى الله تبارك وتعالى لما خلق السلف فخره وفضل وقال اي شيء يبليني فخلق الارض فخلقها على ظهرها فاذك ثم ان الارض فخرت وقال اي شيء

الحاسد

يبليني



يخلق خلق الله الجبال اثنا عشر على ظهرها الوالدان ان تمسك بها عليهما فذلك الارض استقرت ثم ان الجبال فخرت  
على الارض فثمة واثنا عشر على ظهرها خلق الحديد فقطعها فذلك ثم ان الحديد فخر على الجبال فزال اي شيء  
بقليته فخلق النار فاذا اب الحدة بذلك الحديد ثم ان النار فخرت وشهقت فخرت وقالت اي شيء بقليته فخلق الماء  
فاطفاها فذلك ثم ان الماء فخر وزحف على اي شيء بقليته فخلق الرميح فحركت مواجبه اثاره فافزع من وجهه من  
تحت فذلك الماء ثم ان الرميح فخرت وعصفت فزال اي شيء بقليته فخلق الانسان فاحتما ما يتدبره من الرميح  
غريها فذلك الرميح ثم ان الانسان طغى وقال ما اشد مني قوة فخلق الموت ففهم فذل الانسان ثم ان الموت فخر فغضب  
فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذا اجمع بين الفريقين هل الجنة واهل النار ثم لا احببك لبدن فخرت ثم  
قال والحلم فيلب الغضب والرحمة فيلب الخط والصدق فيلب الخطيئه بيان قوله صلى الله عليه واله ما اليك  
وبك اعبد اي بك خلفت الخلق وبدانهم بك اعبد هم للجنم اذ لو لا العقل لا يحسن التكليف لو لا التكليف  
يكن للخلق فايده ولا للتواويعا والحقوا وحشر منفعه ولا فيها حكمه قوله صلى الله عليه واله من العلم اذ ينزل العلم  
ينزل العلم اعني فلا يمكن التعلم منهم اي يسلب الله علمه عنه ولا يفيض عليه الحكمة بذكره كاستيائه والرشدا لا هند  
الاستمقا على طريق الحق مع تصلب فيه والغفامع لنفسه عن المحرمات والضياع منها عن الشبهات والمكرهات فلذا  
تفرج على الغفاه والضياع برقع الغواشي والاعطية من جبن القلب في الحق حقوا والباطل باطلا فنيته من  
انكسار الغفاه واذا استحكم فيه الجحيم تحصل له الرذائل اذ عدا الارواح عن المحركان الشهوانية والغضبانية  
عدا للزلال بالهوان في الجحيم عن تبه يمنعه عن ان يورث على خصاله ان يترك للأموال الدينية خدمه مولاه والذوا  
تصير سبله الى المداومة على الخيانت توجب ما يبدا الله ثم لان بكره الشر فذا ضا محبا للخير كاره للشر يطبع  
كل راجح بداره على الخير الذي يحب ويزجره عن الشر الذي يكره اما ما يتشعب من العلم فتشعبها منه بظهره يادق ما لم  
وبسط القول فيها بوجوب الاطناء والضعف بحسب الدنيا والخصاسه ما كان بسبب خلاف الدين والمهل الى تلخير  
العقوى وعد المباداة بالانقضاء واما ما يتشعب من العلم فالغفاه عن النفس ان كان فغير ابل بالمال ويحمل  
ايضا الغفاه بالمال ولان كان قبل العلم فغير الجود اي بجود بالحقايق على الخلق ان كان بجود بالمال اما العده  
لخصه او المداوم العلم بصيرته بالحق بالمال والعلم وغيرهما وان كان قبل انصاف العلم بجود لا يحصل له المفاها كان  
بحسب ما يصير سبب الدنيا سببا ههنا العكس من دينه وحسب ذنبه ما لكان بالعلم يلقى الله تعالى فقلوب النجاة وان  
كان قبل العلم ههنا خيرا او السلامه من الموت وان كان في بدنه فيما او العلم بصيرته بالانقضاء من الانقضاء الجحيم  
والرحمانية والغفاه من الله ثم وان كان فصيا اي صيدا عن كرم الخلق والفر من الله ومن الخلق وان كان بصيرا  
عنه ما قبل العلم والجحيم وان كان صلفا في قاصف الصلف في التحريك بالكلم ما يكرهه صاحب الحق المتع بالصدق  
او مجاوزة قد الظرف الاذ غاف في ذلك فكبر وهو صلف ككفا انه في اي يحصل من العلم الجحيم في الجحيم  
وان عده الناس صلفا لترك المداومة وان كان قبله صلفا ولا يخفى من الغفاه والضعف والخصاسه ايما يحصل

والله اعلم بالصواب



## جلد الاول بحجاب الانوار

المعين على قاسم الفرق بينهما بان الرغبتا كانا له نفسه والشرف ما يعتد به غير ان يتشرف من سببه  
 بسببه او الاول بحسب الجاهل الذي هو الثاني بالرغبتا المعنوية بسبب خلاف الشرفية والحكمة العلوم الفاضلة  
 بعد العمل بما يعلم والعمل بالعلم كما سببنا والخطو المنزلة والفرق عند الله وانما ما يتشعب من الشرف  
 وهو الصواب من الحق العمل بالحكمة الى ما فوق ما فيه او المارد ان من اجزاء ولو ارضى بالحكمة وكذا البر  
 التقوى المثال له لعل المارد بها الذرة الى بها مثال قصه المفاصد من الفرق الفوز والشقا فانه من النبل  
 والاضواء والقصد الى الطريق الوسط المستقيم الاضواء غاية الوسط الممدوح في جميع الامور والاول  
 والتفريط ويحتمل ان يكون المارد بالتوازي ثمانية اقسام ما يصنع ككثرت بعيد وانما ما يتشعب من العقاب الرضا  
 بما اعطاه من الرزق وعد التضرع في الحرام لطلب الزيادة والاستكانة والخصوع المذكورة وهي من لوازم العقاب  
 لانه من عفو عن الحرام لم يجمع الاموال الكثرة منه لا يطغى وبذلك نفسه ويخضع الحظ التصديق بخطو الا  
 اذترك خطو الدنيا توفى خطو الاخرة والراحة الى في الدنيا والاخرة اذ من يجمع المال في الدنيا ايها ليس له  
 الا العناء والتعب كذا من لا يعفو عن الفرج الحرام يتجمل في الدنيا المشا والمنازعات والمحد والشعيرة وغيرها والنقد  
 اما المارد تنقذ حوال الفقرة اذ اء حقوقهم او تنقذ حوال النفس عبوديتها والاول اظهر والخشوع اذ ينزل العقاب  
 يسلب الخشوع في العباد كما هو المحرم التذكر الى تذكر الموت وحوال الاخرة والذنوب والتفكير في المبدأ  
 المتعارفين فيما خلق له وانما ما يتشعب من الضيق فاصلاح صلاح نفسه خروجه عن النفس والمعايب والتواضع  
 الخالق والخلاق وعدم الاستكبار عن قبول الحق والوع اجتناب المحرمات والشبهات والامانة والتوبة والرجوع  
 الى الله نعم والفهم فهم حصل الاشياء وقبحها وفهم معاش النفس عظمة خالفها والادرج من المعامل فمقد  
 الخالق معاشرة الخلق والاحسان الى الغير وكسب محبة الناس اخيرا الخير ما هو احسن عاقبة واجتناب الشر وانما  
 يتشعب من الحيا قبلين الجانب عدم الغلظة والرافة والترحم على الخلق والمراعاة وهو ما يكون بين شخصين  
 ويوصل كل منهما صاحب في جميع حواله ويذكر ان الله مطلع عليه فيسبب من معصيته ولو كان طاعة  
 الى غير من ينظر في كل ان حمة ويحزن من حلول نفسه والسلامة من البلايا التي تروى على الانسان في الدنيا والآخرة  
 بترك الحيا وكذا اجتناب الشر والظفر وهو الوصل الى البغية والطلاق وحسن بناء الخلق عليه وانما ما يتشعب من الخلق  
 فالخلق والاحسان الى الخلق والرفق والمداينة معهم وانما الامور بطرف التدبير وما يعلم بعد التفكير طريق  
 الوصول اليه بدين ديننا واستحقاق الخوض في الامور والافتقار في جواهر الامور وتصحيح الفكر  
 اي حفظه من غير الحرام والاشبهه من لم يكن له ذلك يذبح الشهوات ويحرك في اول الامور فيجوز في الحرام بلا روية ونحو  
 استصلاح المال ايضا انما ينسب الرزق الى الاستبحال في الامور واتباع كل ما يحدث في بادى النظر ويجب  
 خالبا وكذا الاستعانة للعلماء انما يكون بالتأني والتثبت كذا النهي عن المنكر فانه انما يقتضيه التدبير في  
 التخرج فسيق الامر على النفس او عمل ما يوجب الشتم فانه يصفها حكمة اليقظة تخرج ان باكلوا وسموا في حقها

على انفسهم ثم يخرج فلان اذا فصل فعلا يخرج به من الحرج الاشهر الضيق انتهى وعلى الثاني يكون معطوفا على الخبر  
 واليقين ان بكثرة العبادات يتقوى اليقين قوله ومطاعه الرحمن يمكن عطفه على التجاه ولو كان معطوفا على التحمل  
 للزاد كثر تعالى وادتها اولها ثمة مترتبة على المداومة على الخير هو الله مطيع للرحمن كعبه شرفا وفضلا والبرهان  
 وكلنا بوجوب ضوئهم وبراكين الله تعالى انبياؤه وحججه كنبه ومختران الانبياء والحج والابان الاقل والافضل الدلالة  
 على وجوه عظيمة وحدا نيته وسما صفا والطاعة والمداومة عليها تعظيم لتلك البراهين اذ عابها والمحصنة  
 واثاما يتشعب من كراهية الشرف الوفاء وعدا النزل عن الخير والصبر على المكروه في الدين النصرة على الاعاد  
 الظاهرة والباطنة والتوفيق في الامان افي جميع الطاعات وتترك ما لا يعينه اى لا يهتد ولا ينفعه واثاما  
 يتشعب من طاعة الناصح فاللب الخالص من كل شيء لعل المراد هنا العفل الخالص عن مخالطة  
 الشهوات والاهواء والقبول اى عند الخالق والخلق وكذا المودة والقبول عند الله والمودة بين الخلق  
 والاشراج لعل المراد اشراج الذهن ايضا الفهم يمكن ان يكون بما حصل الا نشراج اى انشراج الصدقات  
 للعلوم والاستراحة فصح ما روى المتقدم في الامور اى الخيرات قوله عليه السلام من مضاع الهوى الصرع  
 الطرح على الارض المراد الامور والمقامات التي يصير هو النفس فيها اكثر الخلق ويغلبهم واما اعلام الخلق  
 عنك بالتشديد اى اتيك من اعنا النصيب لتعب اى عطية كترك بالتخفيف اى لم يشكر والفظ الخلق  
 الجانب السبى الخلق وقوله المخرج اى لا يضيق عن اثم ومع فضيلة وان ضحك فهو اى فتح فاه واملا  
 الضحك قال الجزري في ان انضكم الى الثمار من المنفعة هو هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتخرون بها فواهم  
 ما خزن من الفهم وهو الاملاء والاشباع يقال افهقت الاء ففهق يفهق فهما انتهى ان بكى غاراى جوع  
 وحكا كالهائم قال الجزري الخوارص البقر منه جلد مثل ابى بن خلف فخر بنحو كما ينحو الثور انتهى والحاصل  
 ان من جوعه خارجا عن الاعمال قوله يقع في الابرار اى يعيهم ثم يذمهم قوله صلى الله عليه وآله ووقع فيك  
 لعله بالتشديد اى اثبت من التوقع هو ما يثبت في الكتب الفاضلة او بالتخفيف بقدر الباء اى احاطت باليسر  
 قوله ويصدق عند الله وعصية اى يؤمن بها وما يعمل بمقتضاها ويؤمن بالعهد اى عهده مع الله ومع الخلق  
 صلى الله عليه وآله فطهر سعيه اى من الرأى والعجب شاما اينسدا العمل قوله صلى الله عليه وآله يسلم قلبه اى من  
 الرأى وانواع الشرك والاختلاف الذميمة وجوارحه من المعاصي ما يظهرون عدا الاخلاص قوله صلى الله عليه وآله  
 ليس له محبة وصد من الحماية اى الحماية لاهل الباطل وهو قري من محبة المحبة والغيرة والافقه قوله صلى الله  
 عليه وآله ولا يعظم اى لا يرفع له صبر بهل عليه شدايدا الدنيا قوله صلى الله عليه وآله ينافع من فوقه كبرية  
 ونبيه امامه معلمه والد له وكل من يلزم طاعته يعاطى اى يرتكب بتوجه الى تحصيل امر لا يمكن الوصول  
 اليه قوله صلى الله عليه وآله ويجسج منه التمت هيته اهل الخير اى يزين ظاهره ويخشب باهل الصلاح غا  
 جهده وسعيه قوله صلى الله عليه وآله فاجر دخله اى خفا امور وبواطن حواله فاسدة فاجع قال البغوي

# جلد الاول بحال الاف

٥٦

دخل الرجل بالفتح والكسبية ومذهبه جميع امر وجلده وبطائه انظر قوله صلى الله عليه وآله وأما علامته  
الحاسد الظاهرية سقطا أحداً أربعة من الشايع أو كان منكاً أربعة مثله كافه وضماً لمن حيث فالر الحاسد مثلاً  
علاماً أيضاً ان غار يتعلق إذا شهد بسمت بالمجيبه قوله صلى الله عليه وآله بنوا في أي فطره فطره لا يهتم به  
قوله صلى الله عليه وآله لا خلاف لهم الخلاف بالفتح الخط والتجيب قوله صلى الله عليه وآله وأنه ليس له لعل الذي  
ان حوله الجنة ليس إلى فادخل أيضاً بسببه فيكون فعلاً ويحمل ان يكون مصدر إلى ان ذلك موجب  
وتيسر موت في الآخرة ويمكن ان يكون ليس فعلاً من قولهم سر الهم أي انكشف أي هذا التفكير يصير سبباً  
لأن ينكشف لهم ثم اعلم انه كان في المنقول عنه بعد قوله طال ما عصيت فقرأنا ناقضاً بينها باضاً كثير  
استقطناً وما في الخبر لعله تمثيل لبني ان كل شيء ثم مغلو مفهوماً فوق والله الغالب على كل شيء وسيناً  
الكلام في كتاب السما والعالم وأما أو خبرنا الكلام في شرح هذا الخبر استيقنا الكلام فيه لا ياتي إلا في كتاب  
مفرد موضوع لذلك عهدنا المتقدم عن الأطناب عنان القلم ف قال النبي صلى الله عليه وآله صفه  
العامل ان يحلم عن جهل عليه ويتجاوز عن ظلمه بنواضع ثم دونه وديان من فوقة في طلب البر وإذا أراد  
ان يتكلم تدبر فان كان خيراً تكلم ثم تدبر فان كان خيراً تكلم فغنه وان كان شراً سكت فلم وإذا عرض له فتنة  
بالله وأمسك يده وإنشأ وإذا رأى فضيلة انتهر بها لا يفارقه الحياء ولا يبدعه الحصر فذلك عيشه  
مع بها العاقل وصفه الجاهل ان يظلم من الظلم ويتعك على من دونه ويتناول على من هو فوقة كلامه بغير  
ان تكلم اثم وان سكت سهرى ان عرض له فتنة سارع إليها فارقه وان رأى فضيلة عرض ابطأ عنها لا يخجل  
ذنبه القديمة ولا يرتدع فيما يقى من عثره من الذنوب يتوانى عن الخير ببيان قال الجزري القدر الفاضل  
اغتمها أي إذا رأى فضيلة اغتم الفرصة بطله الفضيلة ولم يؤخرها قوله وار سكت سهرى أي ليس  
سكونه لغاية مصلحة بل لأنه سهرى عن الكلام والقرى لاهلاك فادته أي هلكه ويقال له ما أكثر  
له أي ما بالي به سن العوسج عن أبي جعفر الجوهري عن ابراهيم ابن محمد الكوفي رفته قال سئل الحسن  
عن العقل قال التجرع للخصم مداهنة الأعداء صه عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله فذا فيه  
الأصداق بيان المداينة اظها خلاف ما ضم وهو قريب من معنى المداواة من بعض اصحابنا  
قال قال العاقل لا يحد من مخاف تكذيبه ولا يشل من مخاف منعه ولا يقدر على ما ينافي الحق منه ولا  
يرجو من لا يوثق برجائه من بعض اصحابنا رفته قال أبو عبد الله كيندك بكتاب الرجل على عقله وهو  
صبره ورسوله على فهمه وفطنته حص قال الصادق العاقل من كان ذلواً عند الجاهل الحق منصفاً بقوله  
جوا عند الباطل خصماً بقوله يترك دنياه ولا يترك دينه ودليل العاقل شيئاً صفاً القول وصفاً الفعل  
العاقل لا يتحدث بما يكره العقل ولا يتعرض للتمهيد ولا يدع مداواة من يسلبه ويكون العلم دليله في  
اعماله والحلم فبقية أحواله والعرف بغيره في مذهبه الهوى عند العقل ومخالف الحق وقهر الباطل وقوة

والله اعلم بالصواب

الموحدين المشهور واصل علامات الشهوة من كل الخلق والغفلة عن الفرائض والاستهانة بالسنن والنحو من الملاحم  
 توضيح قال الفقيه الأباذي رحمه الله كنع محمدا وجوفا وجا حاد وهو جوع اغترافه وغلبته قال رجل سم  
 كفر محمدا ل قوله من يسل بهاي عاشق وخطبته استهنا بالسنن اي اهانه وخففة النوص في الملاحم الكفر  
 منها وافقها من غير قوة والتماد فيها **عوض النبي صلى الله عليه وآله** قال رأس العقل بعد الإيمان التوّد  
 إلى الناس قال صلى الله عليه وآله اعقل الناس محسن خائف اجملهم مستأمن ضمه عن النبي صلى  
 الله عليه وآله قال رأس العقل بعد الإيمان بالله التحب إلى الناس ضمه قال أمير المؤمنين عليه السلام ليس للعقل  
 ان يكون شاخصا الا في ذلك مرة لمعاشر او خطوف في معاوله وفي غير محضه وروى النبي صلى الله  
 عليه وآله في بل له ما العقل قال العمل بطاعة الله وان المال بطاعة الله هم العقل وذوات رسول الله صلى  
 عليه وآله من يحبون فقال ماله فينبى ان يحبون فقال بل هو مضافا إلى المحبون من الدنيا على الاخرة ضمه  
 عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ينبغي للعامل اذا كان عاقل ان يكون له أربع  
 ساعات من النهار عتايها في حرفة وساعة يحاسب فيها نفسه وعتايها في اهل العلم الذين ينصرونه في امر دينه  
 وينصرونه وعتايها في نفسه ولذاتها من الدنيا فيما يحل ويحرم **خ** قال الصادق افضل طبائع العقل  
 العباد واثق الحديث له العلم واجل حظوظه الحكمة وافضل ذخائره احسنها قال قال العقل في تلك التواتر  
 لله وحسبهم والصمت الامن خير فقال الجاهل في تلك الكبر وشدة المراء والجهل بالله فاولئك هم الخاسرون  
 وقال عليه السلام يريد العقل الرجل بعد الاربعين إلى الخمسين ستمين ثم ينقص عقله بعد ذلك قال انه اذا ارد  
 ان يخرج عقل الرجل في مجلس واحد فخذ في خلال حديثك بما لا يكون فان انكره فهو عاقل وان صدق فهو خوف  
 وقال لا يوسع العاقل من حجر مرتين فتصيته مؤتوى بن جعفر هشام ابن الحكم وصفه للعقل قال يا ابا  
 ان الله تبارك وتعالى بشراهل العقل والفهم في كتابه فقال بشر عباي الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه  
 الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الابواب بيان المراد بالقول اما القرآن او مطلق المواعظ فمفهوم  
 احسنه اي اذا قد واهب من منها لا يمكن الجمع بينهما يختارون احسنها وعلى الاول يحتمل ان يكون  
 المراد بالاحسن المحكم ويمكن ان يحمل القول على مطلق الكلام انما من قول حق الا انه ضد باطل فاذا  
 سمعها اختار الحق منها وعلى تقدير ان يكون المراد بالقول القرآن او مطلق المواعظ يمكن ارجاع الضمير إلى  
 المصدا المذكور ضمنا اي يتبعونها احسن اتباع لما هشام ابن الحكم ان الله عز وجل اكمل للناس الحج بالعقول وافضه  
 اليهم بالبين اودهم على ربوبيته بالادلة فقال والهنكم الله واحدا لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات  
 والارض واخلاها الليل والنهار والفضلك التي تجرى في البحر ما ينفع الناس ما نزل من السماء من ماء فاجابا به  
 بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسموات مبسوطة بين السماء والارض وان لقوم يعقلون بيان  
 المراد بالحج البراهين والابتناء والاصبها عليهم السلام او الاجتناب قطع العنادي اكمل حجة على الناس بما

# جلد الاول كتاب الاصول

تحقيقه  
١٩٥٨

انهم من العقول واقض اليهم اى وصل والى الله تعالى بعد ان اكل عقلم الله اليهم بنى ما يلزمهم علمهم  
وفي الكتاب نص النبيين بالبيان والادلة ما بين في كتاب من دلائل النبوة والوحدة او ما اظهر من امارتهم  
وعنده في الاماكن في انفسهم الاول انما يتبين اختلاف الليل والنهار على هذا النظام المشاهد بان  
يذهب احد هما ويحيى الاخر خلفه وبه شر قوله هو الذي جعل الليل والنهار خلفه او نقول انما في النور والظلمة في  
التراب والنفط وادخلوا في هذه الاماكن في الاخر في الطول والقصر بحسب كم عرض او اختلا كل ساعة من ساعاتها بالنظر  
الى امكانه الخلفه فانه ساعة فرضت في صبح موضع ظهر لآخر وهكذا وانك بحسب مفرق او جمعاً وهو التقية  
وما في قوله من انما ينفع الناس انما مصدقة اى ينفعهم او موصولة اى الله ينفعهم من المحو والمحو لا ياتى الا من الله  
من ما من الاول للابد والاثانية للبيان والتما يحتمل الفلك والسحاب جهه العلو واخيراً الارض والنباتات  
والاشجار والثمار وبق فيها يربط على انزل او على احيى فان الدواب يمشون بالخصب يعيشون بالمطر والنبات  
والشجر في الارض بغير الزمان انما ينفعهم في ما بها فيكون له دوراً وجنوباً وشمالاً وفي احوالها حارة وبردة  
وعاصفة ولينة وعقيمة ولوايح وجعلها ناره وللحمة وتارة للعذاب السخا السخا اى لا ينزل ولا ينقشع مع  
ان الطبع يقضيه احدى هاتين امر الله وقيل سخر الرياح فقلبه في الجو بمشيئة الله ثم وفي الاية ولا يظلم  
لنور النظر في خواص صنوتها ثم والاستدلال بها على وجوده ووحده وعلوه وقدرته وحكمته وسائر صفاته على  
جوار كوابل البحر والتجارات المسافرات ليجل الاقوان والامنع يا هشام قد جعل الله جل وعز دليلاً على معرفته  
بان لهم مدبراً فقال سخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مستخران بامر ان في ذلك لايات لقوم  
يعقلون وقال لهم والكتاب المبين انا جعلنا افراناً عرياً لعلكم تعقلون قال ومن اياته ربكم ان يفرق بين طعماً  
وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون بيان في قد جعل الله  
ذلك ليلاً اى كلام من الاماكن المذكورة سابقاً ولا تخافوا قوله ثم وسخر لكم ايتها المنازعكم وسخر لكم  
لحاض الجيع اى فكم بها حال كونها مستخران لله خلفها ودبرها كيف شاء وقر حفص النجوم مستخران على  
الابد لا يخبر فيكون فيها للحكم بعد تخصيصه ورفع ابن عامر الشمس القمر والقمر بكم الفعل مصدق  
ان وصفه لمخبر اى انه بكم بها البرق خوفاً من الصاعقة او مخبراً بالنازل والزرع ارض المسافر وطعماً  
في الفيت الثبات في سفر الزرع واللقية نصيبها على العلة لفعل لازم للفعل المذكور اذ انهم يسلمون رؤسهم  
او لفعل المذكور بقدره ضا اياه خوفاً او بيا ويل الخوف والطبع بالاختاف والاطاع او على الحال نحو  
كل من سقاها يا هشام وعظ اهل العقل وبقية في الاخرة فقال وما الخوف الدنيا الى اعمالها الا لعبها و  
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون وقال وما اوتيتهم من شيء فناع الخوف الدنيا وزينتها وما عند الله خير  
افلا تعقلون بيان وما الخوف الدنيا الا لعبها وبقية في الاخرة فقال وما الخوف الدنيا الى اعمالها الا لعبها و  
يا هشام خوف الذين لا يعقلون غلبه ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرقن عليهم مصبحين بالليل افلا تعقلون

والله اعلم  
بما ليس  
بالعقل  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعقل

في

بيان قوله عذابه اما مفعول لم يمتدحوا ويطاعوا على الشان والتميز لا هلاك اي بعد ما تجتنبوا وطا  
واهلكنا قومهم واثمكم يا اهل مكة لثمنون على منافعهم في مناجرتهم الى الشام فان سدد في طبعهم مجتنبين  
في الصبا وبالليل اي مشا او نحا اوليا اعدليس فيكم عقل تصيب به يا هاشما ثم ان العقل مع العلم فطاوله  
الاشياء اضطربا للثنا وما يعقلها الا العالمون يا هاشما ثم ذم الذين لا يعقلون فقال طذا ويل لهم اتبعوا ما انزل الله ولو  
بل يتبع ما افينا عليه انبأ اولوكم اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم  
الذين لا يعقلون وقال ولئن سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ثم ذم الكفرة  
وان تطع اكثر من في الارض ضلوك عن سبيل الله وقال اكثر الناس لا يعقلون واكثرهم لا يشعرون بيان  
الافينا اي بعد ما قوله تعالى لو كان الواو للحال والعطف في الرد والتجيب جواب لو محذوف اي لو كان اباؤهم حجة  
لا يفكرن في امر الدين ولا يهتدون لا يتبعوهم ان شر الدواب اي شر ما يدب على الارض وشر البهائم الصم عن  
سماع الحق ومولوا اليكم عن التكلم به قوله بل اكثرهم لا يعقلون ليس في قلوبنا وهذه الآية في سؤلهم فيها بل اكثرهم  
لا يعلمون ولعله كان في قلوبهم وكذا ليس في هذا القرآن واكثرهم لا يشكرون فاما ان يكون هذا كلاما او انه اورد  
مضمون بعض الايات والضمير في جميع الاكفاد قرئ بهم كانوا غافلين بان خالق السموات هو الله تعالى فكذلك كانوا غافلين  
الاصنام معتقدين في العبادة يا هاشما ثم مدح العقلة فقال وقيل من عبادة الشكور وقال قليل منهم وما امن معصلا  
قليل يا هاشما ثم ذكروا الا انبأ يا حسن الذكر حلالهم باحسن الحجة فقال بون الحكمة من شيئا ومن يؤمن  
الحكمة فسدوا في خير كثير او ما يندكر الا اولوا الا انبأ يا هاشما ان الله يقول ان في ذلك لذكر لمن كان  
له قلب يعي العقل وقال ولقد انبأنا النضر الحكمة قال الفهم العقل يا هاشما ان لعن من لا يهتد بوضوح الحق  
نكن اعقل الناس اي ان الدنيا بحر عتيق قد غرق فيه عالم كثير فلنكن سفينة من سفينة من هذا نفوس الله  
جسر الايمان شرعها التوكل قيمتها العقل دليلها العلم وسكانها الصبر بيان للعقل اي كونه  
بشرط اعنه ولكل حي اذا ظهر لك بفوق عالم بفتح اللام او كسرها وفي الكاف وحشوا الايمان اي ما يحشوها من  
والشرع كتاب للملا الواسعة فوق خشية رخصتها الترح فيحضره بالسفينة والهيثم مدبر امر السفينة والدليل  
وقال في المعبر الشكاذب السفينة لا يهابها فهو ناسك يا هاشما الكل شيء دليل دليل العاقل التفكير دليل  
التفكير الصمت لكل شيء مطيئة ومطيئة العاقل التواضع كفي بك جهلا ان ترك ما هيئت عنه بيان  
في البكا العقل في الموضوع مكان العاقل دليل العقل والعاقل التفكير فانه يصل الى المطلوب بالفكر وعلى  
لنسخة الحكماء ان يكون المراد التفكير بدل على ان المراد عاقل كذا ما بعد مجملها ومطيئة العاقل التواضع  
اي مع التواضع فهو على ما يدله عليه عقله ويؤيد من الله باعماله ومع التكبر وعبد طاعة الله يضعف عقله  
ولا يفيد على اعماله في الامور كالرجل الخارج عن الوصول الى المطلوب وعلى نسخة العقل ظاهر كلامه لا يخفى  
لو كان في يدك جوزه وقال الناس لو لوه ما كان يتفعل وانت تعلم انها جوزه ولو كان في يدك لو لوه وقال الناس





الحكمة الكثيرة ولم يرض بالقليل من الحكمة مع الدنيا الكثير يا هشام ان كان بينك ما يفيضك فادفعه في  
 الدنيا يفيضك ان كان لا يفيضك ما يفيضك فليس شيء من الدنيا يفيضك يا هشام ان العفلا تركوا فصولها  
 فكيف لذو ترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الغرض يا هشام ان العفلا نهضوا في الدنيا ورغبوا  
 في الآخرة لا هم علموا ان الدنيا طالبة وطلو من طلب الآخرة طلبه الدنيا حتى يستوفوها ومن طلب  
 الدنيا طلبه الآخرة فبأنه المون فيفسد عليه نيا وآخرته بيان في فئات الدنيا طالبة وطلو في الآخرة  
 طالبة وطلو والدنيا طالبة للمعاش لان يوصل اليه ما عندها من الرزق المعذ وطلو يطلبها  
 الحرج طلبا للزناوة والآخرة طالبة تطلبه لوصول اليه اجله المفد وطلو يطلبها الطالب للاستعداد  
 الآخرة بالاعمال الصالحة يا هشام ان ابد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليختر  
 الى الله في مسئلة بان بكل عقله فمن عقل قنع بما يفيضه من ربح بما يفيضه استغنى ومن لم يقنع بما يفيضه لم  
 يدك الغنى ابدا يا هشام ان الله عز وجل حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هدانا  
 وهبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلب نزع وتعالى عماها وذاها انتم بحق الله  
 من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يصرفها ولم يجد حقيقته في قلبه  
 ولا يكون احد كذلك لا من كان قوله مصداقا وسر له ان ينفه مؤافقا لان الله لا يدل على الباطن الخفى من  
 العقل الا بظاهريه وناطق عنه بيان الرزق الميل والعذل عن الحق ورذاها اي هلاكها وظلالها  
 وقوله من كان قوله لفعله مصداقا على صيغة اسم الفاعل اي ينبغي ان ياتي او لا بما امره ثم يا من غره يكون  
 قوله مصداقا لما يفعله ويمكن ان يقرأ على صيغة اسم المفعول قوله لان الله الخ الى العقل من محقق في الدنيا  
 لا يعرف وجوده في شخص الا بما يظه على الجوارح من ثاره والافعال الحسنة الناشئة عنه ويمكن ان يكون  
 المراد بالعقل المعرفة يا هشام ان امير المؤمنين يقول ما من شيء عبد لله افضل من العقل وما من عقل مري  
 حتى يكون فيه خصال الكفر والشبهة مأموران والرشد الخيرة مأمولان وفضل ماله مبدل وفضل  
 مكفون ضييب من الدنيا القوت ولا يشبع من العلم دهر الدل احب اليه مع الله من العرف مع غيره والنواضع احب  
 اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويكر الناس كلهم خبرا منه ولتشر  
 في نفسه وهو تمام الامر بيان دهر اى تمام دهر وعمر الدل احب اليه الدل والعمر الدنوبان  
 النفس عزها وترفعها وهو تمام الامر اى كل امر من موال الدين يتم به او كانت جميع موال الدين مبالغة والمرا  
 بالكفر جميع انواعه على ما سبقت في تفسيره فموضعه انشاء الله يا هشام من صدق لسانه في عمله ومن جسد نية  
 زبد رقة ومن حسن بره باخوانه واهله مد في عمره بيان نية اى عزه على المبرات والخيرات والمرا  
 في اعماله بحسنة يا هشام لا تمضوا الجهال الحكمة فظلموها ولا تمنعوها اهلها فظلموها يا هشام كما تركوا  
 لكم الحكمة فتركوا لهم الدنيا بيان المنحة العطا يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان

الغنى





# جِلْدُ الْأَوَّلِ حِجَابُ الْأَوَّلِ

٢٠

أخره من غلط  
قد رتب

الفضل

انفع  
منه

بما انزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه واله ومن أحدث حديثا ما أوفى محدثا لم يقبل الله منه يوم القيمة صرنا  
 على بيان أصل المارد بنوابة السيف ما يتعلق عليه لحفظ الضمير وان كان الملح وغيره قال الجوهر والغير في باباوي  
 الجلة المعقدة على آخره الرجل المعنى من العتو وهو البغى والتجاوز عن الحد والتكبر غير فائله اي من يد قبله او قائل مؤيد  
 ومن يولى غير مواليه اي المعنى الذي انقلب غير معتقد او ذو النسب الذي يترأى عن نسب او المولى في الدين من ائمة كوفى  
 بان يجعل غيرهم وليا لم يتخذ اماما وعلى الاخير تدك الاحبا المعنوية والحد البعد او الفضل كما ورد في الخبر  
 او كل امرئ كره في النهاية وفي حديث المدينة من أحدث فيها حديثا ما أوفى محدثا الحد الامر الحادث المنكر  
 الله ليس معناه ولا معروف في السنة والحد بوجه كمال الدال وفصلها على الفاعل والمفعول فغنى الكسر من نصرتنا  
 واوام وانما يصح في حال بينة بين ان يقتصر منه والفتح هو الامر المبدع نفسه يكون معناه الا بواء وفيه الرضا  
 والاصبر عليه فانه اذا رضى في البعد ولغزاعا لما لم يكرها عليه فقد اواه وقال الفيض في باباوي الضمير في الحديث  
 التو واللغة القلة او التافله والهدى الرضيه او بالعكس وهو الوزن العدل الكيل وهو الاكس والعدل القلة  
 او الخيلة اقول فترأى انما الصبر بالتوبة والعدل بالفضل كما شئنا يا فضل ما يقرب به العبد الى الله بعلامة  
 به الصلوة والادب ترك الحسد الجب والفرح ببيان يمكن ادخال جميع لغة الله في رتبة ولا سيما مع عدم  
 الظرف كما ورد في الاخبار الكثير بذكرنا يا فضل اصل آياتك اللهم هو امامك فانظر اليه يوم هو واعد له الجواب  
 فانك موفى ومسؤول وخادم وعظمتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير فاعمل كما نرى في عملك  
 لتكون اطعم في ذلك انما عن الله وانظر في تصرف الدهر وحواله فان ما هو ان من الدنيا كما ولي منها فاعبر  
 بها وقال علي بن الحسين ان جميع ما طالع عليه الشمس في ريق الارض مغايرها بحرها وبرها وسهلها  
 وجبلها عند ولي من اولياء الله واهل المعزة بحق الله كفى الظلال ثم قال لا خير يدع هذا الماظة  
 لاهلها يعني الدنيا فليس لانفسكم ثمن الا بجنة فلا تدبونها بغية فانها من حق من الله بالدنيا فقد  
 بالحسب ببيان طول الدهر في نفسها لا ينافي قصورها بالنسبة الى كل شخص لا خدوم وعظمتك  
 من الدهر والماضية الا زمان الخالية ويحتمل ان يكون المارد عمر كل شخص باعتبار ان قال الفيض في باباوي  
 الظل بالكسر فيض الضم وهو الفنى وهو البعد والفنى بالضم الجمع خلال وظلول واظلال الظل من كل شيء  
 شخصه كنه من السطح باو اى الشمس والظلمة ما اظلك من شجره والظلمة بالضم ما يظلم به الجمع ظلال ظلال  
 الفنى ما كان شمسا فنسخه الظل قال الطيبي الظل ما نسخته الشمس والفنى ما يفسخ الشمس قول فيحتمل ان يكون المارد  
 في الاشياء وانما لا ظلال كالشجر والجدار ونحوها والمراد التشبيه بالفنى الذي هو فنى من الظلال فان الفنى  
 اشبه بالدنيا من الظلال وما فيه من الاشياء بالقياس والتحول الا فقال الى الظلال المنفصلة المتصورات  
 الماظة بالضم ما يفسخ في الفنى من الطعام منه قول الشاعر يصنع الدنيا لماظة ايام كاخلا ما به اقول لا يخفى حسن  
 التشبيه فكما يتجسك من الدنيا فهو لماظة من مأكلا ما فلك انتفع بها غيرك اكثر من انتفاعك بتركها

التباينة

# جلد الاول بحال النور

٤١

لأننا نشتاق كل الناس بغير التجوم ولكن لا يهتد إلا من يعرف بحارها ومنازلها وكذلك انتم تدرسون الحكمة ولكن  
لا يهتد بها منكم إلا من عمل بها بيان لما كان من عظم الانقاع بالتجوم معترف الاوقاف وجهه الطروب في  
الاستيقا وامثالها لا يتم معترف تلك الامور الا بكثرة تعاها بالتجوم لغرض بحارها ومنازلها ومطالها ومغنا  
ومفقد اسيرها كذلك الحكمة لا ينفع ثمر الا بكثرة تعاها واستعمالها لغرض فوليها وانوارها ودرس كصبر  
فراياها ان المسيح صلى الله عليه قال للمحاربين يا عبيد استويجوا لكم طول النخلة وتذكرون شوقها ومؤنة  
وتنسون طيب ثمرها ورافضها كذلك تذكرون مؤنة عمل الآخرة فيطول عليكم امد وتنسون ما تفيضوا اليه من نعمها  
نورها وثمرها يا عبيد استويجوا لثمن طيب وادقوا طعمه وتجذروا طعمه ويطعمكم اكله كذلك فاخلصوا الانبياء  
واكلوا من جذعها حاله في نفعكم عنه بحق قول لكم لو وجدتم سراجا يوقد بالقطران في ليلة مظلمة لا تسفتموه ولم  
يمنعكم منه شيء نتهه كذلك ينبغي لكم ان تأخذوا الحكمة ممن وجدتموها معه لا يمتنعكم منه شيء ورغبته فيها يا عبيد  
بحق قول لكم لا تدركون شرف الآخرة الا بترك ما تحبون فلا تنظروا بالنور غدا فان دون غد يوم اوليلة وفضاء الله  
فيها ما يغدو ويروح بحق قول لكم ان من ليس عليه من من الناس روح اقل هما ممن عليه الدين ان احسن الفضل  
وكذلك من لم يعمل الخطيئة ارفع اقل هما ممن عمل الخطيئة وان اخلص التوبة واناب ان صنع الذنوب فحقها  
من مكانها بل يمسح محقرها لكم ويصغر هاهنا عيذك فجمع تكثر فيحيط بكم بحق قول لكم ان الناس في الحكمة رجلا  
فجعل انفسها بقوله وصدقها بفعله وجعل انفسها بقوله وصدقها بفعله وجعل انفسها بقوله وصدقها بفعله  
فشتا بينهما فطوبى بالعلما بالفعل وعيل للعلما بالقول يا عبيد استويجوا من جسدنا ربكم سجوننا لا جسدنا وجمنا  
واجعلوا قلوبكم بيوت للفقوى ولا تجعلوا قلوبكم مآوى للشهوة وان اجركم عند البلاء لا شدةكم حب الدنيا  
اصبركم على البلاء لا زهدكم في الدنيا يا عبيد السوء لا تكونوا شبيها بالخذاء الناطقة ولا بالثعالب الحادة  
ولا بالذئاب العاداة ولا بالاسد العانية كما تقتل بالفراس كذلك تفعلون فربما تحفظون وربما تأخذون  
تعدون بهم بحق قول لكم لا يغني عن الجسد ان يكون ظاهرا صحيحا وباطنه فاسدا كذلك لا يغني اجسادكم  
التي قد اعجبكم وقد فسدت قلوبكم وما يغني عنكم ان تنفوا جلودكم وقلوبكم ومنه لا تكونوا كالمنخل يخرج  
منه الدقيق الطيب يمستك النخالة كذلك انتم تخرجون الحكمة من افواهكم ويبقى الغل في صدوركم يا عبيد  
الدنيا انما مثلكم مثل السراج يضيء للناس فيخرج نفسه باينة اسرئيل ذاهوا العلما في مجالسهم لو جئوا  
على الركبان الله يحبهم القلوب بالمية بنور الحكمة كما يحب الارض المينة بابل المطربان عبيد السوء  
وقد يظم اليهم من منع الضم هو من قبل انما الموصول الى الصفة كقولهم حاتم الجود ومؤنة مراقبها شدة  
الارتقا عليها ومراقبتها من الرقى بغير اللطف والشفقة لعلها كان مراقبتها على صيغة الجمع الغفير واجمع الى القدر  
او النخلة قوله ما تفيضوا اليه من نعمها افضل اليه صل نورها بضم النون وفصحها والفتح بالفتح البر ويطوبكم  
مهورا بضم النون وكسرها لا يقبل اكله مضرة وغيب كل شيء بالكسرة غائبة القطران بفتح الفاء كسرها وسكون

الغنى

الظلم

الظاوي بفتح الظاء وكسر الطاء من منقن يستخلص شجرة البهل فيضاهي الابل الجرد ويسرع فيه اشكال النار وسوء  
غيبه فيها ان لا علم بملك الحكمة والانتظار والتأخير لعل تعدى بالياء بتضمين بتقدير ومحملة التزاد و  
قوله بعد اي ينزل قول التهاوي روح اي ينزل اخر التهاوي قوله اروح اي كثر راحه قوله وعقرتها بفتح الميم الظاوي  
وسكون الحاء صدى بفتح الحاء والذلة او على وزن اسلم فعوض من باب التفعيل كما ورد اياكم وحفرت الذنوب بفتح  
من باب التفعيل واخبر والحذا بكسر الحاء ممدداً جمع الحداة كغيبه فوع من الخراب بخطف الاشياء والاسد بضم  
وسكون الين جمع اسد العائيه اي الظالمه الطاغية المنكبة كما تفعل اي الاسد وجميع ما تقدم فالقار على  
التعليق قوله فيها تخطفون الى اخره ما ذكر على سبيل اللف التشو لما ذكر الاقواس ولا لم يذكر اخر الا يغيب  
الجسد اي لا ينعفه ولا يدفع سوء والنخل بضم الميم الحاء وقد تفتح خاؤه ما يخل بغيره قال زاحمهم اي ضايقهم دخل  
في زحامهم قال الفيزي ابادي جثة كدعي ورمي جثوا وجثا بضمها جلس على ركبة جاثية بفتح الجاء الى ركبة  
قال الوايل المطر الشدة الضخم القطر باهتسا مكنون الا يجمل طوبى للشرحين اولئك هم المرحومين يوم القيمة  
طوبى للصلحين غير الناس اولئك هم المقربون يوم القيمة طوبى للظالمين فلوهم اولئك هم المفقون يوم القيمة  
طوبى للشواضيعين في الدنيا اولئك يرتقون من الملك يوم القيمة بيان تخصيص كونهم من المؤمنين  
يوم القيمة لان في ذلك اليوم يبين المفقون واقفا ويمتازون عن الجرحين ويمشرون الى الرحمن وهذا لما  
في الدنيا فكثيرا ما يشبه غيرهم بهم ما هتافوا المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فانه دعة حسنة فلو خفي  
من الذنوب فحسبوا باب العلم فان باب الصبر ان الله عز وجل يفيض الضحك من غير عجب والمشا الى غير  
يجب على الولي ان يكون كالراعي لا يفضل عن عينه لا يتكبر عليهم فاستنجوا من الله في شراكم كما تسبحون  
من الناس في حلاديتكم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم قبل ان يرفع رعدة غيبة  
عالمكم بين اظهركم بيان الحكم بالضم الحكمة والدعة بفتح الدال لتكون الراحة والارباب بكسر الهمزة  
الحاجزة وقال في النهاية وفي الحديث الكلمة الحكمة ضالة المؤمن في رواية ضالة كل حكيم اكل بزال يطلها كما  
يطلب كسجل ضالته انه في قبيل المردان المؤمن في اخذ الحكمة من كل من وجدها عند وان كان كافرا فاستحقا  
صلاة الضحى باخذها حيث وجدوا بؤيده ما مر قبيل المردان من كان عند حكمه لا يفهمها ولا يستحقها يجب ان يطلب  
باخذها بجمعها كما يجب في هذه الصلاة اذا وجد من يستحقها ولو جاز لا يجزئ في البذل كالصلاة النوافل في النفا  
وفي الحديث فاما ما بين ظهرانيهم بين اظهركم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والافعالها انهم فاما ما بينهم  
سبيل الاستظهار والاشياء اليهم عند بفتح الف نون مفتوحة ما كذا ومعنا ان ظهر اجزاهم فلامه ظهر او ذاته  
فهو مكون من جانبية من جوانبه فاول بن اظهركم ثم كثر حتى استعمل في الاما من بين القوم مطلقا باهتسا سلم  
من العلم ما جعلت اعلم الجاهل ما علمت عظم العالم اعلمه وضع منازعة حنجر الجاهل لجهله ولا نظره  
ولكن في بعضه بيان الحكمة لا يفتا باهتسا ان كل من عجز عن شكرها بمنزلة شئته فواخذها وقال

# جلد الاول في النور

٢٣

امير المؤمنين صلوات الله عليه كان الله غيا الكبر والغرور بهم خشية فاسكنهم عن المنطق وانهم لفضحا عقلا  
يستجول الى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من انفسهم القليل يرون في اضعف  
انهم اشرافناهم لا كياسا بل ببيان لعل المراد بالجر الترك وقبح النفس والكل لا عدم الهدى الى  
الله واخذ بترك شكر النعمة كما يؤخذ بفعل السيئة ولو في الدنيا بزوال النعمة والاستغناء السابقة في  
الرفاه اي يسبق بعضهم بعضا في القرب الى الله والاعمال الظاهرة من فانها او التامية الكياسة العقل  
والفطنة ما هشا الخيا من الايمان والاعتقاد بالجنة والبعد من الجحيم والجحيم في النار ببيان البذاءة في  
الباطل مد الفحش وكل كلام متبع والجحيم مد داخل البر والصلة وقد يطلق على البعد عن الاذواق  
المطبوخ الجحيم الغلظ في العشرة والخرف في المعاملة وترك الرفق ما هشا المتكلمون ثلثة فراعهم وسالمون  
فاما الترميح فالذاكر لله واما السالم فالساكن واما الشاغب فالذبح يخوض في الباطل ان الله حرم الجحيم  
كل فاحش يكفل الجحيم لا يبا عا فال ولا ما قبل له وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول يا صبيغ العلم ان هذا  
اللسان مفتاح خير مفتاح فاحتم على فبك كما تختم على ذهبك وركت ببيان المراد بالمتكلمين الفاعل  
على التكلم والمتكلمين والجاثون معهم تقييلا والحاصل ان التامع امر الكلام على ثلثة اصناف والشيخ المصنف  
والخرف والعيب الجري في حديث الحسن المجاشري ثلثة مسائل وغانم وشاغب هالك يقال شجوب شجوب  
شاغب شجوب شجوب اي اما سالم من الاثم او غانم للأجر واما هالك اثم ما هشا بشر العبد عبد  
ذا وجهين من السائين يلطم احاه اذا شاهد ويكلمه اذا غاب عنه ان اعطى حسدا واذا بلى خذله ان اسرع  
الخبر ثوبا البر واسع الشرفوة البغى ان شربنا الله من نكرم بحالته فحشنة وهل يكب الناس على مناخرهم  
النار الا حصايد السنهم من حسن اسلام المرترك ما لا يمينه ببيان الاطرار مجاوزة الحد في المد  
والكذب فيه خذله اي ترك مضروا في التبعة والاستطالة والظلم وكل مجاوزة عن الحد وقوله من  
اما بفتح التا الخطا او بالضم على البنا للفعول وقال الفيرزا بادي كبة قلبه صر كاكبة وقال الجوهري  
لو جمعه اي صر فاكب هو على وجهه هذا من النوادر قال الجوهري وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم  
في النار الا حصايد السنهم اي ما يقطعون الكلام الاخير فيه واحدها حصيد تشبها بما يحصد  
الزروع وتشبها للسن او ما يقطع من القول بعد المنجل الذي يحصد به وقال يقال امر لا يعين في الخمر  
ولا يمين منه الحد من حسن اسلام المرترك ما لا يمينه اي لا يمينه ما هشا لا يكون الرجل مؤمنا حتى  
يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون ظاملا لا يخاف رجوا ما هشا قال الله جل وعز  
وهو في جلاله وعظمته وندته وبهائه وعلو رتبته لا يؤثر عبده هو اي على هو الا جعلك الفخ في نفسه  
وهو في اخوته وكففت عليه ضيقه وخيمت السموات والارض زعمت له من راء مجاوزة كل ما هو  
فعله في كل شيء من الخمر ودرجته وبقية قوله وكففت عليه ضيقه يقال كففت عنه اي صرفته عنه

هذه

طه

والضيعة الضيق والفتا وهاهو معرنا الضيق من الاهدال والمال وغيرها وقال في النهاية والرحيل يكون  
 منه مشاكا الصنعة التجار والزراعة وغيرها ومنه الحد اقل الله ضيعته اى اكثر عليه مشاكا حتى يفصل  
 ان يكون المراد من ضيعته ضيعته وها هو كذا بضم هاء من حلى الا شفا او حروف عن كسبه بان لا يحتاج اليه اوجه  
 عليه معيشته كما قال في النهاية لا ينفكها اى لا يجمعها ولا يضمها ومنه الحد الاكبر المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته  
 يجمع عليه معيشته ويضمها اليه هذا المعنى اظهر لكن ما وجد الكف بهذا المعنى الا في كلامه ونحوه وكنت لمن  
 تجارة كل ناجر يحمل وجوها الاول ان يكون المراد كنهه غصب تجارة التجار لا سوفها اليه الثاني ان يكون  
 المراد ان الكف فيها سوما اسوا اليه من تجارة الناجرين الثالث ان يكون معناه انا له عوضا عما فانه من تجارة  
 تجارة الناجرين ولعل الاول اظهر ناهشنا الغضب مفتاح لشرا وكل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وان  
 خالطنا الناس فاستطعت ان لا تخالط احدا منهم الا من كانت يدك عليه العليا فافعل بيا واليد  
 العليا المعطية او المنعقدة ناهشنا عليك بالرفق فان الرفق يبرح الخرق شوم ان الرفق والبر وحسن الخلق  
 يعزلهما ورفق بى الرفق بيا قال الفيرى بادي الخرق بالتجربك ضد الرفق وان لا يحسن العمل والبر  
 في الامور والحق ناهشنا قول الله هل جاء الاحسان الا احسانا جنى في المؤمن الكافر والبر الفاجر من صنع  
 معوق فغلبت ان يكابه وليست المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فاصنعت كما صنع فله الفضل الا  
 ناهشنا ان مثل الدنيا مثل الحية مستها ليرى في جوفها السم الفائل بمحذها الرحال ذووالعقول وهو اليها  
 الصبى بايديهم ناهشنا اصبر على طاعة الله واصبر عن معصاة الله فامنا الدنيا ساعة فامض منها فليس  
 له سرور ولا خروا وما لم يأت منها فليس تعرف فاصبر على ذلك لئلا الخائف فيها فكانت قد اعتبطت بيا  
 في النهاية كل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اى شيئا صحيحا ناهشنا مثل الدنيا  
 مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشا ازداد عطشا حتى يقتله ناهشنا اياك والكبر فاشد لا يدخل من  
 كان في قلبه شفا ل حبه من كبر الكبر ذاء الله فمن اراد رداءه اكتبه الله في النار على وجهه بيا  
 قال الجرجاني الحد قال الله ثم العظمة اذ روى الكبرياء رادى ضد الرداء والاراد رداءه بصفة  
 العظمة والكبرياء اى لعبا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق بخلاف الرجة وشبههما بالاراد والرداء  
 لان المتصف بهما يشلان كما يشمل الرداء الانسان والاشربة لا يشركه في اراده واداءه احد فذلك الله لا ينبغي ان  
 يشركه بهما احدا ناهشنا ليس منا من لم يجاس في نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزد منه ان عمل سيئا  
 استغفر الله منه وقاب اليه ناهشنا تمثلت الدنيا للبيوع في صوامعها وقفا فقال لها كم تزوجت ناهشنا  
 كثير الحال فكل طلقك قالت لا بل كذا قلت قال ليس فوج انما جاك الباقين كيف لا ينجون بالمناجيم  
 بيان الزوجة في العين معرفة وقد تطلق على العين ويقال نذق عينه فنجوا انقلب ظهره بيا ناهشنا  
 لعل المراد بياثوثها فان العين يتشام بزور العين او قبح نظرها وعلى الثاني ظاهرا على انك كناية عن

ما لا يجوز ان يكون المراد من ضيعته ضيعته وها هو كذا بضم هاء من حلى الا شفا او حروف عن كسبه بان لا يحتاج اليه اوجه  
 عليه معيشته كما قال في النهاية لا ينفكها اى لا يجمعها ولا يضمها ومنه الحد الاكبر المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته  
 يجمع عليه معيشته ويضمها اليه هذا المعنى اظهر لكن ما وجد الكف بهذا المعنى الا في كلامه ونحوه وكنت لمن  
 تجارة كل ناجر يحمل وجوها الاول ان يكون المراد كنهه غصب تجارة التجار لا سوفها اليه الثاني ان يكون  
 المراد ان الكف فيها سوما اسوا اليه من تجارة الناجرين الثالث ان يكون معناه انا له عوضا عما فانه من تجارة  
 تجارة الناجرين ولعل الاول اظهر ناهشنا الغضب مفتاح لشرا وكل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وان  
 خالطنا الناس فاستطعت ان لا تخالط احدا منهم الا من كانت يدك عليه العليا فافعل بيا واليد  
 العليا المعطية او المنعقدة ناهشنا عليك بالرفق فان الرفق يبرح الخرق شوم ان الرفق والبر وحسن الخلق  
 يعزلهما ورفق بى الرفق بيا قال الفيرى بادي الخرق بالتجربك ضد الرفق وان لا يحسن العمل والبر  
 في الامور والحق ناهشنا قول الله هل جاء الاحسان الا احسانا جنى في المؤمن الكافر والبر الفاجر من صنع  
 معوق فغلبت ان يكابه وليست المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فاصنعت كما صنع فله الفضل الا  
 ناهشنا ان مثل الدنيا مثل الحية مستها ليرى في جوفها السم الفائل بمحذها الرحال ذووالعقول وهو اليها  
 الصبى بايديهم ناهشنا اصبر على طاعة الله واصبر عن معصاة الله فامنا الدنيا ساعة فامض منها فليس  
 له سرور ولا خروا وما لم يأت منها فليس تعرف فاصبر على ذلك لئلا الخائف فيها فكانت قد اعتبطت بيا  
 في النهاية كل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اى شيئا صحيحا ناهشنا مثل الدنيا  
 مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشا ازداد عطشا حتى يقتله ناهشنا اياك والكبر فاشد لا يدخل من  
 كان في قلبه شفا ل حبه من كبر الكبر ذاء الله فمن اراد رداءه اكتبه الله في النار على وجهه بيا  
 قال الجرجاني الحد قال الله ثم العظمة اذ روى الكبرياء رادى ضد الرداء والاراد رداءه بصفة  
 العظمة والكبرياء اى لعبا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق بخلاف الرجة وشبههما بالاراد والرداء  
 لان المتصف بهما يشلان كما يشمل الرداء الانسان والاشربة لا يشركه في اراده واداءه احد فذلك الله لا ينبغي ان  
 يشركه بهما احدا ناهشنا ليس منا من لم يجاس في نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزد منه ان عمل سيئا  
 استغفر الله منه وقاب اليه ناهشنا تمثلت الدنيا للبيوع في صوامعها وقفا فقال لها كم تزوجت ناهشنا  
 كثير الحال فكل طلقك قالت لا بل كذا قلت قال ليس فوج انما جاك الباقين كيف لا ينجون بالمناجيم  
 بيان الزوجة في العين معرفة وقد تطلق على العين ويقال نذق عينه فنجوا انقلب ظهره بيا ناهشنا  
 لعل المراد بياثوثها فان العين يتشام بزور العين او قبح نظرها وعلى الثاني ظاهرا على انك كناية عن





ليس في من الله ان تفر له بالنعم ان يشارك في عمله احدا غيره واذا خرتك امر ان لا تدري ما هي ما خيرا وصونا فانظر لها  
 اقرب الى هواك فخالفه فان كثيرا الصواب مخالفة هو لك وانا لك ان تغلب الحكمة وتضعها في الجها ما لم تضل  
 فلت له فان وجد رجلا طالبا غير ان عقله لا يتسع لضبط ما اليه فطالط له في النجاسة فان ضل  
 تعرضت بنفسك للفتنة فاحذر رد التكرار فان العلم يذك على ان يحمل على من لا يفوق قلت فان لم اجد من يعقل  
 السؤال عنها فاعظم جهله عن السؤال حتى تسلم من فتنة القول وعظيم فتنة الرد واعلم ان الله لم يرفع النوا  
 بفد نواضعهم لكن وضعهم بفد عظنته ويجعلهم يؤمن الخافقين بفد خوفهم ولكن امنهم بفد كرمه جو  
 ولم يفرج المحرفين بفد خنهم ولكن فرجهم بفد رافته ورحمتها ظنك بالوقوف البرجم الذي يتوقد  
 من يؤذيه باوليائه فكيف بمن يؤذيه وما ظنك بشواي البرجم الذي يتوقد على من يفتنه من يرضى ويختار  
 عداوة الخلق فيه **بيان السبب الثاني** في المولعة بالافتراس المقتاله وخبر امرئ في البراهمة قوله وانا لك ان  
 تغلب الحكمة كذا في النجاسة التي عندنا ولعل فيه حذفا وايضا اي تغلب على الحكمة اي اخذها منك وهما من  
 لا يستحقها بان يفر على صيغة المجهول وعلى المعلوم اي تغلب على الحكمة فانها تاتي عن لا يستحقها ويحمل  
 ان يكون بالتمام الا خلاف بمعنى الاطلاق فانهم يقولون اهلك مني كلام اي ضد بعذر وقوله فطالط  
 له في النجاسة اي تدكر له شيئا من تلك الحكمة بلطف على وجه الامتنان والافادة الرجوع عن السكر والافاء  
 الغفلة الى حال الاستيقاظ قوله يؤذيه اي يسبب اذائهم وترضا اي طلب ضاياها هشا من احبال الدنيا ذهب الخوف  
 الاخرة من قلبه وما اوفى عبدا علما فازداد الدنيا جبا الا ان زاد من الله بعدا وازداد عليه غضبا يا هشا ان العا  
 اللبيب من لاطافته به اكر الصواب خلاف الحق ومن طال امه شاعمله يا هشا اورايت سيد الاجل لالهك  
 عن الامل **بيان** اللبيب العاقل والتوصيف للتوضيح والتاكيد الهالك اي اغفلك يا هشا اباك والطع  
 عليك بالياس مما في ايدي الناس امت الطمع من المخلوقين فان الطمع مفتك الذك واخذل العقل  
 اخلاق المروءات وقد ينسب لمرض الدنيا بالعلم عليك بالاعضاء بربك التوكل عليه جاهد نفسك  
 لند ما عن هواها فانه واجب عليك كجهاد عدوك قال هشا اهلك له ما وجبهم مجاهدة قال افرهم  
 اليك عداهم لك اخرهم بك اعظمهم لك عداوة واخضاهم لك شخصا مع دنوة منك ومن يحرس  
 اعداءك عليك هو ابليل الموكل بوسواس القلوب فلتشد عداوتك ولا يكونن اصبر على مجاهدتك  
 لهلك منك على صبرك لمجاهدة فانه اضعف منك ذكنا في قوته واقل منك ضررا في كثرة شره اذا انتصت  
 بالله فمن هدا الى صراط مستقيم **بيان** الاخلاص لا سلاسل اخلاق الثوب بالذلة والدنس الوسخ والحل  
 في الموضع على اللبا الغنة وقوله ومن يحرس بمحمل المحرم والمهمل الحث والتعنيف كما قال الله وحرض المؤمنين على  
 القتال يا هشا من اكرم الله بشك فقد لطف له عقل يكفيه مؤنة هواه وعلم يكفيه مؤنة جهله وغنى  
 عما في الفقر يا هشا اخذ هذا الدنيا واحدة اهلها فان الناس فيها على اربعة اصناف رجل يريد على عاقبة





للفهم ع ليع عن محمد الطاهر عن ابن يزيد عن البرقي عن ثعلبة عن عروة قال قلت لأبي جعفر طابا بال الناس يقولون  
 ولا يعلمون قال ان الله تبارك وتعالى حين خلق آدم جعل اجله بين عينييه وامله خلف ظهره فلما اصابته  
 جعل امه يد عينييه واجله خلف ظهره فمن ثم يقولون ولا يعلمون بيان لعل المراد يكون الاجل  
 يد عينييه كونه دائما متذكرا له كما يقال فلان جعل الموت نصب عينيه ويكون الامل خلف ظهره ثانيا الاكل  
 وعدم خطو ثياله فلا يطول امه وهذا شائع في العرب واللغة يقال شدة وراء ظهره اي تركه ونسيه فزا  
 السائل ان طابا بال الناس مع كونهم من اهل العقل لا يعلمون ولا يبذلون جهدهم كما ينبغي في تحصيل العلم  
 فالجواب ان سبب ذلك ما حصل لادم بعد ان ترك الاولى وسعى في اولاده من نسيان الموت وطول فان  
 تذكر الموت يحث الانسان على تحصيل ما ينفعه بعد الموت قبل حلوله وطول الامل يوجب التسويف  
 في فعل الخيرات وطلب العلم ويحتمل ان يكون مراد السائل بالعقل عقل المعاش وتدبر امور الدنيا و  
 بالعلم علم ما ينفع في المعاش اي طابا بال الناس امر دنياهم عقلا ولا يفوتون شيئا من صالح دنياهم وفي  
 امر اخرتهم سفهاء لانهم لا يعلمون شيئا فالجواب هو ان سبب ذلك نسيان الموت وطول الامل فانهم  
 لذلك ما ينفع في المعاش كونه متسيا وقصر الهمة على تحصيل المعاش وحرمة امور الدنيا لكونها نصيبه  
 دائما ويحتمل ان يكون المراد بالعقل العلم بما ينفع في المعاش والمراد بالعلم الكامل المورث للعلم  
 فالمراد طابا بال الناس يعلمون الموت والحساب والعقاب يؤمنون بها ولا يظهرون ذلك لعل في اعما  
 قهم فيما يعلمون من الخطايا كما هم لا يعلمون شيئا من ذلك الجوارح والظواهر ان ههنا تصحيفا  
 من التشايع كان لا يعلمون بتقديم الميم على اللام فترجع الى ما ذكرنا اخيرا والله يعلم ابواب العلم  
 وادابه وانواعه واحكامه باب فرض العلم وجوب طلبه والبحث عليه وثواب  
 العالم والمتعلم الايات البقره وذاده بسطه في العلم والجسم الاعراف كذلك فصل  
 الايات لقوم يعلمون وقال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون التوبة ونصلي الايات لقوم يعلمون  
 وقال طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون وقال الاعراب اشد كفرا ونفاقا ولا يعلمون احد  
 ما انزل الله على رسوله وقال قلوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليفقهوا في الدين ولينددوا  
 قوما هم اذ رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون يونس  
 فصل الايات لقوم يعلمون يوسف نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم الرعد  
 افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعيا بما يذكروا ولو الا لالباب طه وقل  
 رب زدني علما الانبياء ولو طاب انبياء حكما وعلما وقال تبارك وتعالى انما احكامنا علما الحج  
 وليعلم الذين اتوا العلم ان الحق من ربك فهو منوا به فتحت له قلوبهم الي فضل الله ولقد اتيانا ذاك  
 وسليما علما وقال الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال نعم ان في ذلك

آيات العلم في  
 ما نفع عباده





# جلد اول کتاب النور

٧١

الله عليه السلام لا يخرج العيش إلا من طاع واستمع وأبى ل ما جيلوه عن عمه عن البر عن أبيه  
عن عدة من أصحابه عن أبي عبد الله أنه قال منه وما لا يشعنا منكم ومنه وما لا بيان قال أبو  
الهيثم بلوغ الهمة في الشيء وقدرهم بكذا فهو منه وما لم يزل في الحديث منه وما لا يشعنا منه وما لا  
ومنهم بالعلم ببيان سيجي في مقام الخلاف على ابن الحسين صلوات الله عليه كان إذا طالب علم قال  
محباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع جله على رطب ولا  
يابس لا يستعمله إلى الأرضين لسابعة بيان يمكن أن يكون المراد بتبسيط الأرض تبسيط أهلها من المال والكنز  
ويحتمل أن يكون المراد أنه يكسبه مثل ثواب هذا التبسيط الفرضي قبل شعور ضعيف في الجاهل لكن السادة  
أنه خلاف ضرورة الدين ويحتمل أن يكون المراد بتبسيط الجاهلات والمحو أن ما يصل إلى العالم بأزائها من الثواب  
إذا للعالم مدخل في بقاءها وانتظامها وانتفاع شئ الخلق بها فيشرب العالم بأزاء كل منها مكانها تبسيط لها والله  
يعلم أن بابنا القيم عن الرضا عن أبيه عن علي عليه السلام أنه قال العلم ضالة المؤمن فاعن المفيد عن  
عن علي ابن الحسين عن جعفر ابن محمد بن مهران عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن محمد بن جعفر عن أبيه جعفر  
محمد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقنا لا نجتمع في مناقف ففقه الإسلام  
سمعت في الوحي بيان السمت هيأ أهل الخير ما غن المفيد عن ابن قولويه عن ابن عامر عن أبيه  
عن المفيد عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله قال كان فيها وعظ لقن ابنه أنه قال له يا بني اجعل في أيامك  
وليا لك ساعاً لك نصيباً لك في طلب العلم فإنك لن تجد له نصيباً مثل تركه فسأل عن الأصناف  
بيان معناه احت على مداومة طلب العلم ومدارسته فإن تركه يوجب فوات ما قد حصل وذهاب ما  
المفيد عن الجعفي قال حدثني الشيخ الأصمعي عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن ياسين قال سمعت العبد  
الصالح علي ابن محمد علي الرضا يستر من راي يذكر عن أبيه عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام العلم نور  
والأدب حلل حسا والفكر مرآت فحشا والأعداء صند فاصح كفه بك ادباً لنفسك ترك ما كرهه لغيره  
عن الجعفي مثله بيان قوله والأعداء صند فاصح أي كفه لترك المعاصي المساق ما يترتب عليه من الأ  
فكيف مع خواف العتق وكانت تصحيف والأظهر لأعني كما في نهج البلاغة وغير ما المفيد عن محمد ابن  
الحلال عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن زفر ابن سليمان عن أسد بن الحارث عن إيو بن التميمي عن أبي  
فلاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته يطلب علماً شيعه سبعون ألف ملك يستغفرون  
له ما أبنا أبي فنادى معجل بعبده أنه قال لست أحب أن أرى لكاتبكم إلا غداً با في خالين أفا عالماً أو علماً  
هنا لم يفعل فطافان فطصيع فان ضيع اثم وان اثم سكن النار والله بعث محمداً بالحق ما أجمعه عن الفضل  
القيج عن محمد ابن ابراهيم ابن الفضل الذي نقل عن عبد الحميد بن صبيح عن حماد بن زيد عن ابن مرون العبدي  
كما إذا أبنا أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته يطلب علماً شيعه سبعون ألف ملك يستغفرون

نور المكارم باب في بيان الكرامة على الأئمة

عن عدة من أصحابه عن أبي عبد الله أنه قال منه وما لا يشعنا منكم ومنه وما لا بيان قال أبو

[illegible]

علاء روی چاکا بنی بوقت فیروزه از اجداد علی بن حبیب و در کوه حور

# جلد الاول كتاب النور

اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم ضرورة  
على كل مسلم بيا هذا الاختبا نذك على وجوب طلب العلم ولا شك في وجوب طلب العلم ضرورة من معرفة الله  
وصفا ونسبا اصول الدين ومعرفة العبادات وشرائطها والمناجاة لو بالاختراع من عالم حينا والاشهاد بيننا الاختبا ان  
محصلا ان يدمن في ذلك اما من الواجب الكفاية او من المستحب ما بين ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن ابن الحجاج  
ابي عبد الله قال طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر والطير في جوار السماء من الحسن ابن علي عن  
العلاء ابن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي جعفر قال ان جميع دواب الارض لتصل على طالب  
العلم حتى الحيتان في البحر من احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن هاشم  
عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصبا عن جابر بن عبد الله الجعفي عن النبي  
صلى الله عليه واله قال اوحي الله الي ان من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة من ابن هاشم  
عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمر عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب  
طالب العلم يشعه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون صل على محمد وال محمد بيا مفرق الرأس  
واضيئه الى السماء الكون في جهنم لا يعلم فيه سقطا وكان من مفرق رأسه الى السماء من احمد بن محمد بن محمد بن محمد  
عن جابر بن ابي المقداد عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله العالم والمنعم شريكان في الآ  
للعالم اجران والمنعم اجر لاخير في سؤ ذلك من محمد بن الحسين عن عمر بن عثمان بن فضال معاذ عن جميل  
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الله تعلم العلم منكم له مثل اجر الذي يعلمه لما فضل عليه تعلموا العلم من جملة  
العلم وعلوواخوانكم كما علمكم العلماء بيا خبير له راجع الى المعلم وقوله كما علمكم اي من غير تحريم في محمل  
ان يكون الكاف تعليله من احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي يوسف عن مقاتل عن الهريج  
ابن محمد بن جابر عن ابي جعفر قال طامن عبد يغذ في طلب العلم ويروح الاخاض الرحمة خوضا بيا ان خاض الخوض  
اي دخل فيها بحيث خاض به من ابن عيسى عن محمد بن البر عن سليمان بن الجعفي عن رجل عن ابي عبد الله قال انما  
والمعلم في الاجر سواء بيا ان في اصل الاجر لا في قدره لثلاثا في الاختبا الاخر في ثوابه جليل عن عمه  
عن الكوفي عن الحسن بن علي بن ابي يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الهريج ابن محمد بن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال  
ما من عبد يغذ في طلب العلم ويروح الاخاض الرحمة وهنفت بالملك من جابر بن ابي الله وسلك من الجنة  
مثل ذلك المسلك بيا ان من زاد العالم لله وطلب العلم لوجه الله فكأنما زاد الله مسن ابي عن ابن هاشم  
ابي الجارود عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ايها الناس لا خير في دين لا يقفه  
فيه ولا خير في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في بنك لا يورع فيه بيا ان لكل امرئ ما يتدبر في الدنيا الله يرفعها  
وترك الاشراف والتفكير في فائها ونايد عولها ونكها والشك العناء والوع اجناب المحارم والشبه  
ايضا عن امير المؤمنين عليه السلام قال ايها الناس ان كمال الدين طلب العلم والعمل به ان طلب العلم اوجب عليكم

الكتاب الثاني



طلب المال ان المال مقسوم بينكم مضمونكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه سيفي لكم به والعلم مخزون عليكم  
عند اهله فدايرهم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسد للدين مفسد للقلوب وان كثرة العلم  
والعمل به مصلحة للدين بسبب الى الجنة والتفان بنفوس المال والعلم يزكو على انفاقه وانفاقه شبه الى الجنة  
ودوامه واعلموا ان حجة العالم وانباة من يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات من الحسنات والسيئات وذخيرة  
للمؤمنين رفعة في جوارهم جميل الاشارة عنهم بعد موتهم ان العلم ذو فضا كثيرة النواضع عينية البراءة  
من الحسد اذ نه الفهم لنا الصمد وحفظه الفحص قلبه حسن النية وعقبه معرفة الاستبصار بالامور  
وبه الرحمة وهمة السلامة ورجله زيادة العلم وحكمة الوع ومستقرة الاتجاه وفائدة العافية ومكره الوفا  
وسلاحه لين الكلام وسيفه كرمنا وقوته المداواة وجيشه محاور العلماء وماله الادب بذخير اجتناب  
الذنوب زاده المعروف ماواه الموارث ودليله الهدى وفيه حجة الاخيار بيان مفسد ومكسبة  
كل منها اما اسم على قصد ميمى واسم له او اسم مكانه بعضها لا يحتمل بعض الوجوه كما لا يخفى الاشارة  
بالضم ما يتحدث به ثم انه اذا التفت به على فضائل العلم فشيء من شخص كل من وحواله اغضا وقوى كلها  
روحانية بعضها ظاهرة وبعضها باطنة فالظاهرة كالرأس العين الاذن اللسان واليد الرجل الباطنة  
كالخف والقلب العقل والهمة والحكمة وله مستقر روحاني ومركب سائر قوتين جيشي قال وفيه خير  
وما هو دليل ورفيق كلها معنوية ونحاشكم انتم انتم انطبا هذا الشخص كروحاني جميع اجزائه على هذا  
الاجتماع اكمال للتبشيرة افصا بان العلم اذا استقر في قلب انسان يملك جميع جوارحه بظهور اثره من كل  
منها فسر العلم وهو النواضع من الانكسار والتخشع وكما ان الرأس ليد بالانفاس ينفخ في جوف البدن فكذلك بانفاس  
النواضع عند الخالق والخالق ينفخ في جوف العلم فهو كجسد بلا روح لا يصير جسدا الاثر وهما ان الجبهة  
ملحوظات في جميع ذكرها بوجوب الاطباء فاذا ذكرناه كان لا ولي الا الباب سنن ابي عن يونس عن ابي جعفر  
عن ابي عبد الله قال لا يسع الناس حتى يسالوا او يتفقوا سنن ابي وموسى بن القاسم عن يونس عن بعض اصحابها  
قال سئل ابو الحسن موسى بن جعفر هل يسع الناس لك المسئلة عما يحتاجون اليه قال لا سس عن النوف  
عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكل مسلم الا  
في كل جمعة يوما ينفقه في امر دينه ويكسب فيه رزق بعضهم ان لكل رجل مسلم بيان المراد  
الاسبوع تسمية لكل باب من الجزء سنن جعفر بن محمد الاشعث عن الفداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال علي  
عليه السلام في كلام له لا يسجد الجاهل ذالم يعلم ان يتعلم عوف في حجة ابيه امامه الباطل ان رسول الله صلى  
عليه واله قال عليكم بالعلم قبل ان يقض قبيل ان يجمع جمع بين اصبعيه الوسط والى نلى الابهام ثم قال  
العالم والمتعلم شيكان في الاجر والخير في سائر الناس بد بيان لعل المراد بالجمع ايتهم القضا واخذها  
من مواضعها بالجمع محال واحد علمه علم مفرج جنبه عوف عن المغذاذ ابن الاسود قال سمعت رسول

المراد

تأمل هذا الرأس من جسدك هذا الشخص كروحاني جميع اجزائه على هذا

المراد



# مجلة الآخرة والآخرة

الله صلى الله عليه وآله يقول ان الملكة لنضع اجنتها الطالب لعلم حتى يطأ عليها رضى عوف قال النبي  
 صلى الله عليه وآله فيه واحد شدي على ابيس من الف طابذ قال من برد الله به خير افعوه حج الدين قال صلى  
 عليه وآله طالب العلم لا يموت واقتمع جده بفد كية بن اوهنا بمضى الى ان ولا ان الجدة بالكسر لا جنة افاض  
 الامروا سنا التمتع الى الجدة نجاة عوف قال النبي صلى الله عليه وآله العلم مخزون عند اهله وقد امرتم  
 منهم قال انما تعلم الناس ما في العلم طلبوه ولو بسفك المني وخوف اللجج بينا المحجة الدم اودم القلب والرو  
 والجنة معظم لما عوف قال النبي صلى الله عليه وآله طالب العلم فرضته على كل مسلم ومسلمة وقال صلى الله عليه  
 اطلبوا العلم ولو بالطين وقال صلى الله عليه وآله على من لا يعلم من حرج ان يسئل عما لا يعلم عوف قال النبي صلى  
 عليه وآله من خرج من بيته ليلمس با من العلم لينفع به يعلمه غير كتب الله له بكل خطوة عبدا الف سنة صيانا  
 وحسن الملكة باجنها وصلى عليه طوبى التما وحيث البحر ودواب البر وانزله الله منزلة سبعين صدقا  
 خيرا له من ان كانت الدنيا كلها له فجعلها في الاخرة جابر بن قول عن محمد الحميم عن ابيه عن هرون عن ابن باد  
 قال سمعت جعفر بن محمد وقد سئل عن قوله ثم فله الجنة الباذع فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة  
 عالما فان قال نعم قال له افلا علمت بما علمت ان قال كذبا هاهنا قال له افلا علمت حتى تعمل فيخصمه ذلك المحجة  
 ثم قال الامام عليه السلام دخل جابر بن عبد الله الانصاري على امير المؤمنين فقال امير المؤمنين يا جابر فوام  
 الدنيا باربعة عالم يستعمل علمه جاهل لا يستكنفان يتعلم وعنى جواد بمعرفة وفقيه لا يبيع اخوته بنيان قال  
 امير المؤمنين عليه السلام فاذا كنتم عالم العلم اهله ونهجا لجاهل في قلم ما لا بد منه وبخل الغنى بمعرفة وناج الفقير  
 بدنيا غير حل البلاء وعظم القنا جمع عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر من خرج من بيته  
 يلتمس با من العلم كتب الله عز وجل بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطا الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في  
 الجنة وظالب العلم لوجه الله واجبه الملكة واجبه التبت ولا يجب العلم الا السعيد فطوبى الطالب العلم القام  
 يوم القيمة ومن خرج من بيته يلتمس با من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بلد وطالب  
 العلم جسد الله ومن اجب العلم وجب له الجنة وصحح يحسب في رضا الله ولا يخرج من الدنيا حتى يسر  
 من الكوثر وما كل من ثمرة الجنة ويكون في الجنة رفوق خضر وهذا كله تحت هذه الاية يرفع الله الذين  
 منكم والذين اتوا العلم ورجا بيان المارد ثواب النبي انا ثواب عمل من اعماله او ثواب الا سحفا فانه طلب  
 ما ينظر له ما يفضل الله تعالى من الثواب كذا الشهيد حقه قال امير المؤمنين عليه السلام فوام الدين  
 بعالم انما طوبى مستعمل له وبغنى لا يبخل بفضله على اهله من الله وبفقيه لا يبيع اخوته بنيان وجاهل لا ينكر  
 عن طلب العلم فاذا كنتم العالم علمه ببخل الغنى وبلغ الفقير اخوته بدنيا واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت  
 على راسها هفهم ولا تترككم كثرة المساحدا في قوم مختلف قبل ما امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان  
 فقال خالطهم بالبرية فيمن في الظاهر من الفهم في الباطن للبر ما اكتسب وهو مع من تحت وانتظر وامع ذلك

قال صلى الله عليه وآله طالب العلم لا يموت واقتمع جده بفد كية بن اوهنا بمضى الى ان ولا ان الجدة بالكسر لا جنة افاض

قال صلى الله عليه وآله طالب العلم لا يموت واقتمع جده بفد كية بن اوهنا بمضى الى ان ولا ان الجدة بالكسر لا جنة افاض

قال صلى الله عليه وآله طالب العلم لا يموت واقتمع جده بفد كية بن اوهنا بمضى الى ان ولا ان الجدة بالكسر لا جنة افاض

الفرج

الفرج من الله ثم بيان رجعت الدنيا على نواحيها كما افما عندنا من النسخ ولعل المراد رجعت ما اودعه الله  
 من الاموال والتم اي يلبس الناس فيها عقوبة على هذه الخطايا والاصوب على ذنوبها كما يشاء فانها  
 في حدسنا من صلح جوانبه اصلح الله برأيه اراد بالبرخ العاقبة والافاقون من بلادنا التسبب كما قال  
 في صنعا صنفنا واصله من قوهم فلان برأى خرج الى البر والصرا قوله للبر ما اكتسبنا الا انه لا يضر كالكو  
 معهم فان لكم اعمالكم وانتم تحشرون في الآخرة مع الائمة الذين يحبونهم ضمه قال امير المؤمنين عليه السلام  
 الشاخص طلب العلم كما لما هدى بسبيل الله ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وكمن مؤمن خرج من مؤمن  
 في طلب العلم فريضة على كل مسلم وكمن مؤمن خرج من مؤمن في طلب العلم فلا يرجع الا مغفورا وقال عليه  
 لا علم كالتفكير ولا شرف كالعلم بيان المراد بالثبوت لخرج من البلد ولا اقم منه من الخروج الى البلد  
 وقوله لا علم كالتفكير كالتعلم الخاص بالتفكير والمراد بما يوجب به جازا ضمه قال امير المؤمنين عليه السلام  
 يا مؤمن ان هذا العلم والادب ثم فبست اجتهد بقلبك فافكر بربك من علمك اذ ملك بربك ثم تذكر  
 فان بالعلم فبست كالتفكير بالادب ثم فبست اجتهد بقلبك فافكر بربك من علمك اذ ملك بربك ثم تذكر  
 تنجو من العدا ضمه قال النبي صلى الله عليه واله اطلبوا العلم ولو بالاصبر فان طلب العلم فريضة على كل  
 مسلم وقال صلى الله عليه واله من تعلم مسألة واحدة فله الله يوم القيمة الف فلان من التور وغفر الله  
 ذنوبه هه له من ذنوبه من ذنوبه بكتبه بكل شمر على جسد حجة ضمه قال النبي صلى الله عليه واله من تعلم بابا  
 من العلم علم به ولم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا م قال رسول الله صلى الله عليه واله ان  
 العبد اذا خرج في طلب العلم ناداه الله عز وجل من فوق العرش مرحبا بك يا عبد الله اذكر اي منزلة تطلب  
 درجة روم فضاها ملائكة المقربين لتكون لهم قريبا لا يلفتك مراد لك ولا وصلتك بخاجك فقيل  
 الحسين ما من مضاها ملائكة الله عز وجل المقربين ليكون لهم قريبا قال اما سمعت قول الله عز وجل  
 شهد الله ان لا اله الا هو الملك لا اله الا هو العزيز الحكيم فبذنبه  
 ملكك وثالث ما اول العلم الذين هم فناء ملكك سيدهم محمد صلى الله عليه واله واما من عليه السلام  
 والثاني هم اهله احقرهم برببه بعد قال علي ابن الحسين انتم معاشر الشيعة العلما بعلمنا وكون معربونا  
 وبملكك الله المقربين شهداء لله بنو حيد وعبد له وكره جوده فاطعون لعاذير المعاندين من امان وعبيده  
 الراعي ففسكم رايهم ونم الحظ الجليل خسرتم وياشعوا الشاسعة ثم جين محمد واله الطيبين فزيم وعبد الله  
 فخر الله شاهدين بنو حيد مجيد جعلهم وبنينا لكم ان محمد السيد الاولين الاخيرين ان اعطاهم الموالين  
 اوليا محمد وعليه صلى الله عليه واله والمنبرين من عداهم افضل ام المرسلين ان الله لا يقبل من احد عملا  
 بهذا الا عتقا ولا يغفر له ذنبا ولا يقبل له حسنة ولا يرض له درجة الا به ختص ابو حمزة الثمالي عليه  
 ابن الحسين عليهما السلام عن ابي جعفر امير المؤمنين عليه السلام قال والله ما عرف الله من بين افضل من محمد

جلد الاول مجل الانوار

[illegible]

باب اصناف النبا  
وفضل حب  
المسلم

میں نے

١٢  
البيان

فَيَسْجُدْ  
فَيَسْجُدْ

$$\frac{1}{2} \frac{1}{1} \frac{1}{1}$$

طلب

المسألة

# بقية من قوله ما الى باب صينا الناس لعلم

ما جماعة عن ابي الفضل عن جابر بن محمد عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر  
 الرضا في خطبته ما ينبغي العلم لا تشغل الدنيا ولا اهل ولا مال من نفسك ان يوم تفارقهم كضيفت فيهم ثم عدوت  
 منهم اليهم الدنيا كمنزل يتحول منه العبرة وما بين البعث والموت لا كومة منها ثم استيقظت عنهما ما جاهل بعلم العلم  
 فان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عايله **فقل خطا ابو محمد بن العباس** قال ما اعل الشئ  
 الضميمة ابقاه الله تعالى في ثلث صفر سنة ثمان واربعين سنة قال قال النبي صلى الله عليه وآله من هو الا كسيفان  
 طالب علم وطالب نيا فاما طالب العلم فزاد رزقا والآخر واما طالب الدنيا ففقد رزقا فحجج العلم ورائته كبر والفكر  
 مثرا لا ضافية قال عليه السلام في كل امرئ ما يحسن وقال السيد رحمه الله وهذه الكلمة التي لا تضاهيها في نورها  
 حكمة ولا تفرق اليها كلمة وقال عليه السلام ان هذه القلوب مثل كمال الابدان فان يغفلوا فاطروا الحكمة وقال عليه السلام  
 اول الناس بالانبياء عليهم السلام علمهم باجوابه ثم تلا ان اول الناس ابراهيم الذي اتبعوه وهذا النبي الذي انوبيا  
 في حفظ النسخ اعلمهم وهو طاهر من النسخ من علمهم عن اخبراهو فقال ليس بخير من بكرا لك ولدك ولكن بخير من بكرا لك ولدك  
 بعظم حاكم الخبير قال عليه السلام لا شرف كالعلم ولا علم كالفكر وقال عليه السلام كل وعاء ضيق يملأ فيه الاوهما العالم فانه يسبح  
 قال عليه السلام من هو فان لا يشغل طالب العلم وطالب نيا **كرا كرا** قال امير المؤمنين عليه السلام ما يحبون وقال عليه السلام  
 الجاهل جبروتان كان شيخا والعالم كبير وان كان حذوا وقال عليه السلام نيا ما يحبون وقال عليه السلام من عرف بالحكمة خطئه  
 العيون بالوفاء وقال عليه السلام لاكثر انفع من العلم المودة اشبك الاشياء والعالم اشرف الاحسان وقال عليه السلام لاكثر انفع  
 من العلم ولا فزير سوء شر من الجهل وقال عليه السلام عليكم بطلب العلم فان طلبه فريضة وهو صلة بين الاخوة والاعلى  
 المودة ومحفة في المجالس حسنة في السفر واخر في الغربة وقال الشريف من شرفه علمه وقال عليه السلام من عرف بالحكمة لم  
 يصبر من لا زباد منها وقال الصادق عليه السلام الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك وقال امير المؤمنين عليه السلام  
 الكلمة من الحكمة سمعها الرجل فيقول او يعمل بها خير من عبادة سنة مئة من البر الذي لا ينقص من طلب علمه فادركه  
 كتب الله له كفيلا من الاجر ومن طلب علمه فادركه كتب الله له بكل قدم مدنية في الجنة ومشي على عبادة سنة مئة من البر الذي لا ينقص من طلب علمه فادركه  
 قدم مدنية في الجنة ومشي على الارض هي شجرة له وعصى وجبج مفعورا وشهد الملك انهم غنما الله من الدنيا  
 وقال من طلب العلم فهو كالضامن عاذا القائل ليله وان يا با من العلم يتعلمه الرجل خبر له وان يكون له ابو فليس فيها  
 فافقه في سبيل الله وقال من جات الموت وهو يطلب العلم يحب به الاسلام كان دينه وبين لا يفتاد درجة واحد في الجنة  
 وقال صلى الله عليه وآله لان بهذا الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حوال الغر في رواية اخرى خبرك من الدنيا  
 وما فيها وقال من ان مثل ما يعتنى الله به من الهدى والعلم كمثل حيث احبب ان كان منها طائفة طيبة فقبلت لما عانت  
 الكلاء والبيوت الكثير وكان منها الخارب يسكن الماء فضع الله فيها الناس من رجاها وسقوا ووزعوا وطائفة طيبة  
 منها اخر اما هي فبقا لا تمسك ما ولا تبت كلاءة مثل من فقد في ذيل الله وتفقه ما يعتنى الله به بعلم وعلم ومن  
 لم يرفع مالك واسلم يقبل منك الله الذم ما صدق وقال عليه السلام من فدا في طلب العلم اظلمت له الملكة ويورثه في حقته

ولم ينقص من رزقه فقال من نفع مع علم خير من صلوة مع جهل قال ما نفاش في العلم والعبادة حتى يكبر عظام يوم القيمة فوابتدر  
 وسبعين صلبا وقال قليل العلم خير من كثير العبادة وقال من غدا الى المسجد لا يريد الا للعلم خيرا ولعله كان له جوهر  
 ماما العروة ومن راجع الى المسجد لا يريد الا للعلم خيرا ولعله كان له جوهر ماما العروة ومن راجع الى المسجد لا يريد الا للعلم خيرا  
 النبي صلى الله عليه واله وهو في المسجد متكى على ربه فقلت يا رسول الله اني جئت لطلب العلم فقال رجا طالما العلم  
 ان طالب العلم تحفة الملكة باجتهاد ثم يركب بعضها بقصاحي تبليغها سيما الدنيا من جنتهم لما يطلب قال امير المؤمنين عليه  
 السلام كفى بالعلم شرا ان يدعيه من لا يحسنه ويخرج اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يبرأ منه من هو فيه عنه عليه السلام  
**ايضا العلم افضل من المال بسبعة عشر** الاول انه ميراث لا ينفذ والمال ميراث الفرقة والثاني العلم  
 لا ينقص بالفقرة والمال ينقص بما الثالث يجلب المال الى الحافظ والعلم يحفظ حينما الرابع العلم يدخل في القبر  
 يبقى المال الخامس المال يحصل للنوم والكافر والعلم لا يحصل الا للنوم خاصة الشايع جميع الناس يحتاجون الى الصنا  
 العلم السابع العلم يقوى الرجل على الرزق والصلوة والمال يمنع غنى من العابد عز عليه السلام لو تعلم الناس في طلب العلم  
 لطلبوه ولو بسيفك المجهم وخوض النجى ان الله تعالى واخذه في الدنيا ان امتعت عبيدا الى الجاهل المشغف بحق اهل العلم  
 التارك للاقتداء بهم ولو اوجب عبا عن عند النقي الطالب للثواب الجزيل اللان للعلماء السابع للحكام القابلين  
 وفي الايجال السودة الشابعة عشر من ويل لمن جمع بالعلم ولم يطلب كفى مشغف مع الجهل الا النار اطلبوا العلم وفعلوا  
 وان العلم ان لم يسلحكم لم يشققكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يفتكم لم يفرقكم وان لم ينفعكم لم يضركم ولا تقولوا نحن ان  
 نعلم فلا نفعل ولكن قولوا انزجوا نعلم ونفعل والعلم يشفع احبا وخو على الله ان لا يخرجنا من يوم القيمة يا معشر  
 العلماء ما ظنكم بكم فيقولون ظننا ان ترجنا وتغفلنا فيقولون غل في فانه قد غفلت في اسوء محكم حكيم لا لشارد بكم  
 بل بخبر اودته بكم فادخلوا في صالح عباء الى الجنة ورحمة وعن ابي ذر رة قال نأب من العلم ينفعه احبا لبنا من الف وكعة

مطوعا وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول اذا

جاء الموت طالب العلم وهو على فخذ

الحان ما شهدا

تمت بآية

او منعه  
في شئ  
دفعوا ابنه  
او لك

جرح

الثق في قلبه باول غرض من شبهة الا لا ولا اذك فهو بالذات سلكي بالمشهور او منعه بالجمع الا اننا  
ليسا من نعا الذين يغرب شبهة ما الا انما الشائنة كذلك بنو العلم بنو حاملية الله لم لا نحاوا الارض من عام مجنة  
ظاهر او خفي مغول لا يظن حج الله وبيته او كوابن ولك الا فلون عدا الا عظم وخطا بهم يحفظ الله  
حتى يودعها نظرا ثم يزورها في قلوب اشباههم هم هم العلم على خفاف الامو فباشروا روح اليقين استلوا  
ما اسوع المرفون وانوا بما استوحش منه الجاهلون صجوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الا خطا باكل  
ولئك خلفاء الله والدعاة الى دينه هاهاشوقا الى رؤيتهم استغفر الله لكم فان هذه الفتاوى او عية  
او عاها الحفظ عني ما قول لا اخبرها المفيد عن الصدق عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم ماجيلو عن محمد  
علي الصغير عن نصر بن مزاحم عن حماد بن عيسى عن فضيل بن عديع عن كميل بن ابي الدجاجة قال كنت مع ابي  
علي بن ابي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة فصد صلينا النساء الاخرة فاخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فشي حتى  
خرج الى ظهر الكوفة لا يكلمني بكلمة فلما اصبح تنفس ثم قال يا كميل ان هذه الفتاوى عية فخرها او عاها الحفظ  
ما اقول الا اخبر لا ان فيه ضجة العالمين بل ان الله به ياكيل منفعة المال ما تخران المال والمال ما تخران  
ههنا فيدخ لك شبهة ظاهر مشهور او مستتر مغرور وبيته وان اولئك رواس اليقين ما اسوع خلفا  
الله في ارضه الدعاة الى دينه هاهاشوقا الى رؤيتهم استغفر الله لكم ثم نزع يده مني وقال نصر اذا شئت  
بنا هذا الخبر ما يندج في باب الاضطرار الى المجتهدين والنجباء بالشديد الصبر وتبنيهم القابرا ايضا واحمر  
خرج الى الصبر واوعاها اى حفظها للعلم واجمعها والرباني منسوا الى الرب بزيادة الالف والنون على خلاف  
كالرباني قال الجوهر الرباني المناله العار بالله قد وكذا قال القبري با ما وقال في الكشف الرباني هو سيد التمس  
بدين الله طاعة قال في جمع النبيا هو الذكر بالناس بتبديده واصلا آياه والهي قد مر والراغ الا هذا الطفا  
من العوام والسفلة وامثالهم والتبعوا صوتا الراعي فبهم يقول لصوت الغراب بقر والمراة انهم لعد ثباتهم على عقيد  
من العفاند ونزلهم في امر الدين يتبعو كل ذاع ويعتقد بكل مدع ويحبطون خط الشوا من غير عزم من صحت  
ولعل في جمع هذا القسم فلو قسمين الاولين ايمالا فلمما ذكره كذا ذكر الشيخ البهاقي في الركن الوشيع هو  
لحق البهائية البهائية التي تعتمد عليها في دفع الشبهات ورفع شقة الطاغوت والعلم بحركات من مخاوت  
الدنيا والاخرة والفتن والشكوك والوساوس الشيطانية والمال تنقصه وفيه تنفيه والعلم بركو على  
الاتفاق اى بنوا ويريد به اما لان كثرة المدارس وتوجب قو الممارسة وقوة الفكر لان الله تم بفيض من خزان علم  
عليه من لا يتجلى في مال الشيخ البهاقي في كل كلمة على نحو ان تكون بمنجى مع كما قالوا في قوله ولما علم ما هذا فيكم وفيه  
بعد ذلك العلم حاكم والمال محكوم عليه بالعلم بحكم على الاموال في القضاء وينزع من احد الخصمين في حيز  
الاخر ايضا فجمع على وفق العلم بوجوه تحصيله مصانحة العالم دين بان به الدين الطاعة والجزالة اى  
طاعة هو خلاء نعم الله وشكرها اولى وان يجوز حنابلة ومحبة العالم وهو الامام دين تلة بسبب لا فضل

قال في قوله وبنوا ويريد به اما لان كثرة المدارس وتوجب قو الممارسة وقوة الفكر لان الله تم بفيض من خزان علم

ن قال في قوله وبنوا ويريد به اما لان كثرة المدارس وتوجب قو الممارسة وقوة الفكر لان الله تم بفيض من خزان علم

# جلد الاول في المحال الاول

٩١

الطاعة الا في ما حُصِّل العالم من الله تعالى في ما نُسب اليه من نفع البلاغة مع غيره العلم من يدان بقوله في الطاعة  
 قال الشيخ البهائي رحمه الله الحرف المختص من كتب المراد ان يكتب لنا طاعة او يكتب طاعة لغيرنا له اقول لا حاجة الى  
 الى الباب الا في ما حُصِّل من هذا النفع بل هو واضح فالجواب عن الكتاب المجمع وكسبته رجل لا لا كسبه هذا تمامه  
 فعمل انهم في الصميم يكتبه نافع الى حصة العلم في نفع البلاغة يكتب لنا الطاعة وجبيل لا حد ثبوتها في  
 الجبيل والشا والاحدثه مضر الا حدث في وف بعد ذلك منفعه لئلا نزل بنو الله وهو ظاهر من ان  
 الاموال وهم احياء اي هم في حايتهم في حكم الاموان لعدرت في ثبوتها في الحق على جوتهم من فهم الحق عموما وقبول العمل  
 به استعما الجوارح فيها خلقت لاجله كما قال هم اموان غير احياء وما يشعرون والعلماء بعد موتهم باقون بذكرهم  
 الجبيل بما حصل لهم من الشا واللذان في عالم البرزخ الدنيا الاخوة وديما يترتب على آثارهم علوهم وينفع الشا  
 من بركاتهم الباقية من الاخصا وعلى نعمة اهل الشا المراد انهم ما نوا فاذكرهم آثارهم معهم العلماء بعد موتهم  
 باقون باثارهم علوهم اقول هم قوله وامثالهم في القلوب متوجوه قال الشيخ البهائي في الاما جمع مثل بالتحليل في حق الاول  
 النظر استعمل في القول السائر الممثل مضمونهم في الكلام الذي له شاو غايه وهذا هو المراد ههنا ان حكمهم  
 ومواعظهم محفوظة عند اهلها باقون بها انهم في محمل ان يكون المراد بامثالهم اشيا هم صوبهم فان الجبيل لهم  
 المصداق لهم المصداق لافادهم بذكرهم دائما وصوبهم متمثلة في قلوبهم على ان يكون جمع مثل او جمع مثل بالكرات  
 انهم يجمع على امثال ان ههنا العلماء في نفع البلاغة لعلما بما اى كثير الواصبت له حمله بالفتيان جمع حامله  
 من يكون اهل الله وجواب لو حذوا لى لا ظهرت له او ليدلنه له مع ان كلمة لو اذا كانت للمقتضى لا يحتاج الى اعيد  
 كيد من التثاويلا اصبت له لفتا في نفع البلاغة اجيد لفتا والقص فيج الدم وكسرافا الفهم من اللغاة و  
 حصل لفتا غير اموان اي يذبحه الى غير اهل الله ويضعه في موضع يستعمل له الدين في الدنيا وفي ف في طلب  
 الدنيا اي يجعل العلم الله هو الله ووصلة الى الحق بالشفاعة الابدية الله ووسيلة الى تحصيل الخطوط الفانية  
 الدينية قوله يستظهر في نفع الله على خلقه لعل المراد بالحق والنعمة الحق اي يستعين بهؤلاء ويلخذ منهم العلم  
 ليظهر هذا العلم للناس فيتحذ ضغفا العقول بطانة ولجنة ويصعد الناس في الحق ويدعوهم الى نفسه  
 ان يكون المراد بالحق والنعمة العلم الله اناء الله ويكون الظفران متعلقين بالاشظها اي يستعين بالحق للفتنة  
 العباد وغرضه من هذا الاستظها اظها الفضل ليتخذ الناس لجة فالله في نالدى لولجنة الدخيلة وخاصة  
 من الرجال او من يتخذ معنما عليه من غير اهلك في ف ونعمة الله على معاينة منقاة الجملة العلم بالحق  
 المهمة وبعض النسخ بالجيم اي مؤمننا بالحق معقدا له على سبيل الجملة وفي ف او قائل بالجملة الحق لا يصير  
 في احنا فتح الحق وبعد ما حاكمه ثم يرون اي جوابه لى ليس له غو ونعمون فيه في بعض نسخ الكتابين وفي ف  
 في نفع البلاغة اي في احنا بالياء والمثالث من تحت اي في رويجه وقوتبه يندح على صيغة المجهول يقال فده الشا  
 اي استخراجها بالمقدرة في ما يندح في التحج يندح على القاد يندح على الشا في فله بسبيل ل شبة

العلم والاشياء

عنه







خير او قلم خيرا سن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخذ عالما او متعلما واثاك ان يكون لاهيا او متلذا ذا سن ابن عوف عن ابي بصير عن محمد بن ابي عوف قال قال ابو عبد الله اخذ عالما او متعلما او لاهيا او متلذا ذا سن لعلم ولا تكن زاهيا فهلك ببعضهم عنه عوف قال النبي صلى الله عليه واله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع عوف قال النبي صلى الله عليه واله اخذ عالما او متعلما او مستمعا ومخاطبا لم تكن الخاسر فهلك وقال النضر بن عوف وجه العالم عونا عوف وعن بعض الصادقين عليهم السلام ان الناس اربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذاك مرشد عالم فانبوه ورجل يعلم ولا يعلم انه يعلم فذاك غافل فافظو ورجل لا يعلم ويعلم انه لا يعلم فذاك جاهل فعلوه ورجل لا يعلم ويعلم انه يعلم فذاك ضال فارشده ب ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لو كان العلم منوطا بالثنا لكان رجال من الناس لا يسألونهم العلم ولا يذكرونهم العلم ولا يذكرونهم العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

**وقد ذكره وايضا باب الايات النحل** فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون

ابن الجبير باسئال السكوني عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال العلم خزان والمفاتيح السؤل فاسألوا اهل العلم فانه يوجه في العلم اربعة السائل والتكلم والسمع والمحبة لهم ل الفظان عن احمد الهندي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن واثان بن مسلم عن الثمالي عن ابن طريف عن ابن شهاب عن ابي ابي بن موهب عن ابيه عليه السلام كانت الحكما فيما مضى من الدهر يقولون ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب ليعرف المؤمنون حجة الله عز وجل ففضا نكه والفتيا بحقه واذا فرغ منه ٢ ابواب الملوك الذين طاعهم متصلة عفا الله عز وجل وحكمهم وقضيتهم عظيم ورضيهم شديد ٣ ابواب العلماء الذين يتفهمهم علم الدين والدين ٤ ابواب اهل الجود والبذل الذين يتفهمهم مواهم الناس الحمد ورجا الاخف ٥ ابواب السلفاء الذين ينجحون اليهم في الحاجات ٦ من يقرب اليه من الاشرف لالناس الهيبة والمروءة والحاجة ٧ ابواب من يرتجى عندهم النفع في الرعي المشورة ونقوبة الخمر واخذ الالهة لما يحتاج اليه ٨ ابواب الاخوان لا يجب من مواسلتهم وبل من خوفهم ٩ ابواب الاعدام التي تسكن بالمدارة غوائلهم يد بالميل والرفق واللفظ والزبارة عداوتهم ١٠ ابواب من ينفع بعشيانهم ويسبقهمهم حسنهم ويؤنس محادثتهم بيتا بمثل ان يكون المراء بالملوك ملوك الدين من الائمة ولا تهم ويحلمون لان فان طاعه ولا الجوا انهم نقية من طاعة الله قوله لا لالناس الهيبة اي كان بلادهم هيبة حسنة وبعثت بالمروءة او لان يكون لهم عند الناس سبب معاشرة هؤلاء الاشرف هيبة ومروءة قال الجرجاني في اقبلا وادوا الهيبة عشرتهم هم الذين لا يعرفون بالشرف فيل احدهم الزلة والهيبة صوابه وشكله وخالفه ويريد به الهيبة الهيبة التي هي من مواساة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتفقل من هيبة الى هيبة ولا

باب سؤال العالمين  
وقد ذكره وايضا

ذكر السؤل

الفتنة

بالضم

أفله

وذكر

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مؤمن يوفى أجره إلا كان له من الدنيا ما لم يحصى

والنقصه

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مؤمن يوفى أجره إلا كان له من الدنيا ما لم يحصى

بالضم العدة والنوائل الشهود والذواهي يقال غشي فلان أي انماه صحح عن الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مؤمن يوفى أجره إلا كان له من الدنيا ما لم يحصى  
السائل المعلم والمستمع المحب لهم ن بالاسانيد الثالثه مثله ما روي عن جعفر بن محمد مولا  
ابن عزي جله عليه السلام قال قال علي شعور صبر على أمر الامور كلها وايضا في ذلك الصواب  
من الامر اذا كنت لا تدري لم تترك سائلا عن العلم من يترك جهلك ولا تدرك بما وذكره العلم  
جائسه العلما والخصون في مجالس العلم ودم الخاطبة الجاهل في محمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح  
عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن أبي العباس بن حمزة عن أحمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن  
ودعان عن اسير بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن اذا مات وترك وراءه واحدة عليها  
علم تكون تلك الورقة مستورا فيها بينه وبين النار واعطاء الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة  
اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يوفى أجره إلا كان له من الدنيا ما لم يحصى  
وعنه في ذلك لا تسكنك الجنة معه ولا ابالي قول ابن المنوكل عن البرقي عن الجاهلي عن ابن البطايني  
عن ابن عمير عن ابن حازم عن الصادق عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اهل الدين شيعتنا الدنيا والاخرة ل ابن المنوكل عن محمد بن عطاء عن الأشجعي عن أحمد بن محمد الهندي عن علي  
اهل الدين علماء الدين العالمون بشراهم ل محمد بن إبراهيم بن اسحق عن أحمد بن محمد الهندي عن علي  
ابن الحسن بن فضال عن أبيه قال قال الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال قال الحسن بن علي بن فضال عن أبيه  
بيان احياهم بذكر فضائلهم ونشر اخبارهم وحفظ آثارهم مستحق عن أمير المؤمنين عليه السلام  
الناس طوبى لمن شغلته عيبه عن عبادة الناس تواضع من غير منقصة وجالس اهل القبة طاعة وخلا  
اهل الدار والمسكنه وافق ما لا جمعة في غير معصية الخبر بيان قوله من غير منقصة بمحمل وجوب  
القول ان يكون المراد من غير منقصة في الدين بان لا يكون التواضع لكفرا فاسقا وظالما او لا مبال  
الثاني ان يكون المراد بالمنقصة العيب أي لا يكون تواضعه ليثا او فسقا وغير ذلك من المعاني  
توجب التذلل عند الناس الثالث ان يكون المراد بالمنقصة الفقر أي لا يكون تواضعه لنقص  
بان يكون الداعي له على التواضع الحاجة وطعم المال الرابع ان يكون المراد بفكرة التواضع بحيث  
ينبغي له منقصة ومذله قوله في غير معصية الظاهر تعلفها بالانفاق وتعلقه بالجمع او بها على  
التناع بعبد ل أبي عن علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين  
في وصيته لابنه محمد الخفية واعلم ان مرقاة المؤمن مرقاة مرقاة في خسر مرقاة في سفر واما مرقاة  
فقرارة القرآن ومجالسة العلماء والتطهر في القصة والمحافظة على الصلوات في الجماعات واقامة ركعة السفر  
الزاد وقلة الخلاف على من جعل في ذكر الله عز وجل في كل مصعد مصعد وركعة وقفا وقعود

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مؤمن يوفى أجره إلا كان له من الدنيا ما لم يحصى

**ن** الفطان النفاس الظاقي جميعا عن أحمد الهندي عن علي بن الحسن البرقي عن أبيه قال قال الرضا عليه السلام  
 مضانا فبكوا وبكى له ربك عن يمينه يوم تبيك العيون من جليسا يجي فيه امرؤ الموت قلبه يوم تموت الفلوات **ب**  
 موت الفلوات في الفلوات كناية عن شدة الدهشة والغم والحزن والخوف ما الميفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن  
 عن ابن عيسى عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال سمعته يقول لخيرمة  
 يا خيرمة اقرأوا آيات السلام واوصي نفوس الله العظيم عز وجل ان يشهدا حياهم جنازتهم وان يذوقوا  
 بؤسهم فان لفياهم جوقا فافا ثم رفع يده فقال رحم الله امرأته الميفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن  
 محمد بن علي بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن عبد الله بن حماد الاضا عن جليل بن دراج عن معتب مولى ابو عبد الله  
 قال سمعته يقول لداود بن سحر انا داود ابلغ مواله عني السلام واخي اقول رحم الله عبدا اجتمع مع اخي فذاكرنا امرنا  
 فان ثالمنا ممالك تبتغف لها وما اجتمع اثنان غلظا ذكرنا الا باه الله تعالى بهما الملكة فاذا اجتمعتم فاشغلو بالذكر  
 فان في اجتماعكم ومذاكرتكم اجناسا وخيل الناس من بعدنا من في اكرامنا ودعنا لذكرنا ما الميفيد عن الشريف  
 الصالح ابي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن  
 ابن موسى عن أبيه عن جده عن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين  
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المنقون شأوا والفقه فآذوا والجلوس اليهم عبثا ما جماعة  
 منهم الحسين بن عبد الله وأحمد بن محمد بن عبد الله والحسن بن سمير بن اسحق وابو طالب بن خروزمي  
 ابو الحسن الصفطا جميعا عن الفضل الشيباني عن احمد بن عبد الله عن ابوبكر بن محمد الرقي عن سلام بن زرارة  
 عن اسير بن بوش الكوفي عن جده ابي اسحق عن الحارث الهندي عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين  
 قال لا نبيا فآذوا والفقه اساده ومجالسهم زبارة وانتم في ممر الليل والنهار في احوال منقوصة واعمال محفوفة  
 والموت ياتيكم بغتة فمن بزغ خبا يحصد غبطة ومن بزغ شرا يحصد ندامة **توضيح** بغتة اي فجأة  
 والغبطة بالكسر السرور وحسن الحال ع ابن الوليد عن الصقاع عن ابن هاشم عن ابن خرازمي عن يونس رفعه  
 قال قال الحسن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فانك  
 ان نك عالما ينفعك علمك ويزيدك علما وان كنت جاهلا اعلوك ولعل الله ان يظلمهم برحمة  
 فمعلم معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان نك عالما لا ينفعك علمك ويزيدك  
 جاهلا يزيديك جهلا ولعل الله ان يظلمهم بعقوبة فمعلمك كشتفت اخرا المجالس على عينك اي على  
 منك او بعينك فان على فذبحي بجنة الباء اورحها على عينك وعلى الاجرة القليل لئلا الذي ينجي  
 يجتأ على العين مع النفاس عن احمد الكوفي عن المنذر بن محمد عن أبيه قال حدثني محمد بن الحسن بن علي  
 ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عن أبيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله لا بدو والى راجز الجنة فقاوا وارا راجز الجنة قال خلق الله الذكر ايضا خلق الذكر الجا

النبي صلى الله عليه وآله فافان الشرح ويذكر فيها علوم اهل البيت عليهم السلام وفضائلهم في مجالس الوصية التي يذكر  
 فيها وعلو وعيد لا مجالس السبعة المخرجة عن النبي صلى الله عليه وآله فيها فانها مجالس الغفلة لا مجالس الذكر مع  
 في كل ما ان النبي صلى الله عليه وآله له رواية الصفا احكم الناس من قرئ بها الناس سعد الناس في حال  
 كرام الناس شيئا منهم نحو روى عن الصادق انه قال نلا فواو متحدوا العلم فان بالحدوث في مجالس الطلوع  
 وبالحدوث احيا امرنا فرحم الله من احيا امرنا بيان فان الجوهري الرن الطبع الدفن يقال ان على قلبه  
 ذنبه برين يشاويونا اي غلب عوروى عدة من المشايخ بطريق صحيح عن الصادق انه قال ان الله  
 عز وجل يقول لم لا تكلم عندنا فان اهل مجالس الذكر والعلم في مجالسهم اكتبوا ثواب ما شاؤوا  
 من اعمالهم فيكتبون لكل واحد ثواب عمله ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه فيقول الله عز وجل اهل  
 لم يكتبوا فلانا اليس كان معهم قد شهدهم فيقولون انهم يشرك معهم بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول  
 الجليل جل جلاله اليس كان جليستهم فيقولون بل يارب فيقول اكتبوه معهم انهم قوم لا يشعرون جليستهم  
 فيكتبونه معهم فيقول نعم اكتبوا له ثوابا مثل ثواب احدكم كشفت قوله لا يشعرون جليستهم اي يكتبون  
 يجيب جليستهم عن كرامتهم فيشفون وان صحبتهم مؤثرة في الجليست فيستحق بسبب لك الثواب والسعادة نحو  
 قال النبي صلى الله عليه وآله تذاكر واولا فواو متحدوا فان الحديث جلاء ان الثواب لثمن كما بين السيف  
 وجلالوها الحديث وقال صلى الله عليه وآله ان الله يقول عز وجل يقول تذاكر العلم بين عباده كما تحب عليه القلوب  
 المينة اذ انتهوا امين الى امين قال صلى الله عليه وآله قال الحارثون لبيته ياروح الله من مجالس قال من  
 يذكر الله روية من يذبح علمكم منطقة برعينكم في الاخرة عمله نحو روى عن بعض الصادقين انه قال في كل  
 ثلاثة جليس يستفيد منه فالتمه وجليس تفيد فاكهه وجليس لا تفيد ولا تستفيد منه فاهرب عنه جا  
 المرعي عن ثواب ابن يزيد عن احمد بن علي المشي عن محمد بن المشي عن سيبان سوار عن المبارك بن سعيد  
 خليفه عن الحسن بن علي المجتهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة مفسدة للقلوب الخلو بالنساء  
 منهق الاخذ برأيهم ومجالسة المومنين فيل يارسل الله وما مجالسة المومنين قال مجالسة كل ضاع الا عمل  
 وخارج في الاحكام جمع عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وآله بالاباذ الجلووس طاعه عند مذكرة العلم  
 الى الله من ثواب الف ليلة يصلي في كل ليلة الف مرة والجلووس عتاء عند مذكرة العلم احب الى الله من الف مرة  
 وفراة القرآن كله قال يارسل الله مذكرة العلم احب الى الله من قراءة القرآن كله اثنى عشر الف مرة عليكم  
 بمذكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال والحرام ما بالاباذ الجلووس عتاء عند مذكرة العلم من عتاء سنة ضا  
 نهاؤها وقيام ليلها والنظر لوجه العالم خيلك من غنى الف مرة ضاه قال الحسن لابنه يا بني مجالس  
 وذاهم بركبتك فان الله عز وجل يحبه القلوب والحق في الارض بابل السما بيان وذاهم  
 ضايعهم ادخل في زحامهم بركبتك اي ادخل ركبتك في زحامهم والوايل للمطر العظيم القطر السيل

فقد روي في بعض النسخ عن الصادق عليه السلام

فقد روي في بعض النسخ عن الصادق عليه السلام

بِهِ مِنَ الْعَالَمِ الْأَعْمَى إِلَيْنَا يُجِيبُ الْمُدْعِيَينَ وَالْعَالَمِينَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّينَ

[illegible][illegible]

ولا يفتقر

الذي لا يفتقر من غيره

باب العلم  
أما الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول إلا بعمل ولا قول وعمل إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا بإحسان  
 تنوير لا قول أي لا ينفع قول واعظا قاعا كاملا إلا بالاضمما العمل إليه ولا ينفعنا أي إذا كان الله مع عبده  
 رباؤه وعرضه فاسد ولا تنفع هذه الثلاثة أي إذا كانت موافقة للنية ولا يكون العمل مبندا قو  
 ابن عيسى عن محمد بن الحر عن إبراهيم بن إسحاق الأزد عن أبي عثمان العبد عن جعفر بن أبيه عن جلي عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول إلا بعمل ولا عمل إلا بنية ولا عمل ولا بنية إلا بإحسان  
 سنن ابن فضال عن ابن عباس عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من  
 عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح عورثا عنه فقال قطع ظهره من موضع إلى موضع من  
 وجهه من نيك هذا يصد الناس عن علمه بهتك وهذا يصد الناس عن نيكه بجعله أيضا  
 قال الفقيه الأديب هتك الستور وغيره فاهتك وهتك جذبه فقطعه من موضع إلى موضع من  
 فبدا أوزانه وجعل منهتك ومستهتك لا يبالى أن هتك سترة انتهى المنك المتعبد  
 الجهد العباد وصدا الجاهل عن نيكه أما لأن الناس لما يرون من جهله لا ينبغي على نيكه ولا لأنه  
 بجعله يبتدع في نيكه فيصد الناس في تلك البدعة فيصد الناس عما هو حقيقة تلك الشك جا  
 أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصادق عن ابن عيسى عن محمد بن إسحاق عن موسى بن بكر عن سمع أبا عبد الله  
 قال العامل على غير بصيرة كالسائر على الشرب ببيعة لا يزيده سعة سيرة إلا بعدا تبين الشارب  
 فابرى في الفلان من أعتا الشمس عليها وقت الظهيرة فيظن أنه ماء يسير أي بحرقه والبيعة بمعنى الفكا  
 وهو الأرض المستورة قبل جمعه كجاء وجرة وهو إشارة إلى ما ذكر الله تعالى في أعمال الكفار وعدم انفعالها  
 بها حيث قال الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله  
 فوقه جنتا والله سميع عليم حص قال أمير المؤمنين عليه السلام المتعبد على غير فقه كالأطباء  
 يذو ولا يبرح كعتا من عالم خير من سبعين دكمن من جاهل لأن العالم نأينه الفتنه فيخرج منها بعملة  
 الجاهل فتدفعه نفسا فليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة  
 باب العلو التي أمر الناس بتجصيلها أو ينفهم من فهم تفسير الحكمة  
 آيات البقرة يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا الآية  
 ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة لفتن ولهذا أيضا لفتن الحكمة الترخوف قال قد  
 جئتكم بالحكمة جمعة ل ما جبالوا عن محمد الطار عن الأشعر عن أحمد بن محمد عن ابن معروف  
 عن ابن مهران عن حكم بن جلول عن ابن همام عن ابن ذئبه عن ابن أبي عمير عن عيسى عن سليمان  
 بن عيسى الجلال قال سمعت عليا يقول لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكنايني يا أبا الطفيل العلم  
 علمان علم لا يسع الناس لا النظر وهو صبغة الإسلام وعلم يسع الناس ك النظر فيه وهو

الله عز وجل بيان قال الفير في الادي الصبغة بالكسر الدين والملوك صبغة الله قطره الله  
 امر الله بها محمد صلى الله عليه واله وهي الخيانة انتهى اقول المراد بالصبغة هنا الملوك او كل  
 الاثابون الاسلام من العقاب والحقة والاحمال الحسنة والاحكام الشرعية وفدته الله لعل  
 لها مناهة ولا اعمال وتعلق قدره الله بخلفها الى علم الفضل والفكر والجبر والاختيار فانه قد يخفى عن  
 المتفكر منها وفيه بلغة البلاء انه قال ام المؤمنين عليه السلام وقد سئل عن الفد فقال طريق مظلم لا  
 يسلكوه ويخرج عبوق فلا يلجوه وسر الله فلا تنكفوه لابي عن سعد عن الفاسم ابن محمد عن المنصور  
 عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال كفى لابنه للعالم ثلث علامات العلم بالله وبما يحب وما يكره الخبر  
 بيان العلم بالله يشمل العلم بوجوده وصفاته والمقابل جميع العقاب يمكن ادخال بعضها فيما يجب  
 لابي عن سعد عن البرقي عن المعل عن محمد بن جهم وهو الهج عن جعفر بن بشير الجلي عن ابي جهم عن شريح  
 الحمد عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاورق قال قال ام المؤمنين عليه السلام ثلث جهن بكل المسلم  
 النفاق في الدين التقدير في المعيشة والصبر على التوايب ب ابن طريف عن ابن عاوان عن ابن عجلان  
 عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال لا بدق المرء من حقيقة حتى يكون فيه ثلث خصال الفقه بالذ  
 والصبر على المصائب حسن التقدير في المعيشة كشفت التقدير في المعيشة ترك الاكلاف والتقدير في  
 الوسط اى جعلها بقدر معلوم ووافق الشريعة والعقل والتوايب المضنا الى ابن ادريس عن ابيه عن البرقي  
 عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن رست عن ابن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه  
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله المسجد فاذا جماعة فدا طافوا برجل فقال ما هذا فيقول علامة قال  
 وما العلامة قالوا اعلم الناس بالناس العرب وقايعها او ايام الجاهلية وبالا شعنا والعربية فقال النبي صلى  
 الله عليه واله ذاك علم لا يضر من جملة ولا ينفع من علمه مع ابي عن سعد عن القبطي عن الدهقان  
 مثله سس من كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهقان عن عبيد الله عن رست عن عبد الحميد  
 ابي العلافة مثله عو عن الكاظم مثله وزاد في اخره ثم قال اما العلم ثلثه علم اية محكمة او فرضية  
 عادلة او سنة فائمه وما خلا من فهو فضل بيان العلامة صيغة مباعدة كشي العلم والماء للعلم  
 قوله صلى الله عليه واله وما العلامة وما حقيقة علمه الذي انصف بكونه علامة هو اى نوع من انواع العلام  
 والتنوع باعقاب انواع صفه العلم والحاصل ما معنى العلامة التي فلم واطلغتم عليه مما العلم اى العلم الشائع  
 ثلثه اية محكمة اى واضحة الدلالة او غير متخوفان المنشابة المنسوخ لا ينفع بها كثير من حيث المعنى وقضية  
 عادلة قال في النهاية فرضية عادلة اراد العدل في الصنعة اى معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنن  
 من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب السنة فتكون هذه الفرضية تعدل بما اخذ عنها  
 ولا اظهر المراد مطلق الفرضية الواجب او ما علم وجوب من الفرائض الاول اظهر لمقابلته الاية المحكمة

العلم

ووصفها

ووصفها



وَصَفَهَا بِالْعَادِلَةِ لِأَنَّهَا مُوسِطَةٌ بَيْنَ الْأَفْرَاطِ وَالْفَرَطِ وَقِيلَ الْمَذْبُوحُ مَا اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ  
 وَالْمَذْبُوحُ بِالسَّنَةِ الْمُسْتَحَبُّ أَوْ مَا عُلِمَ بِالسَّنَةِ وَإِنْ كَانَ مُجْبِياً وَعَلَى هَذَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَخْصُرَ لَا يَتَعَلَّقُ إِلَّا  
 أَوْ غَيْرَهَا مِنْ الْأَحْكَامِ وَالْمَذْبُوحُ بِالْفَائِزَةِ الْبَاقِيَةُ غَيْرُ الْمُسْتَحَبِّ وَطَاخُلَاهُ مَنْ خُصَّ وَفَضَّلَ أَيْ لَا يَدُ بِأَبْلَ لَا يَنْتَفِي  
 بِضِعْ الْعُرْفِ بِجَبِيلِهِ مَعَ أَبِي لَيْسَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ الْأَصْبَغِ عَنْ الْمُنْفَرِ عَنْ سَفِينِ بْنِ عَيْنِيهِ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ وَجَدْتُ عِلْمَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَرْبَعَ أَوْ لَهَا ثَمَرَتَيْنِ وَكَانَ الْفَائِزَةُ أَنْ تَعْرِفَ مَا صَنَعَ وَالشَّائِئَةُ  
 أَنْ تَعْرِفَ مَا أَرَادَ مِنْكَ الشَّيْءُ أَنْ تَعْرِفَ مَا يَخْرُجُكَ مِنْ دِينِكَ سَمِعْتُ الْأَصْبَغَ مِثْلَهُ مَا جَاءَهُ عَنْ أَبِي  
 الْمُفَضَّلِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ الْمُنْفَرِ مِثْلَهُ مَا الْغَضَائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَحَدِ ابْنِ  
 مُحَمَّدٍ الْفَضْلِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْأَصْبَغِ عَنْ الْفَائِزَةِ عَنْ الْأَصْبَغِ عَنْ الْمُنْفَرِ مِثْلَهُ مَا أَبِي عَنْ  
 سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَيْنِيهِ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ جُلٍّ مِنْ خُرَاعَةٍ عَنْ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَعْلَمُوا الْعَرَبِيَّةَ  
 فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ اللَّهُ يَكَلِّمُ بِهِ خَلْفَهُ وَنَطَقُوا بِالْمَاضِيَيْنِ بَلَّغُوا بِأَخْوَانِهِمْ تَوَيَّرَ الْمَاضِيَةُ الْأَصُولُ لِلْحَبِيبِ عِنْدَ  
 مَنْبَتِ الْأَخْوَاسِ يُنْظِفُهَا مَا بِلِسَانِهِ وَالْحَلَالُ وَقَالَ الصَّدُوقُ بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا الْخَبَرِ رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْأَدَبِيُّ  
 هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ فِي الْآخِرِ بَلَّغُوا بِأَخْوَانِهِمْ أَيْ اجْعَلُوا الْأَخْوَانِيَّةَ فِي الْأَصَابِعِ وَلَا تَجْعَلُوهَا فِي أَطْرَافِهَا فَإِنَّ  
 بَرَكَةَ مَنْ عَمِلَ قَوْمَ لُوطٍ أَقُولُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ الْمُحْمَلَةُ أَيْ بَلَّغُوا أَصَابِعَكُمْ فِي أَخْوَانِهِمْ مِنَ الْبَلَّغِ  
 فِي أَكْثَرِ الْقِسْمِ بِالْعَيْنِ الْمَجْهُدَةِ أَيْ بَلَّغُوا الْخَوَاصِ بِأَنْ تَكُونَ الْبَاءُ زَائِدَةً وَظَاهِرُ الصَّدُوقِ أَنْ يَرَى الْأَوَّلَ  
 بِالْمَجْهُدَةِ وَالشَّائِئَةُ بِالْمُحْمَلَةِ مَا جَاءَهُ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي ضَبِيرٍ الْحَافِظِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الشَّوْحِيِّ  
 عَنْ أَحَدِ ابْنِ سُلَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ قَالَ قَالَ سُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَابَ اللَّهُ عَرَفَ جُلٍّ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فَنَهُ فِي دِينٍ لَوْ قَالَ فِي دِينِهِ  
 قَالَ أَحَدٌ فَذَكَرَهُ لِمَا لَكَ ابْنُ سُرَيْقَةَ دَارَ الْحَجَرِ فَفَرَزُوا ابْنَهُ عَنْ جَعْفَرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ ابْنِ  
 سَعْدٍ عَنْ ابْنِ يَزِيدٍ عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُسْلِمٍ وَبَرِيدٍ قَالُوا قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنْ لِي ابْنًا قَدْ حَبَّبَ لِي بِالسَّلَامِ عَنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ لَا يَسْأَلُكَ عَمَّا لَا يَعْنِيهِ قَالَ فَقَالَ وَهَلْ يَسْأَلُ النَّاسُ  
 شَيْءً أَفْضَلَ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ فَلْتَ لَا يَجِبُ  
 عَلَيْهِ أَنْ لِي ابْنًا وَذَكَرَ مِثْلَهُ بَيَانًا عَمَّا لَا يَعْنِيهِ أَيْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ يَرَى ابْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَصْبٍ  
 ابْنِ عَمِيرٍ عَنْ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ تَفَقَّهُ فِي الدِّينِ أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ عُبَاةِ الْفَرَسِ  
 غَابِدٍ سَمِعْتُ ابْنَ الْحَسَنِ ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
 قَالَ لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خُصَالُ ثَلَاثِ تَفَقُّهِ فِي الدِّينِ وَحُسْنُ الْقُدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ  
 وَالصَّبْرُ عَلَى الرِّيَايَا بَيَانُ الرِّيَايَا جَمْعُ رِزْقِهِ بِالْهَنْدِ الْأَصْبَغِ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا عَنْ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ  
 ابْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ اسْتَطَاعَ عَلِيٌّ وَهُوَ صَاحِبِي حَتَّى تَفَقَّهُوا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ



عبد الحميد عن عمه عبد السلام ابن سالم عن رجل عن أبي عبد الله قال حدثني في حلال وحرام تأخذ من صنائع الدنيا  
فيها من غير أن يفتنه سنن تبطل أصحابنا عن ابن سبأ عن العلاء عن محمد بن أبي جعفر قال تفقهوا في الحلال  
والحرام والآفات من غراب بيان أي فأنتم في الجهل بالاحكام الشرعية كالغراب الذين قال الله فيهم لا غراب  
أشد كثر أو نفاثا الآية والأغراب سكان البادية لا واحدة ويجمع على أغراب سنن أبي عن عثمان بن عيسى  
عن علي بن حماد عن رجل سمع أبا عبد الله يقول لا شغلك طلب نياك عن طلب نيك فان طالب الدنيا بما  
أدرك ودرجاته فهلك بما فاته منها بيان أي هلك لترك طلب الدين بسبب طلب ما من الدنيا لم  
يذكره أيضا قد خسر الدين سنن أبي عن ابن أبي عمير عن العلاء عن محمد بن أبي عبد الله وأبو جعفر  
لوانيت شباب من شتبا الشيعة لا يفتقه لأدبته فالكان أبو جعفر يقول تفقهوا والآفات من غراب سنن  
في حلة الخ لا بن أبي عمير عنه قال أبو جعفر لوانيت شباب من شتبا الشيعة لا يفتقه في الدين لأوجه سنن  
في وصية الفضل ابن عمر قال سمعت أبا عبد الله يقول تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أغرابا من لم يفتقه في  
دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يترك له عملا بيان أي النظر كناية عن السخط والغضب فان غضب  
على أحد أشد الغضب لا ينظر إليه والتركيب المدح أي لا يقبل أعماله سنن عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزة  
قال سمعت أبا عبد الله يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يفتقه منكم فهو غرابي إن الله عز وجل يقول في كتابه يفتقه  
في الدين وليتذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون شيء عن أبي بصير عنه مثله سنن علي بن  
حسين عن كرو عن أبي عبد الله قال ثلث هن من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب من بعض  
سنن أبي مسهر قال قال أبو عبد الله أفضل العباد العلم بالله شيء عن أبي بصير قال سئل عن قول الله  
ومن يؤتي الحكمة فقد آتاه خير كثير قال هو طاعة الله ومعرفة الإمام شيء عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر  
ومن يؤتي الحكمة فقد آتاه خير كثير قال المعرفة شيء عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول ومن يؤتي  
الحكمة فقد آتاه خير كثير قال معرفة الإمام واجتناب الكبار التي أوحي الله عليها النار شيء عن سليمان  
خالد قال سألت أبا عبد الله عن قول الله ومن يؤتي الحكمة فقد آتاه خير كثير فقال إن الحكمة المعرفة  
والتفقه في الدين فمن فقه فهو حكيم وما أحد يموت من المؤمنين أحبا إلي البليس من فقهه بيان في الحكمة  
يخفى العلم وانفان العمل وقيل ما يمنع من الجهل وقيل هي الأختان في القول وقيل هي طاعة الله وقيل هي  
الفقه في الدين قال ابن زيد كل ما يؤدى إلى مكره أو يمنع من نبيح وقيل ما ينضم صلاح الشبان  
الغائبين من مقاربه والظاهر من الأخبار أنها العلوم والحكمة النافعة مع العمل بمقتضاها وقد يطلق على العلوم  
من جنس العلم العبد بعد العمل بما يعلم مص قال الصادق الحكمة ضياء المؤمن وميثاقه التوفيق ثم الصدق  
وما أنعم الله على عبد من عباده فعمادته وأعظم وأرفع ولجول والهي من الحكمة قال الله عز وجل يؤتي الحكمة  
من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد آتاه خير كثير وما يذكر إلا أولوا الألباب أي لا يعلم ما أودع في بيوتكم

الحكمة الامن استخلصته لنفسه خصصته لها والحكمة هي الثبات وصفة الحكيم الثبات عند اوائل الامر  
والوقوف عند عواقبها وهو ما وى خلق الله الى الله قال رسول الله صلى الله عليه واله اهل علي السليم لا  
يهدى على يدك عبد امر عبد الله خير لك مما طلعت عليه من مشاة الا ما عابها بيان خيا المعنى  
الاضافة اما بيانها او لامية وعلى الاخير فالمراد التوا الحاصل في القلب بسبب المعرفة والعلوم التي  
بعدها والثبات عند اوائل الامر وعد التزلزل من الفتن الحادثة عند الشروع في عمل من الاعمال الخيرة  
وكذا الوقوف عند عواقبها واواخرها وما يترتب عليها من المفساد النبوية عو عن عمر عن الزهري  
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من يراد الله به خيرا يفقه في الدين سر  
في جامع البرية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال علي عليه السلام قال رسول الله  
صلى الله عليه واله نعم الرجل الفقيه في الدين ان اجتمع اليه نفع وان لم يجمع اليه نفع نفسه عوفان رسول الله  
صلى الله عليه واله لكل شيء عمار وعما هذا الدين الفقه وقال صلى الله عليه واله الفقه امانة الرسو وقال  
امير المؤمنين عليه السلام لولده محمد نفعه في الدين فان الفقه امانة لا ينبغي جاحا ابن قولويه عن الكلي  
عن الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين ثم عن ابي محمد العسكري  
ابا بة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما انعم الله عز وجل على عبد بعد الايمان بالله افضل من العلم  
بكتاب الله ومفتربا وويله ومن جعل الله له من ذلك خطا ثم ظن ان احدا لم يفعل به ما فعل به فقد  
عليه فخذ خمر نعم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله في قوله نعم يا ايها الناس قد جاشتكم موعظة  
من ربكم وشقانا في الصدق وهذا ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما  
يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه واله فضل الله عز وجل القرآن والعلم بآويله ورحمة وتوفيقه لواله محمد  
واله الظاهرين ومعادنا اعدائهم ثم قال صلى الله عليه واله وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو من الجنة  
ويقيمها فانها يكتب بها رضوان الله الذي هو افضل من الجنة ويستحق الكون بمحضه محمد واله الطيبين الذين  
هو افضل من الجنة ان محمد واله الطيبين اشرف نبيه الجنان ثم قال صلى الله عليه واله برفع الله لهننا  
والعلم بآويله ومعادنا اهل البيت والذين من اعدائنا اقواما يجعلهم في الجنة في الجنة في الجنة  
انارهم وتوق اعمالهم ويقتد بفعالهم وترغب في عملهم وتستحقها باجنهم في صلواتهم ويستغفر  
لهم كل طيب يابس حتى اجبت البحر وهو امه وسبحا البر والنا البتير والسماء ونجومها ضده فان رسول  
صلى الله عليه واله افضل العباد الفقه وافضل الذين اروع سر من كتاب جعفر بن محمد بن  
سنن الذهب عن عبيد الله عن درست عن عبد الحميد بن ابي العلا عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهلك في طلب التوسل بالخشوع ببيان الظاهر ان المراد علم التوسل

قوله في جامع البرية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله نعم الرجل الفقيه في الدين ان اجتمع اليه نفع وان لم يجمع اليه نفع نفسه عوفان رسول الله صلى الله عليه واله لكل شيء عمار وعما هذا الدين الفقه وقال صلى الله عليه واله الفقه امانة الرسو وقال امير المؤمنين عليه السلام لولده محمد نفعه في الدين فان الفقه امانة لا ينبغي جاحا ابن قولويه عن الكلي عن الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما انعم الله عز وجل على عبد بعد الايمان بالله افضل من العلم بكتاب الله ومفتربا وويله ومن جعل الله له من ذلك خطا ثم ظن ان احدا لم يفعل به ما فعل به فقد عليه فخذ خمر نعم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله في قوله نعم يا ايها الناس قد جاشتكم موعظة من ربكم وشقانا في الصدق وهذا ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال رسول الله صلى الله عليه واله فضل الله عز وجل القرآن والعلم بآويله ورحمة وتوفيقه لواله محمد واله الظاهرين ومعادنا اعدائهم ثم قال صلى الله عليه واله وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو من الجنة ويقيمها فانها يكتب بها رضوان الله الذي هو افضل من الجنة ويستحق الكون بمحضه محمد واله الطيبين الذين هو افضل من الجنة ان محمد واله الطيبين اشرف نبيه الجنان ثم قال صلى الله عليه واله برفع الله لهننا والعلم بآويله ومعادنا اهل البيت والذين من اعدائنا اقواما يجعلهم في الجنة في الجنة في الجنة انارهم وتوق اعمالهم ويقتد بفعالهم وترغب في عملهم وتستحقها باجنهم في صلواتهم ويستغفر لهم كل طيب يابس حتى اجبت البحر وهو امه وسبحا البر والنا البتير والسماء ونجومها ضده فان رسول صلى الله عليه واله افضل العباد الفقه وافضل الذين اروع سر من كتاب جعفر بن محمد بن سنن الذهب عن عبيد الله عن درست عن عبد الحميد بن ابي العلا عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهلك في طلب التوسل بالخشوع ببيان الظاهر ان المراد علم التوسل

باب في طلب العلم  
والتحصيل

ولا ينافي تجدد هذا العلم ولا يتم لعلنا بما يستجد ويحصل ان يكون المراد التوجه الى الفوائد النورية في  
حال الدخول في الخوف والغيرة والفساد في منها لا ينسب للمقام الا بتكلف تام شي عن  
ابن عبد الرحمن ان داود قال كنا عند فاروق التمام قال سبحان من يستجيب الرعد بتجدد والمثلثة من خفيته  
له ابو صبيح جلت فذاك ان للرد على ما قالنا اما تجد سل عما بعينك دمع ما لا بعينك باب في  
**طلب العلم واحكامه** **آيات المائدة** لا يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدل  
شؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبدلكم عفا الله عنها والله غفور رحيم قد سألها قوم من  
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين طه ولا يتحمل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك وحية فل رب زدني  
ل ابن الوليد عن الصادق جعفر بن محمد بن عبيد الله عن الفداح عن ابن عبيد الله قال اربعة لا  
من اربعة الارض من المطر والعين من النظر والاذن من الذكر والعالم من العلم سسن ابي ربيعة الى  
عبد الله مثله ن ل في سؤاله الشامي عن امير المؤمنين عليه السلام مثله الا بترك التعريف في جميع  
شي عن احمد بن محمد قال كتب لي ابو الحسن الرضائي كتب في اخوه او تسئلوا عن كثرة المسائل فابستم  
ان تنهوا انما وذاك فاما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤلهم فقال الله يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا  
عن اشياء الى قوله كافرين ل ابن المغيرة باسنا عن السكوني عن الصادق عن ابيه قال قال رسول الله صلى  
عليه واله لاسهر لاني في ذلك فتجدد بالقرآن وفي طلب العلم او عرس هذا الى زجج ابيان في التجدد  
المجود وهو النوم وقد يطلق على الصلوة بالليل وعلى الاول المراد ما رواه القرآن في الصلوة والاعتم  
ه من عن ابن صدة عن الصادق عليه السلام قال لا بأس بالسؤال في طلب العلم ببيان في بعض الشيخ بالتهديم هو  
التعشير وشبه حسنه ولعل المراد التحفيز البلاد اي المسافر والاسراج في المشي والنسخة الاولى اظهر  
خصص قال الباقر اذا جلست الى عالم فكن على ان يستمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع  
تفهم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه مع ج ع الدقاق عن الاسد عن صالح ابن ابي حمزة  
احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عبد المؤمن الاضا قال قال لك لا بد عبد الله فومار وروان رسول الله  
صلى الله عليه واله قال اخلاف ائمة رجة فقال صدقوا فقلت ان كان اخلافهم رجة فاجمعهم عذابا قال  
ليس حيث تذهب فذهبوا انما اولد قول الله عز وجل فلو لا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا  
قومهم فادرجوا اليهم لعلهم ان يفروا الى رسول الله صلى الله عليه واله ويخالفوا اليه فيعلموا ثم  
يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اذا اخلافهم من البلدان لا اخلافهم في دين الله انما الذين واحد باب  
**ثواب الهداية والتعليم** وفضل العلم ودم اضلال الناس **آيات هي** في الآية  
الله على الطالبين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرين ابراهيم  
الذين يستنجون الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال مبين

ما رواه الوليد بن اسناد عن ابي حمزة عن ابي عبد الله

باب في طلب العلم  
والتحصيل

وقال



لا خير فيمن لا يتفقه من اجابنا يا بشرا ان الرجل منكم اذا لم يستغن بفقهه حاج اليهم فاذا احتاج اليهم دخلوه في باب ضلالته  
وهو لا يعلم ودعوتهم عليه السلام انه قال لم رجل جعلت فذاك رجل عرف هذا الامر لم يبتد ولم يعرف احد من اخوانه قال  
فقال كيف يتفقه هذا في دينه وعنده عليه السلام قال لا يصح الناس حتى يشعروا  
او يتفقهوا او يعرفوا امامهم ويحكمهم ان ياخذوا بما يقولون  
ان كان تقية تمت فعد الى بابك  
طلب العلم

### بقيت من قوله نوارى الراوندك الى قوله مع جرع

نوارى الراوندك يا ساء عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثيابك  
في ثيابك كان بمنزلة الرستم في الحجر من علم وهو كبير كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء فخرج قال امير المؤمنين عليه السلام  
سائله عن عضلة سل فقها ولا نسل فغننا فان اهل المتعلم شبيهة بالعام والعام المنصف شبيهة بالجاهل وقال  
عليه السلام في دم قوم سائلهم منعت ومجيبهم منكف وقال عليه السلام اذ رحم الجواب خفي الصواب بيان لعل فيه دلالة  
على المنع عن سؤال مسئلة واحدة عن جماعة كثيرة فخرج قال عليه السلام يا اكمل ما اهلك ان يروى في كتب الكارم يدجوا  
في حاجة من هو انهم وقال عليه السلام لا نسل عما لم يكر ففى الذي قد كان لك شغل وقال عليه السلام في وصيته للحسين عليه السلام  
انما قلبك الحديث كالارض الخالية ما القى فيها من شئ قبلته فبادرك بالادب قبل ان يقوى قلبك ويشغل قلبك الى  
قوله عم واعلم يا بني ان ارجب ما انت اخذ به من حبيتي تقوى الله ولا مضنا على ما فرضه الله ولا اخذ بما مضى عليه الارون  
من اياك والفساخون من اهل بيتك فانهم لم يدعوا ان نظرو الانفسهم كما انت نظرونيكروا كما انت مفكرتم ودينهم اخذوا  
الى لاخذ بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا فان ايت نفسك ان تقبل ذلك ووزن عقلم علما فليكر طلبك ذلك بفهم  
وفعلم لا يبورط الشبهان وغلو الخصومة وابدء قبل نظرك في ذلك بالاسئعانة عليه بالهك والرغبة اليه فوفيقك  
ترك كل سائبة او بحتك في شبهة واسلمت الى ضلالة فاذا ايقنت ان صفا قلبك فحشع وتم وايتك واجتمع وكان ههنا  
ذلك ههنا فاذا خافا فظرونيما فسررتك وان انت لم تجمع لك ما تحب من نفسك ففراغ فظرك وفكرتك فاعلم انك انما تحب  
الشواء وتووط الظلماء وابس طالب الدين من خبط ولا خلط والا لتاعز ذلك مثل قوله فان اشكل عليك شئ من  
ذلك فاحمله على جهالك به فانك اول ما خلقت جاهلا ثم علمت وما اكثر ما يجمل من الامر تجر فيه وايتك ويضل فيه  
مبصرتك ثم تبصره بعد ذلك فاعظم بالذي خلقك ووزقك وسوئك وليكن له نصيبك واليه عيتك ومنه صفك  
الى قوله عليه السلام فاذا انت هديت لنفسك فكن اخشع ما يكون لربك كثر اكرامك في امير المؤمنين  
عليه السلام العلم على الصغر كالنقش في الحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انسان نصف اعقل وحسن السؤال نصف العلم واليقظ

# بِقِيَّةِ الْخِيَارِ الَّتِي سَفِيَهَا

والمقدّم في النقص نصف البشر على علي بن أبي طالب قال رضي الله عنه بعض أنبيائه فللذين تبعته من غير الذين يتبعون  
 لغیر العلم وطلبوا الدنيا لغیر الآخرة يلبسوا للناس سوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذباب السهم حل في العمل والاعمال  
 امر من الصبر تأبى بخار عوز في بينهم من لا يتخون لهم فتنة نذر الحكيم خبرنا كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن  
 حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا أيها الناس اتقوا الله ولا تكثروا السؤال إنما هلك  
 من كان قبلكم بكثره سؤالهم أنبياءهم وقد قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم فتوى ولو سألوا  
 عما أفترض الله عليكم والله أن الرجل يأني ويهملني فأخبره فكفر ولو لم يسألني فأخبره وقال الله وإن يسألوا عن ما هاجر  
 ينزل القرآن تبدل لكم إلى قوله قد سألها قوم من قبلكم فما جعلهم بها كافرين **أقول وجد بخط شيخنا إليها**  
 قدس الله روحه ما هذا لفظه قال الشيخ قدس الدين محمد بن مكي نقلت من خط الشيخ أحمد النفراني في رة عن عتبات البصرة  
 وكان شيخنا كبير فدا في عليه ربيع وتسعون سنة قال كنت أختلف إلى مالك بن أنس بن سبين فلما قدم جعفر الصادق عليه السلام اللذة  
 اختلفت إليه واجبت أن أخدمه كما أخدم من في الك فقال لي يوما إن رجل مطلوب معك إلى أواد في كل ساعة من أوقات  
 الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ من مالك واختلف لي كما كنت أختلف إليه فاعفمت من ذلك وخرجت عن  
 وفاء في نفسي لو تفرغ في خبر المار خرجت عن خلافه إليه ولا خذ عنه فدخلت مسجد الرضوة وسألت عليه ثم رجعت  
 من الغدا في الرضوة وصليت فيها ركعتين في تلك أسئلك يا الله يا الله أن تعف عني على قلب جعفر ويزقني من علمه ما أهتد  
 به إلى خير طبعك المستقيم ورجعت إلى داره فمعا ولم أختلف إلى مالك بن أنس لما أشرى بقلبي من حب جعفر عليه السلام فما خرجت  
 من داره إلا إلى الرضوة الكوفة حتى عجل صبري فلما ضاق صدري فقلت ترديت وقصدت جعفر وكان بعد ما صليت  
 النقص فلما أخصرت باب داره استأذنت عليه فخرج فقام له فقال ما أحاجك فقلت السلام على الشرف فقال هو قائم في مصلا  
 فجلت في حذاء نايبة فابثت لا يسيرا وخرج خادم فقال ادخل عليه بركة الله فدخلت وسألت عليه فورد السلام فقال  
 اجلس غفر الله لك فجلت فاطرق مليا ثم رفع رأسه قال أبو موفك أبو عبد الله قال ثبت الله كنيذك ووفك يا أبا  
 عبد الله ما مسئلتك فقلت نفسي لو لم يكن في من يارقه والسلام غير هذا الدعاء كان كثير ثم رفع رأسه ثم قال ما  
 مسئلتك فقلت ستك الله أن يعطف عليك على قلبك ويزقني من علمك رجونا الله تعالى إلى حاجته في الشرف ما سئلته  
 فقال يا أبا عبد الله ليس العلم بالعلم إنما هو نور يضيء في قلب من يريد الله أن يثبتك ونعالي أن يهديه فاني وددت العلم فأطلب  
 أولا في نفسك حقيقة العبودية وأطلب العلم ما يستغله واستفهم الله بغيرك قلت يا شريف فقال قل يا أبا عبد الله فقلت  
 يا أبا عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلاث أشياء لا يرى العبد لنفسه فيها خوله الله ملكا لأن العبد لا يكون له  
 ملك يرون المال قال الله يرضونه حيث أمرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه دبر أو جملة اشتغاله فيها امره كالحمار  
 عند فاذ لم ير العبد لنفسه فيها خوله الله تعالى ملكا هان عليه لا تفاق فيها امره الله تعالى أن يتقونه وإذا فوض العبد  
 يدير نفسه على مديرة هار عليه مصائب الدنيا وإذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونحوه لا يفرغ منها إلى المراء  
 المتأهات مع الناس فاذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا واليسر والخلو ولا يطلب الدنيا كالحمار ولا

ولا يطلب

ولا يطلب ما عند الناس أو علوا ولا يدع آتاه باطلا فهذا أول درجة التقى قال الله سبحانه وتعالى تلك النار  
 الآخرة مهيأة لمن لا يريدون علوا في الأرض ولا قنادا والفاخرة للتيقن قلبا يا عبد الله ارض به قال أو صبرك بقية  
 شيئا فانهما وصيتي لي بك الطريق إلى الله تعالى والله أسئل أن يوفقك لاستيعاب ثلاثة منها في راحة النفس وثلاثة منها  
 في العلم وثلاثة منها في العلم فاحفظها وآباك والنهاتون بها قال عنون ففرغت قلبي له فقال أما اللواتي في الراحة فآباك  
 أن تأكل ما لا تشتهي فانه يورث الخفاة والبله ولا تأكل الا عند الجوع وإذا أكلت فكل حلالا وسم الله واذكر حديث  
 صلى الله عليه وآله فاما ما أوتي وعاء فترى من طيبه فان كان ولا بد فقلت لطعامه ثلث لشرا به وثلاث لنفسه واما اللواتي في العلم  
 فمن قال لك أن قلت واحدة سمعت عشرة فقل أن قلت عشرة لم تسمع أحدا ومن شئت فقل أنه إن كنت صائفا فاما نقول فاسأل  
 الله أن يغفر لي وإن كنت كاذبا فاما نقول فاسأل الله أن يغفر لك ومن عذرك بالخفاء فعده بالبصيرة الزعم واما اللواتي  
 في العلم فاسأل العلماء ما جهلت وآباك أن تسلمهم تغنا وتجربة وآباك أن تعلم بربك شيئا وتعلم بالاحتياط في جميع ما يجد اليقين  
 وأمر من القياهر بربك لا تسد ولا تجعل رقبك للناس حيا من عني يا عبد الله فقد صحت لك لا تسد على وذكرا في  
 حين من نفسي في السلم على من اتبع الهدى مني صلى الله عليه وآله أن موسى علمي أخضر فقال أو ضحك  
 أخضر يا طالب العلم أن القائل فل حرارة ملائمة من السمع فلا تمل جلنا لك إذا حدثهم وأعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا  
 تحويه وعاءك وأعرض الدنيا وانبذها وما ورائك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها محل فرار وانما جعلت لطلب العباد  
 لشرود وامنها للبقاء يا موسى وطهر نفسك على الصبر تلقى الحرام واشعر قلبك للتقوى مثل العلم ورض نفسك على الصبر لخص  
 من لا ثم يا موسى يفرغ العلم أن كنت تريد فاما لمن يفرغ له ولا تكون مكثرا بالمنطق بهذا وإن كثرة المنطق بغير العلم  
 وبشك في التثخفا وكبر عليك بكذا فاضداد فان ذلك من الوفاء التدار وأعرض عن الجاهل والاحلم غراهما فان ذلك  
 فضل العلماء ودين العلماء وإذا انشئت الجاهل فاسكت عنه سلما وخبايته خزا فان ما بقي من جملة عليك وشتمه  
 آباك أكثر ما ين غمر لا تفصح يا بالادد كما فصح يا بن عمران من لا يتهنى من الدنيا مهنته ولا تنفص في مهنته كيف  
 يكون عابدا ومن يحقر خاله ويهمل الله بما قضى له كيف يكون زاهدا ما يتوكل ما تعلم ما تعلم العمل به ولا  
 تعلم لتحدث به ويكون عليك بورة ويكون على غيرك بورة بيتا قال في القايق  
 البور بالضم جمع بوار وبالفتح الصند وقد يكون الصند بالضم  
 تمت فعلا قوله مع جمع

والسلام

وَمَنْ جَعَلُوا اللَّهَ انْدَاكُ الْبُضَا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَتَّبِعُوا مَا مَصَّبَ كُمْ إِلَى الْبَارِ كُلَّ لَيْلَةٍ وَلَوْ نَزَّلَهُمْ كَامِلَةً  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ أَعْلَى الَّذِينَ يُضَلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ الْإِنْسَاءُ مَا يَزِدُّونَ وَقَالَ تَعَالَى لَا يَسْبِيْلُ رَيْبُكَ بِالْحِكْمَةِ  
 وَاللَّوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ أَنْبِيَاءُ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا قَصَصَ وَلَا يَصْدُكَ عَنْ أَمْرِنَا اللَّهُ عَزَّ  
 إِذَا نَزَلَتْ إِلَيْكَ الْبَلَاءُ فَاعْلَمْ أَنَّكَ عِنْدَكَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلُنَا وَلِنَجْلُ خَطَايَاكُمْ  
 وَمَا هُمْ بِخَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَلِنَجْلُ أَثْقَاهُمْ وَثَقَالًا مَعَ أَثْقَاهُمْ وَلِيُسْأَلَ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ قُلْ نَزَّلَ جَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ  
 أَجْرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُضِلْكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْوَعْدَ لَكُمْ تَغْلِبُونَ فَلَمَّا بَيَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَدَا  
 شَدِيدًا وَلِيُخْرِجَهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ إِلَى قَوْلِهِمْ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا نَرَى الْإِنْسَانَ أَثْمَلًا مِمَّا يَكُونُ  
 وَالْإِنْسَانُ مَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْئِدَتِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَلَى  
 صَالِحَاتٍ قَالَ اتَّبِعْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الذَّارِيَاتِ وَذَكَرْنَا الذِّكْرَ نَفْعَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَى فَذَكَرْنَا نَفْعَ  
 الذِّكْرِ غَاشِيَةً فَذَكَرْنَا تَمَّا أَنْتَ مُذَكِّرٌ عَصْرٌ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ بِأَسْنَاءِ  
 أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَشَدُّ بَيْتٍ بَيْتِ  
 الْكَلْبِ انْقِطَعَ عَنْ أَبِيهِمْ بَيْتُهُمْ انْقِطَعَ عَنْ أُمَامَةٍ لَا يَفِدُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَيْهِ وَلَا يَدْرِكُ كَيْفَ حُكْمِهِ فِيمَا يَبْطُلُ مِنْ  
 شَرِّهِ وَبَيْنَهُ الْإِفْرَاقُ كَانَ مِنْ شَيْعِنَا عَالِمًا بِلُغَتِنَا وَهَذَا الْجَاهِلُ بِشَرْعِنَا انْقِطَعَ عَنْ أَبِيهِمْ فِي حُجْرِهِ الْأَمِنْ  
 هَذَا وَارْتَدَّ عَنْهُ شَرُّهُ بَيْنَا كَانَ مَعْنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى بَيَانٌ قَالَ لِيُزَيَّجَ فِي حَدِيثِ الدَّعَا الْحَقِيقَةِ بِالْوَقْفِ  
 الْأَعْلَى الرَّفِيقِ جَمَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْكُونُ أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَهُوَ أَسْمُ جَمَاعَةٍ فَعِيلٌ وَمَعْنَا الْجَمَاعَةُ كَالصَّدِّقِ  
 وَالْجَلِيلِ يَفِيقُ عَلَى الْوَاحِدِ الْجَمْعُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا جَ وَبِأَسْنَاءِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ  
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَ مِنْ شَيْعِنَا بَشَرَةً نَبِيْنَا فَخَرَجَ ضَعْفًا شَيْعِنَا مِنْ ظُلْمَةِ جَهْلِهِمْ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ وَاللَّهُ  
 حَبْلُهُمْ بِهِ جَابُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَلَى رَأْسِهِ ثَاجٌ مِنْ نُورٍ يَجِيءُ لَا هَلْ جَمِيعُ الْعَرَضَاتِ وَحَلَّةٌ لَا تَلْ سَلَكُ مِنْهَا الدُّنْيَا  
 بِجَذَائِرِهَا ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذَا مَنْ تَلَامَدَهُ بَعْضُ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ أَخُو جِهْدِهِ الدُّنْيَا مِنْ جَهْدِ جَهْلِهِ  
 فَلْتَشَبَّثْ بِنُورِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْ حَيْرِ ظُلْمَةِ هَذِهِ الْعَرَضَاتِ إِلَى نُورِ الْجَنَّةِ فَيَخْرُجُ كُلُّ مَنْ كَانَ قُلُوبُهُ فِي الدُّنْيَا خَيْرًا أَوْ فِجْرًا عَنْ قَلْبِهِ  
 مِنَ الْجَهْلِ قُلُوبًا أَوْ وَضَحَ لَهُ عَنْ شُبْهَةِ بَيَانٍ لَا يَقُومُ بِتَشْدِيدِ الْوَأْوَمِ مِنَ الْقَوِيمِ أَوْ بِالتَّجْفِيفِ لَا بِفَاوِضِهَا  
 وَلَا بِإِدْطَاوِ قَوْلِهِ بِجَذَائِرِهَا أَوْ بِإِجْمَعِهَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ خَضِرَاءُ مَرَّةٍ عِنْدَ كَسْفَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ  
 فَتُكَلِّمُ الْإِنْسَانَ فِي قُلُوبِهِ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ لَبَسَ عَلَيْهَا صَلَوَاتُهَا شَيْءٌ وَقَدْ بَشَّرَتْهُ لِيَكُ اسْتَأْذَنَ فَاجَابَهَا فَاطِمَةُ بِعِزِّ ذَلِكَ  
 فَتُكَلِّمُهَا ثُمَّ تَقُولُ إِنَّ عَشْرَ فَلَاحَاتٍ تَمُوتُ كُلُّهَا مِنَ الْكُفْرِ فَقَالَ لَا أَشُقُّ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ  
 فَاطِمَةُ هَاتِي سِلْعًا بِإِدْكَ لِيَدْرِي مَنْ أَكْرَمَ هُوَ أَوْ أَصْعَدَ سِلْعٌ بِجَلِّ قَبِيلٍ وَكَرَامَةُ مَائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ مِلْ عَلَيْهِ

الذي

الذي



اكثر ما نال كل مسألة ماكثر من ملأ ما بين الشرح لولا فاجب ان لا ينقل على سمعنا على الله عليه القول  
ان علمنا شيئا من محسنين فيخلق عليهم من خلق الكرامات على قدر كبر علوهم وجد هم في ارتقاء عباد الله حتى يخلق  
على الواحد منهم الف الف حلة من نور ثم ينادى مناد ربنا عز وجل ايها الكافلون لا ينال ال محمد صلى الله عليه  
الناصون لهم عند انظارهم عن بابهم الذين هم ائمتهم هؤلاء ملائكتكم والايام الذين كفلتهم ونسبهم  
فاخلقوا عليهم خلق العلوي في الدنيا فيخلقون على كل واحد من اولئك الايام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوي  
حتى ان فيهم يبين في الايام لمن يخلق عليه مائة الف خلعة وكذلك يخلق هؤلاء الايام على من تعلم منهم ثم  
نعم يقول عبيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للايام حتى تنمو اهلهم علمهم تضعفوها لهم فيهم ما كان لهم قبل  
ان يخلقوا عليهم وعيشتا لهم وكذلك من يلهمهم من خلق على من يلهمهم وقالت فاطمة يا امه الله ان سلكتك من  
الخلق لا فضل الا طلق عليه الشمس الف مرة وما فضل فانه شوب بالتعويض الكذب بيان نفسه اي رفته  
يقال فضل الله عليه العيش نغصا اي كد وج وبالا ستنا الى محمد العسكري قال قال الحسين على فضل  
كافل بينهم ال محمد المنقطع عن مواليه الناصب ربه الجوهل يخرج من جهله ويوضع له ما شبهه عليه على  
فضل كافل بينهم طمعه يقيقه فضل الشمس على السهي بيان قال الجوهري في الشرح في الشئ بالكرم  
نشوا اي علق منه ج وبالا ستنا الى محمد العسكري قال الحسين بن علي عليه السلام من كفل لنا بنينا  
قطعه عنا محبتنا ما ينشأنا فواشا من علونا التي سقطنا اليه حتى ارشده وهذا قال الله عز وجل يا ايها  
العبد الكريم الواسي انا اولي بالكرم منك ليجلوا له نايلا نكبة في الجناب قد كل حرف علمه الف الف قصور  
ضموا اليها ما يلقون بها من شئ التهم بيان قطعه محبتنا ما ينشأنا انا اي كان سيطرنا عنا انا احبنا الانشأنا  
الحكمة قال ابو محمد العسكري صلوات الله عليه قال علي ابن الحسين اوحى الله نعم الي موسى حبيبي الى قال يا رب  
كيف افعل قال ذكرهم الائمة ونعمائي ليحجوا فلان رد آفعا عن بابي وخصالا عن فاني افضل من عباء مائة سنة بصيها  
وفياها ليلها قال موسى ومن هذا العبد لا يبق منك قال العاصم الممر فانه الضال عن فمالك قال الجاهل  
يا اما زمانه تعرفه في الناس عتبه بعد ما عرفه الجاهل بشيعة دينه تعرفه شيعته في ربه ويا عتبه ربه ويتوكل الي  
من حبتنا فان علي ابن الحسين فابشر واعلمنا شيعة بنينا بالانوار الا اعظم والجرام الاكبر حج وبالا ستنا الى محمد العسكري  
قال قال محمد بن علي بن ابي طالب في معنى تضيئ للناس في كل من اجدر شمس عتبه له بحج كذلك العالم مع شمس  
نزول ظلمة الى الحيرة كل مرة هناك له فخرج بها من حيرة وانجاها من جهل فهو من عتفائه من النار في الله  
يعوضه عن ذلك بكل شعرة من اعنقه فاعلموا انهم من الصدق بمائة الف قطار على غير الوجه الذي امر الله  
عز وجل به بل تلك الصدق وقال عتبه ما جعلها لكن يوطئ الله ما هو افضل من مائة الف كعبه بين يدي الكعبة  
بيان قال الفقيه في ابادي في هذا الاثر بعين اوق في هب الله ما سادينا الف ما سادنا اوق في اوق في  
الف سادنا وثمانون الف وهم اوطاء رطل من ذهب فضله الف دينار او ما وسلكه ثور ذهبا او فضة اقول

الشيخ

على

في

والفصل

لما فضل تعليم العلم أولا على الصلوة لهذا الكثرة في غيره لرفع ما يوقر عامة الناس من فضل العلم  
الذين يخطون أموال المحرمات العظيمة الجارية على العلماء الباذلين للعلوم الحق من تبحره ثم استدلوا  
بان تلك الصلوات على صاحبها لكونها من الحرام فلا فضل لها حتى فضل عليها شيء ثم ذكر فضلها على  
له فضل جليل ليظهر فضلها وفضلها في الحج وبالأستاذ أبي محمد العسكري قال قال جعفر بن محمد الصادق  
مرابطون بالشعر الذي يلبس على أبيهم عن الخروج على ضعفاء شيعةنا وعن ان يتسلط عليهم ثم يلبس  
التواضع من انضبط لك من شيعةنا كان افضل من جاهدك فيم والترك والحرز الفعول لا ترفع  
اد يا محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم كسفت المربطة ملازمة ثمر الحدوث والشعر في اليد دار الموت موضع الخاف  
من فرج البلدان والعمير الخبيث المنكر لتافد في الامم المبالغ في بيع دها والخز الخبيث اسم جيل  
العيوان في يدها حج وبالأستاذ أبي محمد العسكري قال قال جعفر بن محمد العسكري قال قال جعفر بن محمد العسكري  
المنقطعين عنا وعن شاهدنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابلين من الف عابدين العابد لله ذات  
فقط وهذا هم مع ذات نفسه ذات عبادة الله وامانة ليعفهم من يد ابلين ومرتبة فذلك هو افضل عند  
من الف على يد حج وبالأستاذ أبي محمد العسكري قال قال جعفر بن محمد العسكري قال قال جعفر بن محمد العسكري  
فهم الرجل كنت هتكت ذات نفسك كفتنا الناس مؤنيك فا دخل الجنة الا ان الفيه من افاض على السنا  
من افاض على الناس هم وانفذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جانا الله وحصل لهم رضوان الله نعم وفيما في الفقيه  
بابها الكافل لا ينال ال عباد الهادة لضعفاء محبيهم ومواليهم فف حتى تشفع لمن اخذ عنك وتعلم منك  
فيقف فيدخل الجنة فيما ما وفيما ما حتى فاعشاهم الذين اخذ عنه علومه اخذوا عنه اخذوا عنه اخذوا عنه  
عن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظر واكرم فرق ما بين المنزلتين بيان الفقام بكسر الفاء والهمزة الجماعة  
من الناس فسبح خطيبا لمؤمني عليه السلام في يوم القدير بامانة الف حج وبالأستاذ أبي محمد العسكري  
قال قال محمد بن علي الجواد ان من تكفل بايمان ال محمد المنقطعين عن امامهم المتخيرين في جهلهم الا انهم في ايدي  
شياطينهم في ايدي التواضع اعدائنا فاستنفذهم منهم اخ جهم من حيرتهم وقهر الشياطين برؤسنا  
وقهر الناصبين بحج ربهم وديار ائمتهم لفضلوا عند الله نعم على العباد بفضل المواضع باكثر من فضل السما  
على الارض والعرش الكريم المحب على السما وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على الخف كوكب  
في السما حج وبالأستاذ أبي محمد العسكري قال قال علي بن محمد لولا من يعني بعد غيبة فائنا من الملوك الداعين اليه  
الدالين عليه الدائين عن دينه بحج الله والمنفذين لضعفاء عبادة الله من شيا ابلين ومرتبة ومن فخان التواضع  
بقه احدا الا ان تدعن بن الله ولكنهم الذين كثره فلو ضعفاء الشيعة كما يمك حنا السفينة سكانها اولئك  
هم الا فضلوا عند الله عز وجل بيان الذب الذرع والشباك بالكسرة جمع الشبكة التي تضابها والمرة الممر  
الماصو والفتح الجيد وسكان السفينة ذنبها حج وبالأستاذ أبي محمد العسكري قال قال علي بن محمد عن ابي عبد الله قال فاني علنا شيعةنا القوا

بضعة ما عبتنا واهل ولا يذنبنا يوم القيمة والا نوار تسطع من بينناهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء انبت  
 تلك الاوار في عصا القيمة ودورها مائة الف سنة فتشاع ثجائهم بنبت فيها كلها فلا يبقى هناك  
 بينهم قد كفلوا ومن ظلمه الجحيم انقذ ومن حجب الله عنه اخرجوا الا تعلق بشعبة من اوارهم فرقتهم الى العلوج حتى نجوا  
 بهم فوق الجنائهم بنزولهم على منازلهم المعد في جوار اسنادهم عليهم ثم يحضروا منهم الذين كانوا يدعون اليهم ولا  
 يبقى ناصب من التواصب يصيبه من شعاع تلك النيران الا عبيد عبيته وصمت اذنه واخرى لتاوت حول اليه اشد من  
 طبع النيران فيجلبهم حتى تدفعهم الى الزانية فدعواهم الى سواء الجحيم فقال ابو محمد الحسن العسكري ان من  
 محمد وال محمد صلوا الله عليهم كينوا مواسا من افضل من مواسا كين الفقراء وهم الذين سكنت جوارحهم وضعفت  
 قواهم عن مقابلة اعداء الله الذين يعبدونهم بدنياهم ثم ينفقوا احوالهم الا من قواهم بفقوهه وعلمه حتى زال  
 مسكنهم ثم سلطهم على اعداء الظالمين التواصب على الاعداء الباطنين البلبس من به حتى هزموا وهم عن دين  
 الله ويذودهم عن اوليائهم رسول الله صلى الله عليه واله حول الله نعم تلك المسكنة الى شياطينهم فاعجزهم عن  
 فضله نعم بذلك فضا حقا على سائر سوا الله صلى الله عليه واله يبا اليهم بالكر والضلال والتحول التقليل  
 معنى السلطان انقل اليه متسلطا عليه ومعنا الا فدا فيجلبهم الى ذلك الشعاع او شعبت فدعواهم  
 الزانية او الشعاع الى سواء الجحيم وسطه وسيفه وحوالهم اي ينسبوا عقولهم الى السفة قوله الى شياطينهم  
 اي شياطين هؤلاء العلماء الهادين حج بالاشناع عن ابي محمد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام من قوى  
 في دينه ضعيفا في غيره على ناصب خالفه فافحه لقنه الله يوم يدين في قبره ان يقول الله ربي ومحمد نبيي وعلى ربي  
 والكعبة قبلتي والقرآن هجتي وعدي وللمؤمن اخواني فيقول الله ادليت بالحقه فوجب لك اعالي درجات الجنة فعند  
 ذلك يتحول عليه في ارضه وياض الجنة ايضا ح الانعام الاسكان في انحصار الادلا الارسل والبهيمة بالهبة  
 الحسن والسراج بالاشناع عن ابي محمد قال قال فاطمة عليها السلام فدا خصم اليها امران فنادت في شيء  
 من امر الدين احب اليها ما عانده والاخر من مؤمنة فقضت على المؤمنة حجها فاستظهرت على المعاندة فصر  
 فرحاشد بدا فقالت فاطمة عليها السلام ان فرج الملكة باستظهارك عليها اشد من فرجك ان حزن الشيطان  
 من به تجزئها اشد من حزنها وان الله نعم قال الملكة باستظهارك اوجبوا الفاطمة بما فحنت على هذه المسكنة  
 من الجن الف الف ضعف مما كنت اعدت لها واجعلوا هذه سنة في كل من هبج على ابيهم مسكين فيعلم معنى  
 مثل الف الف ما كان معدا من الجناج بالاشناع عن ابي محمد قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وقد حمل  
 رجل هديته فقال له ايما الحب ليك ان ارد عليك بدلهما عشرين ضعفا عشرين الف درهم وافصح لك بابا من العلم  
 فلان الناصب في قربك تنفذ به ضعفا اهل قربك ان احسنت لاختيا جعت لك الامرين وان اسان لاختينا  
 خير لك لنا خذاهما شئت فقال يا بن رسول الله فتواي في فهم ذلك الناصب واستغفار الا ذلك الضعفا من  
 قد عشرين الف درهم فالكر من الدنيا عشرين الف مرة فقال يا بن رسول الله فكيف يا بن رسول الله اخذنا بل اخذنا الا فضل

الكلية التي اقرها عند الله واذود عن اولياء الله فقال الحسن عليه السلام فدا حسننا الاخينا وعلمنا الكلمة  
واعطاء عشرين الف درهم فافهم الرجل فانصل خبره فقال له افحضروا عبيدكم ما ربح احد مثل ربحك ولا اكتسب  
من الاوداء ما اكتسبت اكتسبت مودة الله او لا ومودة محمد صلى الله عليه واله وعلى ثانيا ومودة الطيبين من الهنا  
ثالثا ومودة ملكة الله ذابعا ومودة اخوانك المؤمنين خامسا فاكتسبت بعد كل مؤمن كافرا هو افضل  
من الدنيا الف مرة فنهيتك هنيئا ثم قال ابو محمد عليه السلام قال الحسين ابن علي صلوات الله عليه هال الرجل انما  
احب اليك بل يوم قل مسكين قد ضعف نفذه من يد او ناصيب يدا ضلال مسكين من ضعفا شيئا يفتح عليه  
ما يمنع ويرحمه ويكسر شبح الله فالرجل انما هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب الله نعم يقول وعرجا يافكا  
احيا الناس جميعا اي ومن احياها وارشد لها من كفر الى ايمان فكا كما احيا الناس جميعا من قبل ان يقتلهم بسبب  
بيان المعنى ان الاحياء في الاول المراد به الهذابة من الضلال والاحياء ثانيا الايمان من الضلال وقوله من قبل بكسر  
الفاء وفتح الباء اي من جهة قتلهم بالسيوف وتجمل فتح الفاء سكون الباء ثم قال ابو محمد قال علي ابن الحسين  
لرجل ايما احب اليك صديقك ام اراك اعطاك بدنه ذباير او صديقك كلنا اذ لك نصر لك لصيد من صيد الشيطان  
وعرفك ما نطبل به كيدهم ومخون شبكتهم ثم قطع خباياهم قال لي صديق كلنا اذ لك نصر لك كيف اخبر الشيطان  
عن نفسي ارفع عن بلان قال فابها احب اليك استنقاذك اسيرا مسكينا من ايدي الكافرين واستنقاذك اسيرا  
من ايدي الناصبين قال يارب رسول الله سل الله ان يوقفه للصواني الجواني اللهم وقفه قال بل استنقاذي  
الاسير من يد الناصب توفير الجنة عليه وانما هذه من النار وذلك توفير الروح عليه في الدنيا ودفع الظلم  
فيها والله بعوض هذا المظلوم باضعا ما لمحق من الظلم وينفع من الظالم بما هو عادل بحكمه قال وفقت الله ابوك  
اخذته من جود صدره لم يخزهم كما قاله رسول الله صلى الله عليه واله خروا واحدا وسئل الباقر انفاذا لاسير المؤمن  
من محبينا من يد الناصب ان يصليه بفضل لنا وبيا افضل ام انفاذا لاسير من ايدي اهل الروم قال الباقر  
اجبرني انت عن رجل من خيالي المؤمنين في عليه السلام فبعد ما سالت في الفضل اكثر من بعد ما بين هذا ان ذلك  
عليه فيه وجنات ربه وينفذه من نيرانها وهذا المظلوم الى جناها يصير بيان بما هو عادل بحكمه اي  
هو تعا عادل بسببكم براهي لا يجوز في الانقام وقال في النهاية وفي الحديث الله ابوك اذا اذيف السبي اعظم  
اكتسب عظماء وشرفا كما قبل بيت الله ونامة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعة يمد يده الله ابوك في مصلحتك  
والنعمية لاه ابوك الله خالصا حيث انجز بك في اذ بمثلك قال وفيه ما حرم من رسول الله صلى الله عليه واله  
ما ترك منه الجدة لم احره منه حق اى لم ادع جح وبالا ستا عن ابي محمد قال قال جعفر ابن محمد من كان همه في كسوة  
عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا اهل البيت يكسهم عنهم ثم يكشف عن مخازنهم يمين عودانهم فيفهم امر محمد  
واله عليه السلام جعل الله هم املاك الجنان في شياصود وده يستعمل بكل حق من خوفه في عدا الله اكثر  
عند اهل الدنيا املاكا فوق كل واحد بفضل عن حمل السموات الارض فيكم من نأويكم من غيرةكم من قصولا يعرف

من روى عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جعفر بن محمد قال قال جعفر بن محمد قال قال جعفر بن محمد

قد رها الأرب العالمين <sup>م</sup> قال أبو محمد قال موسى بن جعفر من عا محبا لنا على عدونا ففؤاه وشيخه حتى يخرج  
 الحق الدال على فضلنا ما حسن صوته ويخرج الباطل الذي يربو به أعداؤنا ودفع حقنا في أجمع صوته الغافل  
 ويستبصر المتعلمون ويرزاد في بصائرهم العالمون بعن الله تعالى يوم القيمة في أعلى منازل الجنة ويقول بأعبد  
 الكاسر لأعدائنا الصريح بتفضيل محمد خير أنبياء وبشرف علي أفضل أوليائنا ويأمن بنا وأهنا  
 بأسمائهم وأسماء خلفائهم ويلقب بألقابهم فيقول ذلك فيسبح الله جميع أهل المرتبة لا يفتي كافر ولا جبار ولا شيطان  
 إلا صلى على هذا الكاسر لأعدائنا محمد صلى الله عليه وآله وعن الذين كانوا يصابون في الدنيا من التواضع لمحمد <sup>صلى الله</sup> وعلى صلوات  
 عليه ما جرح عن أبي محمد قال قال علي بن موسى الرضا أفضل ما يفد العالم من محبتنا ونوالينا إمام يوم نفرو فادنه  
 ذكاه ومسكنه ان يغيب في الدنيا مسكننا من محبتنا من ناصب عدو لله ولرسوله يوم يقوم من قبره والملائكة تنفث  
 من شفير قبره في موضع محله من جنات الله فيجأونه على أجمعهم يقولون طوبى ليطوباك ما دافع الكفار عن الأبرار  
 يا أيها المتعصب للأئمة الأخيار <sup>م</sup> قال أبو محمد قال محمد بن علي الجواني حج الله على دينه عظم سلطانا بسلطان الله بما على  
 عباده من غير ما حطوا به من أن من نعمة الله ففد ضل عليه لوجعله في الذروة العليا من الشرف والمال والجمال فإنه  
 راح لك فقد حقه عظيم نعم الله لديه وان عدوا من أعدائنا التواضع فيه بما أعلم من حلق أهل البيت لأفضل  
 من كل مال لمن فضل عليه لو نضد بالضعف <sup>م</sup> وبالأستال أبي محمد أنه قال بعض الناس لما اجتمع قوم من  
 الموالين المحبين لأل رسول الله صلى الله عليه وآله بمحضرة قالوا يا ابن رسول الله ان لنا جأ من التصاب بوزننا  
 ويخرج علينا في تفضيل الأول والثاني والثالث على المومنين عليه السلام ويؤر علينا حجلا لا ندرك كيف الجواب عنها  
 والخروج منها قال <sup>م</sup> هو أول إذا كانوا مجمعين يتكلمون فنتفع عليهم فيستدعونك الكلام فنكلم وافهم حقا وكذا  
 خريته وفل حده ولا يتوق له بافية فذهب الرجل وحضر الموضع وحضر واكمل الرجل فاحم وصحة لا يدرك في السماء هو  
 في الأرض قالوا وقع علينا من الفرج والسفر ما لا يعلم إلا الله تعالى وعلى الرجل والمتعصبين له من نعم والحزن مثل  
 ما الحفنا من السور فلما رجعنا إلى الإمام قال لنا ان الله في السموات من الفرج والطرب بكسر هذا العدد كان أكثر مما  
 بمحضرتكم والذي كان بمحضرة الملبس غناه من من الشياطين من الحزن والنعم أشد مما كان بمحضرتهم ونهت صلى الله عليه وآله هذا الكا  
 له ملائكة السما والمحب والكره فابلهما الله بالأجانية فأكرم أبيه وعظم ثوابه ولقد لعنت تلك الملائكة عدو الله  
 وقابلها الله بالأجانية فها وأطال عذابه بيان <sup>م</sup> التمتع الاستماع أكثر من أي غلبة وشوكة والفضل الكسر والحد  
 طرف البف وغيره ومن الرجل بأية شدة له أكثر من وباسة لا يتوق له بافية أي حجة بافية فأكرم أبيه أي جوا لله  
 وجعل <sup>م</sup> قال أبو محمد الحسن العسكري صلى الله عليه وآله رجلا جالا على ابن الحسين عليه السلام رجل يعزم أنه فأنل أبيه  
 فأعزف فأوج عليه الفحص وسأله ان يعفو عنه لعظم الله ثوابه فكان نفسه لم يظن ذلك فقال علي ابن الحسين  
 عليه السلام للمدعي الذي استحق للمصنا اركبت تذكر هذا الرجل عليك فضلا ذهب له هذا الجنة واغفر له  
 الذي قال ابن رسول الله له على حق ولكن لم يبلغ ان أعفوه له عفو قبل والله قال فريد ما ذا قال المريد الفؤان زاد حقه

عَلَانِ اصْلَاحِهِ عَلَى الدِّينِ صَالِحَةً عَفْوُ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَاذَا حَقَّ عَلَيْكَ قَالِي ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَوَحُّدًا وَنُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِمَامَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَهَذَا لَا يَنْفِي بَدْ  
 أَبِيكَ بِلَا إِلَهٍ هَذَا يَنْفِي بَدْ مَا أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ سَوَاءٌ بَيْنَهُمَا وَالْإِمَامَةُ أَنْ فَنَلَوْا فَانْتَلَوْا يَنْفِي  
 بَدْ مَا هُمْ شَيْءٌ أَنْ يَضَعُ مِنْهُ بِالْإِسْمِ فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ لِي ثَوَابَ ثَلَاثِينَ لَكَ حَتَّى أَبْذُلَ لَكَ الْكَافَّةَ  
 فَخَبَّرَ هَامَانَ الْفُتْلَ فِي يَابِزِ سُلَيْمَانَ أَمَّا حُجَّاجُ الْبَهْلَوَانِ مُسْتَعْنِ عَنْهَا فَانْ ذُنُوبٌ عَظِيمَةٌ وَذُنُوبٌ فِي هَذَا الْفُتْلِ أَضْأُ  
 بِغَيْرِ بَيْنَةٍ لَا يَجِيزُ بَيْنَ لِي هَذَا قَالَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ فَتَسَلَّمَ لِلْفُتْلِ حَبْلًا لِيَكُ مِنْ زُفْرِكَ عَنْ هَذَا التَّلْفِينِ  
 بِلَا يَابِزِ سُلَيْمَانَ فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ لَوْ أَنَّ الْفُتْلَ بَايَعَكَ فَأَبْلَى بَيْنَ نَبِيِّكَ بِطَوْلِكَ عَلَيْكَ قُلُوبُ النَّاسِ حَتَّى  
 لَذَّةَ الدُّنْيَا وَحَرَمَكَ التَّمَتُّعَ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ أَنْ صَبَرْتَ وَسَلَّمْتَ فِي فَيْقِكَ لَوْ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ وَلَفْنَا الْأَيَّامَ فَأَوْجَبَكَ بِحُجَّةِ  
 الدَّائِمَةِ وَانْقَضَتْ مِنْ عَذَابِ الدَّائِمِ فَاحْشَا إِلَيْكَ أَضْعَافًا جُنَاتِهِ عَلَيْكَ فَاثِمًا أَنْ تَعْفُو عَنْهُ خِزَاءً عَلَى  
 إِلَيْكَ لَا خَيْرَ لَكَ بِمَا جَدَّ مِنْ فَضْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرَ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا لَئِنْ نَأَى أَنْ تَعْفُو عَنْهُ حَتَّى أَبْذُلَ لَكَ  
 الدِّينَ أَضْعَافًا عَلَيْهَا ثُمَّ اخْبَرْتَهُ بِحَدِّ دُونِكَ لَمَّا يَفُوتُكَ مِنْ لَكَ الْحَدِّ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا وَأَعْتَبْتَ بِهِ فَقَالَ الْفُتْلُ  
 يَابِزِ سُلَيْمَانَ فَدَعَفَتْ عَنْهُ بِلَادَهُ وَلَا شَيْءَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَلَسْتُ لَكَ فِي أَمْرِ فَخَرْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَا جَدَّ مَا عَلِمَ  
 ابْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا يُعْطَى إِلَّا التَّاسِكُ كَفَرًا بِحَقِّ شَيْءٍ وَنَذِيرًا إِلَى الْآخِرَةِ سَائِلًا فِي أَبْوَابِ مُجَرِّدِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَبِالْأَمْرِ تَأْتِي لِي بِحَدِّ الْمُسْكِرِ أَنَّهُ أَصْلَ بَدْنِ رَجُلًا مِنْ فُتْلٍ شَيْعَةٍ كُلُّ بَعْضِ النَّصَافَةِ فَخَرْتُ بِحُجَّةِ حَتَّى أَبَانِ عَنْ مُضِيحَةٍ  
 فَدَحَلَ عَلَى عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَفِي حَتِّهِ تَجَلَّ بِهَ دَسْتُ عَظِيمٌ مُنْصَبُوهُ وَهُوَ مُعَادٍ خَارِجٌ كَدَسْتُ بِحُضْرَةِ خَلْقٍ مِنَ الْعُلُوِّ بَيْنَ  
 هَاشِمٍ فَإِنْ أَلَّ يَرْفَعُ حَتَّى جَلَسَ فِي ذَلِكَ الدَّسْتُ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَاسْتَدْرَكَ عَلَى الْأَشْرَافِ فَاثِمًا الْعُلُوِّ فَجَاءُوا  
 عَنْ الْعَفَا وَأَمَّا الْهَاشِمِيُّونَ فَقَالَ لَهُمْ شَيْخُهُمْ يَابِزِ سُلَيْمَانَ فَكُنَّا نُوْتِرُ غَامِيًا عَلَى سَائِلِي هَاشِمٍ مِنْ أَطْلَابِ بَيْنِ الْعَفَا  
 فَقَالَ يَا كَرَمُ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُرَاةَ الَّذِينَ أَوْفُوا بِمَا عَاهَدُوا بِكَ بِدَعْوَايَ كُنَّا بِاللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ تَعَالَى  
 فَخَرْتُ مِنْهُمْ هُمْ مُعْرِضُونَ وَرَضُوا بِكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَكَمًا فَاثِمًا لَوْ أَبْلَى قَالَ الْبَسْرُ اللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا مِيلَ لَكُمْ  
 فِي الْجُمُوعِ فَانصِبُوا لِي بِحَقِّ اللَّهِ لَكُمْ لِقَاؤُهُ وَالَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ لِمَنْ يَرْضَى لِلْعَالَمِ الْمُؤْمِنِ إِلَّا أَنْ يَرْفَعُ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ  
 آخِرِهِ عَنْهُ فَلَنْ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْفُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ أَوْ قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ أَوْفُوا شَرَفَ الرَّجُلِ وَالْبَسْرَ  
 قَالَ اللَّهُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ نُنَكِّرُ فِي هَذَا لَأَرْفَعَهُ اللَّهُ أَنْ كَسَرَهُ الْفُلَانُ النَّاصِبُ  
 اللَّهُ أَلَيْسَ عَلَيْهِ أَمَّا هَلْ أَرْضَى لَهُ مِنْ كُلِّ شَرَفٍ فِي النَّسَبِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَابِزِ سُلَيْمَانَ فَدَشَرْتُ عَلَيْنَا وَقَصَرْنَا عَنْ لَيْسَ لَهُ  
 نَسَبٌ كُنَّا وَمَا زَالَ مُنْذُ أَوَّلِ الْأَسْلَامِ يَهْدُمُ الْأَفْضَلُ فِي الشَّرَفِ عَلَى مَنْ دُفِنَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَبَّاسُ  
 تَابِعٌ لَا يَكُونُ هُوَ تَعَالَى الْعَبَّاسُ هَاشِمِيٌّ أَوْ لَيْسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يَنْجِدُ عُمَرَ ابْنَ مَخْطَا وَهُوَ هَاشِمِيٌّ أَوْ مَخْطَا وَعُمَرُ وَهَاشِمِيٌّ  
 عُمَرُ خَلَّ الْبَعْدَ فِي الشُّعْرَى وَلَمْ يَدْخُلِ الْعَبَّاسُ فَإِنْ كَانَ رَفَعْنَا لِي لَيْسَ هَاشِمِيٌّ عَلَى هَاشِمٍ مِنْكَ أَنْ تَكُونُوا عَلَى الْعَبَّاسِ بَعْضُ  
 لَا يَكُونُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ حَتَّى تُعْرِضَ بَيْنَهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ خَلَّ فَهَذَا جَائِزٌ فَكَانَ مَا لَقِيَ الْهَاشِمِيَّ حَتَّى جَاءَ بِهَا

عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ  
 فَخَرْتُ بِحُجَّةِ حَتَّى أَبَانِ عَنْ مُضِيحَةٍ

قال الغيرة زائدة الدرس من الثياب الوف وصدا البين من قولها لما رفعه الله بالتحقيق والتبديل إلى جعفر بن محمد  
 ابن مسر عن ابن عامر عن المعلى بن محمد الجعفي عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن عمر بن زياد عن محمد بن عبد الله عن  
 عبد الصنا جعفر بن محمد قال إذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد وضعت الموازين فوزن دماء الشهداء  
 مع دماء العلماء فيخرج مداد العلم على دماء الشهداء إلى وإنشدنا الشيخ الفقيه أبو جعفر بعضهم العالم العالم  
 أبيه في غناه جنس علمه عن حبسه كبره من تكريمه لغيره وبين من تكريمه لنفسه إلى علي بن  
 أحمد عن الأسدي عن عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد الهادي عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما كلم الله موسى ابن  
 فاروق الجعفي ما جراه من غاضبا كافرا إلى الأسلم قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد أن يقول سبحي  
 الحسني فإياه فصحدثنا أبو الفاسم عن محمد بن عبيد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن عمر بن يزيد  
 عن أوثران كشير عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل قل للذين آمنوا يوفوا للذين لا يبرون أيام الله قل للذين آمنوا  
 بمغفرتنا أن يوفوا للذين لا يبرون فإذا عرفوهم ففدوهم وغفروا لهم وب هرون عن أبي جعفر عن الصادق عليه السلام أن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله قال ثلاثة يشفعون إلى الله يوم القيمة فيشفعهم الأول ثلث العلماء ثم الشهداء بيان فيشفعهم  
 صيغة التفصيل أي قبل شفاعتهم لابي عن علي عن أبيه عن ابن مزار عن يونس عن محمد بن عبد الله قال كان فيما  
 أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بأعلى ثلاث من حق الأئمة الأول الأئمة من الأئمة والناس من نفسك  
 وبذلك العلم للتعلم بيان الأول من التضييق المعاش لابي مسر عن ابن عامر عن محمد بن عبد الله عن ابن محبوب عن  
 صهيب قال سمعت أبا عبد الله يقول لا يجمع الله لنا فاق ولا فاق حسن التمسك الفقه حسن الخلق إبدان بالأسناد  
 الثالث عن أبيه عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من حسن فقهه فله حسنة بيان لعل المراد أن  
 الحسنة مشروط بحسن الفقه أو أن حسن الفقه في كل مسألة يوجب حسنة كاملة ما المفيد عن ابن قولويه  
 ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن عمار قال قلت لأبي عبد الله أنزل الله عز وجل من قتل  
 مكائما قتل الناس جميعا ومن أحيا مكائما أحيا الناس أجمعين قال من أخرجها من ضلالة الهدى فدايتها ومن أخرجها  
 من هدى الضلالة فهداها لله أمانها ما أبنا أخرج عبد الله بن الحسن عن أبيه عن أمير المؤمنين عليه السلام  
 قال رغبته وأحد شدة على ألبدين الفطيد ما أبنا الجاشع عن الصادق عليه السلام قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيمة وزن مداد العلم بدماء الشهداء فيخرج مداد العلم على دماء الشهداء  
 مع الخطار عن أبيه عن ابن حنبل عن يونس عن عمر بن محمد عن أبي عبد الله قال إذا كان يوم القيمة بعث الله عز وجل العلماء  
 والعابدة وأدوا قباير بك الله عز وجل قبل للعابدة انطلق إلى الجنة وويل للعالم قتل تشفع للثلاث بجنتك وأدبك يور  
 المقطبي عن يونس عن عمر بن وهاب مثله مع أبو الحسن ظاهر ابن محمد بن يونس الفقيه عن محمد بن عثمان الجعفي عن أبيه  
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن يزيد عن أبيه الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
 إن الله عز وجل يجمع العلم يوم القيمة ويقول لهم الموضع نور وحكمة في صدكم الأول وأنا أريدكم خير الدنيا والآخرة



اذهبوا فغد غفر لكم على ما كان منكم مع الهنالك عن علي بن ابي طالب عن محمد بن عثمان عن يونس عن سعد بن  
 بصير عن ابي عبد الله قال هو من حوز اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الكريم يولف النبي صلى الله عليه واله الى انما  
 فاذا دعى اجد ذلك الكتاب لا يربيه هكذا للتقنين فانما السبعين الذين يؤمنون بالغيب ويعتصمون بالصلاة ويؤمنون بما  
 ما نزلناهم بشئ وما علمنا من القرآن يتكول في الاربعاء ما لم يؤمن به عليه السلام صديقاكم ما نفعهم الله ولا يهلكهم  
 المرجع برأيهما هو احمد بن محمد عن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن الفضل بن سالم عن جابر  
 ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتا البحر وكل ذي روح الهوا  
 جميع اهل السماء والارض ان العالم والمتعلم في الاجر سواء يا ايها يوم القيمة كفر في هذين الجانبين اي كفر  
 رها بيننا عليه ما برحم كل منهما حاشا بيجيء بيمينه يضيق عليه يوان هاشم عن الحسين بن سيف عن ابي عبد الله  
 شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتا البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمما  
 ثوابه عن سعد بن ابراهيم عن ابي هاشم عن الحسين بن سيف مثله يروى عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي  
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين عليه السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من اصابه الفاسم الغاصبي  
 سبيل واذا مات ثلثه في الاسلام ثلثة لا يد هاشم الى يوم القيمة **باب** ان الله لا يهدي قوما فحبة الكسوف والمهدم  
 يروى احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي جعفر عن ابي بصير عن سعد بن ابي عبد الله يقول من علم خيرا فله بمثل اجر من علم  
 قلت فان علمه غير يجر ذلك قال ان علم الناس كلهم من علم فان قاتل ان قاتل احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي  
 غير ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله يروى فان علمه غير اي التعلم ويجعل العلم  
 يروى عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كتابا لكتاب او كتابا لكتاب او كتابا لكتاب يارب اني في هذا ولم اعملها فيقول هذا  
 علمك الله عليه الناس يعلم من بعد **باب** التكم بالضم الضم التكم بعضه فوق بعض يروى ابن يزيد بن هاشم  
 عن ابي عمير عن ابن عمر عن التمامي عن ابي جعفر قال عالم ينفع بعلمه افضل من عبثا سبعين الف عابد يروى احمد  
 ابن محمد عن الاوزاعي عن حماد بن عيسى عن ابي داود عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فضل العالم  
 على العابد كفضل القمر على الشجر ليلة البدر يروى هذا لا يشاع عنه قال فضل العلم احب الى من فضل العباد  
 محمد بن جابر عن ابي طاهر احمد بن عيسى عن محمد بن يزيد عن ابي داود عن ابي جعفر عن محمد قال ياني هذا العلم فدام العلم  
 يروى مسدودا عما **باب** التوبة مثلثة ما ارتفع من الارض لعل الملائكة ياتي الى مكان مرتفع هو محل التوبة  
 وموضع شرفهم قبل العابد بحسب ما علم او ارتفاع التوبة خمس ما علم او انهما يسيران في الحشر والعالم فدام العابد  
 مرتقا عليه قد خمس ما علم يروى عن حماد بن عيسى عن ابي داود عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله قال  
 ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب فضل العابد على العابد كفضل القمر على الكواكب يروى  
 ابن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال عالم افضل من الف عابد **باب** العلم على السلام عالم ينفع بعلمه

العلم

١٧  
باب في

افضل من ثمانين الف عابد ثم ابن الوليد عن الصادق بن عيسى مثله ثم ابن عيسى عن البرقي عن ذكره  
عن ابن عبد الله قال رآه يصليها الفضة افضل من سبعين الف كعنه ثم القطار عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن  
عمر بن وهب عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله لا يتكلم الرجل بكلمة حق ويخذبها الا كان له  
مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلال ويخذبها الا كان عليه مثل ذنوب من اخذ بها سنن ابي عن النضر  
عن ابان عن العلا عن محمد بن ابي جعفر قال من علم باب هذا كان له اجر من عمل به ولا يفتقر الى ذلك من جودهم  
ومن علم باب ضلال كان له وزر من عمل به ولا يفتقر الى ذلك من ولد لهم سنن ابي عن النضر عن محمد بن ابي  
عمر بن بصير عن ابي جعفر قال لا تخاصمو الناس فان الناس لو استطاعوا ان يمجّوا لا جونا بيان لعل  
النهي عن المجادلة والمخاصمة مع المخالفين ذالم يورثهم ولا ينفع في هدايتهم علل ذلك بانهم بسواختيها  
بعد عن الحق بحيث عسر عليهم قول الحق كما هم لا يستطيعون اوصافا بسواختيها هم غير مستطيعين شيئا الكلا  
وينبغي ان العدل سنن ابي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ان  
اهل بيتهم سيمعونهم الى هذا الامر قال نعم ان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم  
نارا وقوها الناس والحجارة بيان الحجة المرد بها الاصلنا او حجة الكبريت سنن عثمان بن عيسى عن  
علي بن عبد الله قال قلت له قول الله تبارك وتعالى نفسا بغير نفس كما تماثل الناس جميعا ومن احيا  
فكنا احيا الناس جميعا فقال من اخبرها من ضلال الى هدايتها ومن اخبرها من ضلال الى ضلال ففداها  
شي من عثمان مثله سنن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل قال قلت لابي جعفر قول الله في  
في كتابه من احياها فكما احيا الناس جميعا قال من عرف قلت من اخبرها من ضلال الى هدايتها فقال  
ناويلها الا عظم سنن ابي عن النضر عن محمد بن الحسين عن ابي خالد القنطاري عن جمران قال قلت لابي عبد الله اسألك  
اصليك الله قال نعم قال كنت على وانا اليوم على حال اخر كنت ادخل فادعوا الرجل الاثنى والمرء فينقذ  
من دنياه وانا اليوم لا ادعوا احدا فقال وما عليك ان تحل بين الناس بينهم فمن اراد الله ان يخرجهم من ظلمة  
نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان انت من احد خير ان تنبذ اليه التبعة فقلت اخبرني عن قول الله ومن احيا  
فكنا احيا الناس جميعا قلت من عرف او عرف او غدا ثم سك فقال ناويلها الا عظم ان عاها فاستجنا له شيء  
عن جمران مثله شيء عن سعد بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله في قوله المذلل ذلك الكنا لا ريب  
قال كتاب علي لا ريب فيه هداية للفقهاء الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلوة وما رزقناهم  
ينفقون وما علمناهم يدعون شيء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قوله ومن احياها فكنا احيا الناس جميعا  
فالم يفيها وانماها من عرف او عرف او غدا ثم سك فقال كلفه يخرجها من ضلال الى هدايتها شيء عن ابي بصير عن ابي  
جعفر قال سئلت عن قوله ثم ومن احياها فكما احيا الناس جميعا قال من اسخرهم من الكفر الى الايمان  
من كتاب الشيخة لابن محبوب عن الفضل عن ابي الحسن موسى قال في ابلغ خبرا وقل خيرا ولا تكون امة مكسرة

من هدي

الالف

[illegible][illegible]



فلنقل غير هذا الجواز لا ينافي الكراهية مع الله يمكن حملها على ما اذا كانت مؤتمنة فلهذا لا بأسوا على كمالها غير نوافلها  
 لا نسو حشاً بل يكون الله ثم انفسك في كل حال فليس ارجح عن الاصفهاني عن المنبري رفته قال قيل لعل على ابن الحسين  
 فنهله عن ذلك اسم غالي يسئل عن شطافا فاعطاه ابن الحسين عليه السلام مكنون في الايجل لا يطلبوا علم ما لا فلفوا ولما لم  
 بما علمته فان العلم اذا لم يعمل به لم يزد من الله الا بعدا ايضا لعل المراد انتهى عن طلب علم لا يكون غرض طالية العمل به ولا  
 يكون غاذا على الاثنان ويحتمل ان يكون انتهى لاجل القيد لا يكون غرضاً بلين بما علمته فنهله عن طلب العلم الذي  
 يلزمه طلبه يكون بعد هذا العمل ما علمته فيكون مذموماً من بعد العمل لا من حيث الطلب ب ابن سعد عن الارزقي قال قال  
 ابو عبد الله ابلغوا ليانها السلام واخبرهم ان لا تفتخروا عنهم من الله شيئاً الا بعمل او ربح وان اشد الناس حسرة يوم القيمة  
 عدائهم خالفه الا غير بعيد من فدا الجزري يقال اخبرني شريك اي صنف وكفة من قوله ثم ولن يفتوا ففك ما الله  
 ل ابن الوليد عن الصفا عن جعفر بن محمد بن عبيد عن الفذاح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال جازي  
 النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما العلم الا نضاله قال ثم مه قال لا سئما له قال ثم مه قال ثم اخفظ له قال  
 مه قال ثم العمل به قال ثم مه قال ثم نشر ما جماعة عن الفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن ابن هنيك عن جعفر بن  
 محمد الاشعري عن الفذاح مثله بيان لعل سؤال السائل كان جواباً بوجوب العلم او عن ادب طلب العلم ويحتمل ان يكون  
 غرضه استعلام ما جازي بيننا ما بوجوب حصوله لا لانه الله ينفعه فالعمل على المبالغة والاضا السكون عند الاستسما فان  
 كثرة الجار له عند العالم بوجوب الحرمان عن علمه الوفاق عن ابن مهران عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 مؤثر الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 والعمل كله ثناء الا ما كان مخلصاً لا خلاص على خطر حتى ينظر العبد بما ينجم له ولي محمد بن حمزة وابن علي البصري عن  
 علي بن الحسن المنصور عن ابن مهران مثله بيان لعل المراد بوضع العلم الاثبات والامثلة ومن اخذ عنهم العلم ما المفضل  
 ابن قولويه عن محمد الحريزي عن ابيه عن ابن مهران مثله بيان لعل المراد بوضع العلم الاثبات والامثلة ومن اخذ عنهم العلم ما المفضل  
 الحجة الباقية فقال ان الله تعالى يقول للعبد والقيامة عندك اكن عالماً فان قال نعم فله افلاحك فاعلم وان قال لا  
 جاهداً قال له ان لا تغلظ حتى تغل فيخضم فقلت الحمد الباقية بيان قوله فيخضم على البنا للفعول يقال خضمه  
 فخصمه اي غلبه ما المفضل عن احمد بن محمد عن ابيه المفضل عن ابن قولويه عن ابيه جيعاً عن سعد عن الفاسم بن محمد  
 المنبري عن حفص قال قال ابو عبد الله من تعلم الله عز وجل وعمل الله وعلم الله دعي في ملكوت الله تعالى اعظم ما وقيل تعلم الله  
 وعمل الله وعلم الله ما باسنا اخبرني عن ابي جعفر انه قال الحشمة ما بلغ شيعتنا ان لا ينال ما عند الله الا بالعمل والبلغ  
 شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من صنف عدل لا تم خالفه الى غير ما بلغ شيعتنا انهم اذا قاموا بالامر لله  
 هم القارئون يوم القيمة بيان من صنف عدل لا يخرى ولم يعمل به يحتمل ان يكون المراد ان يقول بمقتضى دين لا يعمل  
 بما لو ترفعه من الاعمال ثم كى ابن عبدس عن ابن فضال عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 الرضا يقول رحم الله عبداً احباً انما فاضلك فكيف يتجنى امره قال تعلم علوماً وتعلمها الناس فان الناس لو علموا

وامرنا انما في هذا العمل

جند

كلما لا نبغوا ما قلنا من سؤل الله فقد ولىنا عن ربي عبد الله أنه قال من علم أصل الجوارح استغفها أو يغتفرها  
 أو يقبل بوجوه الناس إليه فهو الثاني فاصدحكم أفندكم من استغفها فلك لا يابن سؤل الله فله هم صفا غافليننا  
 نذكر من العلمنا فلك لا يابن سؤل الله فاصدحكم أفندكم من استغفها فلك لا يابن سؤل الله فله هم صفا غافليننا  
 قوله أو يقبل بوجوه الناس إليه قلت لا قال ربي عبد الله بذلك لتمام الأمانة فبجرحها ومن فعل ذلك فهو الثاني فاصدحكم  
 عن الأمانة من المنهج عن حفص عن ربي عبد الله قال من علم كنه ما لم يعلم أي علم الله بلا تعبس من إبدع جاز من  
 جري عن زيد الصايغ عن أبي جعفر قال يابن ردا شدك الناس حشر يوم القيمة الذين صفوا العدم ثم خالفوه وهو قول  
 عز وجل ان تقول نفسنا حشر على ما فطرت في جنب الله أي طاعة الله وطاعته ولاه امر الله الذين هم مقربون وجنا  
 نكاثمهم بجنبه سن في رواية عثمان بن عيسى وخبر عن ربي عبد الله في قول الله عز وجل فكذبوا فيها هم والمفلون  
 من صنفه لا ثم خالفه في غير سن أبي عن محمد بن سنان عن الفضل عن أبي الفضل عن ربي عبد الله قال ان  
 والندامة والويل كل من لم ينفع بما ابصر من أمر الدنيا هو عليه مقيم انفع هؤلاء ام خسر قال قلت فيما بين  
 التاج قال من كان فعله لغيره موافقا فانه ثابته الشهادة بالجنة ومن لم يكن فعله لغيره موافقا فانه اذ لك مستوح  
 ضا اركمن قلم العلم اليقيني به السفها او ييا هي به العلمنا او يصير وجوه الناس إليه لبواسوه وعظموه وليتبعوا  
 مفقدين الثاني في خطبة لا يبر المؤمنين عليهم السلام تركنا صدها الحمد لله الله هذا من الضلالة وبصرنا  
 العي ومن علمنا بالاسلام وجعل فينا النبوة وجعلنا افراط الانبياء وجعلنا خيلهم ما خرجت للناس  
 نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وتصدق الله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ من دونه وليا فحق شهداء الله والرسول شهداء  
 نشفع فنشفع فيهم شفعا له ونشفعون فينا دعائنا ونغفر لمن ندعوه ذنوبنا خلاصنا الله فلم ندع من ذنوبنا الا الله  
 نأمر ونأمر على البر والتقوى ولا نقا ونأمر على الاثم والعدوان ونأمر الله ان الله شهد العا بها الناس التي ابن عم بيتكم و  
 اولادكم والله ورسوله فاستلوا ثم استلوا وكماكم بالعلم فندفد انه لا يهلك عالم الا يهلك بعض علمه وانما العلمنا  
 كالبدن في السما يخبر نوره على شئ الكواكب خدنا من العلم ما بدا لكم وآياكم ان تطلبوا ونخصنا اربع لنا هو له العلمنا او ييا  
 به السفها او ييا هي به العلمنا او يصير وجوه الناس إليه لبواسوه وعظموه وليتبعوا  
 وآياكم يعلمنا وجعله لوجه خالصا ليرسم جميع بيان الفطرا العلم الشقيم هبتك به عالم يدك من الولد  
 يتفقد الوارث ليهي لهم ما يحتاجون اليه فهو وجعل افراط الانبياء اي جعل اولادنا اولاد الانبياء اي جعل  
 من سلالة النبيين او المرادات الها كنعنا اي الامام امام الانبياء وقدره علمهم اي او شغلوا واشغفوا الانبياء انما  
 فال النبي صلى الله عليه وآله انا فطركم على الحق مص قال الصادق عليه السلام اصل كل حال حنة ومنه هي كل شره ومنه  
 لذلك ان النبي صلى الله عليه وآله طلب العلم ورضي عن كل مسلم اي علم النفوس البعيدة من علمه عليه السلام اطلوا  
 ولوا بالصين هو علم مفر النفس من غير الرب ومجمل قال النبي صلى الله عليه وآله من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم  
 من العلم بالاصح العمل الا به هو الا خلاص فلان النبي صلى الله عليه وآله هو الله من علم لا ينفع هو العلم الذي ينادي

عن أبي جعفر  
 عن حفص  
 عن عثمان بن عيسى  
 عن محمد بن سنان  
 عن الفضل  
 عن أبي الفضل  
 عن ربي عبد الله







# بقية قولنا في السير والرواية في قولنا باب في العلم

**قوله في الرواية** باب شاء عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلموا انما  
الرب عالم بكل خلق الدنيا قبل ان يارسل الله ما دخلوه في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا ضلوا ذلك فاحذروا ان ياتكم  
وهذا الاشياء قال قال رسول الله عز وجل الدنيا ذهب خور لا خرة من قلبه ما انا الله عبد اعلموا فاذا ضلوا الدنيا  
حبا الا ان زاد من الله تعالى بعدا واذا زاد الله تعالى عليه غضبا **كتاب الدرر الباهرة** في النبي صلى الله عليه واله وسلم  
الله في ارضه والعلماء امانته عليه من علمه ادى ما منه ومن علمه يعلمه كتب في ديوان الخائضين في البحر قال امير  
المؤمنين عليه السلام لا يخلو علمكم جهلا ويثبتكم شككا اذا علمتم فاعلموا فاذا اتقنتم فقد موافق قال في قطع العلم عند  
المعلمين قال في العلم مقرون بالعمل فمن علم بالعمل فانه لا حاجة له ولا او تحل عنه وقال في الجابر بن عبد  
الله الانصاري با جابر في قول الدنيا بارتبة عالم يسئل عنه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وجواب لا يسئل عنه فانه لا يستنكف  
اخره بدنيا ويغفر لا يبيع اخره بدنيا وقال في بعض الخطب فلو اجمعتكم فانه افضل الهك فاذا ضيع العالم  
علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا ايسئل الغني عن معرفة ما في الفقه اخره بدنيا وقال في بعض الخطب فلو اجمعتكم  
بنيكم فانه افضل الهك واستنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم  
واستنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم فانه استنكفتم  
الذي لا يستنكف من جهله بل الحجة عليه عظم والحجة له الزم وهو عند الله يوم **الكرامات** عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
علمنا في العلم والطلب وذلك العلم النافع وعلم النافع وعلم في ذلك حجة على العباد وقال في زيادة العلم فكم  
يزود في الدنيا وهذا لم يزد من الله لا يفيد وقال امير المؤمنين عليه السلام لو ان حملة العلم حملوه بحجة لا حجة لله ما لم تكن  
واهل طاعته من خلفه ولكنهم حملوه بطلب الدنيا فحقهم الله وهما نوا على الناس قال في العلم وعلموا العلم والطلب العلم اليقين  
والعلم ولا تكونوا جارية العلماء فلا يفهم علمكم بحجكم علة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من زاد علما ولم يزد في الدنيا وهذا لم  
يزود من الله لا يفيد وهو حقيق في الخبري قال سمعت ابا عبد الله يقول حدثني ابي عن ابيه عليه السلام ان امير المؤمنين  
عليه السلام قال لكيل ابن زياد النخعي يبدل ولا تشهر وار شخصك ولا تذكر وتعلم واعلم واستكثم لئلا يراو وتغتر  
ولا عليك اذا عرفك الله دينه ان لا تعرفنا الناس ولا تعرفوك ورؤيتنا ابن سبيد قال سمعت ابا عبد الله يقول  
فكيف لو فيها هم والقارون قال القارون هم الذين عرفوا الحق وعلموا بخلافه وقال عليه السلام استدل الناس عدا باعالم لا  
ينفع من علمه بشئ وقال عليه السلام فاعلموا انتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله ما تعلم حتى تعلموا لان العلم اسير الرغابة  
السفهاء هم الرذابة وقال في العلم الذي لا يبل به كالكر الذي لا ينفع منه اقضية فقه جمعة لم يصل وقال في مثل الذي يعلم  
الخبر ولا يعمل به مثل الشرايع يخرج نفسه من غير **المريد** من كلام الشيخ عليه السلام من علم وعمل فذاك يدعي عظمة ملكوت السما  
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من علم علماء ما يقيني به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليطيب به عروص الدنيا لم يجد  
عرفا لجهنم يوم القيمة وقال في من علم علماء ما يقيني به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليطيب به عروص الدنيا لم يجد  
وتجادلوا في العلماء ولا يضر فوجوا الناس اليكم وابتغوا يقولكم ما عند الله فانه يدوم سعيه فيقضي ما سواكم او توبوا ببيع حكمه ففشا

الهتك لعل من الهمم منج الليل جدد القلوب خلعان الثياب تعرفون قائل التخله ومخفون في اهل الاضرع قال كرس طلب  
 العلم لا ينج خل النوايا هي به العلماء انما اوجب التفهامة كعبته وجوه الناس ليلان باخف مني لاهراء وقال جها اذا وجد  
 علما فازدج الدنا وغتبا الا اذا ومن الله بعدا وقال كرس كل علم وبالساحبة لا من عمل بمقال عاشد الناس غذا يوم القيمة  
 عالم لم ينفعه علمه وغر الباقية قال من طلب العلم لينا به العلماء انما اوجب التفهامة ويصير وجوه الناس فليتوه معتد من  
 النوايا ان الراتب لا يصلح الا لاهلها ومن كرام عيسى يعلمون الدنيا وانهم يزفون فيها بغير عمل ولا يعملون للاخرة وانهم لا يزفون  
 فيها الا بالعلم وبلكم علماء التواكبر ناخذوا العلم ضيقا يوشك رب العلم ان يطلب عمله ونوشكوا ان يخرجوا من الدنيا  
 المرضية الخلة القبر وضيقها كم كما اكرم بالصبا والصلوة كيف يكون من اهل العلم من خط رفاقه وحقق من له وقد علم  
 ان ذلك من علم الله وقدره وكيف يكون من اهل العلم من اتم الله فيها قضى له فليس رضى شيئا اصابه كيف يكون من اهل  
 العلم من كذبا عنه ان من اخره وهو على نياه وما يضر حبا اليه ما ينفعه كيف يكون من اهل العلم من طلب الكلام ليجريه ولا  
 يطلب العمل به ومن كرام صلوات الله عليه بل للعلماء التوفيق على علم النار ثم قال لشد مؤنة الدنيا ومونة الاخرة وما  
 مؤنة الدنيا فانك لا تملك عملك في شئ منها الا عاجوزا سبقت اليه انما مؤنة الاخرة فانك لا تملك ان تجعل عونا يعينونك عليها ومن  
 لبي عبد الله قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه ذلك موعظته من القلوب كما ينزل المطر عن الصفا وقال امير المؤمنين عليه السلام في كلامه  
 له خطبة على المنبر ما الناس اذا علموا علمكم حشدوا ان العالم العامل كالجاهل الخابر الذي لا يستيقن عن جهلها بعدد ان الحج  
 عليه اعظم والحكمة اكرم على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على هذا الجاهل المخير في جهله وكلاهما خابر باثر لا يراى بل  
 فتشكوا ولا تشكوا فتفكروا ولا تفرصوا لانكم قد هتوا ولا تدعون في الخلق ولا تخشوا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقير  
 ان لا تفقهوا وان اضحككم لفسه طوعكم لر بدين من طيع الله بامر ولست بدين من جعل الله بحج بئدم وعى لبي عبد الله عليه السلام  
 قال كان لوس بن عثمان عليه السلام جلس من خطابه وقد وعى علما كثيرا فاستاذن موسى في زيادة افادته فقال له موان  
 صلة القرابة الحق ولكن اياك ان تركز الى الدنيا فان الله قد حملك علما فلا تضيق بتركك الى غيره فقال الرجل ان يكون لا  
 خيرا ومضى نحو قاربه فقال غيبته فاسئل موسى عن فلم يجبه احد بحاله فسل جبريل عليه السلام عنه فقال له اجز في عن عليه  
 فلان لك به علم قال نعم هوذا على الباب قد فتح مودا في عنقه سلسلة ففتح موعمة الردية وقام الى الصلاة يدعوا للفقير  
 يا رب حبا وجلس في اوحى الله اليه نامو حتى ينقطع نرقوتك انما استجبت لك فيه ان كنت حملته علما فضيعة ذكره  
 غيره وقال ابو عبد الله عليه السلام العلم مفرون الى العمل فمن علم علم ومن عمل علم والعلم يحقق بالعمل فان اجابته ولا

وحياتكم  
 في الدنيا

من اجل ممتك فعد  
 الى قوله باب نحو العالم







ويمكن ان يقر ايند على البنا اللغوي لا يبالى اى ثوب من اوابه وخلق وقوة الجوع غلبت شدة له العسكر عن  
 ابن محمد بن اسيد الاصبها عن احمد بن يحيى الصوفي عن ابن غياث عن سعد بن جعفر وكان من خيامه وكذا عن  
 ابن جهم زاهد عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اشد ما يخوف طاعة الله ثلثة زلة عالم او جلد من  
 بالقران لو دنا قطع رقابكم فاعلموها طاعة انفسكم لا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصنف عن محمد بن الحسن الموصلي  
 محمد بن عاصم الطبري عن عيسى بن يونس الحسن بن زيد بن الحسن بن موسى بن جعفر عن ابيه ابي جعفر عن محمد  
 الناس على اربعة اصناف جاهل منكر معاهل او غايبه متوكل ان طاعة عباده او ذكرا او عالم يريد ان يوطأ عقبا وعجب  
 الناس من طاعة طبري الحق يوجب الفيتا به فوضوا جراعتا وفهنا امثل اهل زمانك ارحمهم عقلا بيان التبر  
 الهلاك الوقيح المما لك اليه نفس التخلص منها كالمفرق في البر وقوله منقو اى كثر القوة في العباد او غرض من  
 القوة والغلبة القرا ومن قو كذا اذا جامع شيئا قوله فهو عاجل في بد او مغلوب من السلاطين خائف فلهذا امثل  
 افضل اهل زمانك لا ابي عن احمد بن ابي دبير عن محمد بن احمد بن ابي عبد الله الرازي عن علي بن ابي عثمان عن احمد بن  
 الحلال عن يحيى بن عثمان الكلبى قال سمعت ابا عبد الله يقول سبعة يفسد الله لهم الرجل الحكيم ذو العلم الكثير لا يفت  
 بذلك ولا يذكره والحكيم الله يبدى به ماله كل كاذب منكرا باو في اليه الرجل الله ياذ الكفر والنجاة والسيد لفظ  
 لا رجه له والام اليه لانكم عن الولد السر ونفسه عليه السراج الى لائمة اخوانه والله يجادل انما خالصا له  
 ابي جهم قوله لا يفت بذلك اى لا يفت عليه في قوله منكرا باو في اليه صفة للكاذب اى كلما يطويه بكم ولا يفت  
 لا يفت ما احسن اليه قال النبي زنا باذا في اليه اليه قسا وقوله يافت في الكراى يكون امانته لا يفت من مكره ورجا قوله  
 والله يجادل النما اى في الشك في الدين فكل هؤلاء يفسد مساعياهم اعمالهم بترك منما انها فالعالم بترك الشر يفسد  
 وذو المال يفسد ماله بترك الحرام وكذا الله يامن المكر يفسد ونفسه بتركه وذيقه والسيد لفظ يفسد وقوله  
 احسن الى الخلق والام يفسد فها عينا ولدها وكذا الاخير ان لا اعطوا عن ابيه سعد عن البر عن ابن ابي عثمان عن  
 ابن بكير عن الحسن الاول عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثمانية عشر يفسد الله لهم ذوا العلم القليل يتكلف  
 يعلم الناس كبر او الرجل الحكيم والاعلم الكثير ليرى في فطنة والله يطلب ما لا يدرك ولا يفت له والكاذب غير المنيذ  
 المنيذ الله ليس مع قوته علم وعالم غير يمد للصلاح ليس بعالم والعالم يحب الدنيا والكرهيم بالناس يخل باعنه  
 العلم يجال فيه من هو اعلم فاذا علم لم يقبل منه **فوضي** فالغير نال باذا العنت محكة الفسا والاثم والهلاك  
 المشقة على الاشغال عنه غير قوله ليس في فطنة اى حصل على كثير اليه في فطنة ففهم يدك حفايفها فهو نافع  
 جميعها والثوبة الرتبة والثاق والفعل اتمام دونواى من بدو محمد محصيل لكن لا بالثاق بل باليسر وعدا الثبات  
 لا يحصل لهم في سعيهم سوا العنت المشقة مسن الى عرفنا عن ابا بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد  
 طار ان ابا جعفر عن سئله فاجابها فقال الرجل ان الفقه لا يقولون هذا فقال له ابي ويحك ان الفقيه كرا هذا  
 الدنيا الرضا في الاخرة المتساوية بسبب الله صلى الله عليه واله مسن الوشاح عن شفي ابن الوليد عن ابي بصير

عنه

طال

جعفر





# وَهَذَا أَيْضًا سِفْطُ قَوْلِ الرُّؤُوسِ فِي قُتُوبِ ابْنِ التَّعْلِيمِ

١٢١

الرُّؤُوسُ بِكَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَعْبُدُ اللَّهُ  
 الْمُضْطَبُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُنْفُوبُهُمْ وَجُوهُهُمْ بِعَيْنِي عَلَيْهِ السَّوَادُ عَلَى الْبَيَاضِ فَيَقَالُ لَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمُضْطَبُّونَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ مَا  
 ابْنُ الصَّلَاحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّرِيحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْبَرِ الْكَلْبِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ نَيْفِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْحَكِيمِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ أَمْسَحَ النَّاسُ رَأْسَهُ فِي الْمَجْلِبِ الْمَسْكُوتِ عِنْدَ بَيْتِهِ الشَّوَالِ فَهُوَ كَالْمِيرِ  
 الْمُؤَمَّنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا لَقِيَتهُ وَالنَّاسُ فِي قُفُوفٍ وَمَدَّخُولُونَ لَا مَنَعَ لِمَنْ سَأَلَ لَمْ يَمْنَعْهُمْ وَبِحَبِيبِهِمْ مُتَكَلِّفٌ كَادَ  
 أَفْضَلُهُمْ وَأَبَارِدُهُ عَنْ فَضْلِهِ وَأَمِيرُ الرِّضَا السَّخَطُ وَيَكَادُ أَصْلَهُمْ عَوْدًا تَكَاةَ الْخَلْطَةِ وَيُسَيِّجُهُ الْكَلَامَةُ الْوَلَدُ  
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ صَبَّغَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ بِمَا أَفْضَلُهُمْ يَبْدُلُ بِلَيْلِهِمْ نَفْسَهُ فَيُلْغِمُهُمْ غَيْرَهُ وَلَكِنْ يَأْتِيهِ بِبَيْتِهِ فَيُلْغِمُهُمْ بِمَا يَدْرُسُهُ  
 وَمَعْلَمُ نَفْسِهِ مُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْأَجْلَالِ مِنْ مَعْلَمِ النَّاسِ ثَوْبُهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَقِيهَةُ كُلُّ الْفَقِيهَةِ مَنْ لَمْ يَفْطُرْ النَّاسَ مِنْ  
 رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يُوَسِّمْهُمْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَلَمْ يُوَسِّمْهُمْ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِنِ الْعَالِمَ مَا وَقَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَأَرْفَعِ  
 مَا ظَهَرَ فِي الْجَوَارِحِ وَالْأَدْرَاكِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْضَ حَبَّ عَابَا اللَّهُ لِيَهْدِيَ عَيْنَهُمَا غَايَةَ اللَّهِ عَلَى نَفْسِهِ فَاسْتَشْرَعَ لِحْزَنَ وَجْهِهِ  
 الْخَوْفُ فَمِنْهُمْ مَنْ صَبَّغَ الرَّاسَ وَأَعَادَ الْقُرْآنَ لِيَوْمِ النِّزَالِ بِمَنْفَرَةٍ عَلَى نَفْسِهِ لِيَعْبُدَهُ وَنَظَرَ فِي بَصَرِهِ وَذَكَرَ  
 فَاسْتَكْرَرُوا وَتَوَقَّوْا مِنْ عَذَابِ فَرَاتِهِمْ لَهُ مُؤَدَّةٌ فَتَرَى بَيْتَهُ يَلْدِي سَلَكِ سَبِيلًا حَبِيدًا وَأَدْخَلَ مِنْ بَيْتِهِ لَمْ يَكُنْ  
 مِنَ الْمَوَالِيهَا وَاحِدًا انْفَرَدَ بِهِ فَخَرَجَ مِنْ مَقْعَدِ الْعَرْشِ شَارِدًا أَهْلُ الْهُكْمِ وَمَنْ مَقَابِلُهَا بَابُ الْبُيُوتِ الْبُيُوتُ الْبُيُوتُ الْبُيُوتُ  
 وَسَلَكِ سَبِيلَهُ وَعَرَفَ مَنَارَهُ وَطَمَحَ غَارَهُ وَسَمِعَ مِنَ الْعَمْرِ بِأَقْرَبِهَا وَمِنْ الْجَبَالِ بِأَشْرَفِهَا وَمِنْ الْبُقْعِ عَلَى شَلِّ شَوْلِ الشَّمْسِ قَدْ  
 نَصَبَ نَفْسَهُ لِسُجْدَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِ الْأُمُودِ عَلَى شِدَاكُلِّ عَلَيْهِ فَيَسْبِرُ كُلَّ نَزْعٍ إِلَى أَصْلِهِ مُضْجِبًا أَطْلَانِ الْكُتَابِ عَشْوًا مَقَامًا  
 دَفَاعٍ مَقَامًا وَأَبْلُ الْوَأَوَّلِ يَقُولُ فِيهِمْ وَيَكْتُبُ فِيهِمْ فَدَاخِلُ اللَّهِ فَاسْتَخْلَصَ مِنْهُ مَنْ حَاقَ بِهِ وَأَوَادُ أَرْضِهِ قَدْ لَمْ  
 نَفْسُهُ الْقَدْلُ كَانَ أَقْلَ عَدْلٍ فِي الْهُكْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَصِفَ الْحَقُّ بِجَلِيلٍ لَا يَدْعُ لِلْخُرْغَانِ إِلَّا آمَنَ وَأَلَا مَطْنَةً الْأَصْدُهَا نَدَّ  
 أَمَكَرَ الْكِتَابَ مِنْ رَفَائِهِمْ وَفَائِدَةٍ وَأَمَامَهُ مَجْلِسٌ حَلَّ ثَقْلَهُ وَنَزَلَ حَيْثُ كَانَ مَقَرُّهُ وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ عَلَى الْمَاءِ وَلَيْسَ قَدْ قَبِرَ  
 جَمَاهِلُ مِنْ جِهَاتٍ وَأَحْزَابٍ مِنْ نَدَا لَوْ نَصَبَ لَنَا شَرًّا كَمَا مِنْ خَالِ غُرُودٍ وَقَوْلُهُ قَدْ حَمَلَ الْكِتَابَ عِلْمًا ذَا وَهَؤُلَاءِ الْحَقُّ  
 عَلَى أَهْوَانِهِ يَوْمُنَا الْعِظَامُ وَبِحُجُوزِ كِبَرِ الْجَزَائِمِ يَقُولُ أَفْعَدَ الشَّهَامَاتُ فِيهَا وَقَعَ يَقُولُ وَأَعْرَلُ الْبَدْعَ وَبَيْنَهَا أَصْطَحِ  
 فَالْصُّورَةُ صُورَاتُ الشَّانِ وَالْقَلْبُ قَلْبُ حَيَوَانٍ لَا تَقْرَأُ بَابَ الْكُفِّ بِقَعْدِهِ وَلَا بَابَ الْعَمْرِ فِي صَدْعِهِ فَذَلِكَ مَبْدَأُ الْخَلْقِ فَأَتَيْنَ  
 نَذِيرُونَ وَتَوْفِكُونَ وَالْأَعْلَامُ فَاتَمَّتْ وَالْآيَاتُ وَاضَحَتْ وَالْمَنَاقِبُ وَنُصُونُهُ إِلَى آخِرِ الْخَلْقَةِ بِسَبَابِ فَاسْتَشْرَعَ لِحْزَنَ وَجْهِهِ  
 جَعَلَهُ شِفَارًا لَهُ وَجَلِبَابَ الْخَوْفِ أَيْ جَعَلَهُ جَلْبَابًا وَهُوَ ثَوْبٌ يَمْلَأُ الشَّدَّ فَمِنْهُ أَمْرًا وَالْقُرْآنُ الضَّيْبُ أَقْرَبُ عَلَى نَفْسِهِ  
 الْبَعْدُ أَيْ مِثْلُ الْمَوْتِ مِنْ عَيْنِهِ وَهُوَ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَوْتِ وَضَوْيُهُ وَسَعْدُهُ وَالرُّدُّ بِالْبَعِيدِ أَيْ الطُّولُ وَفِيهِ بِقِيَّةٍ  
 يَذْكُرُ الْمَوْتَ وَهُوَ الْقُدْرَةُ عَلَى كَلْفِ نَفْسِهِ إِلَى الْخَلْقَةِ عَلَى الشَّاقِّ مِنَ الطَّاعَاتِ وَقِيلَ أَيْدِيَ الْبَعْدِ كَمَا أَنَّ اللَّهَ يَمْلَأُ جِلْبَابَهُ  
 مَسْعَدَةً لِقَبُولِهَا بِالْفَرَانِ وَالشَّدِيدُ عَذَابُ اللَّهِ مِنْهُ بِالْأَعْمَالِ الصَّاحِبَةِ وَشَدِيدُ الدُّنْيَا مَا اسْتَخْلَصَ مِنْ خَبِيرًا  
 أَعْدَلَهُ مِنَ الثَّوَابِ فَطَرَهُ بِجَنَّةٍ فَاعْبُرْ بِقَلْبِهِ فَأَتَى حَقَّ مَنْ عَدَّ فَرَاتٍ أَيْ الْعُلُومَ الْحَقَّةَ وَالْكَالَانَ الْحَقِيقَةَ وَمِنْ خَلْقِ اللَّهِ

فشرّبهم لاي شربا او لا شربا على امثاله سبب الجود اى لا غنى فيه لا وعت والسر بال البصر المردى الهلاك  
 قطع غماوه اى ما كان غمعه ووافيه من شدايد الدنيا من صدا وكل واود عليه اى هذابة الناس فى توفكون فخرج قال امير  
 المؤمنين عليه السلام العالم من عرف قدره وكفى بالرجل ان لا يعرف قدره وان بعض الرجال الى الله العبد وكله الله الى نفسه  
 خاشع عن قصد السبل سائما ان دعى الى خوت الدنيا عمل والى خوت الآخرة كل كان ماعمل له فاجب عليه وكان ما وى فيه قسطا  
 عنه **بيت** قال ابن ميثم من عرف قدره اى مقداره ومنزلة بالقيمة الى مخلوق الله تعالى وانه اى شئ منها ولا شئ خلق  
 وما طوولا المرسوم في كتابه وسنن نبائه وكان ما وى فيه اى ما فربه وضعف عنه كثر الكبر الحكى ما بالمرء من بين  
 عليه السلام والعلم الرفق وافة الخوف وقال قلة العالم كانكنا والسيف منه فخر وفخر وقاله الادب بفتح الالف هام  
 نتائج لادهان قال رحمه الله من عجبنا رايه واتقوا لى اى توجهت يوما لبعض شغالى فذلك بالفاهوة في شهر ربيع  
 الآخر سنة ست وعشرين واربعمائة فوجدني في طريقى جل كنى اعرفه ومطالب العلم وكتب الحديث فمررت في بعض الاسواق  
 بسلام حدثت فظن اليه صبا فظن استريت من ثم انقطع عنه ومالى اليه وخادته فالتفت انظروا له فراهبه مضاحكة  
 فلما لم يحو به عدله على ذلك وقلت له لا يلبق هذا بك فما كان باسرع من ان وجدنا بول رجلنا في الارض ودفعه مرتبة  
 فرفعها لئلا يكون فيها اسم الله تعالى فوجدناها قديمة فيها خيط دقيق قد نذر من بعضه كانها مقطوعة من كتاب  
 خاتمها فاذا فيها حديث ذهب له وهذا بسخرته قال في انا اخوك <sup>والاسلام</sup> وعزيرك في الاعيان ايمان وفدايتك على اولى  
 جينى ان اسكت فيه منك ولست اقبل فيه الفد منك قال وها هو خيى وكم غنة اقول الى الله تعالى منه قال رايته  
 مضاحك حداثا عرجا هلا بامور الله وما يجب حدود الله وانت جل قد رضع الله فذكرك بما اطلب من العلم وانما  
 انت بمنزلة الرسل من الصديقين لانك تقول حدثنا فلان من فلان عن رسول الله صلى الله عليه واله عن جبريل عليه  
 السلام عن الله فبسم الله الناس يكتبونه منك وتختلفونه ويناجون عليك وحكاما بينة هو اليك وانما انما ان تعود ذلك  
 الذى كنت عليه فانه اخاف عليك غضب من اخذ العاد من قبل الجاهلين فهدب فانا حملة القرآن قبل الكافر فافواه  
 خالا اعجب من حالنا ولا عظة ابلغ مما اتقونا ولما وقف حشا اضطر بها اضطرابا بالية ما اشرطف الله تعالى لنا  
 وحدثني بعد ذلك اننا انزجر عن فريقات كانت تقع بين الدين والدنيا والحمد لله عذلة في قول الله عز وجل انما يخشى الله  
 من عباده العلماء قال جنى من جنت قوله فعله فليس بغلام منيت **المرد** عن عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين

عليه السلام يقول ان اللغات ثلاث علامات العلم والحكم والصمت وللتكلم  
 ثلاث علامات جهل من فوقه بالحقينة ويظلم  
 من دونه بالغبية ويظلم الظلمة تمت  
**فعد الى قول رب**  
**اذا البعير**

المرء













ابن خنيس ما خرجنا فابننا بل كنا انما نظرنا اليه يوما وهو كئيب خرب فقلت له مالك يا معلى كانه في كرت اهلك مالك  
وقولك ولما قال اجل فقلت ادن مني فدنا مني فسمعت وجهه فقلت ابن تراك قال انا في بيتي هذا زوجتي وهذا ولدني  
حتى عملا منهم ثم استترحتي قال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن مني فسمعت وجهه فقلت لي انك نقا  
الان معك المدينة هذا بيتك فقال قلت له يا معلى ان لنا اخدا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه دنيا يا معلى  
لا تكونوا سر في ابدا الناس محدينا ان شاؤوا امنوا عليكم وان شاؤوا فقلوا كما يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا حبل  
نوابين عينييه وصدق الله العرف في الناس من اذا ع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او بمو كبلانا  
حنيس انت مفقود فاستعد كش اربهم بن محمد بن النبا عن احمد بن حنيس عن ابن ابي اسحاق مثله سن ابن يزيد  
محمد بن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه له اذا ظهرت البعد في امته فليظها العالم علم فان لم يفعل فليكن  
الله عوق مثله مرسل سن ابن عبد الله بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال ان العالم  
الكانم علمه يبحث انهن اهل القيمة فيجاء لعمه كل ذابته حتى دواب الارض الصغار قال ابو محمد العسكري قال المؤمن  
عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه له يقول من سئل عن علم فكمه حيث يحب اظها ونزل عنه النقية جاء  
القيمة ملجأ بلجام من النار قال امير المؤمنين عليه السلام اذا كتم العالم وزهى الجاهل فم تعلم الا بدعته من اجل الحق  
وابع الفغير دينه يدنيا غير مجل البلاء وعظم العقاب بيان اتول بهذا يخرج جمع بين اخبا هذا الباب الذي يظهر  
جميع الاخبار اذا جمع بعضها مع ان كتمان العلم عن اهله وعن لا ينكره ولا يخاف منه الضرر مذموم وكثير من المؤمنين  
محمود في هذا القصة ونحو الضر او لا تكار وعده القبول اضعف العقل وعده الفهم جوف السمع لا يجوز انشاها ان  
ان يحمل على الناس في اطيعه عقولهم ولا تاج عنه احلامهم سن بعض احاديثنا عن ابي بكر بن عيسى عن ابي عبد الله  
قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة فيكسب بها ايمانا في قلبه خير فيفعلها جميعا حفظا وقارة عن ابي حاتم عن محمد بن  
السنن عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
يقول اظنكم منته مظلمة عينا مكنته لا يجوز منها الا التوبة قبل اياها الحسن ما التوبة قال الله لا يعرف الناس ما في  
بيان قال النضر بن جندب عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر اخي الثقات والفتن ثم قال خير ذلك ان كل مؤمن نومه التوبة بوزن  
الحامل الذكر الله لا يؤبه له وقيل الغاصب الناس لك لا يعرفوا اهله وقيل التوبة بالتحريك كثير الزوم فاما الخا  
الله لا يؤبه له بالتسكين من الاول حث ابن عباس انه قال لعلي ما التوبة قال الله لا يعرف الناس ما في  
سن ابن عن محمد بن شعان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
فصنعوا ما صنعوا على غير شيء كثيرة الصبر اكثر من سن ابن عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
ابن خنيس قال ابو عبد الله يا معلى انكم امرؤ ولا تدعه فانه من كتم امرؤ ولم يدعه اعز الله في الدنيا وجعله نوابين عينييه  
يقول لا يحبته يا معلى من اذا ع حديثنا و امرؤ لم يكن لها اذله الله في الدنيا ونزع النور من بين عينييه الاخرة وجعله ظلة  
يقول الى النار يا معلى ان النقية ديني دين ابائي ولا دين لمن لا يعقبه له يا معلى ان الله يحب من عبد الله السر بانيه

وكان  
الشيخ



لحدثنا أولكن اعد لمنكرونيك إذا انتك في القبر فسا لاك عن سؤل الله فان شككت والتوب ضراك على رأسك عطرة  
مهم ما نصير منه وماذا فعلت ثم قال تعوذتم بعد فلت وما منكم ونكير قال هما فبعد القبر قلت امكان يجذبان الناس  
في قبورهم فقال نعم **بنا** قال الجرح القعيد الذي صاحك في قعوك فبعد عن فاعل شئ من بعض اصحابنا  
ابن عبد الله قال قلت له اخبرني عن قوله ان الذين يكفون ما اتزلنا من البيت والهدك من بعد ما يتناه للناس في الكتاب  
من يحسن بها والله المستعان ان الرجل منا اذا صا اليه لم يكن له اول لم بعد الا ان يبين للناس ان يكون بعد وروا محمد بن  
مسلم قال هم اهل الكتاب شئ عن عبد الله بن بكير عن محمد بن عبد الله في قوله اولئك الذين يلعنهم الله ولعنهم  
اللائعون فامحهم وقد قالوا هوام الارض بيان فيهم راجع الى اللاعنين قوله وقد قالوا اما كلامة فمضمرة  
راجع الى العامة او كلام المؤلف والرواية فيحمل راجعا الى اهل البيت ايضا في ابن عقدة عن اناسم بن محمد بن  
الحسين بن حماد عن عبيد بن هشام عن ابن جبر عن محمد بن خزيمة عن ابن الفضل عامر بن واثله قال قال امير  
المؤمنين عليه السلام اتحبون ان يكذب الله ورسوله وحدثوا الناس بما يعرفون وامسكوا عما يكرهون في الحسين بن محمد  
عن يوسف بن يعقوب عن خلف بن ابي نجر عن محمد بن ابي الطويل قال ان ابن مالك يقول لا تحدثوا الناس  
بما لا يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله في ابن عقدة عن ابن مهزيب عن ابي البطايح عن عبد الاعلى قال قال  
ابي عبد الله جعفر بن محمد يا عبد الاعلى ان احبنا امرنا ليس معكم فقلوا ان احبنا امرنا هو صنوه وسنة عن ابن  
من اهله فافهم السليم ورحمة الله فيمن الشيعه وقل قال لكم رحم الله عبد الله استجمرودة الناس الى نفسه الياناب  
نظهم ما يعرفون وكيف عنهم ما يكرهون في ابن عقدة عن محمد بن عبد الله عن ابن فضال عن صفوان بن يحيى عن  
اسحق بن حماد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ليس هذا الامر مقرر ولا يته ففقط حتى  
عن ابن من اهله ويجسبكم ان تقولوا ما رقصتموا عما صمنا فانكم اذا قلتم ما نقول وسلمتم لنا فما سكتنا عنه  
امنتم بمثل ما امنا قال الله نعم فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا قال علي بن الحسين حدثوا الناس بما يعرفون  
ولا تخجلوهم ما لا يطيقون فممنهم بنا في ابن عقدة عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن عيسى عن عبد الاعلى قال ابو عبد الله  
جعفر بن محمد ان احبنا امرنا ستروصنا عن غير اهله فافهم السليم ورحمة الله فيمن الشيعه وقل لهم يقول لكم رحم الله  
اجتمروا في الناس ولا تفسدوا مجدهم بما يعرفون وليست عنهم ما يكرهون في ابن عقدة عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي  
ابن الحسن الكوفي عن عبيد بن ابي عمير عن حماد بن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير  
انه قال لا تخذفوا ابن ابي عمير لا تخذفوا الناس لا تخذفوا الناس لا تخذفوا الناس لا تخذفوا الناس لا تخذفوا الناس لا تخذفوا الناس  
عن حماد ان علمنا اهل البيت ليسوا بطل فيقولون وانا من يلو بغيرنا وحسنا لما فضل الله بغيرنا الوحة  
وصي النبي صلى الله عليه واله عوف قال النبي صلى الله عليه واله من كنتم علماء فافهم السليم ورحمة الله فيمن الشيعه وقل لهم يقول لكم رحم الله  
ووفو على علي عليه السلام انه قال لا تخذفوا علي الجاهل ان يعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا ووفو على علي عليه السلام انه قال  
احاج الناس اليه ليفقههم في دينهم فيسألهم الاجر كان حقيقا على الله ان يدخله نار جهنم عوف قال النبي صلى الله

وكانوا يسمونهم

عليه السلام لا توثقوا الحكمة فخيرها ما ظلموا في ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن اخيه احمد ومحمد عن ابيهما  
عن ثعلبة بن جهم عن عثمان بن شيم عن مالك بن خزيمة قال قال ابو الوثيين عليه السلام لشيعته كوفوا في الناس  
في الطريق لا تشيخ من الطريق الا وهو يستضعفها ولو يعلم ما في اجوافها لم يفعل بها ما يفعل في الطوائف الناس ابدا انكم  
تابلوهم فلو بكم واعمالكم فان لكل امرئ ما اكتسب الاثم وهو يوافق الفبيد مع من احب اليه انكم لن تروا ما تحبون وما تاملون  
ما يشتهي حتى يفعل بكم في وجوه بعض حتى يمت بكم بعضا كذا بين حتى لا يفي منكم على هذا الامر الا لكل  
في العين الملح الزاد وهو اقل الزاد حتى قال ابو الحسن النافعة فلحق من كان فيه هلاك فان فيه نجاة مع  
الباطل وان كان فيه نجاة فان فيه هلاك قال الصادق ليس من افع حديثنا فانه غلنا فقل عمدا فقل خطأ  
ابن الوليد عن الصادق عليه السلام ابن الخطاب عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي سعيد الخدري عن محمد بن عيسى عن ابي  
المدايني قال قال ابو عبد الله اقرأوا لينا السلام واعلموا ان يجعلوا حديثنا في حصن حصين يحميهم احلام رزينة  
الله فليحبه بركة الله ما انشأنا من اعضا والناصب لنا حوايا اشد مؤنة من المذبح علينا حدثا عند من لا يحمله  
في محمد بن الحسين عن ابن البطائني عن ابيه عن محمد بن الحارث قال قال ابو عبد الله من اذاع علينا حديثنا فهو له  
من محمدنا حقا في هذا الاستنا عن البطائني عن الحسن بن السهري قال قال ابو عبد الله اني لا احث الرجل الحديث  
فيطلق فيحدث به عن كاسمه فاستحل به لعنة البرائة منه يريد بذلك ان يحدث به من لا يحمله ولا يصلح ان  
في هذا الاستنا عن البطائني عن القاسم الصيرفي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال قوم بزعوني امامهم قالوا  
ما اتاكم يا امام لعنهم الله كلنا ستر ستر اهتكم اقول كذا وكذا فيقولون اتما عني كذا وكذا اتما انا امام من طاعة  
في هذا الاستنا عن البطائني عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول ستر ستر ابي جعفر بن عبد الله بن محمد  
واستر محمد بن علي واستر علي الى من شاء الله واحدا بعد واحد انتم تنكثون في الطرف في محمد بن همام عن ابي  
عن عبد الله بن العلا المدائني عن ابي رزين بن ابي نجاد الكوفي قال حدثنا بعض شيوخنا قال قال ابي عبد الله كذا اخذ ابو عبد  
يكنى قال ما يفضل ان هذا الامر ليس بالقول فط لا والله حتى نصو كذا الله ونسوة كاشف الله وتوحي حتى  
كما امر الله في هذا الاستنا عن البطائني عن حفص قال دخلت على ابي عبد الله فقال لي يا حفص هذا الرجل باشيا فادنا  
فانبل بالحدث اني قلت له ان حدثنا من حفظه علينا حفظ الله وحفظ عليه ربه دينا ومن اذاعه سلب الله دينه دينا  
يا مقلد انتم من كنتم الصغيب حديثنا جعله الله قولا بين عبيده ورفق العز في الناس من اذاع الصغيب من حديثنا لم يمت  
بعضه سلاح او بموت مخبر اكش محمد بن عيسى عن ابن رزينة عن ابي جهم عن علي بن اسمعيل عن ابي مسكان عن ابيان بن ابي عبد  
قال قلت لابي عبد الله اني اعدت المسجدة في الناس فيسألوني فان لم اجبهم بقولكم وما تبايعكم فقال لي انظر فاعلمت  
من قولهم فاجبهم بذلك اقول في الطريق في مجمع البنا عن الثعلبي باسنا عن الحسن بن قمار قال انك انظر فيهم  
انزلوا الحش والقسية فقلت اما ان محمد بن امان احدك فقال حدثت فقلت حدثت الحكم ابن عبيدة عن محمد بن جعفر  
سمعت ابا بصير عليه السلام يقول ما اخذ الله على اهل الجهل ان يعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قال محمد بن

لان ابا بصير كان اذا سئل عن حديثه قال

الاصحاح في الحديث

بصير

باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز وضم النفل والحق

باب من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز وضم النفل والحق  
 عن ثمانية غير المعصومين كل ما يقول ويؤتمت بكثرة انبعاثهم عليهم السلام وجو الرجوع الى رد الاخبار والفقه الحسن  
 ايات المائدة واذا قيل لهم تعالى الما انزل الله والى الرسول قالوا احسننا ما وجدنا عليه اياتا ولو كان اياتهم  
 يعلمون شيئا ولا يفتنون الا اعراف واذا فعلوا فاحشه قالوا وجدنا عليه اياتا يونس افرجك الى الحق  
 احق ان يتبع امر اهل بيته الا ان هذا ما لكم كيف تحكمون قال تعالى اجعلنا للفتنة عما وجدنا عليه اياتا ثم  
 يا ايتك جانيه من العلم ما لم ياتك فاتبع امر اطاسونا الشجر انا اول ابل وجدنا اياتا كذلك يفعلوا لعمري اذا  
 قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اياتا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير صافات  
 انهم لهم الهوا اياتهم ضالين فمهم على اثارهم طرعوهم النمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يسجدوا لها وانا بوليتهم  
 لهم البشرى النخوف وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذر الا ما لم ينفذنا اياتا على امة وانا ط  
 اثارهم مقتدر كش محمد بن سعد الكشي ومحمد بن ابي عوف البخاري عن محمد بن احمد بن محمد بن جواد المروزي رضى عنه قال قال الصادق  
 اعرفوا مثال شيعةنا بعد ما يحسب ومن وائياهم عفا فانا لا نقبل الفقيه منهم حتى يكون عفا فافيل له او يكون الموء  
 محذوا قال يكون مفعلا والمفهم المحذ كش محمد بن ابراهيم بن ابي ابي عن محمد بن اسمعيل الرازي عن علي بن ابي جيب  
 المدايني عن علي بن ابي السائب قال قال ابو الحسن قال هو الشيخ اما ما ذكرت يا علي فمن اخذ ما لم دينك لا يخذ  
 معادنيك من غير شيعةنا فانك ان تعدلهم اخذ دينك عن الخائين الذين خافوا الله وسؤوا ما املنا انهم  
 وانتموا على كتاب الله جل وعلا فخره وبدلوه فليعلم الله ولعنه وسؤوا فليكنه ولعنه اباي الكرام البرة  
 ولعنه ولعنه شيعة الى يوم القيمة كش جليل بن محمد بن محمد بن جعفر بن هبة عن احمد بن جهم بن ابي هبة قال  
 اليه يعني ما الحسن الثالث لما عن اخذ معاوية في كتب اخوانه بذلك فكتب اليه ما ذكرنا فاعتقد ادبكم على مستن  
 حبا وكل كبر المند في ارفا فاتهم كانوا انشا الله سم مع ابي عن سعد عن ابي عن ابيه باسنا برقة الى ابي عبد الله  
 لرجل من اخصا لا يكون امعة يقول انا مع الناس انا كوا احد من الناس قول قد اثبتنا ما ياتنا في هذا الباب في ابيهم علما  
 مع ما جلا وعنه عن محمد بن علي الكوفي عن حسن بن ابي ابي عن ابي غفيلة الصيرفي عن كرام الخشعي عن الثمال قال  
 قال ابو عبد الله اياك والراية واما ان تطاعنا الرجال فالتا ما في يد الا تما وطئت اعفا الرجال فقال ليس  
 مذهبنا ان ن نصب جلا ولا نحب فضة في كل ما قال بيان ظن السائل ان المرأة بوطى اعفا الرجال مطلق  
 العلم عن الناس فقال المرفان ينصب جلا ولا نحب فضة في كل ما يقول برأيه من غير ان يستدلك الى المعصوم فاما  
 برخص المعصوم ويضطر منه من كل له لمن ليس له صلاحته فم كلامه من غير يقين لا خذ عنه كالاخذ عن المعصوم  
 على ما يعلم الرجوع اليه ليجز احكاما الله تعالى مع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابي جهم عن محمد بن خالد عن ابيه  
 سفيان بن خالد قال قال ابو عبد الله يا سفيان اياك والراية غا طلبها احدا لا هلك فقلت له جعلت فداك قد ملكا  
 اذا قيل صدقنا الا وهو محذ ان يذكر ويصدق ويخذ عنه فقال ليس حيث نذهب اليه بما ذاك ان ن نصب رجلا لا يخذ

فقلت جعلت فداك انما انت قد رقتهم وانا انما اعطيتهم





عيا الله خولاى خلاء عبيدا يعينا ثم يستخدمونهم ويستعبدونهم قوله وما له دولا اى يذولون بينهم قوله شبا  
 نى للخلق قوله ومشاواى تشبهواهم ولدعواهم لهم قوله فانفوا اى تكبروا واستنكفوا قوله سمته وهذا مال الفيرى البادى  
 الطيرى وهبته اهل الحيرة والطيرى والسمية قوله ونماوت مال الفيرى ثابته المقات التاسك المراته وقال الحيرة بيتا  
 نماوت الرجل اذا اظهر من نفسه الخفاف والخننا من اعدائهم والنهه الصوفية ونخاضع اى اظهر الخضوع فجميع حركاته قوله فريد  
 اهل ثمان ولا يشار الى منابته الا من خلع عن طواره قوله ومثانه اى عدائه حقاوته قوله يخلل الناس ينجدهم قوله  
 اقبح اى خله ميثا من غير ربه قوله من يذو من الحرام اى ينفع عنه ولا يوجه اليه قال الحيرة يقال شاعنه بصريه يذو  
 ولم ينظر اليه قوله على شواى يحمل نفسه على امر فيجته مشوه الخلفه فيخرج بها ولا يتركها فضلا عن الحسنه قوله فاعقله  
 يحتمل ان يكون كلفه مامووه وعقد فعلا فاضيا اى حجة نظرا الى الاموال التى عقد له عقده وظهها فان على العقل انما يسل  
 باناره ويحتمل ان تكون ما استفتها والعقد اسماء يعطى فاعقله عليه فيجى الى المعنى الاول ويحتمل على الاخير ان يكون المراد  
 شبا عقله استفادته وعقد نزلته فيما يحكم به عقله قوله امع هو اى يكون على عقله حاصله ان يبين ان ينظر على عقله  
 مغاوطوا الم هو امع هو وعقله قوله اخذوا الغزاة بالاثم اى حملته لاقته وحجبه الجاهلية على الاثم الذم يومها فاعقله  
 من قولك اخذ بكذا اذا احل عليه التهمة اياه فحسبه جهنم اى كفه جوار وعقبا ولينزل الما لجوار اسم عقله والمخصوص  
 محقق العلم به الما الفاشر من اجل ما يوطا الجنب قوله فهو مخطط مخططا قال الجوهري العشوا الثانية الى لا يصر امامها  
 مخطط بيدها كل شيء وركب فلان العشوا اذا خط امره على غير بصيرة فلان مخطا مخطا عشوا قوله ومعه ربه اى يقو به  
 الجحش وامته اذا زاده فوام اى بعد طلبه لا يصدق عليه من عوق الامانة ونزايته الخلق وافا الناس فخرج عنها النقصه وحمله  
 استحق منع لطفه فكانت ضا ذلك سببا التماسه طعنا وضلاله قوله لا يتبدى اى لا تهلك ولا تقضم ج والاشنا  
 الى ابي محمد المسكر قوله ومنهم لم يتوبوا لا يعلمون الكنا الا امانى فالى ثم قال الله تعالى يا محمد ومن هؤلاء اليهود اميون  
 لا يعرفون الكتاب لا يكتبون كالاى منبوا الى امة اى هو كما خرج من بطن امه لا يعرف ولا يكتب لا يعلمون الكتاب المتزل من الشما  
 ولا المتكلم به ولا يميز بين بينهما الا امانا الا ان يقر عليهم ثم يقال هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون ان قرءه من الكتاب  
 خلاف لما فيه انهم لا يظنون اى ما يعرفونهم بفسادهم من كذب محمد صلى الله عليه وآله في نبوته وامانه على عبده  
 وهم يقولون انهم مع انه محرم عليهم ثم تليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليسوا  
 به عن اقليم قال قال الله تعالى هذا القول من اليهود كذبوا صفة نعموا انها صفة محمد صلى الله عليه وآله هو خلاصته وقال  
 للمستضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في اخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن صهيب الشعر ومحمد صلى الله عليه وآله  
 بخلافه وهو يحيى بعد هذا الزمان مجسماسه وانما اراد بذلك ليبقى لهم على ضعفائهم باسئهم ندوم لهم  
 اصا باهم ويكفوا انفسهم من منتهى رسول الله صلى الله عليه وآله خذ على عليه السلام واهل خاصته فقال الله  
 وجل فويل لهم مما كذبوا به وويل لهم مما يكتبون من هذا الصفا الجحرا الخافا صفة محمد صلى الله عليه وآله وعلم  
 عليه السلام الشدة لهم من العدا في اسواق جهنم وويل لهم الشدة من العدا ثانية مضى الى الاول لا مما يكتبون من الاموال

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

الذين يأخذونها إذا ثبتوا أعوامهم على الكفر محمد صلى الله عليه وآله والحمد لوصيته خيرة على ان يخطب الي الله ثم قال فاقول  
للصالحين فاذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكثرة الايمان بمؤمنين علمائهم لا سبيل لهم الى غير فكيف هم بفيلهم والقبول  
من علمائهم هل عوام اليهود الا كما علمنا من علمائهم ان لا يخرجوا من القبول من علمائهم فقال بين عوامنا وعلمائنا  
وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة وقوفهم من جهة ما من حيث استوفوا فان الله مدد عوامنا بفيلهم علمائهم كما مد  
عوامهم امامنا من حيث افترقوا فلا بد من بين يدين رسول الله قال ان عوام اليهود كانوا مدعوا لعوامنا بالكذب الصريح في كل  
الحرام والشر او بتغيير الاحكام عن اجابها ما تشقنا عا والاعنا لا المصانفنا وعرفوهم بالعصبية الشديدة التي يفارقون بها بانهم  
اذا تعصبوا الى الواحق من تعصبوا عليه اعطوا ما لا يستحق من تعصبوا لله من اموال غيرهم وظلموهم من اجلهم وقوم  
يفارقون المحرم واخطروا بمخاطبهم الى ان من دخل ما يعلق هو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسايلين  
وبين الله فلذلك فيهم لما قلنا ولمن قد عرفوا من قد علموا انه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايا العمل بما يورد  
اليه عن من لم يثابده ووجه علمائهم النظر بانفسهم في امر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كانت دلائله اوضح من تحفه  
اشهر من ان لا يظلمهم كذا لك عوامنا اذ اعرفوا من فقهائهم الفسوق الظاهر والعصبية الشديدة والتكاليف على  
الدنيا وحرمانها واهلاك من تعصبوا عليه ان كان لا صلاح امره مستحقا والرفق بالبر والاحسان على من تعصبوا  
له وان كان لا دلال ولا اثم مستحقا من قد علموا من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء من مثل اليهود الذين ذمهم في الاما  
لفسقة فقهائهم فاما من كان من الفقهاء اصنافا لنفسه حافظا لدينه مخالفا هو مطيعا لامر هؤلاء فللعوام ان يقدروا  
وذلك لا يكون لا بعض فقهائهم لا جميعهم فاما من كب من الفبايح والفواحش التي في فسقة فقهائهم العامة فلا تقبلوا  
منهم عناشيا ولا كرامة وانما كثر التخليط فيها يتحمل عنها اهل البيت لذلك لان الفسقة يتجملون عنها فيخرجون باسرها  
لجهلهم ويضعون الاشياء على غير وجوها القلة معرفتهم واخرين بنعم الكذب علينا بالجر وامن عن الدنيا ما هو زادهم  
الى نار جهنم منهم قوم ضلوا لا يقدرون على الفدح فينا فينعلمون بعض علومنا الصحيحة فينويهم ويحدث شعنا  
ويبغضوننا عندنا انهم يضيفوننا ضغائن واضغائن اضغائن لا كاذب علينا اليه نحن براء منها فيقبله المستسلمون  
من شعبنا على انه من علومنا فضلوا واضلوا وهم اضر على شعبنا من جيش يزيد على الحسين على علمها السليم  
واضح انهم ليسوا بغيرهم الا رواح والاموال وهؤلاء علماء السوء انما صوبوا المشبهون بانهم لنا اموالون  
لا عدائنا معاديد خلوا الشك والشبهة على ضعفاء شعبنا فضلونا ثم يمنعونهم عن قصد الحق المصيب لا جرم  
ان علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الا شيئا دينه وتعظيم ليه لم يتركه في يد هذا السليل الكافر لكنه  
مقبض له مؤثما يفتي على الصوائيم يوفيه الله للقبول منه فيجمع الله له بذلك خير الدنيا والاخرة ويجمع على من  
اضله لعن الدنيا وعذاب الاخرة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر علماء امنا المضلون عنا الفاسق  
للطعن اليها السوء اضدادنا باسمائنا الملقبون اندادنا بالانبا يضلون عليهم وهم لعن مستحقون ويلعوننا  
نحن بكران الله معروون وصلوا الله وصلوا املاكنا المفرقين علينا عن صلواتهم علينا مستغنون ثم قال من كان

المؤمنين



الحمد لله عن الامام ع من التصريح بحج الجبل عن علي بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ان الحكم ابن عتيبة من  
قال الامام من الناس من يقول انما الله وبالي والآخر فاعلمهم بمؤمنين فليشرف الحكم وليتبرأ اما والله لا يصيد العلم الا من  
البيت لعلهم جبريل بن السند بن محمد بن الحسين بن جعفر بن بشير عن ابيان بن عثمان عن ابي بصير قال سأل  
ابا جعفر عن هذه ولدت في الجبل قال لا قلت ان الحكم ابن عتيبة يزعم انها نحو فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم  
انه لا تترك لك لقوك ستوتك وليك الحكم بميلوش كما افاد الله لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبريل كس  
محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيان بن عثمان بن جعفر بن محمد بن جهم عن ابيان بن عثمان بن ابي  
الله رسول الله الخطا ان القرآن ذكره ذكر او شرفك لقومك قومه اهل بيته وقد ورد في الاخبار ان الخطاب قوله  
تعالى ستوتك وهو اهل النبي صلوات الله عليهم فان الناس سئلوا عن علوم القرآن من احمد بن محمد عن الحسين  
عليه عن ابي اسحق عليه عن ابي بصير قال قال ابو جعفر سلمة بن كهيل والحكم ابن عتيبة شرا فاعرف ان نجد اعلمنا <sup>الاستيعاب</sup> <sup>الاستيعاب</sup>  
يخرج من غزاة اهل البيت كس محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن فيزيك عن الاشعث بن عمار عن ابن مسعود عن الجبل  
عن ابي بصير عن ابيان بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان العلم اودى الايناء وذلك لان  
لم يؤثروا دها ولا دنيا واما حديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فخذ خطا وافر افاظروكم حكمكم <sup>هذا</sup>  
عن اخذته فان فيها اهل البيت في كل خلف عدو لا يتفوق عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين واول الجاهلين <sup>خص</sup>  
محمد بن الحسين بن الوليد عن الصادق عن الشيخ مثله من احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي عبد الله كس  
محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن فيزيك عن الفضل عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال قال رسول  
الله صلى الله عليه واله يحل هذا الدين في كل قرن عدل ينفق عنه تاويل المبطلين تحريف الغالين وانتحال الجاهلين  
ينفك كس الجبل بن محمد بن الحسين بن النضر عن محمد بن الفضيل عن الصادق قال سئل ابا جعفر عن قول الله عز وجل  
ومن اضل ممن اتبع هو بغير حكم من الله قال عني الله بهما من اتخذ دينه رايه من غير امام من امة الهدى من يعقوب  
عن اسحق بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن ابي بصير عن ابي جعفر انه قال من دان الله بغير راي عن راي الرضا عليه  
يوم الفتن بين الله الحرف في الدين بن الحسين عن علي بن محمد عن احمد بن محمد الشيباني عن علي بن عبد الله قال سئل  
رجل عن قول الله عز وجل من اتبع هذا فلا ضل ولا يشفع له قال لا ائمة واسيع امرهم لم يجز طاعتهم ف عن ابي جعفر  
الثاني قال رخصني الى ناطق فقد عبد فان كان الناطق عن الله فقد عبد وان كان الناطق بطق عن لس البليد  
مس عن ابن محبوب عن ابي ابوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال انه ليس عند احد من الناس حق ولا ضل الا ما اخذ  
من اهل البيت لا احد من الناس يقصه بحق وعدل وصواب الا ما اخذ من ذلك الفضل واية اوله وسببه على ابن ابي طالب  
عليه السلام فاذا شبهت عليهم الامور كان الخطا من قبلهم اذا خطوا ولو الصواب من قبل علي ابراهيم عليه السلام من ابن  
مسعود عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن فضيل قال سمعت ابا جعفر يقول كلما يخرج من هذا البيت فهو باطل من احمد  
محمد عن الامام ع عن محمد بن عيسى عن الفضل بن صالح عن ابي جعفر قال اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه احدا

الحكم

عن ابي بصير



ولو من المشركين سن ابن يزيد بن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن زائدة عن ابي جعفر قال قال المسيح مفسر الحواريين  
ما لم يضركم من من الفطران اذا اصابكم سلاحه خذوا العلم ممن عند ولا تظروا العلم سن التوفيق عن علي ابن  
رفعة قال سئل ام المؤمنين عجلها السلام من اعلم الناس من جمع علم الناس له علمه سن محمد بن علي عن وهيب بن حصص عن ابي  
علي بن عبد الله وحده الوشاع المطايع عن ابي بصير عن ابي عبد الله ان كلمة الحكمة تكون في قلب المنافق فنجعل حتى يخرجها  
بيان فنجعل يفتح التاء او ضمها اى يتحرك او تحرك صاحبها على التكلم بها فاجاعة عن ابي الفضل عن عبيد الله الحنبلين  
ابراهيم العلوي عن محمد بن علي ابن حمزة العلوي عن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام الهيبه خيبه والفر  
خلته والحكمة ثمن المؤمنين فلو عند المشرك فكونوا الحق بها واهلها ما اجتمع عن ابي الفضل عن جعفر بن محمد  
عن محمد بن عبد الله عن حماد بن عثمان عن حماد بن اسمعيل عن ابي الحسين يقول لا تحفر اللؤلؤة الثمينه ان تحلها من الكفا  
الحبيبة فان ابي حنيفة قال سمعت ام المؤمنين عجلها السلام يقول ان الكلمة من الحكمة لتلج في صد المنافق نراها الى المطايع  
حتى تلفط بها فيمعه المؤمنين يكون الحق واهلها فيلفها ابي الكبا بالكرس القصر الكناسه سن ابي بصير عن  
عن عمر بن ابي المقدام عن رجل عن ابي جعفر عن قول الله اتخذوا حباهم ورضعائهم وابائهم والله قال والله ما صلوا  
ولا ضاعوا ولكن اطاعوهم في معصية الله سن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله اتخذوا  
احباهم ورضعائهم وابائهم والله فقال والله ما صلوا ولا ضاعوا ولا كفاهم احلوا لهم حراما وحرما عليهم حلالا فخرجوا  
في كتابنا البيعة للصادق عن ماجيلو عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابن شاذان عن الفضل قال قال الصادق كذب من نعم الله  
شيعةنا وهو متمسك بغيره غيرنا سن ابي عبد الله ابن محمد عن ابي مسكان عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله  
احباهم ورضعائهم وابائهم والله فقال اما والله ما دعوهم الى عبائهم انفسهم لم يدعوا الى عبائهم انفسهم لم يدعوا الى عبائهم  
احلوا لهم حراما وحرما عليهم حلالا فخرجوا من حيث لا يشعرون سن قال ابو جعفر ان شاهد الحق ومحمد صلى الله  
عليه واله لذلك مستقر فمن اتخذ سبيلا الى سبيله لم يقطع به الا سبدا ومن اتخذ غير ذلك سبيلا مع كل كذاب يقول الله فان  
الله قد اوضح لكم اعداء دينكم ومثاهلكم فلا تأخذوا امرهم بالقرين ولا ادباركم فزاد خصل اعمالكم فخطوا سبيلكم ولا  
في حق الشيطان فاضلوا بهلك ويخبر من حق وعلى الله البيان لكم فاهتدوا بقول العلماء فانفقوا والسبيل الى ذلك  
الله فمن هلك الله فهو المهدى ومن ضلل فلن يهديه ولما مرشد ابي اية قوله ومحمد لذلك مستقر على سبيل الله  
وفيه ثبت علمه قوله لا سبيل الا سبيل الله والبيان في القرآن والسبيل صلى الله عليه واله وقوله لم يقطع الا سبيل  
اى لم يقطع سبيلكم اريدوا لوصولهم الى من الحق من قولهم قطع زيدا على الوجه اى عجز عن سفر او جيل بينه وبين  
بؤله قوله فانفقوا الله هو جلاء الشرط او خيل الوصوى فانفقوا الله واخذوا عن مثل فحوا ويحتمل ان يكون مفعلا  
وكانت العبارة ان مع كل كذاب قوله فند خصل اى تجل سن بعض اصحابنا رضى الله عن ابي عبد الله ما قال في سؤاله  
صلى الله عليه واله ان لكم معا ما فابغوا بها فانتهاوا اليها بيان العالم ما يعلم بالحق والرد بها هنا الا حتم عليهم  
والرد بالنهاية ما حدد الشرع واحكاما والبيان للقرآن للخلق في رعايتهم بحسب عبد الله في مراتب الخلق

५

[illegible]

رُحِمْنَا أَنْ هَلْ التَّغْلُّعُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَلَامُ أَقْنَأِ الْحَمْدِ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ بَا أُولَ رَهْنَةِ وَأَنَا بَرِيْعِيمُ أَنْ لَا يَهْجَعَ عَلَى الْقَوْمِ نَزْعٌ قَوْلًا يَطْمَأَنَّ عَنْهُ سَخِصَ  
 الْخَيْرِ كُلِّهِ فِيمَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَهُ وَإِنْ ابْغَضَ الْخَلْقُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلًا كُلَّهُ الْإِنْسَانُ جَاهِلٌ  
 وَمُضِلٌّ سَبِيلٌ مَشْغُوفٌ بِكَلَامٍ بَدَّ لَهُ فِيهَا بِالْصَّو وَالصَّلَاةُ وَهُوَ قَدْ لَمِنَ أَفْتَنَ صُنَاعٍ مَكْرُومٍ كَانَ قَبْلَهُ مُضِلٌّ  
 لِمَنْ أَهْتَكَبَهُ خَالَ خَطَايَا غَيْرِ بَهِينَ بِخَطِيئَتِهِ قَدْ مَشَى جَهْلًا فِي جَهْلٍ عَشَوُ غَارًا غَابَ الْفَنَاءُ عَنْ هَذَا قَدْ شَمَّا شَيْئًا  
 النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ وَلَمْ يَفْرُغُوا مِنْهُ بَوًّا سَالِمًا بَكْرًا سَتَكُنْ تَمَامًا لِمَنْ خَيْرٌ مَا كَثُرَتْ أَذَاتُ تَوَى مِنْ أَجْلِ اسْتِكْرَامٍ غَيْرِ ظَالِمٍ جَلَسَ  
 فَأَضْيَا أَضْيَا الْخُلَاصِ النَّبَسِ عَلَى غَيْرِ أَنْ خَالَفَ مِنْ سَبْقِهِ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَقْضِ حَكْمِهِ مِنْ بَابٍ بَعْدَ كَعْمَلِهِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ أَنْ زُوِيَ  
 أَحَدُ الْمَهْمَاتِ هِيَ الْهَاشِوَامِيَّةُ يَمْ قَطَعَ عَلَيْهِ هُوَ مِنْ لِبْسِ الشَّيْءِ فِي مِثْلِ غَزَلِ الْعَسْكَتِ لَا يَدْرِي أَنَّهَا أَمْ أَخْطَا وَلَا يَدْرِي  
 مَنْ أَطْلَعَ مَذْهَبًا أَنْ تَارِ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بَابُهُ وَإِنْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مَرَكْتُمْ بِهِ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ نَفْسِهِ مِنَ الْجَهْلِ وَالْقَصْدِ الضَّرُورِ  
 كَيْ لَا يَقَالَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ أَدَمَ بَعْدَ عِلْمٍ هُوَ خَائِضٌ عَشَوًا كَابِ شَيْءًا خَطْبًا جَهْلًا لَا يَنْتَبِهُ لَمْ يَعْلَمْ فَيَسْلَمْ وَلَا يَعْلَمْ فِي الْعِلْمِ  
 بَعْضُ مَا طَعَفَ فَيَعْنَمُ بِذِي الرُّوْلَانِ نَدْوَى الرَّجْحِ الْهَيْبِ تَبَكُّمُ مِنَ الْوَارِثِ تَصْرُخُ مِنْ الدَّمَاءِ وَبَسْجَلِ بَعْضًا الْفَسْحِ الْحَرَمِ  
 بِهِ الْحَلَالِ لَا يَسْلَمْ بِأَصْدَ مَا عَلَيْهِ رَدٌّ وَلَا يَنْتَبِهُ عَلَى مَا مَنَعَهُ فَرَأَاهَا النَّاسُ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِمَا لَا تَعْدُو بِمَجَاهِلَاتِ فَانْجَلِ  
 أَلَكُ بَسْطِ بَدَنِهِ أَدَمَ وَجَمِيعَ فَضْلِهِ النَّبِيِّ إِلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَزَّ وَجَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ تَابَكُمْ بَلْ أَنْ تَذْهَبُونَ  
 نَامِنْ نَسَخَ مِنْ أَصْلَابِ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ فَهَذَا شَلْهَامِيكُمْ فَا رَكِبُوا فَانْجَلِي فِي هَاسِيكُمْ مِنْ حَجَّةٍ كَذَلِكَ يَجُوزُ هَذَا مِنْ خَلْقِهَا  
 أَنَا هَبِينَ بِذَلِكَ فَمَا حَقَّ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ الْوَيْلُ لِمَنْ تَخَلَّفَ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ بَلَغَكُمْ مَا بَلَغَكُمْ مِنْهُمْ نَبِيَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَيْ تَارِكِ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا أَنْ تَمْسُكُمُ بِهِمَا لَوْ تَصَلَّوْا بَعْدَ كُنَا بِلِلَّهِ وَعَبَّرَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَتَمَّ مَا أَنْ يَفْرُقَ حَجَّتُهُ  
 عَلَى الْحَوْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونَهُمَا الْأَهْلَ عِنْدَ فَرَاتٍ فَاشْرَبُوا وَهَذَا مَلِ الْخَاجِ فَاجْتَنِبُوا أَيْضًا فَذَمُّ بَا أُولَ  
 رَهْنَةِ وَأَنَا بَرِيْعِيمُ الْعَهْدِ الْأَمَانِ الْأَمْنِ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ أَوْضَحًا أَوْضَحًا وَهُوَ خُذْ اللَّهُ مَرَهُوَ الْحَقِّ مَا أُولَ  
 قَالَ فِي الْفَتْوَا فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَمُّ رَهْنَةِ وَأَنَا بَرِيْعِيمُ أَيْ ضَمَامِي عَهْدِي رَهْنَةِ الْوَفَا وَبِالْوَفَا الْعَهْدُ الْكَفِيلُ  
 لَا يَهْجَعَ عَلَى الْقَوْمِ نَزْعٌ قَوْلًا يَطْمَأَنَّ عَنْهُ سَخِصَ الْخَيْرِ كُلِّهِ فِيمَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَهُ وَإِنْ ابْغَضَ الْخَلْقُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلًا كُلَّهُ الْإِنْسَانُ جَاهِلٌ  
 وَمُضِلٌّ سَبِيلٌ مَشْغُوفٌ بِكَلَامٍ بَدَّ لَهُ فِيهَا بِالْصَّو وَالصَّلَاةُ وَهُوَ قَدْ لَمِنَ أَفْتَنَ صُنَاعٍ مَكْرُومٍ كَانَ قَبْلَهُ مُضِلٌّ  
 لِمَنْ أَهْتَكَبَهُ خَالَ خَطَايَا غَيْرِ بَهِينَ بِخَطِيئَتِهِ قَدْ مَشَى جَهْلًا فِي جَهْلٍ عَشَوُ غَارًا غَابَ الْفَنَاءُ عَنْ هَذَا قَدْ شَمَّا شَيْئًا  
 النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ وَلَمْ يَفْرُغُوا مِنْهُ بَوًّا سَالِمًا بَكْرًا سَتَكُنْ تَمَامًا لِمَنْ خَيْرٌ مَا كَثُرَتْ أَذَاتُ تَوَى مِنْ أَجْلِ اسْتِكْرَامٍ غَيْرِ ظَالِمٍ جَلَسَ  
 فَأَضْيَا أَضْيَا الْخُلَاصِ النَّبَسِ عَلَى غَيْرِ أَنْ خَالَفَ مِنْ سَبْقِهِ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَقْضِ حَكْمِهِ مِنْ بَابٍ بَعْدَ كَعْمَلِهِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ أَنْ زُوِيَ  
 أَحَدُ الْمَهْمَاتِ هِيَ الْهَاشِوَامِيَّةُ يَمْ قَطَعَ عَلَيْهِ هُوَ مِنْ لِبْسِ الشَّيْءِ فِي مِثْلِ غَزَلِ الْعَسْكَتِ لَا يَدْرِي أَنَّهَا أَمْ أَخْطَا وَلَا يَدْرِي  
 مَنْ أَطْلَعَ مَذْهَبًا أَنْ تَارِ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بَابُهُ وَإِنْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مَرَكْتُمْ بِهِ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ نَفْسِهِ مِنَ الْجَهْلِ وَالْقَصْدِ الضَّرُورِ  
 كَيْ لَا يَقَالَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ أَدَمَ بَعْدَ عِلْمٍ هُوَ خَائِضٌ عَشَوًا كَابِ شَيْءًا خَطْبًا جَهْلًا لَا يَنْتَبِهُ لَمْ يَعْلَمْ فَيَسْلَمْ وَلَا يَعْلَمْ فِي الْعِلْمِ  
 بَعْضُ مَا طَعَفَ فَيَعْنَمُ بِذِي الرُّوْلَانِ نَدْوَى الرَّجْحِ الْهَيْبِ تَبَكُّمُ مِنَ الْوَارِثِ تَصْرُخُ مِنْ الدَّمَاءِ وَبَسْجَلِ بَعْضًا الْفَسْحِ الْحَرَمِ  
 بِهِ الْحَلَالِ لَا يَسْلَمْ بِأَصْدَ مَا عَلَيْهِ رَدٌّ وَلَا يَنْتَبِهُ عَلَى مَا مَنَعَهُ فَرَأَاهَا النَّاسُ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِمَا لَا تَعْدُو بِمَجَاهِلَاتِ فَانْجَلِ  
 أَلَكُ بَسْطِ بَدَنِهِ أَدَمَ وَجَمِيعَ فَضْلِهِ النَّبِيِّ إِلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَزَّ وَجَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ تَابَكُمْ بَلْ أَنْ تَذْهَبُونَ  
 نَامِنْ نَسَخَ مِنْ أَصْلَابِ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ فَهَذَا شَلْهَامِيكُمْ فَا رَكِبُوا فَانْجَلِي فِي هَاسِيكُمْ مِنْ حَجَّةٍ كَذَلِكَ يَجُوزُ هَذَا مِنْ خَلْقِهَا  
 أَنَا هَبِينَ بِذَلِكَ فَمَا حَقَّ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ الْوَيْلُ لِمَنْ تَخَلَّفَ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ بَلَغَكُمْ مَا بَلَغَكُمْ مِنْهُمْ نَبِيَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَيْ تَارِكِ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا أَنْ تَمْسُكُمُ بِهِمَا لَوْ تَصَلَّوْا بَعْدَ كُنَا بِلِلَّهِ وَعَبَّرَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَتَمَّ مَا أَنْ يَفْرُقَ حَجَّتُهُ  
 عَلَى الْحَوْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونَهُمَا الْأَهْلَ عِنْدَ فَرَاتٍ فَاشْرَبُوا وَهَذَا مَلِ الْخَاجِ فَاجْتَنِبُوا أَيْضًا فَذَمُّ بَا أُولَ  
 رَهْنَةِ وَأَنَا بَرِيْعِيمُ الْعَهْدِ الْأَمَانِ الْأَمْنِ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ أَوْضَحًا أَوْضَحًا وَهُوَ خُذْ اللَّهُ مَرَهُوَ الْحَقِّ مَا أُولَ  
 قَالَ فِي الْفَتْوَا فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَمُّ رَهْنَةِ وَأَنَا بَرِيْعِيمُ أَيْ ضَمَامِي عَهْدِي رَهْنَةِ الْوَفَا وَبِالْوَفَا الْعَهْدُ الْكَفِيلُ  
 لَا يَهْجَعَ عَلَى الْقَوْمِ نَزْعٌ قَوْلًا يَطْمَأَنَّ عَنْهُ سَخِصَ الْخَيْرِ كُلِّهِ فِيمَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَنْ لَا يَعْرِفَ قَدْرَهُ وَإِنْ ابْغَضَ الْخَلْقُ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلًا كُلَّهُ الْإِنْسَانُ جَاهِلٌ  
 وَمُضِلٌّ سَبِيلٌ مَشْغُوفٌ بِكَلَامٍ بَدَّ لَهُ فِيهَا بِالْصَّو وَالصَّلَاةُ وَهُوَ قَدْ لَمِنَ أَفْتَنَ صُنَاعٍ مَكْرُومٍ كَانَ قَبْلَهُ مُضِلٌّ  
 لِمَنْ أَهْتَكَبَهُ خَالَ خَطَايَا غَيْرِ بَهِينَ بِخَطِيئَتِهِ قَدْ مَشَى جَهْلًا فِي جَهْلٍ عَشَوُ غَارًا غَابَ الْفَنَاءُ عَنْ هَذَا قَدْ شَمَّا شَيْئًا  
 النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ وَلَمْ يَفْرُغُوا مِنْهُ بَوًّا سَالِمًا بَكْرًا سَتَكُنْ تَمَامًا لِمَنْ خَيْرٌ مَا كَثُرَتْ أَذَاتُ تَوَى مِنْ أَجْلِ اسْتِكْرَامٍ غَيْرِ ظَالِمٍ جَلَسَ  
 فَأَضْيَا أَضْيَا الْخُلَاصِ النَّبَسِ عَلَى غَيْرِ أَنْ خَالَفَ مِنْ سَبْقِهِ لَمْ يَأْتِ مِنْ نَقْضِ حَكْمِهِ مِنْ بَابٍ بَعْدَ كَعْمَلِهِ بِمَنْ كَانَ قَبْلَهُ أَنْ زُوِيَ  
 أَحَدُ الْمَهْمَاتِ هِيَ الْهَاشِوَامِيَّةُ يَمْ قَطَعَ عَلَيْهِ هُوَ مِنْ لِبْسِ الشَّيْءِ فِي مِثْلِ غَزَلِ الْعَسْكَتِ لَا يَدْرِي أَنَّهَا أَمْ أَخْطَا وَلَا يَدْرِي  
 مَنْ أَطْلَعَ مَذْهَبًا أَنْ تَارِ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بَابُهُ وَإِنْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مَرَكْتُمْ بِهِ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ نَفْسِهِ مِنَ الْجَهْلِ وَالْقَصْدِ الضَّرُورِ  
 كَيْ لَا يَقَالَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ أَدَمَ بَعْدَ عِلْمٍ هُوَ خَائِضٌ عَشَوًا كَابِ شَيْءًا خَطْبًا جَهْلًا لَا يَنْتَبِهُ لَمْ يَعْلَمْ فَيَسْلَمْ وَلَا يَعْلَمْ فِي الْعِلْمِ  
 بَعْضُ مَا طَعَفَ فَيَعْنَمُ بِذِي الرُّوْلَانِ نَدْوَى الرَّجْحِ الْهَيْبِ تَبَكُّمُ مِنَ الْوَارِثِ تَصْرُخُ مِنْ الدَّمَاءِ وَبَسْجَلِ بَعْضًا الْفَسْحِ الْحَرَمِ  
 بِهِ الْحَلَالِ لَا يَسْلَمْ بِأَصْدَ مَا عَلَيْهِ رَدٌّ وَلَا يَنْتَبِهُ عَلَى مَا مَنَعَهُ فَرَأَاهَا النَّاسُ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِمَا لَا تَعْدُو بِمَجَاهِلَاتِ فَانْجَلِ  
 أَلَكُ بَسْطِ بَدَنِهِ أَدَمَ وَجَمِيعَ فَضْلِهِ النَّبِيِّ إِلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَزَّ وَجَلَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ تَابَكُمْ بَلْ أَنْ تَذْهَبُونَ  
 نَامِنْ نَسَخَ مِنْ أَصْلَابِ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ فَهَذَا شَلْهَامِيكُمْ فَا رَكِبُوا فَانْجَلِي فِي هَاسِيكُمْ مِنْ حَجَّةٍ كَذَلِكَ يَجُوزُ هَذَا مِنْ خَلْقِهَا  
 أَنَا هَبِينَ بِذَلِكَ فَمَا حَقَّ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ الْوَيْلُ لِمَنْ تَخَلَّفَ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ بَلَغَكُمْ مَا بَلَغَكُمْ مِنْهُمْ نَبِيَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَيْ تَارِكِ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا أَنْ تَمْسُكُمُ بِهِمَا لَوْ تَصَلَّوْا بَعْدَ كُنَا بِلِلَّهِ وَعَبَّرَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَتَمَّ مَا أَنْ يَفْرُقَ حَجَّتُهُ  
 عَلَى الْحَوْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلَفُونَهُمَا الْأَهْلَ عِنْدَ فَرَاتٍ فَاشْرَبُوا وَهَذَا مَلِ الْخَاجِ فَاجْتَنِبُوا أَيْضًا فَذَمُّ بَا أُولَ  
 رَهْنَةِ وَأَنَا بَرِيْعِيمُ الْعَهْدِ الْأَمَانِ الْأَمْنِ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ أَوْضَحًا أَوْضَحًا وَهُوَ خُذْ اللَّهُ مَرَهُوَ الْحَقِّ مَا أُولَ  
 قَالَ فِي الْفَتْوَا فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَمُّ رَهْنَةِ وَأَنَا بَرِيْعِيمُ أَيْ ضَمَامِي عَهْدِي رَهْنَةِ الْوَفَا وَبِالْوَفَا الْعَهْدُ الْكَفِيلُ

رَحِمْنَا أَنْ هَلْ التَّغْلُّعُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



فان الجهر للشيء بالشيء الولوج فيه فيها اجمع الى المبدئية اي هو حجب من بعد الصلوة والصلوة فيها هو في الكمال  
صناعته فكيف كان قبله هكذا يتم الطامع الذي لا يسكن الدال في الجمع بعد ذلك مضل لمن اعتقد في حجب وبعد فاع  
وفي الكتابية به رهن بخطيئته اي هو هو بها قال المطر هو هين بكذا اي ما خوبه قد قس جهلا في جهلا وفي  
ورجل قس جهلا والعش جمع الشيء المنفرقا باعنا القسنة والجموع العرش ظلمة الخليل والجمع اخيرا اي عفا  
واغتر بظلم الفتن واجها لان او فيها لم يعرفه يوما سالما قال البحر يكون في حد على عليه المسلم ورجل مما الناس  
ولم يفت العلم يوما ثامنا من قولك غنيت بالثنا اذا اقت بر انتهى قوله سالما اي من التقصير ان يكون نعم اللبوا  
من الجهل بان يكون خالا عن ضمير الفاعل بكرا فاستكثر ما قل منه خيرا كثر اى في اطلب بكرا كذا ية عن شدة طلبه  
اهتمنا في كل يوم اذ اول المراد بالطلب ما موصو له وهي مع صلته ما صفة لحد فاعى من شى ما قل منه خيرا كثر  
ان تكون ما صفة انفة وبقيل قل مبدا بغيره ان وخير خبر كقولهم تسمع بالمعك خير من ان تراه والمراد بذلك الشئ ما الشئها  
المضلة والاداء الفاسد والعفا الباطلة اوز هذا الله ياخذ اذا لم يكن الماء المتعفن المتغير استعير للاداء  
الباطلة والاداء الفاسد واستكثر من خطا اى قال الجوهري هذا اسرا طائل فيه اذا لم يكن فيه غنا ومنه وان تراك  
الهمزة في الكتابين اليه ما هيها حشا اى كثر بلا فائدة ثم قطع عليه اى جزم به فهو من ليس الشئها في مثل غل  
قال ابن ميثم جبه هذا التمثيل ان الشئها التي تقع على ذهن مثل هذا الموصو اذ قصد حل قضيه بمهمة تكثر فليس على  
ذهنه وجبه حق منها فلا يهتد له لضعف ذهنه فذلك الشئها في الوها تشبه لضعف ذهنه فها يشبه لضعف ذهنه  
فيه فكلما لا يتمك الذباب من خلاص نفسه من شئها لضعف ذهنه كذلك ذهن هذا الرجل لا يفد على الخاص من ذلك  
الشئها اقول ويحتمل ايضا ان يكون المراد تشبيه ما يلبس على الناس من شئها بضعف ذهنه وطمو بطلانها  
لكن تقع فيها ضعف العفو فلا يفد على الخاص من الجهم وضعف يقينهم الاول انسب بما بعد لا يرى ان وراء ما بلغ  
مذهبا اى انه لو توهم جهله بطن انه بلغ غاية العلم فليس بعد ما بلغ اليه فكل واحد مذهب موضع تفكره فواضع  
اى يجوز ويدخل في ظلال الجها لا والفتن خبا جهلا لا الخبط المشى على غير اسنوا اى خبا في الجها او يسبها ولا يعص العلم  
بضرب فاطع كذا ية عن عدم افانها للفواين شرعنا حاطنه بها لئلا يعص فلان على الامرا فلا في بضرب اذا لم يحكم يديك  
الترابا ذروا في الجهم الفيرنا ما ذروا في الجهم الشئ ذروا ذروا طارته واذهبتة قال الهشيم بنت يابن سكر  
او يابن كل كلام وكل شجرة ووجه التشبيه ضد فضل لا روية من غير ان يحو الى الفاعل نفع فائدة فان هذا الرجل النصف  
للترايا ليس له بصيرة بها ولا شعور بها العمل بل هو مبر على روايته بعد الشئ ويمسح عليها من غير فائدة كان الرجى التي تدرى  
الهشيم لا شعور بها بفعلاها ولا يعو اليها من ذلك النفع واتما الى الذود وكذا الاداء لا تحاد معينها و في بعض الروايات  
الرواية قال البحر في ان ذرة الرجى واذرته نذروا نذروا الطلوة ومنه حد على عليه السلام يذروا الرواية ذروا الرجى الهشيم  
بغير الرواية كان نفس الرجى هشيم التبع بك من الموارث وصرح منه كذا الظاهر انما على الجنا ويحتمل حد المصدا اى اصل  
المحدث اصل الذل لا لا يسلما باجدا ما عليه رماى لا عن الخطا فان جاء ما عليه ردم من المسائل اى جوابها و في الكتابين

واحدة باصدا ما عليه رد اي لا يستحق ذلك لا فهو محلي في العلم بالحق الملقى بالهجرة التفة الخفة وقد توفى هو على ما  
 بالمدونة والى الناس من ك الهجرة وتسلية اليانوسه حجة على عليه السلام لا على ما الله باصدا ما و عليه لا يندم على ما  
 فطرا لا يند على ما فتنه وفي الكمال لا هو اهل المنة فوط ما بالتجفيف لم يسبق على الناس تقديم علمهم بسببه من  
 العلم وليس هذه الفقرة اصلا هيج البلاء فقه ابن ابى الحجة في كتاب ابن قتيبة لا اهل المنة فوط ما على اي ليس يستحق للمنتح  
 مدح بتم اعلم انه على نسخة النقول عنه جميع تلك الاوصاف الصنف احدث من الناس على ما في الكتابين من زيادة  
 عند قوله قسرها لا الفرق بين اهلين اما بان يكون المراد بالاول الضمان في اوصاف العباد كما المشبه للهجرة والثانية  
 المنفعة في فروع الشرع وليس اهل لذلك لو بان يكون المراد بالاول من خصه نفسه لسانا صاحب لا فائدة دون  
 منصب القضاء والثانية من نصه نفسه فان يراه بكم من اليه بمعنى التخيير والضلال اي اين يذهب الناس بكم من ينجي  
 ان يذهبوا ضرا على غيرهم سابقا من الداعي لهم على ذلك غيرهم وانتم مجبورون على ذلك اي بل انتم باختياركم  
 تذهبون عن الحق الى الباطل باين نتم من ضلالا السقيفة النسخ الازالة والتغيير كتم في اضملا من كسبته  
 نوح فان لم عن تلك الاضملا فاعبروا بحال اجدادكم وتذكروا كيفية نجاتهم فان مثل اهل البيت كمثل من ينجي  
 وفي ذلك الاشارة الى الموت فمما حقا اي نعم فمما حقا وانما من المتكلمين اي المتصنعين بالمت من اهل البيت  
 يعلو الباطل ويقول الشئ من غير حقيقته ابي تارك فيكم الثقلين الى تارك فيكم الثقلين قال الحجة ابي تارك فيكم  
 الثقلين كتاب الله وعنه سماها ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما شاقا ويقال لكل خطية فليس شاقا  
 ثقلين اعظاما لشدتها ونعيمها لثقلها ان تمسكن بهما بدل للثقلين وانما ان يفترقا بدل لثقلان لفظ  
 ومعنا عندهم لا هذا اي سبيل الحق لك ان يكون عندك فان اي شديدا لعنته وهذا اي سبيل الباطل الذي  
 حذركم عليه اجاج اي طالح شدة الملوحة شئ عن سعد بن جعفر قال سالك عن هذه الاية ليس البر بان ناوا البيوت  
 من ظهوها ولكن البر من اتقى و اتوا البيوت من ابوابها فقال آل محمد صلى الله عليه وآله ابواب الله وسبيله والذم على الكثرة  
 والفاة اليها والادلاء عليها الى يوم القيمة شئ عن جابر بن زيد عن ابي جعفر في قوله ليس البر بان ناوا البيوت  
 الاية قال ان ياتي الامر من وجهها فاحاي الاموكان قال وروى سعيد بن منصور في حديثه قال البيوت الاية علمهم السلام  
 والابواب ابوابها شئ عن جابر عن ابي جعفر و اتوا البيوت من ابوابها قال اتوا الامو من وجهها عوفان النبي صلى  
 الله عليه وآله خذ العلم من ابوابها قال صلى الله عليه وآله اماكم واهل الدفان ولا يغتركم الصعيقون وقال صلى الله  
 الحكمة من الامو من اخذها حيث جدها في روعه ابي عبد الله انه قال من دخل في هذه الدين بالرجال اخرجه من الدنيا  
 كما دخلوا فيه من خلفه بالكتاب السنة ذاك الجا قبل ان يزول في سلام ابن محمد بن احمد بن داود عن علي  
 ابن الحسين بن ابوبه عن سعد بن ابن ابي طالب عن الفضل بن زياد عن الفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله من في الله  
 من يخرج من ظالم صاندا لله الله الى الفناء ومن ادعى بما عا من غير الباب الله فحقه الله خلفه فهو مشرك  
 ذلك الباب هو الامو على سيرة المكون في الكيف عن بعض لجان عبد العظيم الحسن عن مالك بن عامر

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

باب في علمائهم  
والتحسين فيهم

عن الفضل مثله بأب ذم العلماء السوء ولزم التحريم عنهم الأيات الأعراف وأنزلهم  
نبا الله أنبأنا إيانا فاسلم منه فاتبه لشيطان فكان من العاوين لو شئنا دفعنا بها فلكنه أخلدنا إلى الأرض وانبعث  
فشد كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث وإن تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا المؤمنون فاستجاب  
رسولهم بالبينات فوجوا بالعلم من العلم وحاربهم ما كانوا به يستهزون فمحقسون وماتوا قروا الأمان بعد ما جاءهم  
العلم بغيرها منهم جمعهم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا مثل القوم الذين كذبوا  
بآيات الله ربهم من عن ابن مسعود عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال إياكم والنجار من المنعبد والفتنار من العلماء  
فإنهم قسمة كل مفتول أجبر محمد أعطى عن أبيه عن ابن زبينة عن أبيان عن ابن أبي عمير عن سليمان بن عبد الله  
عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال في كلام له العالئار جالان رجل عالم أخذ بعلمه فلهذا نأج  
عالم نأرك لعلمه فلهذا هلك إن أهل الدنيا لا يفتون في العلم التارك لعلمه أن شأهال الناس نأمة وحسرة رجل  
عبدا إلى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه اطاع الله عز وجل فادخله الله الجنة ودخل الدار الدار بركة علمه وقبلة  
الحق منهم فالأمر بالمؤمنين عليه السلام إلا أن أخونا الخا علىكم خصلتين ابتاع الحق وطول الأمل أما ابتاع الحق  
عن الحق وطول الأمل ينسب الآخرة الفاضل عن أبيه عن البر عن أبيه باستأب رفته أمير المؤمنين عليه السلام  
فأقطع ظهر رجلان من الدنيا رجل علم الناس فاسق رجل جاهل الفلاسك هذا يصد بلشاع فيقه وهذا  
ينسك عن جهله فاشقوا الناس من العلماء والجاهل من المنعبد أولئك قسمة كل مفتول في سمع سوا الله صلى  
عليه وآله يقول يا علي هلاك امتي على يد كل منافق علم الناس بيان قوله هذا يصد بلشاع فيقه في  
الثاني يعلم أفيقه بما يصولهم بلشاع ويشبه عليهم بيضا فيعبد نفسه عبدا وإنهم لا يعين أنفسهم بالجموع  
من حسن القول والأحتمال أن جارا في الفقرة الثانية ل ابن الموكل عن السعد آبادي عن البر عن أبيه عن  
محمد بن سنان عن ياد ابن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن سنان قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الفتن ثلاث  
حب الدنيا وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو مخ الشيطان وحب الدنيا والدرهم وهو سهم الشيطان فمن أحب الدنيا  
لم ينفع بعيشه من حب الأثرة حرم عليه الجنة ومن أحب الدنيا والدرهم فهو عبد الدنيا وقال علي بن سنان  
الدنيا ذاء الدين لها طيب بلدين فإذا رآهم الطيب بجر الذاء إلى نفسه فلهو وأعلموا الله غيرنا صحيح ليعمل  
الحكيم عن هرون عن ابن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه أن عليا عليه السلام قال في حتم رحي نطن أفلا  
نستلوا ما طعننا فيفضل له فطعننا أمير المؤمنين قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والمجنا الظلمة والوزراء الخونة  
والعقلاء الكذبة وإن في الدنيا مائة فيال لها الحصينة فلا تستلوا ما فيها فيفضل ما فيها يا أمير المؤمنين ففانها  
التاكين قوم جليل عن عمر بن هرون مثله بيان قال الجعفر العراف جمع عرج هو القيم باموال العبيد وأما  
من الناس أموهم وينعت الأمير منه أخوالهم فيفضل بمحنة فاعل التكت فضل العهد البيعة ابن الوليد عن  
عن الفاضل الأصمغ عن المنعبر عن خصن غيا عن أبي عبد الله قال إذا رآهم العالم محبا الدنيا فاهمو على

فان كل تحت بوط ما احب قال وحي الله عز وجل لا داود لا تجعل بينك و بينك غلاما فمنعوا بالدين امة صحت عن طريق  
 محبة فان اولئك قطع طريق عبادة المريد ان ادخل ما انا صانع بهم ان اخرج خلاوة من اجتمع مع ابي عبد  
 عن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل والشعر يبتغى الفان قال هل رايت  
 يتبعه حدان قوم هم تفعفهم والغير الذين فضلوا واصلوا ببيان النعير عنهم بالشعر لانهم كالشعر مينة احكامهم  
 وادامهم على انجالا الباطلة ل ابن الوليد عن اصفاء عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبيل باسناد رفته  
 امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله عز وجل يريد من يسته يستلعب بالعصية والدخافة بالكبر والامر بالجهل والفتنة  
 بالحسد التجار بالخيال واهل الرضا بالجهل ببيان الدخافة جمع الذهب وهو متروك هيا اى يقبل القليل  
 ما جيلو عن محمد العطاء عن محمد بن احمد عن الحسن بن محمد بن اسباط فيما اعلم عن بعض جالها قال قال ابو عبد  
 ان من العلماء من يحب ان يحسن علمه لا يؤخذ عنه فذلك في الدرك الاول من التارو من العلماء من اذا وعظ انفق اذا  
 عطف في الدرك الثاني من التارو من العلماء من يرى ان يضع العلم عندك الثروة والشرف ولا يرى له في الدنيا  
 فذلك في الدرك الثالث من التارو من العلماء من يحب علمه من التجنأ والسلاطين فان رده عليه شيء من قوا  
 في شيء من عرضة فذلك في الدرك الرابع من التارو من العلماء من يطلب خاديا اليه وهو الصانع لغيره به له في كثير من حدته  
 فذلك في الدرك الخامس من التارو من العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول سلوا وعلله لا يصدح حروفا واحدا والله لا  
 يحب المتكلمين فذلك في الدرك السادس من التارو من العلماء من يتخذ علمه مروة وعقلا فذلك في الدرك السابع  
 ببيان قوله من اذا وعظ على الجهل وانفق استكبر عن قول الوعظ واذا وعظ على المعكرو عطف بجوان الحد  
 والغفصه الكرفق قوله او قصر على الجهل من باب التقييل اى ان وقع التقييل من احد في شيء من امره ككرامه  
 الا حسا اليه غضب قوله لغيره ان يكسر قوله من يتخذ علمه مروة وعقلا اى يطلب العلم ويبدله ليعتد الشيا  
 من اهل المروة ما المعيد عن ابي الحسن احمد بن محمد بن الحسين عن ابيه عن اصفاء عن الفاشاذ عن الاصفهاني  
 عن المتفرج عن حفص بن سماعة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم لاصحابه اعملوا للدنيا  
 وانتم ترفعونها بغير عمل ولا تعلموا للآخرة ولا ترفعونها فيها الا بالعمل وليكم علماء السوء لا تجزواخذن والعمل لا  
 تصنعوا يوشك رب العمل ان يطلب عمله وتوشكوا ان تخرجوا من ظلمة القبر كمن يكون من اهل من صيرة الآخرة  
 وهو مقبل على دنيا وما يضره اى اليه مما ينفعه قوله من علم عن ابيه عن التوفى عن التوفى عن التوفى  
 عن الصفا عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اظهر العلم واختر العمل واسلقت الالسن اختلفت  
 ونقاط الالسا هنالك لعنهم الله فاصممهم اعصم ابصارهم فوجده الاثنان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 شتانان على من لا يفتي من القرآن الا رسمه لا من الاسلام الا اسمه ليموت به وهم بعد الناس منه ما جدم حقا  
 وهو خير من الهدى فها ذلك الزمان شرفها تحظال التمام منهم خرجت الفتنة واليهم توبيا ان لعل المرء عوزها  
 اليهم في الدنيا والآخرة وانهم من جرح طابو ونها ويضربها عور وكن النية صلة الله عليه اله انما الفها انما

والفعل

الرسل لم يدخلوا الدنيا قبل ما روي الله وما دخلوه في الدنيا من اتباع الساطع اذا فاضلوا ذلك فاحذروهم على ذلك  
 خصص ذلك لوالله صلى الله عليه واله من علم علمنا اليك بالسقا او ليها به العلم او يصرفه اناس الى نفسه يقول  
 اناريتكم فليتبوا مقتل من النار ان الزانية لا تصلح الا لامها فان عى الناس فيهم من هو اعلم منهم في نظر الله  
 يوم القيمة **باب التحصن عن القول بغير علم والافشاء بالرائي وبناشر ارجله الا بالبره**  
 وويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشرنا به ثمنا قليلا فيقول لهم ما كتبنا ايديهم  
 وويل لهم مما يكتبون فقال ام يقولون على الله ما لا تعلمون **ال عمران** وان منهم لهم فيها يكون لستم بالكتاب  
 لتحسبوا من الكتاب ما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله فيقولون على الله الكذب وهم يقولون  
 وقال من افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون **نساء** انظر كيف يفرون على الله الكذب وكيف  
 مما مبينا ما نزل الله فاولئك هم الظالمون قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم  
 وقال ولكن الذين كفروا يفرون على الله الكذب واكثرهم لا يفقهون **ال انعام** ومن افترى على الله كذبا  
 بايانا انه لا يصلح الظالمون وقال ان افترى عليه سيجزيهم بما كانوا يفترين قال ثم مدخيرا الذين قتلوا اولادهم سفها فيعلم علم  
 ما نذرهم الله افترى على الله فقتلوا ما كانوا محتسبين **ال احزاب** قل انما حرم في الفواحش في قوله وان يقولوا على  
 ما لا تعلمون فافترى من افترى على الله كذبا او كذب بايانا لم يؤخذ به في الكتاب الا لا يقولوا على الله الا  
 بقرينة فمن افترى على الله كذبا او كذب بايانا انه لا يصلح المحرمون وقال قل ادعيتهم ما انزل الله لكم من ذنوبهم  
 حرما او حلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترين وما ظن الذين يفترين على الله الكذب يوم القيمة وقال يقولون على الله  
 ما لا يقولون ان الذين يفترى على الله الكذب لا يفلحون **منع** في الدنيا ثم ايتنا حجههم ثم نذبهم العذاب الشدة  
 بما كانوا يكفرون **هود** ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب فيضرب على رجمه ويقول الاشهاد هؤلاء الذين  
 كذبوا على الله وهم لا يفقهون **الحج** انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنوا بان الله عالم بالهم ولا يقولوا انهم  
 انتم الكذبة هذا حلال والحرام لا تقربوا على الله الكذب ان الذين يفترى على الله الكذب لا يفلحون **منع** بليل ولهم عذاب  
 اليم **الكهف** فمن اظلم من افترى على الله كذبا ما ظن قال لهم موسى وعلينا لا نفترى واعلم الله كذا بافترسكم شيئا  
 يعتذب قد خاب من افترى النور ويقولون يا فواهمك ما لغيركم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم عتكبوا  
 وايسرنا يوم القيمة عما كانوا يفترين وقال ثم ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب بالحق لا جاءه اليه حجة  
 للكافرين **ال هود** من اجاد الله فيبر عليه ولا يهتد ولا كتاب يبيد **الشعر** فمن اظلم من كذب على الله  
 كذب بالحق لا جاءه اليه حجة **الشعر** انما يقولون انهم ان افترى فلا يملكون بل من  
 شيئا الجحاشية ما لم يدلك من علم انهم لا يظنون **الصافات** ومن اظلم من افترى على الله الكذب هو يد  
 لا اسلام الحاقه ولو يقول علينا بعض الامم بل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فامنعكم  
 من اخذ عنه خارجي **الحجر** انما طاعتان ان تقول الحق على الله كذبا **ال احزاب** من افترى على الله كذبا

[illegible]

ابنا عن جعفر بن سماعة عن حماد بن زيد عن ابن ابي عمير قال سئل ابا جعفر الباقر ما حق الله على العباد قال ان يقولوا  
 ما يقولون ويقفوا عند ما لا يقولون لا يجزى عن الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحق  
 عبد الله عن ابي عبد الله الصافي قال ان الله تعالى في كتابه لا يقولوا حتى يعلموا ولا يروا ما قالوا  
 قال الله عز وجل لم يؤخذ عليهم في الكتاب ان يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما  
 باهم ما وبله شئ عن اسحق بن عبد الله بن ميثله شئ عن ابي السباع مثله بيان قوله الا يقولوا اي  
 يقولوا بـ ابو الجهم عن جعفر عن ابيان عليا عليه السلام قال الرجل وهو يوثق فيه خذني خيالا ابرجوا احكم الا  
 ربه لا يخاف الاذنبه ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس  
 من الجسد لـ ابي عن محمد الطاهر عن احمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن فضيل بن  
 عمار قال ابو عبد الله انه قال عن خصلتين فيهما هلك الرجال ان يدين الله بالباطل ونفى الناس عما لا يعلم بيان ان نفي  
 الله اي نفي الله بالباطل اي يدين الباطل او يعمل بدعي لـ ابي عن علي بن ابي حمزة عن ابي يعقوب عن يونس عن ابن ابي عمير  
 قال قال ابو عبد الله اياك وخصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تنفي الناس ما يذكرون ويدين بما لا تعلم لـ ابي  
 عن محمد الطاهر عن الاشعث عن الواسطه ريفعة بن زاذان عن ابي عبد الله قال ان حقيقه الايمان ان تؤمن بحق وانصر  
 على الباطل وان تنفك عن ان لا يجوز منطقك عليك حسن احمد عن الواسطه مثله لـ ابو منصور احمد بن  
 ابراهيم عن عثمان بن محمد البغدادي عن ابي الفاسم عبد الله بن احمد الطائي عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال  
 علي عليه السلام خمس لو حلت فيهن فماتتم على مثلهن لا يخاف عبد الاذنبه ولا يبرج ولا ربه عز وجل ولا يستحي  
 الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم ولا يستحي اذا لم يعلم ان يقول والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من  
 ولا ايمان من لا صبر له ان الانسان يثقل عن الحق مثله الا ان فيه ولا يستحي احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول  
 لا اعلم توضيح عنه عن ابيه عليه السلام بيان قوله لو حلت فيهن فماتتم فماتوا محذوف ما اي منافهم فطلب  
 او فماتوا فماتوا من الحسن بن محمد السكوني بالكوفي عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن سفيان عن الاشعث  
 عن عتيق بن عبيد عن السمر عن الشيبه قال قال علي عليه السلام خذوا حذركم كلنا ان لو كنتم المطيع فانصتوا لم تصيبوا  
 مثلتهن الا لا يبرجوا ولا يذنبوا ولا يخافوا الاذنبه ولا يستحي اذا لم يعلم ان يقول ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم ان  
 الله اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد لا ينفخ فيه جسد لا يرسله بيان المطيع على مثل المطيع  
 جعنا اللطية وهم الذابرة شرع في سبها قال الجهم في ان المؤمن لينضي شيئا كما ينضي احدكم بعبه اي جهمه و  
 نضوا لنضوا فيهم الاسفا ومنه حذ على علي عليه السلام كلنا ان لو كنتم فيهن المطيع فانصتوا ومن لـ ابي عن الحسن  
 احمد المالك عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود عن الرضا في خبر طويل قال يابن لـ محمود اذا اخذ الناس شيئا وشما لا فالزم  
 طرفيها فانه من انما الرضا ومن فارضا فان ان اذ ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للخصم اخذوا ثم يدين  
 بذلك من خلفه يابن لـ محمود اخذ ما حدثك فقد جعت لك فيه خير الدنيا والاخرة بيان ان الله لا يبدع

ان يقولوا اي يقولوا  
 بـ

ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم  
 ان يقول الله اعلم ولا يستحي اذا لم يعلم ان يقول والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من

أولاً أحبنا والأمر عليها حتى هذا الأمر الخالف الواقع الذي لا يشعب عليها فاستأنا الحاصل من الغرض التبيين لكل  
استخالف الواقع فإن الكذب يخرج عن الأيمان المأخوذ به كالكبار كما هو مصطلح الأخيار وشيئا تحقيقها أن لا تأثنا  
الثالث من صفات الأئمة عن أبي المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أئمة من أئمة الناس من علم نفسه ملكة السموات  
والأرض من أبي عن فضائل أبي عبد الله بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
محمد بن علي بن أبي جعفر عن محمد بن أبي الصبيان عن أبيهم بن أبي سريته عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال قال  
عن ابن البطائني عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ليس لك تفرد مع شئ من خلق الله تعالى ولا تفرد مع الله تعالى ولا تفرد مع خلق الله تعالى ولا تفرد مع الله تعالى  
عز وجل وأما ما ينسبك الشيطان فلا تفرد بعد ذلك مع القوم الظالمين ليس لك أن تسلم بما شئت لأن الله عز وجل  
قال ولا تفرد بالسر لك سر علم ولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خير أئمة أئمة من قبلي  
لك أن تسمع ما شئت لأن الله عز وجل يقول أن السمع البصر الفؤاد كل أولئك كان عنه مشوفاً **بيان الخطأ**  
في الآية الأولى أما خطاها في الظاهر والباطن والظاهر هو قول الله تعالى كل أولئك كان عنه مشوفاً  
أجزاء من العقل لما كانت مشوفاً لحوالها شاهدة على صاحبها مع العلم من ابن كرام القضاة ابن جبر  
فيقول عن أبيه عن محمد بن عثمان بن عمار قال سمعت أبا عبد الله يقول من أسألك بعلمه فاعطه فاعطه  
فذلك أن في شيعتك مواليك قوم ما يتعلمون علومكم ويؤمنون بدينكم فلا يؤمنون على ذلك منهم إلا الصلة لا  
فقال ليس أولئك بمسأكين إنما المسكين كل بعلمه الله يخبئ به علم ولا هدر من الله عز وجل ليضل به الحق طاعة  
الدين مع ابن الوليد عن الصادق بن هاشم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يا ساعدة الجون مع أبي جعفر محمد بن محبوب عن سهل عن جعفر الكوفي عن الدهقان عن رست عن ابن عبد الحميد عن  
أبيهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الكذب يا رسول الله وكفى لك قال يقول أحدكم قال الله  
فيقول الله عز وجل كذب لم أفلا يقول الله عز وجل كذب فقلت له ثوبان جليل عن محمد بن الكوفي عن عبد الرحمن  
محمد الأسدي عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي ما أفل فليتبوا مقعدي من النار من محمد بن علي بن عبد الله عن عبد  
ابن محمد الأسدي عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
أحدكم كذب علينا إلا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبي جعفر محمد بن عثمان بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن عثمان بن عبد الله  
سمعت علياً عليه السلام على منبر الكوفة يقول بها التائب ثلاث لا دين لهم لا دين لمن دان بمحوى آية من كتاب الله ولا  
دين لمن دان بغيره باطل على الله ولا دين لمن دان بطاعة من عصاه الله تبارك وتعالى ثم قال بها التائب لا خير في  
لا تقعه فيه ولا خير في الدنيا لا تدبر في ولا خير في نفسك لا تدبر في سن علي بن حنا الواسطي والبرطلي عن

في قوله تعالى ولا تفرد بالسر لك سر علم ولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خير أئمة أئمة من قبلي

في قوله تعالى اتقوا الكذب يا رسول الله وكفى لك قال يقول أحدكم قال الله فيقول الله عز وجل كذب لم أفلا يقول الله عز وجل كذب فقلت له ثوبان جليل عن محمد بن الكوفي عن عبد الرحمن



ابن محبوب

درت عن رارة قال قلت لابي عبد الله ما حق الله على خلقه قال حق الله على خلقه ان يقولوا ما يقولون ويكفوا عما لا  
يملكون فاذا فعلوا ذلك فقد كفوا واعليه حق من ابي عن ابن المغيرة عن ابن الجراح عن ابي عبد الله قال اياك وخصلي  
مهلكين من الناس اياك وتقول ما لا تعلم من ابن فضال عن علي بن ابن الجراح قال سئلت ابا عبد الله  
عن حاله حتى الرأى فقال خالسه ثم اياك وخصلي من هلك فيها الرجال ان يدين بشيء من اياك وتقول ما لا تعلم  
علم بيان ان يدين به نفسك وعباد الله من عن ابن باب عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال قال الله تعالى انما اتينا  
هك من الله لنعلم من الله انهم وما شئتكم الهذاب لمقود من عمل نفيا بيان بغير علم اي من الله بغير واسطة  
للتعجيل الله عليه وبعث لوم الامم عليهم السلام والهك كذا علوهم علوم الناس فيعمل ان يكون المراد  
بالهك الظن المعبر عنه عاوي يجهل لتاكيد القينا بالضم الفتوى من ابي عن يونس عن ابي فرقة عن جابر  
عن عبد الله بن شبيب قال ما ذكر رجل سمعته من جعفر الا لا كان يصدر عليه قال لابي عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ابن شبيب سمعته ما كذبوا به على جده ولا كذب جده على رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال رسول الله صلى الله  
من عمل بالمقاييس فقد هلك من فنى الناس هو لا يعلم الناس من المفسوخ المحكم من المشابه فقد هلك  
من لو شاع ابن ابان الاخر عن ابي رجا عن ابي جعفر قال ما علمتم فقولوا واما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل  
ليستج بالاية من القرآن يتعرفها بعد من التما بيان في النكاح لينزع الاية من القرآن والخبر المستفاد من جلاله  
يعد من حمد الله بآب بعد ما بين السما والارض ينصرف الخبر ما اكثر ما ينصرف الشاظر من هذا البعد ونبأ او بعد  
الله فيها ما اكثر من ذلك البعد من قبل تشبيه بالحق من ابي عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم  
عنه قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يعلم الله اعلم فوقع في قلب جابر كذا اذا قال المسؤل لا ادري  
فلا يهتبه السائل من ابي عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله  
يقول الله اعلم وليس الخبر الهالم ان يقول ذلك بيان لا ينافي الخبر السابق لان الظاهر ان الخبر السابق مخصوص بعباد  
على انه يمكن ان يختص لك بمن خص السائل بالظن عن الجواب اذا قال الله اعلم من ابي عن ابن المغيرة عن جابر  
ابن عثمان عن جابر عن ابي عبد الله قال اذا سئل عما لا يعلم فقل لا ادري فان لا ادري خير من القينا من جعفر بن محمد  
عن عبد الله الاسدي عن ابن الفداح عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله  
لا يعلم ان يقول لا اعلم به من ابن فضال عن ابن بكير عن عبد الله بن زياد عن جابر لم يسمه انه سئل ابا عبد الله  
صلى الله عليه واله في شيء فقال احدهما شهدك هذا كذا وكذا برأيه فوافق الحق وكذا لاخرون فقال القول قول العلماء  
فقال هذا افضل الرجلين او قال لا فقالوا نعم ما بيان قال ابو جعفر بنادروا فاذنوا في انفسهم من ابي جعفر  
ابن شاذان عن ابن بكير عن رارة عن ابي جعفر قال لو ان الهات السبا اذا جعلوا وقولهم لم يكفوا من ابي عبد الله  
رفعوا لابي عبد الله قال انه لا يسمعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف التبت في الرد الى ائمة المسلمين حتى  
يعرفوكم في الحق ويجهلواكم فيه على القصد قال الله عز وجل فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من ابن فضال



في الله غير علم ولا هدى ولا نبه ولا عطف ليجعل في الدنيا من يذيقه يوم القيمة عذاب الجحيم  
ثم قال جادلوه فقل الله اعلم بما تعملون الفرقان فلا تطع الكافرين بل جاهدوهم بجماعكم يا ايها الذين آمنوا  
ان كنتم عشاقا العنكبوت ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الذين ظلموا منها ما يؤمنون ما يجادل في  
آيات الله الا الذين كفروا قال ثم يستأجروا باطلا ليدحضوا به الحق وقال سبحانه الذين يجادلون في آيات الله  
غير سلطان عليهم ان تصدوهم لا كبرياهم بالغيبة قال عز وجل الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله ان تصدوهم  
والذين يجادلون في آيات الله بعد ما استجب اليهم فحتمهم طائفة عندهم علمهم غضب طم عذاب الله وقال الله تعالى  
ان الذين يمارون في الشايف ضلال بعيد قال ثم ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محصل لشرخوفهم ولك  
الاجل بل هم قوم خصمون ج روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال نحن المجادلون في دين الله حج بالآيات اجمدة  
المسكينة ذكر عند الصديق الجلال في الدين ان رسول الله صلى الله عليه واله والائمة المعصوم عليهم السلام قد هو واعنه  
الصديق لم يسه عن الجدل مطلقا لكنه في عن الجدل في الدين هي احسن اياته مع الله يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب  
الا بالتي هي احسن قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة وجاهدوهم بالتي هي احسن فالجدال بالتي هي احسن  
العلم بالدين الجدل في الدين هي احسن محرم وحرمة الله تعالى على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدل جملته وهو يقول  
وقالوا ان يدخل الله الامم كان مؤيدا لوصفنا قال الله تعالى تلك امة امية هم قل ها توابها انكم ان كنتم صناديق فصل علم  
بالبرهان وهل يؤخذ بالبرهان الا في الجدل بالتي هي احسن في الدين هي احسن فالجدال بالتي هي احسن ليس بالجدل  
قال اما الجدل في غير الدين هي احسن ان يجادل مبطلا فبورء عليك باطلا فلا ترد به حجة قد نصبتها الله تعالى ولكن  
تجددوا او تجد حقا برئ لك المبطل ان يبين ما بطله فتمجد ذلك الحق خافه ان يكون له عليك فيه حجة لا تملك  
كيف الخاص من ذلك حرام على شيعتنا ان يصير لفظة على ضعفنا اخوانهم على المبطلين اما المبطلون فيجعلوا ضعفنا  
منكم اذا طاعوا لجدالنا ضعفنا به حجة له على باطله واما الضعفاء منكم فتعني فلو فهم لما برز من ضعف الحق في بطل  
واما الجدل في الدين هي احسن فهو ما امر الله به نبيه ان يجادل به من حجة البعث بعد الموت واجتبه الله تعالى حاكيا  
عنه خسرنا مشلا ونسب خلفه قال من يحيا العظام وهي ميم فقال الله في الرد عليه قل يا محمد يجيبها الله انشاها  
اول مرة وهو بكل خلق عليهم الله جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه قومون فاذا الله من نبيه ان يجادل  
الله قال كيف يجوز ان يبعث هذه العظام وهي ميم فقال الله تعالى قل يجيبها الله انشاها اول مرة افعبر من اين ذلك  
لامن شجران يبعث بعد ان يبلى البنداء اصعب عندكم من عانة ثم قال الله جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا كن  
النار الحارة في الشجر الاخضر والطيب يخرجها فتركتم انتم على عادة ما بطل افترتم قالوا ليس الله خلق السموات والارض  
مما خلق ان يخلق مثله بل هو الخلاق المليم اي اذا كان خلق السموات والارض اعظم واعبدوا هاهناكم وقد كنتم ان تعبدوا  
عليه من عاده اليالي كيف جؤتم خلق هذا الا عجب عندكم ولا اصعب عليكم ولم يتجوز منته ما هو سهل عندكم من  
اعادة البنا الصانع هذا الجدل بالتي هي احسن لانها قطع عن الكافرين ازالة شبههم واما الجدل في غير

في هذا عند الله وعند الناس من قالوا ان الله لا يجادل في الدين قالوا ان الله لا يجادل في الدين قالوا ان الله لا يجادل في الدين

هو الحسن بان محمد حقا لا يمكن ان تفرق بينه وبين باطل من تجارده واما انه من عن باطله بان محمد الحق فهذا  
هو المحرم لانك مثله محمد هو حقا وحده انت حقا اخرم فقال فقال النبي جل فقال يا ابن رسول الله انما اقول رسول  
صلى الله عليه واله فقال الصنما هم ما ظننت برسواله صلى الله عليه واله من شيء فلا ظنن بسبحا لهذا الله اوله الله تعالى  
وتجاهل باليه هي حسن قال فيجبها الله انشاها اول مرارة من الله مثلا انظرن ان رسواله صلى الله عليه واله عليه له ظاهرا  
امر الله ولم يجز عن الله بما امر ان يجز به بيا الشجر لا خصله فيفقد من الشا وهو شجر المريح العناق ووعا من الشجر  
في البادية يسحق المريح على العناق والخضر وان يقطر منهما الماء فيفقد النار ويظهر من نفسيه وانه يظهر منه النار  
الكامنة فيه لانها تحصل من سخنها بالاشجار كما هو المشهور بين الحكماء شيئا تفصيل القول فيه في كتاب السما  
والعالم وتوفدكم محررة اى طافكم او يكون الدال اى قوتكم ذكرهما الفجر بابادى الى فج وانه يؤمن ابن طيبان الصنما  
فيما رو عن النبي صلى الله عليه واله من جوامع كلها انه قال صلى الله عليه واله اربع الناس ترك الماء وان كان محتاجا  
الماء الجذال ويظهر من الاجتنان المذموم انه هو ما كان الخضر من الغلبة واطها الكمال والفخر والتعصب ويحج الباطل  
واما ما كان لاطها الحق ودفع الباطل ودفع الشبه عن الدين ارضاء المضلين فهو من اعظم اركان الدين لكن التميز  
بينهما غاية الصعوبة والاشكال وكثيرا يشبه احدهما بالآخر في بادى النظر والنفس فيه شبهة لا يمكن التخلص  
منها الا بفضل الله تعالى اجمع عن سعد عن الهك عن ابن محبوب عن الخزاز عن محمد بن مسلم قال سئل الصادق عن الخضر فقال  
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اول ما لها في عنه ربي عز وجل عن عبنا الاوثان وشرب الخمر وملاها الرجال الجند  
كشف قال الجند فيه هيت عن ملاها الرجال اى قوتهم لم تخاصمهم فهو لا حية ملاها ولا حواء اذا نزعته الى عن  
الحسين عن ابن عيسى عن ابي عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن الحذاء قال قال ابو جعفر ان با دايك والخضر فانها  
نوشا لشك ويحبط العمل من ترك صاحبها وعسى ان ينكلم الرجل بالشيء لا يغفر له الخبر بيان لصل المراد من الخصومة  
فيما لخص عن التكلم فيه من التفكير فانه تعا وفي كنه صفقا وفي مسئلة الفضل والفد والجبر والاختيار وامثالها  
كابوا اليه اخر الكلام الى ابن النوكل عن الحمير عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عتبة العامري عن ابي عبد الله الصادق انا  
والخصومة الدين فانها تشعل القلب عن ذكر الله عز وجل ونوشا التفانى وتكالب الضغائن وبسبح الكذب ليصحا  
الضغائن كضغينة وهي الحقد العداوة والبغضاء وقلو وليست في بعض النسخ بالراء المبححة اى يضطر في الجارية  
الى الكذب قول الباطل فيظنه جائزا للضرورة وفي بعضها بالمهمل اى يطلب الاجارة والامان من الكذب بلحا البينة للخصومة  
من غلبة الخصم الى اجمع عن سعيد عن ابن هاشم عن كدهقا عن رست عن عبد الله بن شناعه اصادق قال في حق  
ذهب من تيلي الخليل ابن احمد عن ابي العباس السراج عن قتيبة عن قرق عن اسمعيل ابن اسيد عن جليل الا فرج  
ان رسواله صلى الله عليه واله قال ان ارجع بيت في رضى الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلا الجنة لمن ترك الماء  
وان كان محتاجا لمن ترك الكذب ان كان هان لا ومن حن خلفه بيتا التهم الكفيل الضامن رضى الجنة اسما  
وما قرب من ابها وسوها مال في النهاية فيه نار عجم بيت رضى الجنة هو بيت الباطل واطها خا وجاعها تشبه بالآ

عنه



ابن عقيل عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن عن أبيه عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه آياكم ومثالا للناس فانها تظهر العفة وتدفن الغربة **بيان** ان اوله بالعين المهملة والثانية بالهمزة وكلاهما مفتوح  
 قال الجرجاني المهملة في آياكم ومثالا للناس فانها تظهر العفة هي العفة وغذاء الناس ستغير للمساكين والمساكين قال في اللغة  
 ومنه الحد آياكم ومثالا للناس فانها تدفن الغربة وتظهر العفة هذا الحسن والصلح شبهة بغير الفرس كل شيء  
 ترفع قيمته فهو غرة انه في بعض النسخ ومثالا هي ابينا الشرايع الغير لنحوه الى ان يوصله اليك وبعضها ومثالا  
 الناس من اصحابهم عن ابي عن سعد بن يعقوب بن يزيد بن علقم عن ابي جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عليه آياكم ومثالا للناس فانها تدفن الغربة فاذا انقضت مدة احواله فقتله بالآثار **بيان** ان ابي جعفر  
 محمد بن محمد بن سنان عن جعفر بن ابراهيم مثله مع في كلانا النبي صلى الله عليه وآله برؤا القمالي عن الصادق  
 الناس ترك المراء وان كان محققا مع ابي عن علي عن ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال ان من النواضع  
 ان يرضى الرجل بالجلوس في المجلس ان يسلم على من يليه وان يترك المراء وان كان محققا ولا يجيب من يجده على التوق **بيان**  
 قوله بالجلوس في المجلس بالجلوس في المجلس ان يسلم على من يليه وان يترك المراء وان كان محققا ولا يجيب من يجده على التوق **بيان**  
 منه او ادمن مجلس غير مسن ابي عن الفاسم بن محمد عن البطائني عن ابي بصير عن ابي جعفر قال لا تخصموا الناس  
 الناس لو استطاعوا ان يحبوا لاجونا ان الله اخذ من الناس فلان يدينهم احدا ايدا لا ينقصونهم احدا **بيان**  
 بيان الكلام في تحقيق هذا الاختلاف في كتابنا العبد والمعايير محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن عثمان عن ابي عبد الله  
 فافهم لك اصح الكلام ويحوي المسلمين هم النجباء احمد بن محمد عن ابن عمر عن عبد الله بن مجيب عن ابي  
 عن الخصم قال سمعت ابا عبد الله يقول هلك اصح الكلام ويحوي المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينفقوا  
 لا ينفقوا اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلفوا **بيان** ان يقولون ان يقولون التكمون لما استوفوا  
 النافعة هذا ينفقوا اي يتبعهم على احوالهم لا ينفقوا اي لا يجرهم على الاصول الكلامية ويحتمل ان يكون اشكال ما ينفقوا  
 اهل المناظر في مجادلاتهم سلسنا هذا ولكن لا نسلم ذلك الاول اظهر قوله لو علموا كيف كان بدوا الخلق اهل المراء  
 ان مناظرهم في حقايق الاشياء وكيفياتها وكيفياتها على الله تعالى انما هو يعلمهم باصل الخلق انما يقولون يقولون  
 ويثبتون باصولهم ففقدنا ما سدد وينون عليها تلك الاموال التي ترجع الى الكلام البها ملوكا نوا اهلين بكيفية الخلق واصل  
 لما اختلفوا ويحتمل ان يكون المراد العلم بكيفية خلق افراد البشر اختلفوا فيهم استعدادهم فلو علموا ذلك لم يفتروا  
 ولم يشاجروا ولم يكلفوا احدا التصديق بما هو فوق طافت ولم يعرضوا لفهم ما لم يكلفوا بفهمه ولا يحيط به علمهم اعترفوا  
 بالجهل وقصور المدارك ولم يعرضوا انفسهم للوقوع في المهالك مسن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 يقول اجعلوا امر الله ولا تجعلوا للناس فان الله هو الله وما كان للناس فلا يصعد الى الله فلا تخصموا الناس  
 فان الخاصة مرضه للقلب ان الله قال النبي صلى الله عليه وآله اله انك لا تهدي من لعبت وكر الله يهدي من يشاء وقال  
 نكر الناس حتى يكونوا مؤمنين في رفا الناس فان الناس اخذوا عن الناس انكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ولا شوا

اذ سمعت ابي يقول ان الله اذ اكب علي عبدان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى اوكمه **مس** ابي عن صفوان  
 وفضالة عن اود بن فرقان قال ابي يقول مالكم ولدعا الناس لا يدخل في هذا الامر الا من كنى الله له **مس** ابي عن عبد  
 بن مجي عن ابرهه عن ثابت قال ابي عبد الله باثبات قالكم ذلك **مس** ابي عن النضر عن يحيى بن الحليم عن ابي بن الحرف قال  
 سمعت ابا عبد الله يقول ان رجلا اتى ابا عبد الله في رجل خصم خاصم احب ان يدخل في هذا الامر فقال له ابي لا تخاصم احدا  
 فان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه حتى اترك ليجتر الرجل منك يشبهه فهاؤه فان خذت عن عبد الله بن يحيى عن ابرهه  
 عن ثابت عن ابي عبد الله **بيان** التكت ان خضر في الارض يخد في ثوبها والنقش في الارض المراء الهاء الحق فيه اشارة  
 بنقش النفس ونقبه والظاهر ان الغرض من تلك الاخبار ترك لجأله من لا يؤثر الحق فيه بنقش النفس منه لما كانوا  
 في غاية الحرص على دخول الناس الايمان كانوا اسيرين في الممالك فيتر على المسلم ان لا يترك كل من تلفوا اليه شيئا من الخبر  
 يقبله بل لابد من شرط يعرفه الكبر من الناس ان كان فقد هابوا وخشواهم سنفصل القول في هذا في محله **مس**  
 ابي عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا تخاصموا الناس فان الناس لو اسخطوا ان  
 لا يحبوا ان الله اخذ عينا شيئا من ابي اخذ عينا النبيين فلا يزيد فيهم احدا بدلا ولا ينقص منهم احدا **مس**  
 ابي عن القاسم بن محمد عن البطائني عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ادعوا الناس الى ما في يدك فقال لا قلت ان اسرشد  
 احدا رشدا فانه ان اسرشدك فارشدك وان اسرذك فذره فان جاهد فجاهد **بيان** فجاهدا لا تظهر لم يعتقد  
 وان سالك عنه فلا تعرف به او المعنى ان انكره عليك في شئ من دينك فانكره عليه الاول او في بعد اخضا اياك  
 الخصومة فانها تورث الشك وتجبط العمل وتردي صاحبها وعينك بئس فلا ينفعه **مص** قال الصادق المراء وادرد  
 وليس لنا خصلة شرمه هو خلق ابلين نسينه فلا يارهم في اي حال كان من كان جاهلا بنفسه يغير محروما من حق  
 الدين ودي رجل قال الحسين عليه السلام اجلس حتى ننظر في الدين فقال يا هذا انا بصير ديني كشوق على هداي فان  
 فان كنت جاهلا بدينك فاذهب الى طلبه مالا وللماراه وان الشيطان البوس للرجل فيناجيه يقول ناظر الناس في الدين  
 يظنوا بك المحر الجاهل ثم المراء لا يخلو من ابي بعد واجه اما ان تماري انت صاحبك فيما علمنا فقد تركنا هذا لك  
 النجاسة وطلبنا الفضيلة فضعنا ذلك العلم ونجهلنا فاعلمنا جاهلا وناجنا جاهلا او تعلم انت فظلمت  
 طلبك عثره او يعلمه صاحبك فتركته شرا ولم تنزله منزلة هذا كله محال فمن اضيق قبل الحق وترك الماراه فقد  
 اوثق ايمانا واحسن جملة دينه صاحب عقله **مس** من كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال  
 ابا جعفر يقول ان شيئا من الخس **مس** من كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول  
 يقولون يفتوا لا يفتا في اصحة الكلام اما لعلوا كيف كان بدوا الخلق واصله اخلفنا شيئا في عبد الواحد بن عبد  
 ابن يونس عن محمد بن جعفر الفرشي عن محمد بن الحسين ابي الخطاف عن ابي سنان عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم وجدال كل مفتون فانه ملقن حجة الا انقضت مدته اذا انقضت مدته الحجة  
 واخبرنا الحسن بن محمد الطبري عن علي بن حاتم الفرزدق عن محمد بن جعفر الخزاز عن محمد بن شعيب عن عبد الله بن عبد



عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال من اعانت ابنتا على حد فانا انطقه الله بحجة يوم  
يبرز عروجهما عن جعفر بن محمد عن احمد بن يوسف عن محمد بن يزيد عن احمد بن يوسف عن ابيه عليه السلام قال من اعانت ابنتا  
عن ابائهم عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن انتم الزكوة الكلام فيما لا يعنيه كس من حد عن القطين  
عن ابن اسحاق عن ابن عمير عن عبد الله بن علي قال قلت لابي عبد الله ان الناس يقولون بالكلام وانا اكلم الناس فقال اما مثلك  
من يرفع ثم يطير فعم اما من يرفع ثم لا يطير فلا كس محمد بن محمد بن اسحق عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي  
عن الطياتي قال قلت لابي عبد الله بلغني انك كرهت مناظر الناس فقال اما كلام مثلك فلا يكره من اذا طامح حسن يرفع  
ويعي يحسن بطير في كان هكذا لا نكره كس محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي  
ابي عبد الله ما فعل ابن الطياتي قال قلت ماتت علي ولقاء قصرة وسرا ففد كان شيئا لخصتو عنا اهل البيت كس  
محمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جعفر الاول عن ابي عبد الله قال ما فعل ابن الطياتي فقلت فو فلان  
الله عليه الرحمة والنصف فانه كان يخاصم منا اهل البيت ففد كان شيئا لخصتو عنا اهل البيت كس  
كلم اهل البيت فاني اخبر رجلا الشيعي مثلك كس محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي  
الحسن اخبرنا الكلام قال اما ابن حكيم فذو كس محمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله  
حكيم بن محمد بن اهل المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وان يكلمهم يخاصمهم حتى كثر من هذا القبر كان  
قال ما قلت لهم ما قالوا والله يرضى بذلك كس محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي  
عمران عن يونس عن محمد بن حكيم مثله خصل قال الرجل انما من علمنا في فضولنا انما من استقام ففهموا علينا قول  
قال السيد طاهر في كشف المحجرات من كتابي محمد بن عبد الله بن حماد الاضحا وفلن من اصل فرج علي الشيخ هارون بن  
الناكبي روافه عن عبد الله بن سنان قال اردت الدخول على ابي عبد الله فقال لي مؤمن الطاق انشأ لي علي ابي عبد الله فقلت نعم  
فدخل علي فاعلمت مكانا فقال لا اذن له علي فقلت له جعلت فداك انقطاع اليكم ولاؤكم وجد الله فيكم ولا يقبل  
من خلق الله ان يخصمهم فقال لي يخصمهم من بيت الكنا فقلت جعلت فداك هو جلد من ليك وقد خاصم جميع اهل  
الا لاننا فخصمهم فكيف يخصمهم غلاما من اهلنا وصبي من الصبيان فاقول له الصبي اخبرني عن امامك اسرك ان تخاصمنا  
فلا يقبل ان يكذب علي فيقول لا نقول له فانت تخاصم الناس غير ان يأسرك امامك فانت غاص فيخصمهم باين سنا  
لا اذن له علي انالك الكلام <sup>في الخصومة</sup> ويا صاحب السهم فلانهم تركوا امامنا وابعلنا وتكفوا امامنا يوم نحن تكفوا علم  
يا ابا عبد الله لا تغفل الرجل فيها غلاما حتى يفر من الفول وهو قول الله عز وجل ولا تعرفهم في سخن الفول ومن الكنا  
المذكور عن جميل قال سمعت ابا عبد الله يقول منكموا هذا الضمان من شرارهم قال السيد ويحتمل ان يكون المراد  
الحديث باولئك المنكبين الذين يطلبون بكلامهم علمهم لا يرضوا الله جل جلاله او يكونون ممن يعلمهم الا انما يعلمهم  
عما هو واجب عليهم من فرائض الله جل جلاله ثم قال ع وما يؤكذ نصيب الرأيا بالتحذير من علم الكلام وما فيه من الشيا  
انتم وجدنا الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الرندي قد صنف كتابا وهو عندك الان في الخلافة بين الشيخ

قال الكلام في الخصومة والخصومة في الخصومة والخصومة في الخصومة

والمرضا

الحديث في الخصومة والخصومة في الخصومة

[illegible]

۷۸



سكن القسم عني حتى يرضى عن عبد الله ما لم يرض عنه المؤمنين عليا وسلم ذكرنا أهل البيت شقا من أوصيكم ولا شقا  
ووسواسا من رتب جنار حتى الرتب نبارك ثمانا في علي بن أبي طالب عن محمد بن علي بن طلحة عن حمزة بن عبد الله الطائي عن عبد الله  
الجعفي قال قلت لعلي بن الحسين ما أشك لك هذا إلا في مثل قلعة جوف  
ما يخرج ذل الله حق فاضلوه إلا إياهم يوم عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن خالد عن حمزة بن عبد الله الجعفي عن علي بن  
قال كذب في ظهره من الدنيا مثل الأمام كلفه الجوف قد قتل الأبا حسن وقتل جلك فذلك أن أحاطا  
حدثا ما انكسر عني إلا أن اسمهم منك قال فظفره ثم طوى حتى ظننت أنه قد شق عليه ثم قال هو حق فولي في  
بين قلعة الجوف بالكسوفها الوضفها ما لم يجرها الفلقة أيضا الكسوفها قلعة الجوف في وضفها والخبر أن جميع  
حاضره عند علم الأمام يعلم ما يقع فيها كصف جوف يكون في بدا حاكم نظرية أتما قال عليا وسلم فولي في إياهم في بعض  
الشيخ إلا إياهم يكون أدوا أكثر بقاء من الفطاسر لهما بضبط هذا الحديث وظهر من استخفافا كناية الحديث وضبطه  
والأعشاب كون ما يكتب فيه الحديث شيئا لا يبيع إليه إلا ضحلال لا سيما الأخبا المتعلقة بفضائلهم منها  
عليه السلام سكن إياهم حديثه عن عبد الله بن الجهم قال قال أبو عبد الله ما أردت أن أحدثكم ولا أحدثكم ولا يصح  
لكم وكيف لا يصح لكم وإنتم جند الله والله ما يصح الحديث عز وجل أهل دينهم فخذوه ولا تذبوه ولا تحبوه عن أهله  
فلو حبست عنكم مجرد عني بيان لعل الراد في مثل ذلك ما كنتم أريدان أحدثكم أما العهد فابليتكم والفتنة ولكن  
ألا أحدثكم لرفع هذا المانع وحمله على الأسفها إلا نكاح بغير قوله ولا تذبوه أي عند غير أهله وقوله ولو حبست  
عنكم لحبس عني حث على بذله لأهله بأن الحبس عنهم يؤحب الحبس عنكم سكن إياهم عن يونس عن حمزة بن محمد عن حمزة  
عن أبي جعفر قال سأروا في طلب فوالله نفسي بيد الحديث وأحدث جلال وحرام تأخذ عن شيوخنا من الدنيا وما حملك  
ذهبي فضته وذلك أن الله يقول ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن كان عليا ليس بمرتبة المصطفى  
بيان يظهر من استشفها بالآية أن الأخبة لها شامل للعلم والعمل وإن لم يكن ان يكون الاستشفها من جهة  
أن العمل يتوقف على العلم وأن قوله وإن كان محققا سكن بعض أصحابنا عن ابن أبي عمير عن أبي جعفر أحمد بن  
النضر عن عمرو بن شعير عن جابر عن أبي جعفر قال قال يا جابر والله لحدث نصيب من صفاتك حلال وحرام خير لك مما طلق  
عليه الشمس حتى تغرب جابر بن قوليه غلبه عن سعد عن البر عن سليمان بن سلمة عن عوف بن عبد الله إياهم منصور  
تغلب عن أبي عبد الله قال نفس المصطفى لنا بشيخ همة لنا عتبا وكتمان سنا جهم في سبيل ثم قال أبو عبد الله يجب  
يكتب هذا الحديث بماء الذهب حمله يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي البركات عن أبي هبم الصنعاني عن الحسين بن علي بن علي  
عن شيخ الطائفة عن العبد عن محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن  
مالك عن أخيه جعفر عن جباله يرفعه كنت عند الصادق وقد ذكر أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا بني ما روي من روي  
غار فاجتمع كتب الله له بكل خطو حجة مقبولة وعرف مودة يان فارد والله ما يطعم الله النار فدا ما تغيرت في زاوية أمير المؤمنين  
عليه السلام ما شيء كان أو ذا كبا يابن راد أكتب هذا الحديث بماء الذهب بيا يمكن الاستدلال بها على جواز كتابة

مَالِدِي عَلَى اسْتِحْبَابِهَا لَهَا لَكِن الظَّاهِرُ أَنَّ الْفَرْضَ بَارَفَعَهُ شَأْنُ الْحُجْرِ الْمَعْنَى الْحَقِيقَةُ فَيَرْفَعُهَا فِيهَا  
 لَمَّا أَطْلَقَ أَنْ عَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ عَمَلِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُ الْعِلْمِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ وَمُنَافِقٍ قَالَ كُنَّا  
 عَوَّجًا نَسْتَكِلُّ عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ اسْتَحْيَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُلْنَا أَسْمَعَ مِنْكَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
 الرِّضَا وَالْقَضَاءُ نَعَمْ فَأَقُولُ فِي ذَلِكَ كَلِمَةً إِلَّا الْحَقَّ فِي قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَمْرًا فَوَامَنَا زَلْ شَيْعُنَا عَلَى قُلْدِ  
 رَوَانِهِمْ عَنَّا وَفَتَاهُمْ مَنَاجِيَا ابْنُ قُلُوبٍ عَنْ ابْنِ عِيْسَى عَنْ هُرَيْرِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي طَابٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ  
 عَنْ جَاهِلٍ قَالَ قُلْتُ لَا يَجُوزُ إِذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ ظَهَرَ لِي فِيهِ قَالَ حَدَّثَ ابْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَاهِلٍ  
 عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّمَ أَحَدَكُمْ هَذَا الْأَشْيَاءُ قَالَ يَأْخُذُ بِرُكْنٍ وَاحِدٍ أَخَذَهُ عَنْ شَاخِرٍ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا جَاهِلُ  
 أَحْمَدُ ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الصَّقَّاءِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ مَهْرَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَمِيْعٍ عَنْ مَنُصَّوَابٍ يُودِسُ عَنْ ابْنِ خَالِدٍ الْقَاسِمِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ خُطِبَ سُوْلَانُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فُتِيَ فَقَالَ نَضْرُ اللَّهُ عَبْدًا أَسْمَعَ مَقَالَتِي فَوَعَاظَا  
 وَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَاكُمُ مَنْ حَامِلُ فُتِي لَمْ يَفُضْ مِنْهُ لَكَ لَا يَفُضْ عَلَيْهِمْ قَلْبُ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَخْلَصَ الْعَمَلُ لِلَّهِ وَتَصَحَّحَ  
 لَأَمَّتِهِ الْمُسْلِمِينَ الْكُزُومُ لِحَاظِهِمْ فَإِنْ دَعَوْهُمْ مَحِيطُهُ مِنْ دَائِمِهِمْ لَوْ مَوْنُوا أَخُو نَكَاحًا فَاذْمًا هُمْ يَدْعُوهُمْ عَلَى مَنْ سَوَاهِهِمْ  
 بَدَنَهُمْ بَيَانٌ قَالَ الْحَزْرَتِيُّ فِيهِ نَضْرُ اللَّهُ أَسْمَعَ مَقَالَتِي فَوَعَاظَا نَضْرُ وَنَضْرُ وَنَضْرُ وَنَضْرُ وَنَضْرُ وَنَضْرُ وَنَضْرُ وَنَضْرُ وَنَضْرُ  
 مِنَ النَّضْرِ وَهِيَ الْأَصْلُ حُسْنُ الْوَجْهِ الْبَرَقِ وَأَنَا أَرَادُ حُسْنَ بَدَنِهِ أَنْتُمْ فِي قَبْلِ الْمَرَادِ الْبَهْجَةِ وَالسَّرُورَةِ بَعْضُ الْوَفَاءِ  
 فَاذْمًا لِحَاظِهِمْ أَمَّا بَدَنُهُمْ فَتَصَحَّحَ الْأَوَّلُ بَدَنُهُمْ لِحَاظِهِمْ بِالْمَعْنَى وَتَصَحَّحَ الْكَلَامُ فِيهِ قَوْلُهُمْ قَرِيبٌ حَامِلُ فُتِي هَذَا الرَّوَابِ  
 أَيْ يَنْبَغِي أَنْ يَفُضَّ لِلْفَرْقِ قَرِيبٌ حَامِلٌ وَتَابِعٌ لَمْ يَفُضْ مِنْهُ أَصْلًا وَرَبٌّ حَامِلٌ رَوَايَةُ يَفُضُّ مِنْهُ هَذَا وَيَفُضُّهَا إِلَى مَنْ  
 أَعْرَضَ عَنْهَا مِنْهُ هَذَا الْحَزْرَتِيُّ فِيهِ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ  
 وَهُوَ الْحَقُّ الشَّيْءُ أَيْ لَا يَدْخُلُهُ حَتَّى يَزِيلَهُ عَنْ الْحَقِّ وَيَرْكُزُ يَقُولُ بِالْبَهْجَةِ مِنَ الْوَعْدِ فِي الشَّرِّ وَالْمَعْنَى هَذَا الْعَلَامُ  
 لَكَ تَصَحَّحَ هَذَا الْقَوْلُ مِنَ مَسْكَ بِلَا طَرَفٍ قَرِيبٌ مِنَ الْحَقِّ وَالْأَعْلَى عَلَيْهِمْ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ تَقْدِيرُ لَا يَفُضُّ كَانِيًا عَلَيْهِمْ قَلْبُ  
 مُؤْمِنٍ أَنْتُمْ أَقُولُ أَخْلَصَ الْعَمَلُ هُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلَهُ خَالِصًا عَنِ الشَّرِّ الْجِلَّةِ مِنْ تَجِبَاتِ الْأَوْدَانِ كُلِّ عِبَادَةٍ وَاللَّهُ وَلِيْنَا  
 الْأَوْدِيَا الْبَاطِلَةَ وَالشَّرَّ الْخَفِيَّ مِنَ الرِّبَا وَأَوْعَاظُهَا وَالْحَبِيبُ النَّصِيحَةُ لَأَمَّتِ الْمُسْلِمِينَ تَابِعَهُمْ بِذَلِكَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ فِيْهِمْ  
 قَوْلُهُ وَاللَّزْمُ لِحَاظِهِمْ لَمْ يَفُضَّ مِنْهُ هَذَا الْحَزْرَتِيُّ فِيهِ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ  
 اللَّهُ دَعَا لِمُتَوَلِّي الرِّسُولِ مَحِيطُهُ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ دَائِمِهِمْ بِأَنْ يَكُونَ بِالْأَضْمَالِ الْمَفْعُولِ وَيَجْمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبْلِ الْأَضْمَالِ إِلَى الْقُلْدِ  
 أَيْ عَامَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَحِيطُهُمْ بِجَمِيعِهِمْ عَلَى التَّقْدِيرِ هُوَ تَحَرُّجُ عَلَى لَمْ يَجْعَلْهُمْ عَمَلًا لِقَائِهِمْ يَجْمَلُ أَنْ يَكُونَ  
 الْمَرْدُ بِالْمَقْدُوعِ الرَّسُولِ قَائِمًا لِدِينِ الْحَقِّ وَكَوْنُ مَنْ فُضَّ إِلَيْهِمْ أَسْمَ مَوْصُولٍ لَا يَخْتَصُّ عَوَالِي الرِّسُولِ كَانِيًا فِيْهِ مَابِلُ خَاطَرِ  
 بَدَنِهِمْ فَالْحَزْرَتِيُّ فِيهِ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ  
 الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ مَنْ لَمْ يَذْكُرْ فِي الشَّرِّ الشَّرِّ أَضْلَ الْوَجْهِ ضَيْعًا قَوْلُهُمْ يَدْعُوهُمْ عَلَى مَنْ سَوَاهِهِمْ هَذَا الْحَزْرَتِيُّ فِيهِ الشَّيْءُ  
 تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ تَصَحَّحَ

[illegible][illegible]

ابي الحسن عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اوصى بالخير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان  
 اوصى ان قال له يا علي من حفظ من امته اربعين حديثا بطلت لك ذنوبه ورجل الله عز وجل والدار الآخرة خسر الله يوم القيمة  
 مع النبيين الصادقين الشهداء وحسن ائمة في حقك فقال عليه السلام اخبرني ما هذا الاحاديث فقال ان نوء  
 بالله وحده لا شريك له وتعبد ولا تعبد غيره وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصدق شهر رمضان وتحتج البيت اذا كان لك كنف مستطيعا وان لا تقول  
 غير الله غضبا لله عز وجل وتؤدي الزكاة وتصدق شهر رمضان وتحتج البيت اذا كان لك كنف مستطيعا وان لا تقول  
 ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تأكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا تشرب السكرة ولا تزني ولا تلوط ولا تشرب الخمر  
 ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد شها الزور ولا تحلف قريبا كان او بعيدا وان تقبل الحق ممن جاء به صغيرا  
 او كبيرا وان لا تزن الخ ظالم وان كان حيا فمقربا وان لا تعمل بالهوى ولا تقصد المحصنة ولا ترائي فان ايسر الرباس  
 بالله عز وجل وان لا تقول لقصبة فقصبة ولا لطويل بطويل تريد بذلك عيبه ان لا تستخرج من احد من خلق الله وان  
 نصيب على البلاء والمصيبة وان تشكر نعم الله التي انعم الله بها عليك لان لا آمن خفا الله على ذنب قصيبه ان لا تخط  
 رحه الله وان شرب الله عز وجل من ذنوبك فان التائب من ذنوبه كن لا ذنب له وان لا تصر على الذنوب مع الاستغفار  
 فتكون كالمنهش بالله واباؤه وسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك  
 تطلب سخط الخالق برضه المخلوق وان لا تؤثر الدنيا على الآخرة لان الدنيا فانية والآخرة باقية وان لا تجعل على الخلق  
 بما افند عليه ان يكون سيرتك كمال ذنوبك حسنة وبيرتك في حجة فان فعلت لك كنف من المناهين ان لا تكذب  
 ولا تخالط الكذابين ان لا تضيق سمعت حقا وان تؤدب نفسك اهلك ولدك وجبرائك على حطاطة وان فعل  
 بما علم ولا تعامل من احد من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلا للفرج البعيد ان لا تكون جبارا عنيدا  
 وان تكون من التيسر في التسهيل والمداو وكر الموت وما بعده من القيمة والجنة والنار وان تكون من فرائد القرآن وتعلم ما  
 فيه من بستان غنم البر والكرامة بالمؤمنين المؤمنين وان ينظر الكل ما لا يرى من فعله لنفسك فلا تقوله باحد من المؤمنين  
 لا تمل من فعل الخير ولا تنقل من فعل الخير ولا تنقل على احد لا تمن على احد اذا اعنت عليه ان تكون الدنيا عندك سجيا  
 يجعل لك جنة فهذه اربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من امي دخل الجنة برحمة الله وكان من فضل الناس  
 احبهم الى الله عز وجل بعد النبيين الصادقين خسر الله يوم القيمة مع النبيين الصادقين الشهداء والصالحين  
 وحسن ائمة في حقك فقال عليه السلام اخبرني ما هذا الحديث فقال لا يشترط في حفظ الاربعة حديثا كونها من فضله بعضها من  
 بل كفى لذلك خطا غير واحد يميل على التبعين حكما اذ كل منها يصلح لان يكون حديثا برأسه يجهل ان يكون  
 للمؤمنين بامور هذه الاحاديث اي اربعين حديثا يتعلق بهذا الامور وشرح هذا الخطا في كتابه ابو ايوب وصححه  
 الا اربعين ان يجهل بعض الفقهاء المكثر من ظاهر الحديث وانما كيد البعض منه عن التعلق بالآية فان قالوا  
 الله صلى الله عليه واله من حفظ على امته اربعين حديثا ينفقها الله تعالى يوم القيمة فيمها غلاما عور ومدا  
 ابن جبريل في ربه والله صلى الله عليه واله من حفظ على امته اربعين حديثا من حديثها الله تعالى يوم القيمة فيمها غلاما عور ومدا

ولا تأكل مال اليتيم ظلما

والصالحين

والغلام



والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

وَاللَّهُ اعْلَمُ بِالصَّوَابِ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ مَنْ خَطَّ عَلَى الْمَاءِ لَرَجُلَيْنِ سَحَابًا يَتَفَعَّلُونَ فَيُجَادِرُ بَيْنَهُمْ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهَا  
 عَالَمًا بِأَهْلِ هَذَا الْخَلْقِ وَهُوَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ قِيلَ أَنَّهُ مُنَوَّلٌ وَخُلِفَ فِيمَا أُرِيدَ بِالْحِفْظِ هُنَا فَقَدْ قِيلَ أَنَّ  
 الْحِفْظَ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ هُوَ الْمَنْعَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَالصَّدَقَاتُ الْفَنَانُ مَذَاهِبُهُمْ كَانَ عَلَى الْقَسْرِ عَلَى الْخَوَاطِرِ لَعَلَّ الرَّسْمَ الَّذِي تَرَكُوا  
 بَعْضُهُمْ الْأَحْجَا بِمَا لَمْ يَحْفَظْهُ الْفَرَاغُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ قَدْ قِيلَ أَنَّ تَدْوِينَ الْحَدِّثِ مِنَ السُّبْحِ ثَانِيًا فِي الْمِائَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْحَجْرِ فَصَلَّ  
 الْحَرَسَةِ عَنْ الْأَذْرَاسِ بَعَثَ الْحِفْظَ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ وَالْكَاتِبَةِ وَالْقَلَمِ مِنَ النَّاسِ لَوْ كُنَّا بِأَنَّ ذَلِكَ يُجَدُّ لِلرَّادِّ فَهَلْ عَلَى أَحَدٍ  
 الْوَجْهُ الْمَقْرُونُ الَّذِي سَبَّحَ ذَكَرَهُ فِي بَابِ الْبَابِ الْقَرَابَةِ وَاتَّخَذَ أَنْ لِلْحِفْظِ طَرِيقَ بَيَضَافٍ لِقَوَابِلِهَا فَاحَدَهَا خِطُّهَا فَطَرِيقُهَا سَوَاءٌ  
 كَانَ فِي الْخَطِّ طَرِيقُ الدَّخَالِ وَصَحِيحَ لَفْظُهَا وَاسْتَحْجَازُهَا وَاجْزَائُهَا وَدَوَائِبُهَا وَبَابُهَا خِطُّهَا مَعَانِيهَا وَالتَّفَكُّرُ فِي دَوَائِبِهَا الْإِسْرَافُ  
 الْحُكْمُ وَالْمَعَانِي مِنْهَا وَثَابِتُهَا حِفْظُهَا بِالْعَمَلِ بِهَا وَلَا عَشَاءَ بِشَاءِهَا وَلَا قَبَاحَ بِجَوْعِهَا وَيُؤَيِّدُ إِلَيْهِ خَبَرُ التَّكُونِ فِيهِ وَذَوَامُ خِفْظِهَا  
 ائْتِيَ الظَّاهِرَاتُ عَلَى تَحْقِيقِ الدَّامِ أَيْ حِفْظِ الْأَجْلِهِمْ كَمَا قَالَ فِي قَوْلِهِمْ وَلَسْتُ بِإِلَهِ اللَّهِ عَلَى مَا هَذَا بَعْضُكُمْ أَيْ لِأَجْلِ هَذَا بَعْضُكُمْ وَتَحْتَمِلُ  
 أَنْ يَكُونَ مَعْنَى مَنْ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا كُنَّا أَوْ عَلَيَّا النَّاسُ يَسُوفُونَ بِقَوْلِهِ رَوَانَةُ الْمَقْدُونِ وَالْحَدِّثُ فِي الْقَدْرِ بِرَأْفَةِ الْكَلَامِ وَتَحْتَمِلُ  
 لَأَنَّهُ مَجْدُ شَيْءٍ فَنَفْسِيًّا وَفِي اصطلاح عالمه الحديثين كلام خاص متعلق عن النبي أو الإمام أو الصحابة أو التابعين أو من بعدهم  
 يحكي قولهم أو فعلهم أو تقريرهم وعند أكثر محدثي الإمامية لا يطلق عليهم الحديث إلا على ما كان عن المعصوم وظاهر أكثر الأخبار أن  
 الأربعة من بني أمية والذين من أصول العقول والعقائد الفطرية والبديهة لا ما بها أو مسائل المسائل من العامة ولا الأحكام  
 يظهر من بعضها كون تلك الأربعة من جملة العامة لا من العقائد والأخبار الكونية ولا من الأحكام الكونية فيكون المراد  
 بعينه فيها عالمًا أَنْ يَوْفَقَهُ اللَّهُ لَأَن يَصِيحَ بِالسُّبْحِ فِي هَذِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا لَمْ يَلَهُ مِنَ الْقَهْقَرَاءِ الْعَالَمِينَ الْعَامِلِينَ عَلَى سَائِلَاتِ الْأَحْكَامِ  
 يَكُونُ الْمَرَادُ بَعْثُهُ فِي الْقِيَامَةِ فِي رُفْعِهِمْ لِنَفْسِهِمْ بِهِمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ بَطْلُ الْقَهْقَرَاءِ غَالِبًا فِي الْأَجْنَابِ عَلَى الْعَالَمِ الْعَامِلِ الْخَبِيرِ بِغَيْبِ النَّفْسِ  
 أَنَّهَا التَّشَارُكُ لِلدُّنْيَا الزَّاهِدِ فِيهَا الرَّعْبِ فِيهَا مَا عَسَدَ تَعَامُنُ فِيهِمْ قَرِيبٌ وَصَلَا أَسَدَ بَعْضُ الْأَفْصَالِ هَذَا الْحَجْرُ عَلَى حِجَابِ  
 الْوَاحِدِ تَوَجُّهَهُ ظَاهِرٌ **بَابُ الْأَرْبَابِ الْقَرَابَةِ الْأَيَاتُ الْحَاقِقَةُ فِيهَا أَذُنٌ وَأَعْيَةُ خُصَصَ**  
 الْحُسَيْنُ الْمُؤْتَمَرُ عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ الصَّفَّاحِ عَنْ ابْنِ عَيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ  
 أَحَدِهِمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَتِيمُوا الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوا أَحْسَنَهُ قَالَ هُمُ الْمُسْلِمُونَ لِأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 سَمِعُوا الْحَدِيثَ أَدَّوْا كَمَا سَمِعُوا لَا يَرِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُوا مَا حَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَدْرِي أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ كَذَّابٌ كَذَّابٌ  
 بِكَ عَلَى عَدَدِ جَوَارِيَةِ الْخَبْلِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ كَذِبًا أَنْ أَسَدَ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا مَعَ أَبِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ رَفْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو  
 أَنَا كَوْنُ الْكَذِبِ الْمُنْتَفِعِ فَلَا يَنْجِدُكَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ وَبَعْضُ عَالِمِي الدِّينِ حَدَّثَكَ بَيَانًا لَمْ يَصِفْ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْكَذِبِ  
 قِيلَ لَأَنَّهُ خَاجِرُ بَيْنِ الرَّجُلِ وَبَيْنَ قَوْلِهِ دَوَابَّةٌ مِنْ فَرْعٍ فَلَا يَنْبَغُ الشُّبُهَاتُ بِحُجْرَتَيْهَا وَمَقِيلٌ لَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَهُ بِأَسْفَلِهَا  
 مَرْفَعُ الشَّيْءِ أَيْ لِيَرْفَعَهُ عِلَالُ فَرْعِ الْجَبَلِ أَيْ عَصَا وَمَقِيلٌ لَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَهُ عِلَالُ فَرْعِ الْجَبَلِ أَيْ عَصَا وَمَقِيلٌ لَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَهُ عِلَالُ فَرْعِ الْجَبَلِ أَيْ عَصَا  
 اقْتَضَتْ الْبَيِّنَاتُ قَضَاءَهُ لَوْ قِيلَ لَأَنَّهُ قَالَ كَذَّابٌ لَزِيلَ كَلَامُهُ وَتَحْتَمِلُ مِنْ السَّابِقِينَ كَثِيرًا وَقِيلَ لَأَنَّهُ كَذَّابٌ الْمُسْتَحْدُ إِلَى رَفْعِ

باب الأرباب القرابة

مقتضاها



في

قال في قوله بل هو لا واحد أفواه في قوله فقال لا أمام علي المستمذ لك أي الله تروى العامة زعموا القول أي لا يابيل المتوجه  
 زعموا لظنه يعرف به التاسع وهو داخل فيما قال تعرف في المجلد كذا لك جعلنا الكل بفتح عدا وشياطين الأتس  
 الجن بفتحهم لم يرض عن القول غرطوا الحاصل القاجاهم موضوعة وأما بفتحها الثغرة التي في عالم أن هذا الخبر  
 الأجناس التي تدخل على جواهرها بالمعنى وتخصيص القول في ذلك إذ لم يكن المحل عالمًا بمختلف الألفاظ وجزائرها و  
 ومفهومها ومقاصدها لم يجز له الرتبة بالمعنى بغيره إلا بالاعتناء باللفظ التي سمعة حقيقة إلا لم تجز له الرتبة وأما إذا كان عالمًا  
 بذلك ففقد طائفة من اللفظ لا يتجوز إلا باللفظ أيضا وجوز بعضهم غير ذلك التي صلى الله عليه وآله ففقد قال لأنه انصاع  
 نطق بالاختصاص براكبه استراود فائق لا يوقف عليها إلا بما كان هو لأن لكل تركيب معنى مجسّد الوصل والفصل والتقدير والتأخير  
 وغير ذلك لو لم يراع ذلك لذهبت مقاصد بل لكل كلمة مع صاحبها خاصية مستقلة كالخصيص والعام وغير ذلك  
 الألفاظ المشتركة والمترادفة ولو وضع كل موضع النولان المعنى المخصوص ومن ثم قال التي صلى الله عليه وآله ففقد الله عيبه  
 مضاف إلى حفظها ومضاهها وإذا ما قرب حامل فقه غير فقه رتب حامل فقه إلى من هو أفقه منه كلف هذا الحديث شاهدًا  
 وأكثره لا يجتاز جواز ذلك مطلقا مع خصوص الشرايط المذكورة وما لو كانا ذكرتم خارج عن موضوع البحث لا ما اتجاها لمن  
 يفهم لا الألفاظ ويعرف خواصها ومقاصدها ويعلم عدم الخلال المار بها فيما إذا وه قد هي جموع السلف والخلف من الطوائف  
 كلها الأجوا الرتبة بالمعنى إذا قطع إذا والمعنى بعينه لأن من المعلوم أن الصلوات واختلاف الأئمة عليهم السلام لم يكونوا يكتفون بالأحاديث عند  
 سماعها ويبعد بل يستعمل عادة حفظهم جميع الألفاظ على ما هي عليه قد سمعوا من واحد خصوصًا في الأحاديث الطويلة مع  
 الأئمة ولهذا كثيرا ما يروى عنهم أنهم أخذوا بالاختلاف ولم ينكروا ذلك عليه ولم لا يبقين تتبع الاختلاف هذا شبهة  
 عليه السلام ما رواه الكايني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال روى الأبي  
 عبد الله سمع الحديث منك فزبد وانقص قال إن كنت تريد معانيه فلا بأس وما إذا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 عن ابن سنان عن إدريس بن قيس قال قلت لأبي عبد الله أي اسمي كذا منك فأوردني كذا سمعته منك فلا يجرى ذلك مني  
 ذلك قلت لا قال تريد لعلك قلت نعم قال فلا بأس فهم لا يرون أن روايته بلفظه أو لا على كل حال لا يستلزم هذه الألفاظ البعد  
 وقوف القارئ في غير المصطلحات وقد روى الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن بريد عن أبي بصير  
 قال قلت لأبي عبد الله قول الله جل ثناؤه الذين يسمعون القول فيتبعوا أحسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحذو كذا سمعته  
 فيه ولا يفتصم بالحق بعضهم فقال لا يجوز تغييره قال النبي لا قال سئل الله ولا عكسه هو عن ابن بريدة عن أبيه عن  
 بعض الأفاضل نقل المعنى أما جوزه في غير المصنفات أما المصنفات فما أكثر الخطأ لا يجوز حكايتها ونقلها بالمعنى ولا  
 شيء منها على ما هو مقتضى شيء عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسن عن أبيه عن علي بن الحسن عن أبيه عن علي بن الحسن  
 في الهلكة وزكك حديثا لم تروى خبر من وأبيك حديثا لم تروى خبر من علي كل حق حقيقة وعلى كل صواب أو رواها أو نقل كتاب  
 في الحديث وما خالف كتاب الله فدعوه بيان الفعل في قوله لم تروى أما جرح معكوف قال روى الحديث في رواية جرحه أو يروى به  
 غير ما لا تفصيل أو لا مضافا إلى قوله الحديث تروى ولا رواية أي حملته على روايته أو يروى به مجهول من البابين من حديثنا



جعله في كتابه مشائخنا ورواه عن أبي جعفر وأبي عبد الله وكان الثقبه شيدا فكتبوا كتبهم فلم تروهم فلما ما وافينا  
 الكتب اليها واحد ثوابها فاتها حق يورث من الوصية وهي ان يورث عند سقر او يورث كتابه يورث فلان بعد موت وقد جرد  
 السلف للصح له رواية بذلك عليه الخبر الثالث والثامن من تلك الاقسام الوجاهة وهما ايضا الاثنان على الحادث  
 بخط لويها وفي كتابه لم يوافق معا من كان اولاه ان يقول وجدا او قرأ بخط فلان او في كتابه خط فلان فيكون الاستاء  
 المنع هذا هو الذي استقر عليه العمل حد وجدا وهو من باب النقطع فيه شواهد تصاوير العمل في رواية عند كثير من المحققين  
 عند خصوص الفقه بانه خط المدكور رواية الاول بل يغيره عند وجدا في كتابه خبر فلان انه خط فلان او قرأ او اخط ان خط لويها  
 لو جاز ان يرواه باليد لاغ ونحو ذلك على جواز العمل بالخبر في جعفر الله فقد ذكرنا بما يلحق بهذا القسم اذا وجد كتابا صحيح  
 النسخ وضبطه الاظهر جواز العمل بالكتاب المعرف اليه يعلم انفسا الى مؤلفها كالكتاب لا يفتقر الى الكتاب المشهور وان كان لا  
 يصح الاثبات في جميعها وسنفضل القول في تلك الاقسام وفروعها في المجلد الخامس والعشرين من كتابنا في الأصول  
**باب ان لكل شيء حدا ولا شيء حد ولا شيء الاورد فيه كتاب وسنة وعلم ذلك كله**  
**عند الامام عليه السلام الايات الانعام** ما قرأنا في الكتاب من شيء من علم ابن محمد عن  
 برفعه الى ابي عبد الله قال في الله ان يجزى الاشياء الا بالاثبات فعمل لكل شيء سببا وجعل لكل شيء سببا وجعل لكل  
 مقصدا وجعل لكل مقصدا علما وجعل لكل علم بابا فانما مقامه **عنه** ومن انكر ان الله ذلك رسول الله ونحن من  
 عبد الله ابن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن فضال عن ابي القاسم بن ريد عن محمد بن مسلم قال سألته عن باب العلم ابلغ  
 الجوامع لعلم ام يفسر كل شيء من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس الطلاق والفرار فقال ان عليا كتب العلم كله والقرآن  
 فلو ظهر امرنا لم يكن من شيء الا وفيه سنة بمضيها بيان قوله ما بلغ بدل من باب العلم الى ما بلغ من باب العلم  
 اي ضوابط كلية بسنن منها خصوصا الاحكام وورد في كل من تلك النصوص خصوصا قوله بمضيها على النية  
 حنا الا ما رواه على التكميل من عبد الله ابن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابي الهيثم عن جعفر بن بشير عن ابي جابر امارك عن  
 ابي عبد الله وعند رجل من الغيبة فسأل عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه للادام الا وقد خرجت فيه السنة من الله  
 من رسول ولولا ذلك ما اخرج علينا بما اجمع فقال المغير وبما اجمع فقال ابو عبد الله قوله اليوم اكمل لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي  
 فرجع من لا يه فلوله بكل سنة فراضية ما يحتاج اليه الناس ما اجمع به سنن بعض اصحابنا عن علي بن اسمعيل الميموني  
 محمد بن حكيم عن ابي الحسن قال انا هم رسول الله صلى الله عليه واله بما اكفونا في عهد واستغوانه من بعد اسمعيل الميموني  
 عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن قال انا هم رسول الله بما استغوانه في عهد وما يكفون به من بعد كتاب الله وسنة نبيه سنن  
 ابي عن جماعة عن ربيعة عن الفضيل قال قال ابو عبد الله ان للدين حدا كحد ديني هذا ولو ما بدا الى الحد طر فيه سنن  
 ابن ابي عمير عن حفص عن النضر عن ابي عبد الله قال ما من شيء الا وله حد كحد دارى فمنا كان في الطريق وما كان في الدار فهو  
 الدار سنن الوشاحن امان الامم عن سليمان بن ابي حنيفة قال سمعت ابا عبد الله يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما  
 الا وله حد كحد دارى فمنا كان في الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار سنن الوشاحن امان الامم

المشهور  
 باب ان لكل شيء حدا ولا شيء حد ولا شيء الاورد فيه كتاب وسنة وعلم ذلك كله عند الامام عليه السلام الايات الانعام ما قرأنا في الكتاب من شيء من علم ابن محمد عن برفعه الى ابي عبد الله قال في الله ان يجزى الاشياء الا بالاثبات فعمل لكل شيء سببا وجعل لكل شيء سببا وجعل لكل مقصدا وجعل لكل مقصدا علما وجعل لكل علم بابا فانما مقامه

المشهور

للجواب



[illegible]

٧  
تَقُولُ



















ما وبتحمل ان يكون المراد بقطع الحاشية عن عبد المبالا بانكار من لا يفهمه ينكره فالمراد بكون واحد من لا بد له عقله  
 والاول اظهر وقول المفضل لا يتعلق بشئ المراد به اما عند تعلق الفهم بالادراك بل وبعده وشبهة اعراض عليه هذا  
 غاية ما وصل اليه تطهير الفاخر من كل تلك العبادات التي تحجب الافهام الثاقبة فيها من محمد بن الحسين ابراهيم ابن ابي اليا  
 عن عبد الصيرفي قال كنت بين يدي ابي عبد الله اعرض عليه ميلا اعطانيها ارضا اذ خطرت بقلبي مسئلة فقلت جعلت فداك  
 خطرت بقلبي المسئلة قال البست المسئلة قال فانها هل قلت قول ام المؤمنين عليهما السلام ان ارضا صعبت صعبت ولا يصعب الا ملك  
 مقرب او نبي مرسل وعبد امتحن الله قلبه للايمان قال نعم ان من الملكة مقربين غير مقربين من الانبياء مرسلين غير مرسلين من المؤمنين  
 محتجبين وغير محتجبين ان امرهم هذا اعرض على الملكة فلم يقبله الا للقرين ورضي على الانبياء فلم يقبله الا المرسلون وعرض على  
 المؤمنين فلم يقبله الا الامتنون من اجد ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير  
 عن عبد الله قال ان ارضا صعبت صعبت لا يحتمل الا من كره الله في قلبه للايمان من محمد بن عبد الحميد ابو طالب جميعا عن حنا عن  
 ابيه عن ابي جعفر انه قال يا ابا الفضل لقد امتست شعينا واصبنا على اسراف اقره الاملاك مقربا ونبي مرسل وصدق الله في قلبه  
 للايمان من محمد بن الحسين احمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله قال ان امرهم هذا لا يقبله الا من كره الله  
 مقرب او نبي مرسل وعبد امتحن الله قلبه للايمان من ابن عمر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله قال ان امرنا  
 لا يقبله الا من كره الله مقرب او نبي مرسل وعبد امتحن الله قلبه للايمان من محمد بن الحسين محمد بن اسلم عن ابن ابي  
 عن ابن ابي عمير عن سليمان بن قيس قال قال ام المؤمنين عليهما السلام ان ارضا اهل البيت صعبت صعبت ولا يقبله الا ملك  
 مقرب او نبي مرسل او مؤمن يخيل امتحن الله قلبه للايمان من محمد بن الحسين وهيب بن جعفر عن ابي بصير قال ابو جعفر ان امرنا  
 صعبت صعبت على الكافر لا يقبله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان من محمد بن احمد عن جعفر  
 مالك الكوفي عن علي بن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي عن ابي ابي  
 الحسين بن عوف قال ان امرنا صعبت صعبت لا يقبله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان من محمد بن عبد الحميد  
 عن الحسن بن الحسين بن الولوي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي جعفر قال قال ام المؤمنين عليهما السلام ان ارضا صعبت صعبت  
 الا لك الله ملك مقرب او نبي مرسل وعبد امتحن الله قلبه للايمان من محمد بن الحسين قال قال ام المؤمنين عليهما السلام ان ارضا صعبت صعبت  
 من سليمان بن جابر بن المؤمنين محتجبين غير محتجبين قلت بل قال لا اري الى صفوا امرنا ان الله اخذنا له من الملكة مقربين  
 من النبيين مرسلين من المؤمنين محتجبين بيا ان قالوا صفوا امرنا اي خالصه يحتمل ان يكون مصدق من يقولون ان  
 عن محمد بن ابي جعفر عن منصور بن محمد بن حمزة بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
 فقام فرفع راسه وهو يقول يا ابا التيج علة خضعة الشجب بالسنها لا ندك كنه فقلت ما هو جليل الله فقام فرفع راسه فقال  
 ان امرنا صعبت صعبت لا يحتمل الا ملك مقرب او نبي مرسل وعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا ابا التيج ان لا اري ان يكون  
 ملك لا يكون مقربا لا يحتمل الا مقربا يكون نبي ليس مرسل ولا يحتمل الا مرسل وقد يكون مؤمن ليس محتجب  
 لا يحتمل الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان لي محمد بن علي بن الحسن بن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن احمد بن الوليد عن ابي عن





لا يكفر بيان<sup>١</sup> لعل المراد ان اذا كان تكذيبه للمعصية فكيف علم انه مخالف لما علم صدقنا ويكون مقارنا للتبليغ فيكون  
ما في معنى صدقنا من المعصية هو الحق فذلك لا يصير بالكفر بل هو احمد بن محمد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان خلق  
وغيره على عبد الله فقال له الحشر ان هذا ينبغي منصوص الصديق لا يريد الا ان يسمع حديثنا فوالله ما يدرك ما يقبل تبارك وتعالى  
هذا الرجل من المسلمين<sup>٢</sup> المسلمون هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>٣</sup> الكشي  
كنهه عبد الله فقال يا ابا الصب اذ فاعلم المؤمنون قال ابو عبد الله فاعلم المسلمون فاعلموا انك وفلها ثلثا ثم قال ان المسلمين هم  
يوم القيمة هم اصحاب الجحش<sup>٤</sup> من احمد بن محمد عن ابي هرون عن عجلان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال فلهذا  
عندنا رجلا يسمى كليب فلا نتخذ حكمه شيئا الا قال انا اسلم فسميتا كليب التبليغ قال فترحم عليه ثم قال ان من دعا التبليغ فسكننا  
هو الله الا نجتا فول الله الذين امنوا وعملوا الصالحات واجتنبوا الا ربهم كشيقة<sup>٥</sup> على ابن عباس عن حماد بن عمار عن احمد بن محمد عن  
عجلان بن عيسى عن منصور بن بون عن ابي عبد الله قال ابو جعفر فاعلم المؤمنون فاعلموا انك وفلها ثلثا ثم قال ان المسلمين هم  
اعلم فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>٦</sup> الكشي  
اليان ان تقولوا الكل ما اختلفنا ان تردوا الدنيا من محمد بن الحسين صفوان عن داود بن فرقد عن زيد بن عمار عن ابي عبد الله قال ان  
امرنا امرنا بغيرنا والاولى لنا والتبليغ لنا سن<sup>٧</sup> محمد بن عبد الله عن عجلان بن عيسى عن منصور بن بون عن ابي عبد الله قال فلهذا  
التمنا ما قال ابو جعفر فاعلم المؤمنون فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>٨</sup> الكشي  
للمنا سن<sup>٩</sup> ابي عبد الله عن عجلان بن عيسى عن منصور بن بون عن ابي عبد الله قال فلهذا  
الله فاعلم المؤمنون فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>١٠</sup> الكشي  
محمد بن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>١١</sup> الكشي الا انه قال يا ابا الصب ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>١٢</sup> الكشي  
سن<sup>١٣</sup> بعض اصحابنا رفعه قال ابو عبد الله كل من سلك بالعرفه الوفي فلهذا فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>١٤</sup> الكشي  
سلم عن ابي بصير قال ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان الله وملكه يصلو على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
فالصلوا عليه التسلية في كل شيء جلالة سن<sup>١٥</sup> عدة من اصحابنا عن محمد بن سنان عن ابي جعفر في قول ولا وربك  
يومئذ يحكمك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما<sup>١٦</sup> فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>١٧</sup> الكشي  
ابي عن صفوان عن محمد بن عمار عن عبد الله الكاهل قال ابو عبد الله لو ان قوم اعبدوا الله وحده لا شريك له واماؤا  
واؤوا الزكاة وجعلوا البيت حراما ثم قالوا لا نؤمن بالله الا الله وحده لا شريك له ولا نؤمن بالله الا الله وحده لا شريك له ولا نؤمن بالله الا الله وحده لا شريك له  
في ملوهم كما نؤا بذلك مشككين ثم لا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما<sup>١٨</sup> فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>١٩</sup> الكشي  
ثم قال ابو عبد الله عليكم بالتبليغ سن<sup>٢٠</sup> عن الكاهل في مثله بيان<sup>٢١</sup> اي قوله لا يفرق بينه وبينه لئلا يكون في انفسهم حرجا مما قضيت يسلموا تسليما<sup>٢٢</sup> فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>٢٣</sup> الكشي  
بينهم اختلفوا منه الشجر لداخل اعضا قوله حرجا مما قضيت يسلموا تسليما<sup>٢٤</sup> اي في مقام احكامهم او من حكمك او شجر بينهم  
الشك في خلق من امرهم يسلموا تسليما<sup>٢٥</sup> اي في مقام الاضطرار اظهروهم باطنهم سن<sup>٢٦</sup> ابي عن محمد بن سنان عن ابي جعفر في قول  
الله عز وجل ان الله وملكه يصلو على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما<sup>٢٧</sup> فاعلموا ان المسلمين هم النجباء من احمد بن محمد عن ابي هرون عن الفضل بن محمد عن سالم بن حنبل عن ابي الصب<sup>٢٨</sup> الكشي

الرسل اتها رسل فاكشف عنها الغطا فلت باي شئ علم المؤمن انه مؤمن فالتسليم والرضا بما وروى عليه من سر وخط  
لمج اخبرنا جماعة منهم سيبك المصنف المحبواي الداعي الاثنان ابو الفاسم ابو جعفرنا يكم عن الشيخ ابي عبد الله  
محمد بن ابي عن ابي عن الصادق عن سعد بن علي بن محمد بن سعد عن حماد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن  
ابن الحاج عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله قال ان الله فضل امة الغم من الرسل بالعلم على الانبياء وروىنا عليه من فضلنا  
عليهم ثم فضلهم وعلم رسول الله صلى الله عليه واله ما لا يعلمون علما من علم رسول الله وروينا الشيخنا من قبل من هو  
وايضا تكون فشيئا معنا شئ عن الحسين بن خالد قال ابو الحسن الاول كيف تقرأ هذه الآية يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله حق تقاته لا تموتوا الا وانتم مسلمون ماذا قلت مسلمون فقال سبحان الله بوقع عليهم الايمان فسميهم مؤمنين  
ثم سميهم الاسلام والايما فوق الاسلام فلك هكذا يقر في قرأته زيد قال انما هي في قرأته على السلام وهو كذا نزل الله  
نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه واله الا وانتم مسلمون رسول الله صلى الله عليه واله ثم الامام من بعد بيان في قوله  
بالشيد وعلى التقديرين المراد انكم لا تكونوا على حال سوا الاسلام والتسليم اذ ادرككم الموت فالتحقيق متوجه نحو الصديق  
عن جعفر بن ابي جعفر فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم جرما مما قضى محمد بن ابي  
وسيلوا تسليما شئ عن ابي بن حنيفة سمعت ابا عبد الله يقول في قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
القول ويحكموا تسليما شئ عن ابي بن حنيفة سمعت ابا عبد الله يقول في قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر  
القول ويحكموا تسليما خلف ثلثة ايماننا معا لا يكون لك حتى يكون ملك التكنة السوداء في القلب ان صا صلا  
من كتابنا ان العالم للصفوة وكمن مولانا الحسن انه قال خذ يد من اخير من الف تفرق والتمس اخي حديثا عليكم بالذرايين لا بالاروا  
ودع عن طلحة بن زيد ما قال ابو عبد الله رفاة الكناكر وروى جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال من سئسني للحديث مستغفر للحديث والعلما يخرجهم الذين  
والجها يخرجهم الزانية بيان في نسخ الكنا في مستنسخ الحديث وهو اظهر للفايلة قوله يخرجهم اي هم فيهم فيهم فيهم  
لفقد شئ في رواية ابي بصير عن ابي جعفر ما قبله وانا عند ان سأل ابن ابي حفصه يروى عنك انك تكلم على سبعين  
لك منها المخرج فقال ما يريد بسامني اريد ان اجمع بالملك فوالله ما جاء لم يثبتوا ولقد قال ابراهيم في الله ما كان يفيها  
كذب لقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم وما فعله كبيرهم ما كذب لقد قال يوسف بنها العبد انكم لاذقوا والله ما كانوا سوا  
وقا كذب حقه عن ابي عن ابي عن ابي عبد الله قال انما مثل علم علي بن ابي طالب مثل من بعد من هذه المروية كمثل من  
الشيء صلى الله عليه واله والعالم جيل لقائه واستنطفة له الصخرة فكان من ههنا ما انصه لنبية صلى الله عليه واله في  
وذلك ان لو سئلتني اصطيفيك ربس الاية وبكلا في خذ ما انيتك كن من اناكرين ثم ما من كذا في الاواح من كل شئ  
موعظة وقصيدة لكل شئ وقد كاعند العالم علم لم يكتب لو سئلتني الاواح كان مؤمنا ان جميع الاشياء اليه فيخرج اليها  
وجميع علم فذلك في الاواح كما يظن هؤلاء الذين يدعون انهم ففها وعلما فانهم قد اثبتوا جميع العلم والفقهاء الذين تمنا  
محكا هذا الامد اليه وصح لهم عن رسول الله صلى الله عليه واله وعلو ولفظ وليس كل علم رسول الله صلى الله عليه واله من هو  
الله صلى الله عليه واله ولا عرفو ذلك ان الشئ من الخلا والارام والاحكام وعليهم فيشكروا عند ولا يكون عندهم من ابر عند



باب العلل التي  
تخرجها  
منها



لذلك لشدنا بالاحكام بعدك الى حلال ولا حرام وما يكون الى بوالعظمة من احكامهم محمد بن محمد بن شجاع عن ابيهم وموسى  
 بكره لا سمعنا ابا عبد الله يقول ان عندنا من حلال الله وحرام ما يستطيع فيمن ان نخبه احدا من اهل بيت هاشم  
 محمد بن ابي عمير عن جليل بن يحيى عن فضول بن حازم قال قال ابو عبد الله ما احب من احد من خلق الله ما احب من احد من خلق الله ما احب من احد من خلق الله  
 حتى اوتيه بعينه قول لم اقل في محمد بن النعمان عن ابن البطائني عن جعفر عن كرم الخنجر عن ابي عبد الله قال ما والله لو كانت علي  
 اوكية لشد كل امرئ منكم بما له والله لو وجدنا في التكاليف الله المستعان كسر طاهر بن عيسى الوائلي رفعه محمد بن سفيان عن  
 ابن سليمان عن ابي الطائفة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس ان الله عز وجل قد افادكم  
 لوعرض عليكم على سبيل الكفر بابا بن ابي نعيم عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله  
 من ذلك عندهم علمهم وسلم والحق عن الرجوع الى الخبايا المحالين في ذكر الكذابين من الحسن بن علي التميمي عن ابي عبد الله  
 مسكا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قد افادكم  
 قل العلم وابواب الحكم وضياء الامرين ان الله عز وجل قد افادكم في الناس الملو الكثر لكن عند اهل البيت معاني ذلك  
 والفصل بين ما هو حق او مفتر وعندهم تفسير ما قاله الرسول صلى الله عليه واله فلا ينفق جملة ايها الناس لا بالرجوع اليهم  
 صلوات الله عليهم المعافل جمع معقل هو المحض والمجا اي من حصوا العلم وبنوا لجا الشافعي وبنوا وصل اليه بنو باصبي  
 للتيا من ابن يزيد عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك عند العامة احاد رسول الله صلى الله عليه واله  
 شيء صحيح قال فقال نعم ان رسول الله انال وانال انال وعندنا معافل العلم وفصل ما بين الناس من الحسن بن علي التميمي  
 واحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قد افادكم  
 وانال وانال وانا اهل البيت عري الامم واخيه ضياء محمد بن عبد الجبار عن البرقي عن فضائل ابن مسكا مثله بيان  
 المعروف ما يمسك من الجبل وغيره الا فيه كانية يخفف عود في حائط او في جبل يدفن طرفه في الارض ويبرز وسطه كالحق  
 تشبهها الدابة والجمع اخيا والواحد كره الغيرة والباد اي شايئ يستحكم امر الدين لا يفار فاعلمه محمد بن عيسى عن القصر  
 عن الحسن بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله يقول اننا اهل البيت عندنا معافل العلم وانا اهل النبوة وعلم الكنا وفصل ما بين ذلك  
 محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكا وابي خالد عن ابي الحسن عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر قال رسول الله صلى الله عليه واله  
 الله عز وجل انال في الناس انال وعندنا عري الامم وابواب الحكم ومعافل العلم وضياء الامم واخيه من عرفنا نفعه من عرفنا نفعه  
 وقبل من علمه ولم يعرفنا لم نفعه من علمه لم يقبل من علمه محمد بن عبد الجبار عن عبد الله الجبال عن علي بن حمزة عن محمد بن  
 مسلم قال قال ابو عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله قد انال وانال يشركنا وكذا وكذا اهل البيت اصول العلم وطراء وضياء  
 واخيه محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله الجبار عن فضائل ابن ابي عن ابن مسكا عن النعمان قال قال خطيب اهل المؤمنين علي السلام  
 بالناس ثم قال ان الله اصطفى محمد ابائنا وابائنا بالوصية فانال في الناس انال فينا اهل البيت معافل العلم وابواب الحكم  
 وضياء الامم من يحبنا منكم نفعنا بما نريد ويحبنا من علمه من ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت  
 لابي عبد الله انا نجد شيئا من احاديثنا في ايها الناس فقال لعلي لا تروى ان رسول الله صلى الله عليه واله انال وانال ثم اقام

بابا بن ابي نعيم  
 عن ابي جابر  
 عن ابي عبد الله عليه السلام

عن عتبة





في الجحد وادعها ولا يلفظ في ما يحكم به الاخر قلت فانهما عدلان مرضيا صرفا بذلك لا يفضل احدهما على الآخر  
الا ان كان من وانيهما معا في ذلك الذي حكما الجمع عليه بين اصحابك فيؤخذ به من حكمها ويدرك الشاذ الذي ليس  
عند اصحابك فان الجمع عليه لا يصح فان الامور ثلثة امر بين شد فبتبع وامرين غيبه فيجب امر مشكل يرد حكمه الى  
خروج جلاله الى رسول الله عليه له قد قال سوا الله حلال بين حرام بين وشبهه ما نرد بين ذلك فمن ترك الشبهة انجس  
ومن اخذ بالشبهة ارتكب المحرم وهلك من حيث لا يعلم فك فان كان الخبر عنكما مشهورين قد اهاها الثقلان عنكم قال  
ما وافق حكمكم الكتاب السنه وخالف العامة فؤخذ به ويدرك ما خالف الكتاب السنه ووافق العامة قلت جلدك قد اريت  
كان لفقيرها عرفا حكم من الكتاب السنه ثم وجدنا احدا من الخبرين يوافق العامة والاخر يخالفها ما اخذ من الخبرين قال الى انهم  
اليه يميلون فان ما خالف العامة ففيه الرضا قلت جلدك فان وافقهم الخبران جميعا ما انظر الى ما يميل اليه حكاهم ثم قضا  
فان كونا بنا وخذا خبر قلت فان وافق حكاهم الخبرين جميعا اذ كان كذلك فارجه ففقد حتى نلقه امامك فان الوقوف عند  
الشبهة اخيرا لا فلاح في الهلكا والله المرشد عوفي محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان عن ابي اوداب عن الحسين  
خطلة مثله بيان رواه الصدوق في الفقيه ثقة الا سئل بسند وثوق لكنه من المشهور وضعفه من اجل الاحتياط قوله  
بريد ان ينحوا الى الطاغوت الطاغوت مشتق من الطغيان وهو شيطان والاضنا او كل ما عبد دون الله وصد من عباده  
الله والماله هنا من يحكم بالباطل ويتصك للحكم ولا يكون اهلا له سمي به لفظ طغيان اول تشبهه بالشيطان او لان التحاكم اليه  
الى الشيطان من حيث انه الحامل عليه الا نيز ثانيا بالخبرين على عدل جواز التراجع الى حكم الجور مطلقا قوله من قدر وحد ثبنا الى  
محسنا مكنا او الفد الوافه منها او الحديث المتعلق بترك الواغرة وكذا في نظائره والاحتياط لا يصحك لذلك الا من يتبع محسنا  
الوصول اليه من اجتناب الطمع على المعارضات جميع بينهما بحسب ما كان قوله عليه السلام فاني قد جعلت عليكم حاكما استدل به على انه  
لانما في كل امر لا ما انوجه الدليل ولا يخلو من اشكال بل الظاهر انه رخص في الحكم فيما رغب اليه لانه يمكنه جلب الناس  
التراجع اليه ايضا فموجب على الناس التراجع اليه الرضا بحكمي قوله فيها حكما ظاهرا ان اخلافها بما يجنب الا في اية لا الفتوى قوله  
اعدلها وافقه ما في اجواء الشعا بانه لا بد من كونها عاردين فيهن بين صافين ورعين الفقه هو علم بالاحكام الشرعية كما هو  
وهل يجب كونه فافقه في خصوص تلك الواقعة وفي مثل المرافعة والحكم او في مطلق المسائل الا وسطا ظهر معنى وان كان الاخر لفظا  
ان مطلقا جميع الفضل في جميع تلك النحوصات ويجوز ان تكون كلتا او بمعنى الواو فعلا الاول لا يطره حكم فيها اذا كان الفضل في  
وعلى الثاني اذا كان احدهما فضلا في احديهما والاخر في سؤال المسائل اشعارا بفهم المعنى الثاني قوله الجمع عليه  
به على حجة الاجماع ظاهر الشيا ان المراد الاتفاق في النقل لا الفتوى ويدل على ان شهر الخبرين بالاحتياط وتكرره في الاصول  
المرجحان وعليه كان قدما الاحتياط رضوان الله عليهم قوله وشبهه ما يدرك لك المراد الا موالاة اشبه الحكم فيها لم يجز ان يكون  
فيه احتمال الجور وان كان حلالا لا بظاهر الشبهة قوله ان تكتب المحرم الى الحرام وافضا فيكون محولا على الاولوية والفضل ويجوز ان يكون  
المراد الحكم في الشبهة وان يكون اهلا من حيث الحكم بغير علم ويدل على رجحان الاحتياط بل وجوب قوله قد رويها الثقلان عنكم استدرك  
باجواز العمل بالخبر الموثوق وفيه نظر لانضا ما قبله في الشهرة ولم يفرقه عليه السلام بجميع الفيد على انه يمكن ان يبق الكافر لا يوثق بقوله

لكنهم ان كانوا لا يمتدحون في السنة والسنه التواترة قوله فانه به. بكسر الحاء المهملة والواو الموحدة ياء اياك من حجتك بالحق وكلاهما يمتدح  
 فصل الاول حذا ايتا في الاخر على الشا في ابدل الحرف براء ثم حذا والهاء ضمير راجع الى الاخذ باحد خبرنا وبكون الهاء لتفصيل  
 بالمتصل ومن اجل الامر اي اخبره عن قوله كما ذكره الفريزاني لا لكنه تفرقة لاجل حذا كذا غير ثم قال الطبرسي في جاهد الحرف على سبيل  
 الاخر فلان ما يتفق في الاثر ان خبان مختلفان في حكم من الاحكام مواضع الكتابي السنه وذلك مثل الحكم في غسل الوجه الذي في الو  
 لان الاختلاف جازم فيفسل امره وفسل امره في ظاهر القرآن لا يقتضيه خلاف ذلك بل يجهل كلنا الرأيتين مثل ذلك في حذا الحكم  
 الشرع ولما قوله للسائل اربعة وعشرون حتى نلفظ لملك امره بذلك عند تمكنه من الوصول الى امام فاما اذا كان غائبا ولا يمكن  
 من الوصول اليه الا صحت احكامهم فجمع على المحبين ولم يكن راجحا لرواه احدهما على روى الاخر بالكثر والعدالة كان الحكم من ان  
 التجسير يدل على ما قلناه ماروا عن الحسن بن جهم عن الرضا انه قال قلت للرضا نجينا الاخذ عنكم مختلفه قال ما جاءك  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل واحد يثني امان كان يشبهه فاما ليس تشاقلت بيمين الرجل او كلاهما تشاقت بيمين الرجل  
 الحق لاذ لم تعلم فتوسع عليك ايها اخذ وماروا من ثلثين الخبر عن ابي عبد الله قال اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلمتهم فقف فو  
 عليك حتى ترى الفائم فتره اليه وقد عن عثمان بن مهران قال سألت ابا عبد الله قلت برد علينا حديثان واحد باثنا والا  
 به ولا يفر بينهما فالا فاعل الواحد منهما حتى نلفظ صلح فساله فارقت لا بد من ان نعمل باحدهما فالا فاعل الواحد فالا فاعل  
 فيه حذا العامة امر عليه السلام يترك ما وافق العامة لا يمتدح ان قد ورد في القية وما خالفهم لا يمتدح فيكونا عمن علمهم السلام  
 انهم قالوا اذا اختلفت اخاد يثني عليك فخذوا بما اجمعت عليه شيئا فانه لا يوجب امضا هذه الاختلاف لا يمتدح فيكونا  
 وما وردنا على هذا موضع في هذا كلام الطبرسي والاختلاف في نقلها مع ما ورد بينهما من كلامه اقول ما ذكره في الجمع بين  
 الخبرين من حال الادراج على ما اذا تمكن من الوصول الى امامه والرجوع والتجيب على عد هو اظهر الوجوه واجهها وجمع بينهما  
 بعض الا فاضل مجمل التجيب على ما ورد في العبا وتخصيص كل رجا بما اذا تعلق بالمعالم والا فاضل مجمل الجمع بين  
 عد الحكم باحدهما بخصيصه فلا يثبت اجماع العباد ما شئت او بجملة الادراج على ما يمكن الا رجا بانه ان لا يكون مضطرا الى العمل باحدهما  
 والتجيب على ما اذا لم يكن له بد من العمل باحدهما كما هو اليه خبر عثمان ويطهر من خبر الخبيث فيما يشاء وجميع اخر بينهما وفسل  
 في ذلك خبر في التام فتره انشاء الله تعالى عن ابي جعفر الثاني في مناظرته مع مجيب ابن اكرم وسبب في بيان موضع تفرقة في قوله  
 صلى الله عليه واله في حذا الوواع قد كثر على الكذابة وسكت من كذب على متعمدا فليتبوه مقعده من النار فاذا اناكم الحدا فاعرضوا  
 على كتاب الله وسنته فما وافق كتاب الله وسنته فلا تأخذوا به خبرا كذا في الكذابة بكسر الكاف وتخفيف لذل مصد كذب بكذا  
 كثر على كذابة الكذابين حتى جعل الكذاب يمتدح في الكذابة الثاني اي الاحاديث المقلدة وبفتح الكاف وتشديد الدال يمتدح  
 الكثير في انشاء لزيادة الباطل والمغنة كثر على كاذب كذا في رواية الثاني لانه في المغنة كثر في الجماعة الكاذبة ولعل الاخر اظهره في النفا  
 الظاهر ان الجماعة والمجرب متعلقون بالكذابة ويحتمل تعلقه بكثرة على نصهم في اجمعت في نحو وهذا الخبر على تقدير صحة وكذبه يدل على  
 الكذب عليه ج ونما التباين بواو الحسن علي بن محمد العسكري في رسلنا الى اهل الاهل هو اجيب في ارض من الثغور من اهل اجمعت  
 فاطمة لا اختلاف بينهم في ذلك ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع ففهم في حاله الا اجمعا عليه مضبوط وعلى صف ما انزل الله محمد

هو سائر ان يمتدح

الرجل الاضاح على الاحتجاج على الاحتجاج











[illegible]

مجموع الاماره

ولنجعلها **قوله** فصح نسق اموا الا بالاربعه انما ترجع الى امرين احدهما ما لا يكون ختلا بين جميع الامه من دينها  
 الدين الحق لا يباح في العلم بها الا نظر والحد وقوله على الضرر اما صله للاجماع اي على الامر الذي لا يقبل له  
 انما اجمعوا الضرر وقوله اضطرر اليها وقوله لا يختار بدل من الضرر ولا يبعد ان يكون الاصل للاختار وهي الاختار  
 الجرح عليها كذا فان جميع الاسد لان التي تنهي اليها ونرض عليها كل شبهة ونسب طمها كل ثمانية ثمانية ما لا  
 من ضرر الدين فيجوز ان يثبت ان النظر وامثله يحتمل الشك والاعتبار فيسبيل مثل هذا الاستصحاب العلة التي تنصح  
 بل يحتمل ان يثبتها لم بالحق على سبيل التنصيح الا انما يكون الاصل الا ينصحا اي طلب الصواب لهم ثم قسم ذلك  
 باعتبار ما يستنبط من تلك الفضايف فيهما الاول اربعة **باب الاول** ما يستنبط من كذا الله لكن فيمكن  
 بحيث اجتمعت الامه في علمها او لم ينفوا في مدلولها الا من التشاها التي يحتمل وجوها واختلافها في مقامها **الثاني**  
 السنة المتواترة التي اجتمعت الامه في علمها او لم ينفوا **الثالث** قياس عقله برهانه في العقول على اي حقيقة ولا يصح  
 انكارها الا القيس القليل الذي لا يرضيه العقول السليمة وهذا انما يجزى في اصول الدين لانه الشرايع الاحكام التي لا تفسد الا  
 الشارع ولذا قال في هذا الاثر ان اي القصة لا ولية يكون من جميع الامم والدينية اصولها وضررها من التوحيد الذي  
 هو على المسائل الاصولية الى ان من هذا في الامم والدينية اصولها وضررها من التوحيد الذي  
 يخص نوع منها قوله من او من هذا في الامم والدينية اصولها وضررها من التوحيد الذي  
 الخاصة ولا يحتاج الى فسر في هذا الباعث بما يبلغ كل حديثه لا يحتاج الى فسر في هذا الباعث بما يبلغ كل حديثه  
 هذا ما خطر بالبال في قوله على الاستصحاب في حل هذا الخبر المشتمل على اغلاط والجماع والله اعلم بحقيقة الحايي احمد محمد  
 ابي عن ابن المغيرة عن عبد بن شافع عن موسى بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن مسلكه عن مسلكه فبينا اننا جالس في مجلس  
 عنها يسمها فاجابنا بما اجابنا ثم جاءنا من اخبرنا عنها بغيرها فاجابنا بما اجابنا ثم جاءنا من اخبرنا عنها بغيرها  
 نظره في ما بين ابي شيم كانك جرحك فبما جعله الله فذاك انما جرحك من ثلث ما وبل في مسئلة واحدة فبما بين ابي شيم كانك  
 الذودا وملكك ففما هذا عطاؤنا فاما من ايا مسك بغيره وقول في محمد ابي بن عبد الله فيكم الرخوة وما هيكم عنه  
 فان الله تعالى وقول في الاثنية منا واليا ما فوض الى محمد صلى الله عليه وآله فانه لا يخرج من هذا احدنا القبول وهو انه  
 الله اليهم بنا الحكم الواقع في موضعين احكم التقية في محله والسكون فيما لم يصلح في بيان في شيئا تفصيل كتاب  
 بن محمد بن عيسى قال افرج داود بن فرات القاري في كتابه الى ابي الحسن الثالث جوابه بخطه فقال لك عن العلم المنقول اليك عن ابيك  
 واجل ذلك ما خلفوا علينا في كيف العمل على اختلافنا في ابيك فكتب في كتابه فاعلم انه قولنا قال في روى ما لم تعلموا  
 بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 هذا في جبريل بن ابي اقول لك انما التمسك الله صدقك من سنن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 الانبياء تكلم الناس على مدعاهم من سنن ابو اسحق عن داود عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

هذا هو الذي  
 في كتابه

هذا هو الذي  
 في كتابه

هذا هو الذي  
 في كتابه



۱۷ دن حجۃ اہلنا فافلحنا بربیع الآخر ودریہ ایدہ ان قال،

ج









ولا جمل ما قلنا عملنا الطائفة بخاروا حفص بن غثا وعتبان بن كلاب وفتح وراج السكوني وغيرهم من العامة ائمتنا عليهم السلام  
ولم يكره ولم يكن عندهم خلافة فاذا كان الروي من فرقة الشيعة مثل الفطحية والواقفية والناوسية وغيرهم نظر فيما رويوه  
فلان كان هناك في سنة تصدوا وخبرنا من جهة الموثوقين بهم وجب العمل به وان كان هناك خبرنا هذه من طرف الموثوقين وجب العمل بها  
اختصوا برواية العمل بما رويوه الثقة وان كان رويوه ليس هناك ما يخالفه ولا يغير من طائفة العمل بمجمل واجب العمل به اذا كان صحيحا  
في رواية موثوقة امانته وان كان مخطئا فاصلا لا اعتما ولا جمل ما قلنا عملنا الطائفة باخبار الفطحية بمثل عبد الله بن كبر عن  
واخبار الواقفة بمثل عثمان بن محرز عن علي بن ابي حمزة وعثمان بن عيسى عن بعد هؤلاء بما رويوه بنوفصا وبنو عتمة والطايطيين وغيرهم  
لم يكن عندهم فيه خلافا وما رويوه الا في المأمون والمضعف وغيرهم هؤلاء فاما يخص الخلافة برؤا فان كانوا ممن عرف لهم حال  
ولما القوا على ما رويوه في حال الاستقامت ما رويوه في حال خطائهم ولا جمل ذلك عملنا الطائفة بما رويوه ابو الخطاب في حال استقامته  
وتركوا ما رويوه في حال خطائه وكذا القول في اخذ هلال العرق في ابي عبد الله فاما ما رويوه في حال خطائهم فلا يجوز العمل به  
لما رويوه في حال خطائهم في المأمون والمضعف وان كان هناك ما يعضد اباهم في ذلك على صحته وجب العمل به ان لم يكن هناك ما  
لروايتهم بالصحة وجب التوقف في اخبارهم لا جمل ذلك توقف المشايخ في اخبار ابيهم هذه صوابها ولم يروها واستشوقها فيهم  
من جهة ما رويوه من المصنفين وانما كان مخطئا في بعض الافعال او فاسقا في احوال الجوارح كان ثقة في رواية من غيرنا فان كان ذلك  
لا يوجب خبره ويحتمل العمل به لان العدالة المطلوبة في الرواية حاصلة فيه وانما القسوق بافعال الجوارح يمنع من قبول شهادته  
بما منع من قبول خبره ولا جمل ذلك فبالتا طائفة اخبار الجماعة هذه صفهم ثم قال وان كان احدا من ابيهم مستندا والاخر مستندا  
في حال المرسل فان كان ممن يعلم انه لا يرسل الا عن ثقة يوثق به فلا نزاع في خبره على خبره ولا جمل ذلك في سوا الطائفة بين ما رويوه  
محمد بن ابي عمير وصفه ابن يحيى واحمد بن محمد بن ابي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بانهم لا يروون ولا يرسلوا الا ما يوثقون  
به بيننا سنة غيرهم لذلك عملوا بمسليم اذا انفرد عن رواية غيرهم فاما اذا لم يكن كذلك فيكون لمن يرسل عن ثقة وغيره  
فان يصدق خبره على ما انفرد به وجب التوقف في خبره ان يدل دليل على وجوب العمل به فاما اذا انفرد المرسل في خبره العمل به على  
الشروط المذكورة فليكننا على ذلك الادلة التي سندكها جوا العمل باخبار الاخوان الطائفة كما عملت بالسانية عملك المرسل  
فما يطعن في واحد منها ما يطعن في الاخر وما انجا احدهما الاخر فالفرق بينهما على حال ثم قال في الله خير مما اخبره من الله  
وهو ان خبر الواحد اذا كان امة من طريق اصحابنا الفاضلين بالامانة وكان ذلك من طريق ائمتنا صلى الله عليه وآله على حد  
الائتمار عليهم السلام كان ممن لا يطعن في روايته ويكون سببا في فضله لم يكن هناك في سنة تلك على صحة ما تضمنه الخبر ولا ان كان هناك  
في سنة تلك على صحة ذلك كان الا عتبا ما يفرق بينه وبين ذلك وجب العمل كما تقدمت الفرائض في العمل به الذي يدل على ذلك الجماع  
الفرة المحقة فاني وجدت في جملة ما يجمع على العمل بهذا الاخبار التي رويها في تصانيفهم ورواها في اصولهم لا ينكرون ذلك ولا  
يبدلون حجة ان واحدا منهم لم يوافقه بشيء لا يبرونه سألوه من اين قلت هذا فاذا اصابهم على كتاب معترف واصل مشهور وكان  
ثقة لا ينكره ثم سألوا الاخرين ذلك وقيلوا فوجدنا عاداتهم بسجنتهم من محمد بن ابي عبد الله صلى الله عليه وآله من بعد من الائمة  
ومن ما اوصينا جعفر بن محمد عليه السلام الذي انتشر العلم عنه كثر الرواية من جهة فلو ان العمل بهذا الاخبار كان جائزا

الجموع على ذلك ولا يكون لأن أجمعهم فيه معصوا لا يجوز على الخط والسهو والله بكشف عن ذلك لئلا كان العمل بالقبول  
 في الشبهة عندهم لم يعلموا به أصلاً ولا اشتد منهم واحد على بعض المسائل واستعمل على وجه المحذور أن لم يكن اعتقاد ذلك  
 وانكروا عليه وبروا من حيث أنهم يرون نظاماً من حقائق وأدلة لا يمكن أن يكون غاملاً بالقبول فلو كان العمل بخبر الواحد صحيحاً لم يكن  
 لوجه أيضاً فيه مثلاً ذلك قد جرت على خلافه كالأقوال ولا كان في غاية المشقة ومشملة على فوائد كثيرة فلو كان له من فصل  
 القول في ذلك في الجمل لا يخرج من الكتاب أن الله باب من بلغه ثواب من الله على عمله فاني به ثواب  
 الجبر على بن موسى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن عمار عن أبي عبد الله قال بلغني شيء من ثواب علي بن موسى بن جابر  
 فعله كاله أجر ذلك أن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقبله من أبي عبد الله النضر بن محمد بن مهران عن أبي عبد الله  
 قال من بلغني عن النبي صلى الله عليه وآله من ثواب فضل ذلك طلب قول النبي صلى الله عليه وآله لم يكن له ذلك أن كان النبي  
 لم يقبله من أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن هشام بن عمار عن أبي عبد الله قال من بلغني عن النبي صلى الله عليه وآله لم يكن له ذلك أن كان  
 ذلك أن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقبله من أبي عبد الله من المشهور وأما العادة ما سألنا عن ذلك في الأسماء  
 الكا عن علي بن إبراهيم عن أبي عبد الله عن هشام بن عمار عن أبي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمار عن أبي عبد الله  
 عن محمد بن مهران قال سمعت أبا جعفر يقول من بلغني ثواب من الله على عمله فعمل ذلك العمل الثامن ذلك الثواب وبتدري أن لم يكن  
 كما بلغني وقال السيد بطاوس بعد ما رواه في هذا الباب من كتابنا المذكور وجعلنا هذا الحديث في أصل هشام بن سالم عنه عن  
**اقول** لو دونه هذه الاختيارات لا يصح أكثر ما يستدلون بالأخبار الضعيفة والمجهولة على السنن والأدب بأخبار الكثر  
 والأستحباب وأورد عليه بوجوه **الأول** أن الاستحباب لا يوجب حكم شرعي كالوجوب فلا وجه للفرق بينهما إلا كفاية بالضعف والاحتياط  
 أن الحكم بالاستحباب إنما ضعف منه ليس بحقيقة بذلك المستند الضعيف بل بالأخبار الكثيرة التي بعضها ما يوجب التحريم  
 أن تلك الأقوال لا تشمل العمل الوارد في خبر ضعيف من غير ذكر ثوابه في الجواهر أن الأمر شيء من العبادات ليس له ترتيب ثواب على  
 اعتدله الخبر يدل على ترتيب الثواب للزاد وهذا يكفي في شبهة ذلك الأخبار التي في نظر المثال أن الثواب يكون للمستحب كل شيء  
 للواجب فلم يخصوا الحكم بالمستحب والجواز أن غرضهم أن يثبت تلك الأقوال لا يثبت أن ترتيب الثواب على فعله وفيه خبر يدل على ترتيب  
 الثواب عليه لا أنه يقتضي تركه وإن صرح الخبر بذلك لقصور عن إثبات ذلك الحكم فذلك الأقوال ليس الحكم بالاستحباب والالتزام  
 ملك الأقوال وبر ما يدل على عدم العمل بقول الفاسق من قوله أن جاك فاسق نبياً فينبغي أن أعوم وجه فلا مرجح لتخصيص الثاني بال  
 بل العكس لا القطعية سند رواية الأصل إذا اتصل هذا التكليف بآية التي من شأنها أن يجازي الأية بذلك على عدم العمل  
 الفاسق وإن ثبت العمل به فيما نحن فيه بعد ذلك الأقوال ليس على ما لا يثبت فلم يخصوا الأية بالأخبار بل بسبب ما خرجت تلك الأخبار  
 الضعيفة عن عموم الحكم المتيقن في الآية الكريمة ثم علم أن بعض الأصحاب رجحوا المبدأيات في أخبار الحالفين دونهاهم بعد ذلك  
 في كتبهم ولا يخلو من اشكال في ذلك في كثير من الأخبار عن الرجوع إليهم العمل بأخبارهم لا سيما إذا كانوا ورثة أخبارهم فمنه  
 منعه وعنه ما يستدل به في هذه المسألة في الأخبار المعبر عن الله تعالى **باب التوقف عند الشبهات والأخبار في الدين**  
 الأيا جعسوق والاختلاف في شيء فحكمه إلى الله في الأرواف عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمار عن أبي عبد الله الحسين بن سعيد عن

باب من بلغني ثواب  
 من الله على عمله  
 فاني به ثواب

لا يوجب حكم شرعي كالوجوب فلا وجه للفرق بينهما إلا كفاية بالضعف والاحتياط

باب التوقف عند الشبهات  
 والأخبار في الدين

انتهى



[illegible][illegible]

جانم

عالمی نظام





المسلم بنفسه من عمره الاسلام اى حجة واحكاما وادامه ونواهيته يجتمع كلها على اى مثل كونه وتقال للجمال الله بغير رتبة  
وتجمع على رفاق ولداى وقال فيمن علم القرآن ثم نسيه لغير الله بوا الفينة وهو اجداى مقطوع من الجنة الفطاح من حجة على  
من يك بيعة لغير الله وهو اجداى لغير الله يد فال الفينة الاجم ههنا الذي ذهب اعضا كلها وليس اليد بالبعث من يابى  
بشارجل مجدا واجدا لطافت طرا من الجذام هو الذاء المعرف وقال الجوهري لا يقال للجدام اجدا وقال ابن الانبارى دأ على ابن  
لو كان القفال يقع لا بالجارى الى ما نرى المعصية لما عوب الزايم بالجلد والرحم في الدنيا والبارى في الآخرة قال ابن الانبارى  
الحديث انه لغير الله وهو اجداى لغير الله لا لغير الله لا يتكلم ولا يتخبر فم يدوم وقول عليه السلام ليس له يد اى لا حجة له وقيل معنا الفينة  
منقطع لتبديل حيلة قوله القرآن سبب الله وسبب الله بكم فمن نسيه فقد قطع سببه قال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن  
الاعراب وهو ان من نسيه القرآن لغير الله خال اليه من الخيصة ههنا النواحي باليد عما نجوه وتشم عليه من الخيصة في حصة  
عليه بذكر اليه ليس حديثنا القرآن لان البيعة بشارها اليد من بين الاعضاء وهوان يضع للمبايع بذكره يدا الاما عند  
البيعة اخذها قاتل ليس تنبذ من الايات الايمان من تقرب مثل اصول الفقه اما البقرة التي جعل لكم الارض فاشا  
والسماوات وانزل لكم من السماء ماء فاحرج به من الثمر انزل لكم وقال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فاشركوا لكم في الارض  
مستقر من الاعين فالسماوات الناس كلوا مما في الارض حلالا لطيبا فاشركوا في ما بين ايديهم كلوا واشربوا من رزق الله وقال  
ما فعلوا ما نؤمرون قال يا ايها الذين امنوا كلوا مما رزقناكم من اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليكم  
ثم ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقال ثم ولا تملقوا بايديكم الى الئهل كذا واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقال من اعند  
عليكم فاعندوا عيشا ما اعند عليكم النصارى يد الله ان يحفظ عنكم وقال لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان يكون  
نجاء عن راض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحما وقال سبيتم اوتيتهم غير سبيل المؤمنين قال ثم ولي جعل الله  
للكافرين على المؤمنين سبيلا وقال ما لهم من علم الا اتباع الظن المائدة يا ايها الذين امنوا افوا بالعهود وقال ثم  
على البر والتقوى لا عاد ولا عاد على الاثم والعدوان قال من اضطر في محضه غير مجافا ثم فان الله غفور رحيم قال ما ربه الله ليحل  
عليكم من حرج قال يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبا ما احل الله لكم ولا تعبدوا الله لاتباع المعبد وكلوا مما رزقكم الله  
طيبا الا نعام وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال ثم كلوا مما رزقناكم واذكروا ان الله قال  
من اضطر غير باغ ولا عاد فان تبك غفرت لهم الاعراف ولقد كنا كره في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون قال  
ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال ثم في الارض مستقر ومنا الى الذين قال سبيتم اوتيتهم غير سبيل المؤمنين قال ثم ولي جعل الله  
مدينا ولباس التقوى لك خيرا فاكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب السرفين قل من حرم من الله الا اخرج لعباد والطيبات من الرزق  
قال الذين امنوا في الحق الدنيا حال صوم القيمة وقال وحل لهم الطيبات حرم عليهم الرزق من غير الله والافلاك  
كان عليهم التوبة يا ايها الذين امنوا ان كثير من الاجناس والهيئات لياكلوا اموال الناس بالباطل وفقره ومن الله ومن  
للمؤمنين فلما للمؤمنين والمؤمنات بعض ما على المحسنين سبيل ابن هبم فاحرج من الثمر انزل لكم وقال  
لكم الفلك لخير في البحر يزر وسحركم لانها البحر وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازعين الى قوله فانزلنا من السماء ماء

من  
بابا  
الزوايا

ما كان للمؤمنين من الرزق من غير الله والافلاك

مكتوب





# سُفْطَرُ مَرْقُودٍ كَالِىَ قَوْلِهِ بِأَلِىَ كِدْلِهِ

كَالِىَ الْعِدَّةِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَادَةَ قَالَ قَالَ لَابِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 عَنْ سَهْلٍ مَدَّ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْنَعُوا مَا ابْتَدَأُوا مِنْ شَيْءٍ فَلْيَصْنَعُوهُ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَصْنَعُوهُ كَمَا بَدَأَ الْعِدَّةُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَادَةَ  
 عَنْ زَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ قَالَ قَالَ لَابِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لِبَلَّةُ الْقُرْآنِ مِنْ سَلْبَةٍ فَاثْنَا  
 نَتَقَسَّ فَقَالَ لَمَّا الْيَوْمَ النَّاسُ فَلَا تَنْفَرُوا حَتَّى تَرَوْا الشَّمْسَ كَانَتْ لِبَلَّةُ الْقُرْآنِ فَاثْنَا الْيَوْمَ لَمَّا الْيَوْمَ النَّاسُ فَاثْنَا الْيَوْمَ لَمَّا الْيَوْمَ النَّاسُ فَاثْنَا  
 عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمٍ مِنْ يَوْمَيْنِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ كَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلَّمْنَا عَلَى الرَّجُلِ بِتَرْجَمَةِ الْمَرْجُومَةِ فَتَعَدَّهَا  
 بِجَهَنَّمَ أَمْ هِيَ مِنْ لَحْلِ لَبْدٍ فَقَالَ لَا أَمَّا إِذَا كَانَ فَيُزَوِّجُهَا بَعْدَ مَا تَنْقَضِي عَنْهَا وَقَدْ بَعَثَ النَّاسُ إِلَيْهَا لِيَأْمُرُوا بِهَا عَظِيمٌ لَكَ  
 فَطَلَتْ بِأَيِّ الْجَهَنَّمَ الَّتِي يَزَوِّجُهَا لَهَا أَنْ يَأْمُرَ أَنْ ذَلِكَ بِحُجَّةٍ عَلَيْهِمْ بِجَهَنَّمَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا عِدَّةٌ فَقَالَ أَحَدُ الْجَهَنَّمَ الَّتِي هِيَ مِنَ الْآخِرَى  
 الْجَهَنَّمَ لَمْ يَأْمُرَ اللَّهُ حَتَّى يَكُنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ بَابُهُ لَا يَصْدُرُ عَلَى الْأَخْبَاطِ مِنْهَا فَطَلَتْ هِيَ الْآخِرَى مَعْدُومَةٌ فَإِنْ نَفِخَ الْفُخْخُ  
 فَهِيَ مَعْدُومَةٌ وَأَنْ يَزَوِّجُهَا فَطَلَتْ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهَا مَعْدُومًا وَالْآخَرُ مَحْبُولًا فَقَالَ الَّذِي يَحْتَمِلُ لَهْزَانِ بَرَجِ الْحَتَا أَبَدًا كَالْحَيَّةِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الشَّيْخِ قَالَ سَلَّمَ ابْنُ أَبِي بَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ فَقَالَ لَمَّا شَيْءٌ يَرَوْنَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَرَّةِ لَا يَكُونُ عَلَى كَيْفِ الْأَشْعَرِ  
 الْيَكُونُ ذَلِكَ عَيْنًا فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ مَا هَذَا مَضَى فَلَا أَعْرِضُ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَوْجَعُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَاحِبَهُ  
 قَالَ كَلِمًا كَانَ فِي أَصْلِ الْخَلْقَةِ قَرَادًا وَنَقْصًا مِنْ مَوْعِيْبٍ فَقَالَ لَهْزَانِ ابْنُ أَبِي بَلِيٍّ حَسْبُكَ وَجِيعٌ كَأَيْبٍ عَلَى غَيْرِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْبِيلٍ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ جَاءَهُ  
 فَرَحٌ مِنْ طَوَافِهِ وَوَكَيْبَتُهُ قَالَ ابْدُوا لِي أَبَدًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ مَا أَلْفَاكُمُ الْمَرْءُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ وَيَسْأَلُ بَابًا سَائِدَةً عَنْ زَادَةَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ أَنَّهُمَا قَالََا فَلَمَّا لَا يَجْعَلُ مَا يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ فِي التَّكْوِينِ هُوَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ أَنَّهُمَا قَالََا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَأَدْنَى مِنْهُ  
 الْأَرْضُ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ فَمَنْ أَتَى الصَّلَاةَ فَتَضَا الْفُضَيْلُ السُّفْرُ وَاجِبًا كَوَيْبُ الْتَمَامِ فِي الْحَضَرِ فَلَمَّا لَا تَمَامًا فَالْعَدَّةُ  
 وَجَلَّ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَلَمْ يُلْ أَفْعَلُوا فَكَيْفَ جَبَّ لَكَ فَقَالَ أَمَّا وَلَيْسَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا أَصْفَا  
 وَالْمَرْءُ مِنْ حَجِّ الْبَيْتِ وَأَعْتَمَرُوا لِحَاجٍ عَلَيْهِمْ يَطُوفُ بِهِمَا الْأَمْوَنُ أَنْ لَطَوَانَهُمَا وَأَوْجِبَ مَرُوضًا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ دُونَ  
 فِي كِتَابِهِ وَصَفَعَهُ نَبِيَّهُمْ وَكَذَلِكَ الْفُضَيْلُ السُّفْرُ شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ أَنَّهُمَا قَالََا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَأَدْنَى مِنْهُ  
 مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي بَلِيٍّ عَنْ زَادَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُبَيْلٍ كَانَتْ لَهُ عَذَقٌ فِي خَانِطِ الرَّجُلِ مِنَ الْأَنْصَاءِ وَكَانَ  
 مِنْهُ لَلْأَنْصَاءِ بَابُ الْبَيْتِ كَانَ جَمْرًا فِي الْخَلْطَةِ وَلَا يَسْنَادُ مِنْهُ كُلُّهُ الْأَنْصَاءُ أَنْ يَسْنَادُ أَنْ ذَلَّجًا فَابْتَدَأَ بِسَمُرَةَ فَلَمَّا تَابَى جَاءَ  
 الْأَنْصَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَشَكَى إِلَيْهِ خَبْرَهُ الْخَيْرُ فَارْسَلِ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ أَنَّهُمَا قَالََا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَأَدْنَى مِنْهُ  
 الدَّخُولُ فَمَا شَتَّانَ فَبَقِيَ فَلَمَّا ابْتَدَأَ مِنْهُ خَبْرُ بَلْعٍ مِنَ الشَّيْءِ أَشَاءَ اللَّهُ فَبِإِنْ يَبِيعُ فَقَالَ لَكَ بِهَا عَذَقٌ مِثْلُ الَّذِي لِحَجَّتِهِ فَبِإِنْ  
 أَنْ يَسْبُلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِلْأَنْصَاءِ أَهْزَبَ مَا قُلْتُمْ وَأَوْعَدَ فِيهَا إِلَيْهِ فَاذْكُرُوا لَكُمْ كَأَحْلَى مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو  
 أَبِيهِ عَنْ تَعْضُلِ أَحْبَابِنَا عَنْ ابْنِ شَكَانٍ عَنْ زَادَةَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّهُ لَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَهُ وَأَعْتَمَرَهُ وَلَا  
 خَرَدَ عَلَى مَوْثِقٍ كَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا عَنْ عَقِيْبَةِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَفَضَّلَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة في مشارب النخل انه لا يمنع نفع الشئ وقضى بين اهل البادية انه لا يمنع فضل الصنع  
به فضل كلاله وقال ضرر ولا ضرر وافول لهذا الاصل اى عدم الضرر وشواهد كثيرة من الاخبار مذكورة في مواضعها  
وقد اورد كثير منها الجليلي في باب مفرد وذكر الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة واحمد بن ابي طالب الطبرسي وابو علي الجبري  
بالاشباه المعبر ان محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر السجستاني كتب الى الناحية المقدسة فمثل عن المصلي اذا قام من النية هذا الاول للامنة  
الثالثة هل يجب عليه عن يكر فان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه اليكر فيجزيه ان يقول بحول الله وقوته اخوه وافعل فيخرج  
الجواب في غير حد فثبت ان ما احدهما فانه اذا انتقل من حالة الى حالة اخرى فغلبت كبريا وما الاخر فانه روي انه اذا خرج  
من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه القيام بعد المعود تكبير وكذلك النية هذا الاول يخرج هذا الجوابين  
اخذت من باب التلبس كما هو باب من عن النبي صلى الله عليه وسلم التلبس عند شروعه في كل باب احمد بن محمد بن ابي حبيب عن علي بن الحسن  
ابن زباط عن عبد الله بن مولى ان ساء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظمير مخبلة على اصبعي حرارة فكيف  
اصنع بالوضوء قال تعرف هذا واشباهه من كتاب الله قال الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج مخرج عليه باب  
الميتة عن احمد بن محمد بن ابي عن ابن ابي عمير عن سفيان بن عيينة عن قتادة عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن ابي الورد قال قلت لابي  
جعفر عليه السلام ان انا طيبان حدثني انه دأى عليا عليه السلام اذ قال الماء ثم مسح على الخفين فقال كذا ابو طيبان انما بلغك فؤد  
على علي عليه السلام فيكم سبوا الكتاب اخفين فقلت فهل فيها رخصة قال لا الا من علة وقية او تلج نحاف على جلبك باب بسند  
فيه جملة قال سئل ابا الحسن عليه السلام من حيث وجبت جميعا ومعهما من الماء ما يكفي احدهما انهما يغتسل به قال اذا ادا  
سنة وفرضته بدا بالارض وروى هذا الصدوق بسند اخرين اوصيايب الصفار عن ابيه عن فضال عن يوحى بن شعيب  
نواه عن عبيد بن ذرارة قال قلت له هل على المرء غسل الخفافين اذا لم يابهما الرجل قال لا واياكم برضوان يجر ويصبر على ذلك  
ان يري ابنته واخذ وامته ووزجته واحدا من قرابته قائما تغتسل ففعل ما لك ففعل الختمك ولا يسلط فاجعل ثم قال لا  
لغير علم من ذلك وقد وضع الله ذلك عليكم قال تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا ولم يقل ذلك لغير باب ابن ابي جندب عن ابن  
الوليد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
بده بده قبل وجهه ورجله قبل يديه قال بده بما بدا لله به ولم يعد على ما كان كما على عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
ابو جعفر عليه السلام قال سئل عن مملوك تزوج بفقران حشاشته فقال ذاك النسبة ان شاء واجارة وان شاء فروق بينهما  
قلت صلح الله اليكم بن عبد الله بن هبم النخعي واجابهما بقولون ان اصل النكاح فاسد ولا يجل باجارة السيد قلت  
ابو جعفر عليه السلام انه لم يقبل الله انما عصى سيدة فاذا اجازة هو له جائز كما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي فضال عن الحسن بن محمد  
قال قال ابو الحسن رضي الله عنه ما يقول في رجل يزوج النضرية على مسلمة فقلت جعلت فداك وما قوله بن يديك قال  
لقولن فان ذلك يعلم به قوله قلت لا يجوز تزويج النضرية على مسلمة ولا على غير مسلمة قال ولم قلت له قول الله عز وجل ولا تشكوا  
المشركين حتى يؤمنوا قال فما تقول في هذه الآية والمحشاش من الذين اتوا الكتاب من قبلكم قلت فقولوا لا تشكوا المشركين  
هذه الآية فتبينه تسكت كما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي فضال عن احمد بن محمد عن ابي فضال عن ابي فضال عن ابي فضال عن

عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي تكاح اهل الكتاب قلت جعلت فداك وابن محرمه قال قوله ولا متكوا بعصم الكوافر كما على  
 غرابيه عن ابن محبوب عن ابن ابي رباب عن زادة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من الدين وبنوا الكتاب  
 من قبلك فقال هذه منسوخة بقوله ولا متكوا بعصم الكوافر ياب الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي سعيد عن ابي الحسن قال سئلت  
 عن المذنب فامر بالوضوء منه ثم اعدت عليه سنة اخرى فامر بالوضوء منه قال ان عليا عليه السلام لم يفتاد ان يسئل رسول الله  
 واستحيى يسئله فقال فيه الوضوء فقلت وان لم يوصنا قال لا بأس به كما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء  
 عن محمد بن سالم عن احمد بن عتبة ما السلام قال لو لم يجر مؤلف الناس ذواج البنات لقول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول  
 الله ولا ان تنكحوا زواجرهم من بعده ابد احرمت على الحسن والحسين عليهما السلام يقول الله سبحانه وتعالى اسمه ولا تنكحوا ما نكح  
 اباؤكم من النساء لا يصلح الرجل ان ينكح امرأته جدة كما الحسين بن محمد عن العلاء عن محمد بن ابي سعيد عن سعدان  
 عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع اما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله المند وعلى الهاد ما بال محمد لو كانت  
 اذا انزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ما ان الية مات الكتاب لتند ولكن حتى يخرج فيموت في كذا جرح في من مضى ع شيئا  
 عن الرضا عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام ما بال القرن فلا يزداد على النشر والقرن لا غشيتا ان الله سبحانه  
 وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا ناس دون ناس فموت كل زمان جديد وعند كل قوم غرض في يوم القيمة كايب على من  
 ابيه عن بكر بن صالح عن غلهم بن يزيد عن ابي عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام حين سئله عن حكام الجبال فقالت الحديث في  
 ان قال عليه السلام فمن كان قد تمت فيه شرايط الله عز وجل التي قد وصفت بها اهلها فامر صاحبها بالنبوة فهو مظلوم فهو مآد  
 له في الجهاد كما اذن لهم لان حكم الله في الاولين والآخرين وفرايضه عليهم شوا الامر على واحد يكون والاولون والآخرون  
 اوصنا في منع الخواص شركاء والفرايض عليهم واحدة يسئل الآخرون عن اداء الفرائض عليهم كما يسئل الاولون ويحاسبون  
 كما يحاسبون به كالعدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان الامير عن حمزة بن الصلتا عن ابي عبد الله ع قال قال في اكتب  
 فاملى على ان من قولنا ان الله يحجج على العباد ما اناهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولنا وانزل عليهم الكتاب فامرهم به وهي امر فيه  
 بالصلوة وصينا الخبر يد العطار عن سعد بن ابي يزيد عن حماد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع رفع عن  
 امتي شعة الخطا والنسيان وما اكرهوا عليه ولا يطيقوه وما لا يعلمون وما اضطروا اليه من الحسد والبغوة والتفكر في الوش  
 في الخلق ما لم يخطؤوا بشقة كما بالاسناد مثله يد العطار عن ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى عن ابي قتادة عن ابي عبد الله ع عن  
 ابي عبد الله ع قال ما حجب الله علمه في العباد فهو موضوع عنهم يد ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى  
 الله ع من عمل بآله كفى ما لم يعلم يد ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى  
 لا يعرف شيئا اهل عليه شئ قال لا يب الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن حمزة بن عيسى  
 الوحي حتى ذكر له القضا فذو الوطواط والحير والغال فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه الخبر كايب العدة عن احمد بن  
 محمد عن العباس بن عامر عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو عبد الله ع اذا سبققت انك قد احدثت خوفا واما ان تجد خوفا  
 ابد اخي يستقبلك فداحدثت كما على ابي عبد الله ع عن محمد بن ابي عبد الله ع عن الفضل عن حمزة بن عيسى عن زادة عن احمد بن عتبة ما السلام

فلما لم يرد في أربع وقد أوردت في أربع ركعتين في أربع سجدة وهو ما تم بها فتح الكتاب يشهد ولا شيء عليه وإنما لم يرد في ثلاث هو في أربع وقد أوردت في ثلاث فام فاضنا إليها نحو ولا شيء عليه ولا ينقص اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين لا يخلأ  
أحد ما بالآخر ولكنه ينقص شك باليقين يتم على اليقين فينبغي عليه ولا يبعد بالشك خال من الخلالان ييب محمد بن علي محبوب  
عن ابن عباس عن البرزنجي قال سئل عن الرجل يأتى السوق فيشتري خبزة فراء لا يدركها فيكون غيما فيبكي البصلي فيها قال نعم ليس لكم  
المسئلة أن يا جعفر كان يقول أن الخوارج ضيقوا على أنفسهم بمجهالة أن الدين واسع من ذلك فيه عن سليمان الجعفي عن عبد  
الصالح ثم مثله ييب الحسين سبيل عن حماد عن حماد عن زرارة قال قلت له أصابا مؤبدا دم ودماء وغيره أو شيء من المني إلا أن  
قال فإن ظننت أنه قد أصاب ولم يقض لك فظننت فلم أر شيئا ثم ضللت فارت فيه قال يقضه ولا يقيد الصلوة فلك لم  
ذاك قال لا شك كنت على يقين من طهارته ثم شككت فليس ينبغي لك أن ينقص اليقين بالشك أبدا قلت فهل على أن شككت في  
أنه شيء أن انظر فيه قال لا ولكنك تريد أن تذهب بالشك الذي وقع في نفسك قلت فأنه قد علمت أنه قد مضى ولم ادبر هو  
فأعمله قال يقض من ثوبك الناجية التي تحرقه فداصباها حتى تكون على يقين من طهارتها ثم الخرج أبي عن علي بن أبي حمزة  
مثله ييب سعد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل يا عبد الله نعم وأنا حاضر في الصلاة ثم ثوب  
وأنا أعلم أنه قد شرب الخمر وبأكل لحم الخنزير ففردة على فاعمله قبل أن يصل فيه فقال يا عبد الله فصل فيه ولا تقبله من  
أجل ذلك فأنك أعتره بأبلا وهو ظاهر ولم يشيقن أنه نجس فلا بأس أن يصل فيه حتى يشيقن أنه نجس ييب الحسين محبوب  
عن أبي بوب خر عن ابن الكلب قال سئل يا جعفر عليه السلام عن الثمن في الجوز مجذبة في أرض شرب كثير بالبرق فأكله فقال أما  
ما علمت أنه قد خلطه الحرام فلا تأكل وأما ما لم تعلم فكله حتى تعلم أنه حرام ييب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال  
أبو عبد الله كل شيء يكون فيه حرام وحلال فهو لك حلالا بذا حتى تعرف الحرام منه بعينه فقلعه **دعوى الراوي**  
والكافي عن زرارة قال حضر أبو جعفر خبزة وجعل يفرشها وأمامه كان عطاها فمضت صاخة فقال عطا السكين  
أو لم يبعث قال فلم شك فزج عطا قال قلت لا يبعث عن عطا فمضت قال لم قلت كان كذا وكذا بنا فلما أذا رأينا  
شيئا من الباطل تركنا الخبز لم نقض حوائجنا الخبز كتاب **سائل العلي** عن جعفر قال سئل أخى مؤمن يبيع ثوبا  
وأنه عن رسول الله في فضأ أو طلاق أو غش أو شيء لم يسمع قط من ناسك أو شبهة من غير أن يسمي لكم عدوا البغضاء فيقول  
في قوله الله أعلم أن كان أن يحل به يقولونه قال لا يسمعكم حتى يتيقنوا كايب سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين بن علي  
بن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لا يبعث عن أن تركت جعلت عليه ما نذرت أن الله قد علمها بعض ما نذرت  
كانت تخاف عليه أن يفسد ذلك البوالد فيقدم منه ما بقيت فخرجت معنما مسافرة إلى مكة فاشكل علينا المكان لنذرت  
الصوم ونفطر فقال لا يصوم وضع الله عز وجل عنها حقه ونصوه ما جعلت على نفسها الخبز أو قول سبأ كثير من أختنا  
هذا الباب في كتاب العدل كثير منها منفرقة في الأبواب الماضية ولا تبتدئ وشود جميعها مع ما يترجم في القول في المجلد الخامس

والعشرين افتاء الله تعالى تم السقط فادجج الى

فعله باب البدع والراي الى

















جل جلاله ما من جهر في شرا به كالأج ما عرفه من شجرة بخله وفاقه ديني من استعمال القيل في ديني حج من الله إلى الحج  
 عن علي بن ابراهيم عن القبطي عن يونس عن اود بن فرقة عن ابن شبيب قال ما ذكرنا حديثا سمعنا من جعفر بن محمد الا ان كان يصنع له قبة  
 سمعته يقول حديثا في عن جعفر عن سوان الله صلى الله عليه واله قال ان شبرا واحدا من الله ما كان بطلا ليه ولا كان يابوا على حدة  
 كذب جد علي سوان الله صلى الله عليه واله قال ما سوان الله صلى الله عليه واله من عمل بالمعاني فسد هلك اهلك من اعطى الشيا  
 وهو لا يعلم الناس من الخسوخ الحكم من المشافه هلك اهلك الى الحج كلنا الرسول صلى الله عليه واله برؤيته ابراهيم الصبي  
 شرا لا موحدا ما افسوس في رؤيته ابراهيم الجارو عن ابي جعفر في قوله والذين كسبوا السيئات اخروا ميتة بمشاهور وحقهم كذا  
 من افعه من طاميم هؤلاء اهل البدع والشبهات والشبهات ابود الله وجوههم يوم يلقون حسرة في الشرا بقتلهم الفان قال  
 في الذين عقراد بن الله خالفوا الله هل ايتهم شاعر فط يتبعه حدا تاعنه بذلك الذين ضمواد نيا اياهم قبيحهم الناس على  
 ذلك شي عن ابي عبد الله في تفسيره في الاية قال هم قوم تعلموا نفعهم وابتعدوا فضلو واضلوا بين اهل هذا التاويل  
 اتما عيبتهم بالشرا لا تهم بنو ادبهم احكامهم على المفسدات الشرا لا تهم بنو ادبهم احكامهم على المفسدات الشرا لا تهم بنو ادبهم احكامهم على المفسدات  
 انتبكم بالاخيرين اعمالا الذين مثل سعيهم لم يأتوا وهم يحبون انما هم يفتنون من اهل النار والذين هم الهاديون واهل  
 الشيا والاهل من اهل الضلالة والحرقة واهل البدع بين امرؤهم الخواص ب هرون عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن  
 ابيه ان عليا عليه السلام قال من مضى نفسه للقبال لم يزل دهره في الناس من ان الله بالحق في ذلك هرون بن ابراهيم بن ابي  
 في الضلالة والجهل هرون عن ابي عبد الله ما قال في جعفر بن محمد عن ابي الحسن في الناس اية فقد دان بما لا يعلم ومن ان بما لا يعلم فقد ضاقت  
 كجمل اكل وحرم فيما لا يعلم ب عنهما عن ابي عبد الله قال سألني ابن شبيب ما تقول في الفاسد الدم فاجبه بما صنع رسول الله  
 صلى الله عليه واله قال ان ايت لوان النبي صلى الله عليه واله لم يصنع هذا كيف يكون القول فيه قال قلت له اما ما صنع النبي صلى  
 عليه واله فقد اخبرك انما لم يصنع فلا علم لي به ب ابن طريف عن ابن حنبل عن جعفر بن محمد قال حدثني زيد بن اسلم ان  
 الله صلى الله عليه واله سئل عن احد حدثا او اوحى محدثا ما هو فقام من ابتدع عنه في الاسلام او مثل جعفر بن محمد او من انتبه بغيره  
 اليها ايضا او بدع عن حد الحديث او نصرا ونبييه بين التمثيل التشكيل والتعدي البليغ كان يقطع بعض اعضا مثل ابي  
 ذلك في غير حد من حد الشريعة ب ابن عيسى عن ابي عبد الله ما قال في الرضا جعلت فداك ان بعض اصحابنا يقولون سمعنا  
 عنك عن ابيك جعلت فداك فمفسد على فعله ففاسد الله لا والله ما هذا من دين جعفر هؤلاء قوم لا حجة لهم اليها فخرجوا  
 مظاعنا ومضاهي موضعنا فابن التعليل الله كانوا يفتنون جعفر او ابا جعفر فابن جعفر لا يفتنون جعفر ولا يفتنون جعفر  
 اليها الا والقياس لا يكره بين اقله ومضاهي موضعنا اي فموا انفسهم عن تعليل الا فام وادعوا الامام حجة جعفر بن محمد  
 انهم يفتنون على العلم باحكام الله من غير رض وقوله فليشع يكره القينا الى شي بحكم القينا بحد وصد لا يكره فابن ابراهيم  
 ولا عبرة ولا يصلح ان يكون مستند الشيء لو منه ما المقييد عن علي بن خالد الموضع من حد الصلح عن حاجب الوكيل عن الوكيل  
 ابن صالح عن ابي اسحق عن خالد بن طلق قال مضاهي المؤمنين على السلام يقولون في ما قول ربيعة وانا يرفعهم الله لا يرفعهم الله  
 نفع قوم ولا يظلموا على الفم من اصل الا ان الحجة كل الحجة من فمهم وكيفية بالمرحوم جلاله لا يفتنون فداك ان انتبه على الخراف

الى الله رجل فشر عليه من انما غشوا وادوا بشئ فنهى عن ذلك عن الحسن بن سعيد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
يقول ان الحق في حصة كل واحد منكم انما هو ما في قلبه من الحق لا ما في لسانه او ما في يده او ما في رجليه  
فما استكثر من ان لا يخرج من رجليه الا ما في قلبه من الحق لا ما في لسانه او ما في يده او ما في رجليه  
بل احسن الله ما هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع على الشبهات ما لا يحصى من عباد الله من علمه في مثل قول العنكبوت لا يعبد  
يعلم في علم ولا يعصم على العلم من فاطم فيمن تصنع الحارث بن عيسى في قوله لا يسلط الله على امره من غير علمه والله باسط  
ولا نادم على ما فطر من اولئك الذين جعلت عليهم الشياهم احرثا قارجل فقالنا يا امير المؤمنين فزنا قال بعد واطمعت  
استغفروا كذا الله ما م مسعودي هارث بن عيسى في قوله لا يسلط الله على امره من غير علمه والله باسط  
الذي لم يجرب الا وهو الله بالملك الظاهر والباطن والعلوي والعلوي بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق  
فصبروا وما ذكرنا ما سكرنا الا خلا الكبرياء في قوله ما عبد الواحد محمد بن عيسى عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام  
الا عمن عيسى بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما عبد الواحد محمد بن عيسى عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ما عبد الواحد محمد بن عيسى عن عطاء بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام  
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في خطبة ان احسن الحجة كذا الله وخبركم هذا محمد وشركه لا مؤمن بها وكل محدث  
وكل عبد ضلاله وكان اذا خطب قال في خطبة اما بعد فاذا ذكرنا ان الله صوفى فاحرنا وحبنا ثم يقول صبتكم الشيا او مستكم  
يقول بيتنا وانا انما كذب من هذه وشيروا صبيح **ب** يا صبيحهم بالخفيف والتشد اي انهم صبا مع ابن الوليد عن  
عن ابن عيسى عن ابن عوف عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى  
فيقيم عليه سنن ابي عبد الله عليه السلام مع هذا الاستماع عن عيسى بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد  
ما ادع ما يكون به العبد كافرا فان يبدع شيئا فيقول عليه ببدع من مخالفه مع وهذا الاستماع عن عيسى بن عيسى عن ابن عيسى  
عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى عن ابن عيسى  
الحصا اتقانوا ويدر من مخالفه على ذلك ولا يدع الله بالبر من قال بغير قوله فهذا ناصب اشره بالله وكفر من جملته  
**بيان التمثيل بالخصايب** ان كل من ابدع شيئا واعقد باطلا وان كان في شئ حق وان اتخذ ذلك دليلا عليه  
وان غفل عن حق هو حكم الكافر في شد العذاب الحرام عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام  
عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال قال الحسين عليه السلام من وضع يده على القبا لم ينل الله عز وجل الا انما من الله عز وجل  
طاغيا فلا عوجا خلا عن السيل والاعوجاج الجبل الخبر عن ابن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام  
خبر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام  
عن ابن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام  
هكذا من ائمة الهدى من عبد الله بن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام  
ابن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام في قوله لا عبد الله عليه السلام





















To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)